
۱


کتابخانه مجلس شورای ملی





سورة فاتحة الكتاب سبع آيات مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين اياك نعبد واياك نستعين
اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين

سورة البقرة مائتان وثمانون وست آيات مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم

الم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون
الصلوة ومما رزقناهم ينفقون والذين يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من
قبلك وبالآخرة هم يوقنون اولئك على هدى من ربهم واولئك هم
المفلحون ان الذين كفروا سواء عليهم ءانذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون
ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى ابصارهم غشاوة ولهم عذاب عظيم
ومن الناس من يقول امنا بالله وباليوم الآخر وما هم بمؤمنين يخادعون
الله والذين امنوا وما يخدعون الا انفسهم وما يشعرون في قلوبهم مرض فزادهم
الله مرضا ولهم عذاب اليم بما كانوا يكذبون واذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض قالوا
انما نحن مصلحون الا انهم هم المفسدون ولكن لا يشعرون واذا قيل لهم امنوا

كما امن الناس قالوا انؤمن كما امن السفهاء الا انهم هم السفهاء ولكن لا يعلمون
واذا لقوا الذين امنوا قالوا امنا واذا خلوا الى شياطينهم قالوا انا معكم انما نحن
مستهزؤن الله يستهزئ بهم ويمدهم في طغيانهم يعمهون اولئك الذين اشتروا
الضلالة بالهدى فما ربحت تجارتهم وما كانوا مهتدين مثلهم كمثل الذي
استوقد نارا فلما اضاءت ما حوله ذهب الله بنورهم وتركهم في ظلمات لا يبصرون
صم بكم عمي فهم لا يرجعون او كصيب من السماء فيه ظلمات ورعد وبرق
يجعلون اصابعهم في اذانهم من الصواعق حذر الموت والله محيط بالكافرين
يكاد البرق يخطف ابصارهم كلما اضاء لهم مشوا فيه واذا اظلم عليهم قاموا ولو
شاء الله لذهب بسمعهم وابصارهم ان الله على كل شيء قدير يا ايها الناس اعبدوا
ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون الذي جعل لكم الارض
فراشا والسماء بناء وانزل من السماء ماء فاخرج به من الثمرات رزقا لكم فلا تجعلوا
لله اندادا وانتم تعلمون وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا فاتوا بسورة من
مثله وادعوا شهداءكم من دون الله ان كنتم صادقين فان لم تفعلوا ولن تفعلوا
فاتقوا النار التي وقودها الناس والحجارة اعدت للكافرين وبشر الذين امنوا
وعملوا الصالحات ان لهم جنات تجري من تحتها الانهار كلما رزقوا منها من ثمرة
رزقا قالوا هذا الذي رزقنا من قبل واتوا به متشابها ولهم فيها ازواج
مطهرة وهم فيها خالدون ان الله لا يستحيي ان يضرب مثلا ما بعوضة فما
فوقها فاما الذين امنوا فيعلمون انه الحق من ربهم واما الذين كفروا فيقولون
ماذا اراد الله بهذا مثلا يضل به كثيرا ويهدي به كثيرا وما يضل به الا
الفاسقين الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما امر الله به
ان يوصل ويفسدون في الارض اولئك هم الخاسرون كيف تكفرون
بالله وكنتم امواتا فاحياكم ثم يميتكم ثم يحييكم ثم اليه ترجعون هو الذي
خلق لكم ما في الارض جميعا ثم استوى الى السماء فسويهن سبع سموات
وهو بكل شيء عليم واذ قال ربك للملائكة اني جاعل في الارض خليفة قالوا اتجعل
فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك قال
اني اعلم ما لا تعلمون وعلم ادم الاسماء كلها ثم عرضهم على الملائكة فقال
انبئوني باسماء هؤلاء ان كنتم صادقين قالوا سبحانك لا علم لنا الا ما

علمتنا انك انت العليم الحكيم قال يا آدم انبئهم باسمائهم فلما انبأهم باسمائهم
قال الم اقل لكم اني اعلم غيب السموات والارض واعلم ما تبدون وما
كنتم تكتمون واذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا الا ابليس ابى و
استكبر وكان من الكافرين وقلنا يا آدم اسكن انت وزوجك الجنة وكلا
منها رغدا حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظالمين فازلهما
الشيطان عنها فاخرجهما مما كانا فيه وقلنا اهبطوا بعضكم لبعض عدو
ولكم في الارض مستقر ومتاع الى حين فتلقى آدم من ربه كلمات فتاب
عليه انه هو التواب الرحيم قلنا اهبطوا منها جميعا فاما يأتينكم مني هدى فمن
تبع هداي فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون والذين كفروا وكذبوا بآياتنا
اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون يا بني اسرائيل اذكروا نعمتي التي
انعمت عليكم واوفوا بعهدي اوف بعهدكم واياي فارهبون وآمنوا
بما انزلت مصدقا لما معكم ولا تكونوا اول كافر به ولا تشتروا بآياتي
ثمنا قليلا واياي فاتقون ولا تلبسوا الحق بالباطل وتكتموا الحق وانتم
تعلمون واقيموا الصلوة وآتوا الزكوة واركعوا مع الراكعين اتأمرون الناس
بالبر وتنسون انفسكم وانتم تتلون الكتاب افلا تعقلون واستعينوا بالصبر
والصلوة وانها لكبيرة الا على الخاشعين الذين يظنون انهم ملاقوا
ربهم وانهم اليه راجعون يا بني اسرائيل اذكروا نعمتي التي انعمت
عليكم واني فضلتكم على العالمين واتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس
شيئا ولا يقبل منها شفاعة ولا يؤخذ منها عدل ولا هم ينصرون و
اذ نجيناكم من آل فرعون يسومونكم سوء العذاب يذبحون ابناءكم و
يستحيون نساءكم وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم واذ فرقنا بكم البحر
فانجيناكم واغرقنا آل فرعون وانتم تنظرون واذ واعدنا موسى اربعين
ليلة ثم اتخذتم العجل من بعده وانتم ظالمون ثم عفونا عنكم من بعد
ذلك لعلكم تشكرون واذ آتينا موسى الكتاب والفرقان لعلكم تهتدون
واذ قال موسى لقومه يا قوم انكم ظلمتم انفسكم باتخاذكم العجل فتوبوا الى
بارئكم فاقتلوا انفسكم ذلكم خير لكم عند بارئكم فتاب عليكم انه هو
التواب الرحيم واذ قلتم يا موسى لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرة فاخذتكم

الصاعقة وانتم تنظرون ثم بعثناكم من بعد موتكم لعلكم تشكرون و
ظللنا عليكم الغمام وانزلنا عليكم المن والسلوى كلوا من طيبات ما رزقناكم و
ما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم يظلمون واذ قلنا ادخلوا هذه القرية فكلوا
منها حيث شئتم رغدا وادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم
وسنزيد المحسنين فبدل الذين ظلموا قولا غير الذي قيل لهم فانزلنا
على الذين ظلموا رجزا من السماء بما كانوا يفسقون واذ استسقى موسى لقومه
فقلنا اضرب بعصاك الحجر فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا قد علم كل اناس
مشربهم كلوا واشربوا من رزق الله ولا تعثوا في الارض مفسدين واذ
قلتم يا موسى لن نصبر على طعام واحد فادع لنا ربك يخرج لنا مما
تنبت الارض من بقلها وقثائها وفومها وعدسها وبصلها قال اتستبدلون
الذي هو ادنى بالذي هو خير اهبطوا مصرا فان لكم ما سألتم وضربت عليهم
الذلة والمسكنة وباؤا بغضب من الله ذلك بانهم كانوا يكفرون بآيات الله
ويقتلون النبيين بغير الحق ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون ان الذين
آمنوا والذين هادوا والنصارى والصابئين من آمن بالله واليوم الآخر
وعمل صالحا فلهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون
واذ اخذنا ميثاقكم ورفعنا فوقكم الطور خذوا ما آتيناكم بقوة واذكروا
ما فيه لعلكم تتقون ثم توليتم من بعد ذلك فلولا فضل الله عليكم ورحمته
لكنتم من الخاسرين ولقد علمتم الذين اعتدوا منكم في السبت فقلنا
لهم كونوا قردة خاسئين فجعلناها نكالا لما بين يديها وما خلفها
وموعظة للمتقين واذ قال موسى لقومه ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة قالوا
اتتخذنا هزوا قال اعوذ بالله ان اكون من الجاهلين قالوا ادع لنا ربك
يبين لنا ما هي قال انه يقول انها بقرة لا فارض ولا بكر عوان بين ذلك فافعلوا
ما تؤمرون قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما لونها قال انه يقول انها بقرة صفراء
فاقع لونها تسر الناظرين قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما هي ان البقر تشابه
علينا وانا ان شاء الله لمهتدون قال انه يقول انها بقرة لا ذلول تثير الارض ولا
تسقي الحرث مسلمة لا شية فيها قالوا الآن جئت بالحق فذبحوها وما كادوا
يفعلون واذ قتلتم نفسا فادارأتم فيها والله مخرج ما كنتم تكتمون فقلنا

اضربوه ببعضها كذلك يحيي الله الموتى ويريكم آياته لعلكم تعقلون ثم قست
قلوبكم من بعد ذلك فهي كالحجارة او اشد قسوة وان من الحجارة لما يتفجر
منه الانهار وان منها لما يشقق فيخرج منه الماء وان منها لما يهبط من
خشية الله وما الله بغافل عما تعملون افتطمعون ان يؤمنوا لكم وقد كان
فريق منهم يسمعون كلام الله ثم يحرفونه من بعد ما عقلوه وهم يعلمون
واذا لقوا الذين آمنوا قالوا آمنا واذا خلا بعضهم الى بعض قالوا اتحدثونهم بما فتح الله
عليكم ليحاجوكم به عند ربكم افلا تعقلون اولا يعلمون ان الله يعلم ما يسرون
وما يعلنون ومنهم اميون لا يعلمون الكتاب الا اماني وان هم الا يظنون
فويل للذين يكتبون الكتاب بايديهم ثم يقولون هذا من عند الله ليشتروا به
ثمنا قليلا فويل لهم مما كتبت ايديهم وويل لهم مما يكسبون وقالوا لن تمسنا
النار الا اياما معدودة قل اتخذتم عند الله عهدا فلن يخلف الله عهده
ام تقولون على الله ما لا تعلمون بلى من كسب سيئة واحاطت به خطيئته
فاولئك اصحاب النار هم فيها خالدون والذين آمنوا وعملوا الصالحات اولئك
اصحاب الجنة هم فيها خالدون واذ اخذنا ميثاق بني اسرائيل لا تعبدون
الا الله وبالوالدين احسانا وذي القربى واليتامى والمساكين وقولوا
للناس حسنا واقيموا الصلوة وآتوا الزكوة ثم توليتم الا قليلا منكم وانتم
معرضون واذ اخذنا ميثاقكم لا تسفكون دماءكم ولا تخرجون انفسكم
من دياركم ثم اقررتم وانتم تشهدون ثم انتم هؤلاء تقتلون انفسكم
وتخرجون فريقا منكم من ديارهم تظاهرون عليهم بالاثم والعدوان وان
يأتوكم اسارى تفادوهم وهو محرم عليكم اخراجهم افتؤمنون
ببعض الكتاب وتكفرون ببعض فما جزاء من يفعل ذلك منكم الا خزي
في الحيوة الدنيا ويوم القيمة يردون الى اشد العذاب وما الله بغافل عما
تعملون اولئك الذين اشتروا الحيوة الدنيا بالآخرة فلا يخفف عنهم
العذاب ولا هم ينصرون ولقد آتينا موسى الكتاب وقفينا من بعده
بالرسل وآتينا عيسى ابن مريم البينات وايدناه بروح القدس افكلما
جاءكم رسول بما لا تهوى انفسكم استكبرتم ففريقا كذبتم وفريقا
تقتلون وقالوا قلوبنا غلف بل لعنهم الله بكفرهم فقليلا ما يؤمنون

ولما جاءهم كتاب من عند الله مصدق لما معهم وكانوا من قبل يستفتحون
على الذين كفروا فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به فلعنة الله على الكافرين بئسما
اشتروا به انفسهم ان يكفروا بما انزل الله بغيا ان ينزل الله من فضله على
من يشاء من عباده فباءو بغضب على غضب وللكافرين عذاب مهين
واذا قيل لهم آمنوا بما انزل الله قالوا نؤمن بما انزل علينا ويكفرون بما
وراءه وهو الحق مصدقا لما معهم قل فلم تقتلون انبياء الله من قبل ان
كنتم مؤمنين ولقد جاءكم موسى بالبينات ثم اتخذتم العجل من بعده
وانتم ظالمون واذ اخذنا ميثاقكم ورفعنا فوقكم الطور خذوا ما آتيناكم
بقوة واسمعوا قالوا سمعنا وعصينا واشربوا في قلوبهم العجل بكفرهم قل
بئسما يأمركم به ايمانكم ان كنتم مؤمنين قل ان كانت لكم الدار الآخرة
عند الله خالصة من دون الناس فتمنوا الموت ان كنتم صادقين و
لن يتمنوه ابدا بما قدمت ايديهم والله عليم بالظالمين ولتجدنهم احرص
الناس على حيوة ومن الذين اشركوا يود احدهم لو يعمر الف سنة و
ما هو بمزحزحه من العذاب ان يعمر والله بصير بما يعملون قل من كان
عدوا لجبريل فانه نزله على قلبك باذن الله مصدقا لما بين يديه وهدى
وبشرى للمؤمنين من كان عدوا لله وملائكته ورسله وجبريل وميكال
فان الله عدو للكافرين ولقد انزلنا اليك آيات بينات وما يكفر بها الا
الفاسقون اوكلما عاهدوا عهدا نبذه فريق منهم بل اكثرهم لا يؤمنون
ولما جاءهم رسول من عند الله مصدق لما معهم نبذ فريق من الذين اوتوا
الكتاب كتاب الله وراء ظهورهم كانهم لا يعلمون واتبعوا ما تتلوا الشياطين
على ملك سليمن وما كفر سليمن ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر و
ما انزل على الملكين ببابل هاروت وماروت وما يعلمان من احد حتى يقولا انما نحن فتنة
فلا تكفر فيتعلمون منهما ما يفرقون به بين المرء وزوجه وما هم بضارين
به من احد الا باذن الله ويتعلمون ما يضرهم ولا ينفعهم ولقد علموا لمن
اشتريه ما له في الآخرة من خلاق ولبئس ما شروا به انفسهم لو كانوا
يعلمون ولو انهم آمنوا واتقوا لمثوبة من عند الله خير لو كانوا يعلمون
يا ايها الذين آمنوا لا تقولوا راعنا وقولوا انظرنا واسمعوا وللكافرين

عذاب اليم ۝ ما يود الذين كفروا من اهل الكتاب ولا المشركين ان
ينزل عليكم من خير من ربكم والله يختص برحمته من يشاء والله ذو الفضل
العظيم ۝ ما ننسخ من اية او ننسها نات بخير منها او مثلها الم تعلم ان الله
على كل شيء قدير ۝ الم تعلم ان الله له ملك السموات والارض وما لكم
من دون الله من ولي ولا نصير ۝ ام تريدون ان تسئلوا رسولكم كما سئل
موسى من قبل ومن يتبدل الكفر بالايمان فقد ضل سواء السبيل ۝ ود كثير
من اهل الكتاب لو يردونكم من بعد ايمانكم كفارا حسدا من عند انفسهم
من بعد ما تبين لهم الحق فاعفوا واصفحوا حتى ياتي الله بامره ان الله على كل شيء
قدير ۝ واقيموا الصلوة واتوا الزكوة وما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه
عند الله ان الله بما تعملون بصير ۝ وقالوا لن يدخل الجنة الا من كان
هودا او نصارى تلك امانيهم قل هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين ۝ بلى من
اسلم وجهه لله وهو محسن فله اجره عند ربه ولا خوف عليهم ولا هم
يحزنون ۝ وقالت اليهود ليست النصارى على شيء وقالت النصارى ليست
اليهود على شيء وهم يتلون الكتاب كذلك قال الذين لا يعلمون مثل قولهم
فالله يحكم بينهم يوم القيمة فيما كانوا فيه يختلفون ۝ ومن اظلم ممن منع
مساجد الله ان يذكر فيها اسمه وسعى في خرابها اولئك ما كان لهم ان
يدخلوها الا خائفين لهم في الدنيا خزي ولهم في الاخرة عذاب عظيم ۝
ولله المشرق والمغرب فاينما تولوا فثم وجه الله ان الله واسع عليم ۝
وقالوا اتخذ الله ولدا سبحانه بل له ما في السموات والارض كل له
قانتون ۝ بديع السموات والارض واذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون ۝
وقال الذين لا يعلمون لولا يكلمنا الله او تاتينا اية كذلك قال الذين من
قبلهم مثل قولهم تشابهت قلوبهم قد بينا الايات لقوم يوقنون ۝ انا ارسلناك
بالحق بشيرا ونذيرا ولا تسئل عن اصحاب الجحيم ۝ ولن ترضى عنك اليهود ولا
النصارى حتى تتبع ملتهم قل ان هدى الله هو الهدى ولئن اتبعت اهواءهم
بعد الذي جاءك من العلم ما لك من الله من ولي ولا نصير ۝ الذين
اتيناهم الكتاب يتلونه حق تلاوته اولئك يؤمنون به ومن يكفر به فاولئك
هم الخاسرون ۝ يا بني اسرائيل اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم واني فضلتكم

على العالمين ۝ واتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس شيئا ولا يقبل منها عدل ولا
تنفعها شفاعة ولا هم ينصرون ۝ واذ ابتلى ابرهيم ربه بكلمات فاتمهن
قال اني جاعلك للناس اماما قال ومن ذريتي قال لا ينال عهدي الظالمين ۝
واذ جعلنا البيت مثابة للناس وامنا واتخذوا من مقام ابرهيم مصلى
وعهدنا الى ابرهيم واسمعيل ان طهرا بيتي للطائفين والعاكفين
والركع السجود ۝ واذ قال ابرهيم رب اجعل هذا بلدا امنا وارزق اهله
من الثمرات من امن منهم بالله واليوم الاخر قال ومن كفر فامتعه قليلا
ثم اضطره الى عذاب النار وبئس المصير ۝ واذ يرفع ابرهيم القواعد
من البيت واسمعيل ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم ۝ ربنا واجعلنا
مسلمين لك ومن ذريتنا امة مسلمة لك وارنا مناسكنا وتب علينا انك
انت التواب الرحيم ۝ ربنا وابعث فيهم رسولا منهم يتلوا عليهم اياتك
ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم انك انت العزيز الحكيم ۝ ومن
يرغب عن ملة ابرهيم الا من سفه نفسه ولقد اصطفيناه في الدنيا
وانه في الاخرة لمن الصالحين ۝ اذ قال له ربه اسلم قال اسلمت لرب
العالمين ۝ ووصى بها ابرهيم بنيه ويعقوب يا بني ان الله اصطفى
لكم الدين فلا تموتن الا وانتم مسلمون ۝ ام كنتم شهداء اذ حضر
يعقوب الموت اذ قال لبنيه ما تعبدون من بعدي قالوا نعبد الهك
واله اباءك ابرهيم واسمعيل واسحق الها واحدا ونحن له مسلمون ۝
تلك امة قد خلت لها ما كسبت ولكم ما كسبتم ولا تسئلون عما
كانوا يعملون ۝ وقالوا كونوا هودا او نصارى تهتدوا قل بل ملة ابرهيم
حنيفا وما كان من المشركين ۝ قولوا امنا بالله وما انزل الينا وما انزل
الى ابرهيم واسمعيل واسحق ويعقوب والاسباط وما اوتي موسى وعيسى
وما اوتي النبيون من ربهم لا نفرق بين احد منهم ونحن له مسلمون ۝ فان امنوا
بمثل ما امنتم به فقد اهتدوا وان تولوا فانما هم في شقاق فسيكفيكهم
الله وهو السميع العليم ۝ صبغة الله ومن احسن من الله صبغة ونحن له
عابدون ۝ قل اتحاجوننا في الله وهو ربنا وربكم ولنا اعمالنا ولكم اعمالكم
ونحن له مخلصون ۝ ام تقولون ان ابرهيم واسمعيل واسحق ويعقوب والاسباط

كانوا هودا او نصارى قل ءانتم اعلم ام الله ومن اظلم ممن كتم شهادة عنده
من الله وما الله بغافل عما تعملون تلك امة قد خلت لها ما كسبت ولكم ما
كسبتم ولا تسئلون عما كانوا يعملون سيقول السفهاء من الناس ما ولىهم عن قبلتهم
التي كانوا عليها قل لله المشرق والمغرب يهدي من يشاء الى صراط مستقيم
وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول
عليكم شهيدا وما جعلنا القبلة التي كنت عليها الا لنعلم من يتبع الرسول
ممن ينقلب على عقبيه وان كانت لكبيرة الا على الذين هدى الله وما كان
الله ليضيع ايمانكم ان الله بالناس لرءوف رحيم قد نرى تقلب وجهك
في السماء فلنولينك قبلة ترضىها فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيث
ما كنتم فولوا وجوهكم شطره وان الذين اوتوا الكتاب ليعلمون انه الحق
من ربهم وما الله بغافل عما يعملون ولئن اتيت الذين اوتوا الكتاب بكل
ءاية ما تبعوا قبلتك وما انت بتابع قبلتهم وما بعضهم بتابع قبلة بعض
ولئن اتبعت اهواءهم من بعد ما جاءك من العلم انك اذا لمن الظالمين
الذين ءاتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابناءهم وان فريقا منهم ليكتمون
الحق وهم يعلمون الحق من ربك فلا تكونن من الممترين ولكل وجهة هو موليها
فاستبقوا الخيرات اين ما تكونوا يأت بكم الله جميعا ان الله على كل شيء قدير ومن
حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام وانه للحق من ربك وما الله
بغافل عما تعملون ومن حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيث
ما كنتم فولوا وجوهكم شطره لئلا يكون للناس عليكم حجة الا الذين ظلموا
منهم فلا تخشوهم واخشوني ولاتم نعمتي عليكم ولعلكم تهتدون كما
ارسلنا فيكم رسولا منكم يتلوا عليكم ءاياتنا ويزكيكم ويعلمكم الكتاب و
الحكمة ويعلمكم ما لم تكونوا تعلمون فاذكروني اذكركم واشكروا لي ولا
تكفرون يا ايها الذين ءامنوا استعينوا بالصبر والصلوة ان الله مع الصابرين
ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله اموات بل احياء ولكن لا تشعرون
ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانفس والثمرات
وبشر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون
اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون ان الصفا

والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما
ومن تطوع خيرا فان الله شاكر عليم ان الذين يكتمون ما انزلنا من البينات
والهدى من بعد ما بيناه للناس في الكتاب اولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون
الا الذين تابوا واصلحوا وبينوا فاولئك اتوب عليهم وانا التواب الرحيم
ان الذين كفروا وماتوا وهم كفار اولئك عليهم لعنة الله والملائكة والناس
اجمعين خالدين فيها لا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينظرون والهكم
اله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم ان في خلق السموات والارض
واختلاف الليل والنهار والفلك التي تجري في البحر بما ينفع الناس وما انزل الله
من السماء من ماء فاحيا به الارض بعد موتها وبث فيها من كل دابة وتصريف
الرياح والسحاب المسخر بين السماء والارض لايات لقوم يعقلون ومن الناس
من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله والذين ءامنوا اشد حبا لله ولو
يرى الذين ظلموا اذ يرون العذاب ان القوة لله جميعا وان الله شديد العذاب
اذ تبرا الذين اتبعوا من الذين اتبعوا ورأوا العذاب وتقطعت بهم الاسباب
وقال الذين اتبعوا لو ان لنا كرة فنتبرا منهم كما تبرءوا منا كذلك يريهم الله اعمالهم
حسرات عليهم وما هم بخارجين من النار يا ايها الناس كلوا مما في الارض
حلالا طيبا ولا تتبعوا خطوات الشيطان انه لكم عدو مبين انما يامركم بالسوء
والفحشاء وان تقولوا على الله ما لا تعلمون واذا قيل لهم اتبعوا ما انزل الله قالوا بل
نتبع ما الفينا عليه ءاباءنا اولو كان ءاباؤهم لا يعقلون شيئا ولا يهتدون ومثل
الذين كفروا كمثل الذي ينعق بما لا يسمع الا دعاء ونداء صم بكم عمي فهم لا
يعقلون يا ايها الذين ءامنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم واشكروا لله ان
كنتم اياه تعبدون انما حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما اهل به
لغير الله فمن اضطر غير باغ ولا عاد فلا اثم عليه ان الله غفور رحيم ان
الذين يكتمون ما انزل الله من الكتاب ويشترون به ثمنا قليلا اولئك ما يأكلون
في بطونهم الا النار ولا يكلمهم الله يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب
اليم اولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى والعذاب بالمغفرة فما
اصبرهم على النار ذلك بان الله نزل الكتاب بالحق وان الذين اختلفوا
في الكتاب لفي شقاق بعيد ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب

ولكن البر من آمن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبيين وآتى
المال على حبه ذوي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل والسائلين
وفي الرقاب وأقام الصلوة وآتى الزكوة والموفون بعهدهم إذا عاهدوا
والصابرين في البأساء والضراء وحين البأس أولئك الذين صدقوا وأولئك
هم المتقون يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر و
العبد بالعبد والأنثى بالأنثى فمن عفي له من أخيه شيء فاتباع بالمعروف
وأداء إليه بإحسان ذلك تخفيف من ربكم ورحمة فمن اعتدى بعد ذلك
فله عذاب أليم ولكم في القصاص حيوة يا أولي الألباب لعلكم تتقون
كتب عليكم إذا حضر أحدكم الموت إن ترك خيرا الوصية للوالدين
والأقربين بالمعروف حقا على المتقين فمن بدله بعد ما سمعه فإنما إثمه
على الذين يبدلونه إن الله سميع عليم فمن خاف من موص جنفا أو إثما
فأصلح بينهم فلا إثم عليه إن الله غفور رحيم يا أيها الذين آمنوا كتب
عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون أياما معدودات
فمن كان منكم مريضا أو على سفر فعدة من أيام أخر وعلى الذين يطيقونه فدية
طعام مسكين فمن تطوع خيرا فهو خير له وأن تصوموا خير لكم إن كنتم
تعلمون شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من
الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه ومن كان مريضا أو على سفر
فعدة من أيام أخر يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر ولتكملوا العدة و
لتكبروا الله على ما هداكم ولعلكم تشكرون وإذا سألك عبادي عني فإني
قريب أجيب دعوة الداع إذا دعان فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون
أحل لكم ليلة الصيام الرفث إلى نسائكم هن لباس لكم وأنتم لباس لهن علم الله
أنكم كنتم تختانون أنفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم فالآن باشروهن و
ابتغوا ما كتب الله لكم وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط
الأسود من الفجر ثم أتموا الصيام إلى الليل ولا تباشروهن وأنتم عاكفون في
المساجد تلك حدود الله فلا تقربوها كذلك يبين الله آياته للناس لعلهم
يتقون ولا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل وتدلوا بها إلى الحكام لتأكلوا فريقا
من أموال الناس بالإثم وأنتم تعلمون يسألونك عن الأهلة قل هي مواقيت للناس

وإن تخالطوهم فإخوانكم والله يعلم المفسد من المصلح ولو شاء الله لأعنتكم
إن الله عزيز حكيم ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمن ولأمة مؤمنة خير من
مشركة ولو أعجبتكم ولا تنكحوا المشركين حتى يؤمنوا ولعبد مؤمن خير من
مشرك ولو أعجبكم أولئك يدعون إلى النار والله يدعوا إلى الجنة و
المغفرة بإذنه ويبين آياته للناس لعلهم يتذكرون ويسألونك عن المحيض
قل هو أذى فاعتزلوا النساء في المحيض ولا تقربوهن حتى يطهرن فإذا تطهرن
فأتوهن من حيث أمركم الله إن الله يحب التوابين ويحب المتطهرين نساؤكم
حرث لكم فأتوا حرثكم أنى شئتم وقدموا لأنفسكم واتقوا الله واعلموا أنكم
ملاقوه وبشر المؤمنين ولا تجعلوا الله عرضة لأيمانكم أن تبروا وتتقوا و
تصلحوا بين الناس والله سميع عليم لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم ولكن
يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم والله غفور حليم للذين يؤلون من نسائهم تربص
أربعة أشهر فإن فاؤ فإن الله غفور رحيم وإن عزموا الطلاق فإن الله سميع
عليم والمطلقات يتربصن بأنفسهن ثلاثة قروء ولا يحل لهن أن يكتمن
ما خلق الله في أرحامهن إن كن يؤمن بالله واليوم الآخر وبعولتهن أحق
بردهن في ذلك إن أرادوا إصلاحا ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف وللرجال
عليهن درجة والله عزيز حكيم الطلاق مرتان فإمساك بمعروف أو تسريح
بإحسان ولا يحل لكم أن تأخذوا مما آتيتموهن شيئا إلا أن يخافا ألا يقيما حدود
الله فإن خفتم ألا يقيما حدود الله فلا جناح عليهما فيما افتدت به تلك حدود
الله فلا تعتدوها ومن يتعد حدود الله فأولئك هم الظالمون فإن طلقها فلا
تحل له من بعد حتى تنكح زوجا غيره فإن طلقها فلا جناح عليهما أن يتراجعا
إن ظنا أن يقيما حدود الله وتلك حدود الله يبينها لقوم يعلمون وإذا طلقتم النساء
فبلغن أجلهن فأمسكوهن بمعروف أو سرحوهن بمعروف ولا تمسكوهن
ضرارا لتعتدوا ومن يفعل ذلك فقد ظلم نفسه ولا تتخذوا آيات الله هزوا و
اذكروا نعمت الله عليكم وما أنزل عليكم من الكتاب والحكمة يعظكم به واتقوا
الله واعلموا أن الله بكل شيء عليم وإذا طلقتم النساء فبلغن أجلهن فلا تعضلوهن
أن ينكحن أزواجهن إذا تراضوا بينهم بالمعروف ذلك يوعظ به من كان منكم
يؤمن بالله واليوم الآخر ذلكم أزكى لكم وأطهر والله يعلم وأنتم لا تعلمون و

والوالدات يرضعن أولادهن حولين كاملين لمن أراد أن يتم الرضاعة وعلى
المولود له رزقهن وكسوتهن بالمعروف لا تكلف نفس إلا وسعها لا تضار
والدة بولدها ولا مولود له بولده وعلى الوارث مثل ذلك فإن أرادا فصالا
عن تراض منهما وتشاور فلا جناح عليهما وإن أردتم أن تسترضعوا أولادكم
فلا جناح عليكم إذا سلمتم ما آتيتم بالمعروف واتقوا الله واعلموا أن الله بما
تعملون بصير والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا يتربصن بأنفسهن
أربعة أشهر وعشرا فإذا بلغن أجلهن فلا جناح عليكم فيما فعلن في أنفسهن
بالمعروف والله بما تعملون خبير ولا جناح عليكم فيما عرضتم به من خطبة
النساء أو أكننتم في أنفسكم علم الله أنكم ستذكرونهن ولكن لا تواعدوهن
سرا إلا أن تقولوا قولا معروفا ولا تعزموا عقدة النكاح حتى يبلغ الكتاب
أجله واعلموا أن الله يعلم ما في أنفسكم فاحذروه واعلموا أن الله غفور حليم
لا جناح عليكم إن طلقتم النساء ما لم تمسوهن أو تفرضوا لهن فريضة و
متعوهن على الموسع قدره وعلى المقتر قدره متاعا بالمعروف حقا على
المحسنين وإن طلقتموهن من قبل أن تمسوهن وقد فرضتم لهن فريضة فنصف
ما فرضتم إلا أن يعفون أو يعفو الذي بيده عقدة النكاح وأن تعفوا أقرب
للتقوى ولا تنسوا الفضل بينكم إن الله بما تعملون بصير حافظوا على الصلوات
والصلوة الوسطى وقوموا لله قانتين فإن خفتم فرجالا أو ركبانا فإذا أمنتم
فاذكروا الله كما علمكم ما لم تكونوا تعلمون والذين يتوفون منكم ويذرون
أزواجا وصية لأزواجهم متاعا إلى الحول غير إخراج فإن خرجن فلا جناح
عليكم فيما فعلن في أنفسهن من معروف والله عزيز حكيم وللمطلقات متاع
بالمعروف حقا على المتقين كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تعقلون
ألم تر إلى الذين خرجوا من ديارهم وهم ألوف حذر الموت فقال لهم الله
موتوا ثم أحياهم إن الله لذو فضل على الناس ولكن أكثر الناس لا يشكرون
وقاتلوا في سبيل الله واعلموا أن الله سميع عليم من ذا الذي يقرض الله
قرضا حسنا فيضاعفه له أضعافا كثيرة والله يقبض ويبسط وإليه
ترجعون ألم تر إلى الملإ من بني إسرائيل من بعد موسى إذ قالوا لنبي لهم ابعث
لنا ملكا نقاتل في سبيل الله قال هل عسيتم إن كتب عليكم القتال ألا تقا

تلوا وما لنا ألا نقاتل في سبيل الله وقد أخرجنا من ديارنا وأبنائنا فلما
كتب عليهم القتال تولوا إلا قليلا منهم والله عليم بالظالمين وقال لهم
نبيهم إن الله قد بعث لكم طالوت ملكا قالوا أنى يكون له الملك علينا ونحن
أحق بالملك منه ولم يؤت سعة من المال قال إن الله اصطفاه عليكم
وزاده بسطة في العلم والجسم والله يؤتي ملكه من يشاء والله واسع عليم
وقال لهم نبيهم إن آية ملكه أن يأتيكم التابوت فيه سكينة من ربكم و
بقية مما ترك آل موسى وآل هارون تحمله الملائكة إن في ذلك لآية لكم
إن كنتم مؤمنين فلما فصل طالوت بالجنود قال إن الله مبتليكم بنهر فمن
شرب منه فليس مني ومن لم يطعمه فإنه مني إلا من اغترف غرفة بيده فشربوا
منه إلا قليلا منهم فلما جاوزه هو والذين آمنوا معه قالوا لا طاقة لنا اليوم
بجالوت وجنوده قال الذين يظنون أنهم ملاقوا الله كم من فئة قليلة غلبت
فئة كثيرة بإذن الله والله مع الصابرين ولما برزوا لجالوت وجنوده قالوا
ربنا أفرغ علينا صبرا وثبت أقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين فهزموهم
بإذن الله وقتل داود جالوت وآتاه الله الملك والحكمة وعلمه مما يشاء ولولا
دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الأرض ولكن الله ذو فضل على
العالمين تلك آيات الله نتلوها عليك بالحق وإنك لمن المرسلين
تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم من كلم الله ورفع بعضهم درجات
وآتينا عيسى ابن مريم البينات وأيدناه بروح القدس ولو شاء الله ما اقتتل
الذين من بعدهم من بعد ما جاءتهم البينات ولكن اختلفوا فمنهم من آمن
ومنهم من كفر ولو شاء الله ما اقتتلوا ولكن الله يفعل ما يريد يا أيها الذين
آمنوا أنفقوا مما رزقناكم من قبل أن يأتي يوم لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة
والكافرون هم الظالمون الله لا إله إلا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم
له ما في السموات وما في الأرض من ذا الذي يشفع عنده إلا بإذنه يعلم ما
بين أيديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه إلا بما شاء وسع كرسيه
السموات والأرض ولا يؤوده حفظهما وهو العلي العظيم لا إكراه في الدين
قد تبين الرشد من الغي فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك
بالعروة الوثقى لا انفصام لها والله سميع عليم الله ولي الذين آمنوا يخرجهم

من الظلمات الى النور والذين كفروا اولياؤهم الطاغوت يخرجونهم من
النور الى الظلمات اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون الم تر الى الذي
حاج ابرهيم في ربه ان اتاه الله الملك اذ قال ابرهيم ربي الذي يحيي ويميت
قال انا احيي واميت قال ابرهيم فان الله ياتي بالشمس من المشرق فات
بها من المغرب فبهت الذي كفر والله لا يهدي القوم الظالمين او كالذي
مر على قرية وهي خاوية على عروشها قال انى يحيي هذه الله بعد موتها
فاماته الله مائة عام ثم بعثه قال كم لبثت قال لبثت يوما او بعض يوم
قال بل لبثت مائة عام فانظر الى طعامك وشرابك لم يتسنه وانظر
الى حمارك ولنجعلك اية للناس وانظر الى العظام كيف ننشزها ثم نكسوها
لحما فلما تبين له قال اعلم ان الله على كل شيء قدير واذ قال ابرهيم رب ارني
كيف تحيي الموتى قال اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي قال فخذ اربعة
من الطير فصرهن اليك ثم اجعل على كل جبل منهن جزءا ثم ادعهن
ياتينك سعيا واعلم ان الله عزيز حكيم مثل الذين ينفقون اموالهم في
سبيل الله كمثل حبة انبتت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة والله
يضاعف لمن يشاء والله واسع عليم الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله
ثم لا يتبعون ما انفقوا منا ولا اذى لهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم
ولا هم يحزنون قول معروف ومغفرة خير من صدقة يتبعها اذى والله
غني حليم يا ايها الذين امنوا لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى كالذي
ينفق ماله رئاء الناس ولا يؤمن بالله واليوم الاخر فمثله كمثل صفوان
عليه تراب فاصابه وابل فتركه صلدا لا يقدرون على شيء مما كسبوا والله
لا يهدي القوم الكافرين ومثل الذين ينفقون اموالهم ابتغاء مرضات
الله وتثبيتا من انفسهم كمثل جنة بربوة اصابها وابل فاتت اكلها ضعفين
فان لم يصبها وابل فطل والله بما تعملون بصير ايود احدكم ان تكون
له جنة من نخيل واعناب تجري من تحتها الانهار له فيها من كل الثمرات
واصابه الكبر وله ذرية ضعفاء فاصابها اعصار فيه نار فاحترقت
كذلك يبين الله لكم الايات لعلكم تتفكرون يا ايها الذين امنوا انفقوا
من طيبات ما كسبتم ومما اخرجنا لكم من الارض ولا تيمموا الخبيث منه

تنفقون ولستم باخذيه الا ان تغمضوا فيه واعلموا ان الله غني حميد الشيطان
يعدكم الفقر ويامركم بالفحشاء والله يعدكم مغفرة منه وفضلا والله واسع
عليم يؤتي الحكمة من يشاء ومن يؤت الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا وما يذكر
الا اولوا الالباب وما انفقتم من نفقة او نذرتم من نذر فان الله يعلمه
وما للظالمين من انصار ان تبدوا الصدقات فنعما هي وان تخفوها
وتؤتوها الفقراء فهو خير لكم ويكفر عنكم من سيئاتكم والله بما تعملون
خبير ليس عليك هداهم ولكن الله يهدي من يشاء وما تنفقوا
من خير فلانفسكم وما تنفقون الا ابتغاء وجه الله وما تنفقوا من خير يوف
اليكم وانتم لا تظلمون للفقراء الذين احصروا في سبيل الله لا يستطيعون
ضربا في الارض يحسبهم الجاهل اغنياء من التعفف تعرفهم بسيماهم
لا يسالون الناس الحافا وما تنفقوا من خير فان الله به عليم الذين ينفقون
اموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية فلهم اجرهم عند ربهم ولا خوف
عليهم ولا هم يحزنون الذين ياكلون الربوا لا يقومون الا كما يقوم الذي
يتخبطه الشيطان من المس ذلك بانهم قالوا انما البيع مثل الربوا واحل الله
البيع وحرم الربوا فمن جاءه موعظة من ربه فانتهى فله ما سلف وامره
الى الله ومن عاد فاولئك اصحاب النار هم فيها خالدون يمحق الله الربوا
ويربي الصدقات والله لا يحب كل كفار اثيم ان الذين امنوا وعملوا
الصالحات واقاموا الصلوة واتوا الزكوة لهم اجرهم عند ربهم ولا خوف
عليهم ولا هم يحزنون يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربوا
ان كنتم مؤمنين فان لم تفعلوا فاذنوا بحرب من الله ورسوله وان تبتم
فلكم رؤس اموالكم لا تظلمون ولا تظلمون وان كان ذو عسرة فنظرة
الى ميسرة وان تصدقوا خير لكم ان كنتم تعلمون واتقوا يوما ترجعون
فيه الى الله ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون يا ايها الذين
امنوا اذا تداينتم بدين الى اجل مسمى فاكتبوه وليكتب بينكم كاتب
بالعدل ولا ياب كاتب ان يكتب كما علمه الله فليكتب وليملل الذي
عليه الحق وليتق الله ربه ولا يبخس منه شيئا فان كان الذي عليه
الحق سفيها او ضعيفا او لا يستطيع ان يمل هو فليملل وليه بالعدل

واستشهدوا شهيدين من رجالكم فان لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان ممن
ترضون من الشهداء ان تضل احديهما فتذكر احديهما الاخرى ولا يأب
الشهداء اذا ما دعوا ولا تسأموا ان تكتبوه صغيرا او كبيرا الى اجله ذلكم
اقسط عند الله واقوم للشهادة وادنى الا ترتابوا الا ان تكون تجارة
حاضرة تديرونها بينكم فليس عليكم جناح الا تكتبوها واشهدوا اذا
تبايعتم ولا يضار كاتب ولا شهيد وان تفعلوا فانه فسوق بكم واتقوا الله
ويعلمكم الله والله بكل شيء عليم وان كنتم على سفر ولم تجدوا كاتبا فرهان
مقبوضة فان امن بعضكم بعضا فليؤد الذي اؤتمن امانته وليتق الله ربه
ولا تكتموا الشهادة ومن يكتمها فانه اثم قلبه والله بما تعملون عليم لله ما
في السموات وما في الارض وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله
فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء والله على كل شيء قدير امن الرسول
بما انزل اليه من ربه والمؤمنون كل امن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا
نفرق بين احد من رسله وقالوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك
المصير لا يكلف الله نفسا الا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت
ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على
الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا
وارحمنا انت مولينا فانصرنا على القوم الكافرين

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

الم الله لا اله الا هو الحي القيوم نزل عليك الكتاب بالحق مصدقا لما
بين يديه وانزل التورية والانجيل من قبل هدى للناس وانزل الفرقان
ان الذين كفروا بايات الله لهم عذاب شديد والله عزيز ذو انتقام ان
الله لا يخفى عليه شيء في الارض ولا في السماء هو الذي يصوركم في الارحام
كيف يشاء لا اله الا هو العزيز الحكيم هو الذي انزل عليك الكتاب منه
ايات محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات فاما الذين في قلوبهم زيغ
فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تاويله وما يعلم تاويله الا
الله والراسخون في العلم يقولون امنا به كل من عند ربنا وما يذكر الا اولوا الالباب
ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب

ربنا انك جامع الناس ليوم لا ريب فيه ان الله لا يخلف الميعاد ان الذين
كفروا لن تغني عنهم اموالهم ولا اولادهم من الله شيئا واولئك هم وقود النار
كداب ال فرعون والذين من قبلهم كذبوا باياتنا فاخذهم الله بذنوبهم والله شديد
العقاب قل للذين كفروا ستغلبون وتحشرون الى جهنم وبئس المهاد قد كان
لكم اية في فئتين التقتا فئة تقاتل في سبيل الله واخرى كافرة يرونهم مثليهم
رأي العين والله يؤيد بنصره من يشاء ان في ذلك لعبرة لاولي الابصار زين
للناس حب الشهوات من النساء والبنين والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة
والخيل المسومة والانعام والحرث ذلك متاع الحيوة الدنيا والله عنده حسن
المآب قل اؤنبئكم بخير من ذلكم للذين اتقوا عند ربهم جنات تجري من تحتها
الانهار خالدين فيها وازواج مطهرة ورضوان من الله والله بصير بالعباد الذين
يقولون ربنا اننا امنا فاغفر لنا ذنوبنا وقنا عذاب النار الصابرين والصادقين
والقانتين والمنفقين والمستغفرين بالاسحار شهد الله انه لا اله الا هو و
الملائكة واولوا العلم قائما بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم ان الدين
عند الله الاسلام وما اختلف الذين اوتوا الكتاب الا من بعد ما جاءهم العلم
بغيا بينهم ومن يكفر بايات الله فان الله سريع الحساب فان حاجوك فقل
اسلمت وجهي لله ومن اتبعن وقل للذين اوتوا الكتاب والاميين ءاسلمتم
فان اسلموا فقد اهتدوا وان تولوا فانما عليك البلاغ والله بصير بالعباد
ان الذين يكفرون بايات الله ويقتلون النبيين بغير حق ويقتلون الذين يأمرون
بالقسط من الناس فبشرهم بعذاب اليم اولئك الذين حبطت اعمالهم
في الدنيا والاخرة وما لهم من ناصرين الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من
الكتاب يدعون الى كتاب الله ليحكم بينهم ثم يتولى فريق منهم وهم معرضون
ذلك بانهم قالوا لن تمسنا النار الا اياما معدودات وغرهم في دينهم
ما كانوا يفترون فكيف اذا جمعناهم ليوم لا ريب فيه ووفيت كل نفس
ما كسبت وهم لا يظلمون قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء
وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير انك
على كل شيء قدير تولج الليل في النهار وتولج النهار في الليل وتخرج الحي
من الميت وتخرج الميت من الحي وترزق من تشاء بغير حساب لا يتخذ

المؤمنون الكافرين أولياء من دون المؤمنين ومن يفعل ذلك فليس
من الله في شيء إلا أن تتقوا منهم تقاة ويحذركم الله نفسه وإلى الله المصير
قل إن تخفوا ما في صدوركم أو تبدوه يعلمه الله ويعلم ما في السموات وما
في الأرض والله على كل شيء قدير يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضرا
وما عملت من سوء تود لو أن بينها وبينه أمدا بعيدا ويحذركم الله نفسه
والله رءوف بالعباد قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر
لكم ذنوبكم والله غفور رحيم قل أطيعوا الله والرسول فإن تولوا فإن الله
لا يحب الكافرين إن الله اصطفى آدم ونوحا وآل إبراهيم وآل عمران على
العالمين ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم إذ قالت امرأت عمران
رب إني نذرت لك ما في بطني محررا فتقبل مني إنك أنت السميع
العليم فلما وضعتها قالت رب إني وضعتها أنثى والله أعلم بما وضعت
وليس الذكر كالأنثى وإني سميتها مريم وإني أعيذها بك وذريتها من
الشيطان الرجيم فتقبلها ربها بقبول حسن وأنبتها نباتا حسنا و
كفلها زكريا كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقا قال
يا مريم أنى لك هذا قالت هو من عند الله إن الله يرزق من يشاء بغير
حساب هنالك دعا زكريا ربه قال رب هب لي من لدنك ذرية طيبة
إنك سميع الدعاء فنادته الملائكة وهو قائم يصلي في المحراب أن الله يبشرك
بيحيى مصدقا بكلمة من الله وسيدا وحصورا ونبيا من الصالحين قال رب
أنى يكون لي غلام وقد بلغني الكبر وامرأتي عاقر قال كذلك الله يفعل
ما يشاء قال رب اجعل لي آية قال آيتك ألا تكلم الناس ثلاثة أيام إلا رمزا
واذكر ربك كثيرا وسبح بالعشي والإبكار وإذ قالت الملائكة يا مريم إن الله
اصطفاك وطهرك واصطفاك على نساء العالمين يا مريم اقنتي
لربك واسجدي واركعي مع الراكعين ذلك من أنباء الغيب نوحيه إليك
وما كنت لديهم إذ يلقون أقلامهم أيهم يكفل مريم وما كنت لديهم إذ
يختصمون إذ قالت الملائكة يا مريم إن الله يبشرك بكلمة منه اسمه المسيح
عيسى ابن مريم وجيها في الدنيا والآخرة ومن المقربين ويكلم الناس
في المهد وكهلا ومن الصالحين قالت رب أنى يكون لي ولد ولم يمسني

بشر قال كذلك الله يخلق ما يشاء إذا قضى أمرا فإنما يقول له كن فيكون
ويعلمه الكتاب والحكمة والتوراة والإنجيل ورسولا إلى بني إسرائيل أني قد
جئتكم بآية من ربكم أني أخلق لكم من الطين كهيئة الطير فأنفخ فيه
فيكون طيرا بإذن الله وأبرئ الأكمه والأبرص وأحيي الموتى بإذن الله و
أنبئكم بما تأكلون وما تدخرون في بيوتكم إن في ذلك لآية لكم إن
كنتم مؤمنين ومصدقا لما بين يدي من التوراة ولأحل لكم بعض الذي
حرم عليكم وجئتكم بآية من ربكم فاتقوا الله وأطيعون إن الله ربي وربكم
فاعبدوه هذا صراط مستقيم فلما أحس عيسى منهم الكفر قال من أنصاري
إلى الله قال الحواريون نحن أنصار الله آمنا بالله واشهد بأنا مسلمون ربنا آمنا
بما أنزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين ومكروا ومكر الله والله خير
الماكرين إذ قال الله يا عيسى إني متوفيك ورافعك إلي ومطهرك من الذين كفروا
وجاعل الذين اتبعوك فوق الذين كفروا إلى يوم القيامة ثم إلي مرجعكم فأحكم بينكم
فيما كنتم فيه تختلفون فأما الذين كفروا فأعذبهم عذابا شديدا في الدنيا والآخرة
وما لهم من ناصرين وأما الذين آمنوا وعملوا الصالحات فيوفيهم أجورهم والله
لا يحب الظالمين ذلك نتلوه عليك من الآيات والذكر الحكيم إن مثل عيسى
عند الله كمثل آدم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون الحق من ربك فلا
تكن من الممترين فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم فقل تعالوا ندع
أبناءنا وأبناءكم ونساءنا ونساءكم وأنفسنا وأنفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنت
الله على الكاذبين إن هذا لهو القصص الحق وما من إله إلا الله وإن الله لهو
العزيز الحكيم فإن تولوا فإن الله عليم بالمفسدين قل يا أهل الكتاب تعالوا
إلى كلمة سواء بيننا وبينكم ألا نعبد إلا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا
بعضا أربابا من دون الله فإن تولوا فقولوا اشهدوا بأنا مسلمون يا أهل الكتاب
لم تحاجون في إبراهيم وما أنزلت التوراة والإنجيل إلا من بعده أفلا تعقلون
ها أنتم هؤلاء حاججتم فيما لكم به علم فلم تحاجون فيما ليس لكم به علم والله
يعلم وأنتم لا تعلمون ما كان إبراهيم يهوديا ولا نصرانيا ولكن كان حنيفا
مسلما وما كان من المشركين إن أولى الناس بإبراهيم للذين اتبعوه وهذا
النبي والذين آمنوا والله ولي المؤمنين ودت طائفة من أهل الكتاب لو يضلونكم

ومايضلون الا انفسهم وما يشعرون يا اهل الكتاب لم تكفرون بايات الله
وانتم تشهدون يا اهل الكتاب لم تلبسون الحق بالباطل وتكتمون الحق
وانتم تعلمون وقالت طائفة من اهل الكتاب امنوا بالذي انزل على
الذين امنوا وجه النهار واكفروا اخره لعلهم يرجعون ولا تؤمنوا
الا لمن تبع دينكم قل ان الهدى هدى الله ان يؤتى احد مثل ما اوتيتم
او يحاجوكم عند ربكم قل ان الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء والله واسع
عليم يختص برحمته من يشاء والله ذو الفضل العظيم ومن اهل الكتاب
من ان تأمنه بقنطار يؤده اليك ومنهم من ان تأمنه بدينار لا يؤده اليك
الا ما دمت عليه قائما ذلك بانهم قالوا ليس علينا في الاميين سبيل ويقولون
على الله الكذب وهم يعلمون بلى من اوفى بعهده واتقى فان الله يحب
المتقين ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا اولئك لا خلاق
لهم في الاخرة ولا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم
وان منهم لفريقا يلوون السنتهم بالكتاب لتحسبوه من الكتاب وما هو من
الكتاب ويقولون هو من عند الله وما هو من عند الله ويقولون على الله الكذب
وهم يعلمون ما كان لبشر ان يؤتيه الله الكتاب والحكم والنبوة ثم يقول
للناس كونوا عبادا لي من دون الله ولكن كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون
الكتاب وبما كنتم تدرسون ولا يأمركم ان تتخذوا الملائكة والنبيين
اربابا ايأمركم بالكفر بعد اذ انتم مسلمون واذ اخذ الله ميثاق النبيين
لما اتيتكم من كتاب وحكمة ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم لتؤمنن به
ولتنصرنه قال ءاقررتم واخذتم على ذلكم اصري قالوا اقررنا قال فاشهدوا
وانا معكم من الشاهدين فمن تولى بعد ذلك فاولئك هم الفاسقون
افغير دين الله يبغون وله اسلم من في السموات والارض طوعا وكرها واليه
يرجعون قل امنا بالله وما انزل علينا وما انزل على ابرهيم واسمعيل واسحق ويعقوب و
الاسباط وما اوتي موسى وعيسى والنبيون من ربهم لا نفرق بين احد
منهم ونحن له مسلمون ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في
الاخرة من الخاسرين كيف يهدي الله قوما كفروا بعد ايمانهم وشهدوا ان
الرسول حق وجاءهم البينات والله لا يهدي القوم الظالمين اولئك جزاؤهم

ان عليهم لعنة الله والملائكة والناس اجمعين خالدين فيها لا يخفف
عنهم العذاب ولا هم ينظرون الا الذين تابوا من بعد ذلك واصلحوا فان
الله غفور رحيم ان الذين كفروا بعد ايمانهم ثم ازدادوا كفرا لن تقبل
توبتهم واولئك هم الضالون ان الذين كفروا وماتوا وهم كفار فلن يقبل
من احدهم ملء الارض ذهبا ولو افتدى به اولئك لهم عذاب اليم وما لهم
من ناصرين لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وما تنفقوا من شيء فان
الله به عليم كل الطعام كان حلا لبني اسرائيل الا ما حرم اسرائيل على نفسه
الجزء الرابع
من قبل ان تنزل التورية قل فاتوا بالتورية فاتلوها ان كنتم صادقين فمن
افترى على الله الكذب من بعد ذلك فاولئك هم الظالمون قل صدق
الله فاتبعوا ملة ابرهيم حنيفا وما كان من المشركين ان اول بيت وضع
للناس للذي ببكة مباركا وهدى للعالمين فيه ايات بينات مقام
ابرهيم ومن دخله كان امنا ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه
سبيلا ومن كفر فان الله غني عن العالمين قل يا اهل الكتاب لم تكفرون
بايات الله والله شهيد على ما تعملون قل يا اهل الكتاب لم تصدون عن
سبيل الله من امن تبغونها عوجا وانتم شهداء وما الله بغافل عما تعملون
يا ايها الذين امنوا ان تطيعوا فريقا من الذين اوتوا الكتاب يردوكم بعد
ايمانكم كافرين وكيف تكفرون وانتم تتلى عليكم ايات الله وفيكم رسوله
ومن يعتصم بالله فقد هدي الى صراط مستقيم يا ايها الذين امنوا
اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون واعتصموا بحبل الله جميعا
ولا تفرقوا واذكروا نعمت الله عليكم اذ كنتم اعداء فالف بين قلوبكم
فاصبحتم بنعمته اخوانا وكنتم على شفا حفرة من النار فانقذكم منها
كذلك يبين الله لكم اياته لعلكم تهتدون ولتكن منكم امة يدعون
الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر واولئك هم المفلحون
ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات واولئك
لهم عذاب عظيم يوم تبيض وجوه وتسود وجوه فاما الذين اسودت
وجوههم اكفرتم بعد ايمانكم فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون واما
الذين ابيضت وجوههم ففي رحمة الله هم فيها خالدون تلك ايات الله

نتلوها عليك بالحق وما الله يريد ظلما للعالمين ولله ما في السموات
وما في الارض والى الله ترجع الامور كنتم خير امة اخرجت للناس تامرون
بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله ولو امن اهل الكتاب لكان
خيرا لهم منهم المؤمنون واكثرهم الفاسقون لن يضروكم الا اذى وان
يقاتلوكم يولوكم الادبار ثم لا ينصرون ضربت عليهم الذلة اين ما ثقفوا
الا بحبل من الله وحبل من الناس وباؤ بغضب من الله وضربت عليهم
المسكنة ذلك بانهم كانوا يكفرون بايات الله ويقتلون الانبياء بغير حق
ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون ليسوا سواء من اهل الكتاب امة قائمة
يتلون ايات الله اناء الليل وهم يسجدون يؤمنون بالله واليوم الاخر و
يامرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويسارعون في الخيرات واولئك
من الصالحين وما يفعلوا من خير فلن يكفروه والله عليم بالمتقين ان
الذين كفروا لن تغني عنهم اموالهم ولا اولادهم من الله شيئا واولئك
اصحاب النار هم فيها خالدون مثل ما ينفقون في هذه الحيوة الدنيا كمثل
ريح فيها صر اصابت حرث قوم ظلموا انفسهم فاهلكته وما ظلمهم الله ولكن
انفسهم يظلمون يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا بطانة من دونكم لا يالونكم
خبالا ودوا ما عنتم قد بدت البغضاء من افواههم وما تخفي صدورهم
اكبر قد بينا لكم الايات ان كنتم تعقلون ها انتم اولاء تحبونهم ولا
يحبونكم وتؤمنون بالكتاب كله واذا لقوكم قالوا امنا واذا خلوا عضوا
عليكم الانامل من الغيظ قل موتوا بغيظكم ان الله عليم بذات الصدور
ان تمسسكم حسنة تسؤهم وان تصبكم سيئة يفرحوا بها وان تصبروا
وتتقوا لا يضركم كيدهم شيئا ان الله بما يعملون محيط واذ غدوت من
اهلك تبوئ المؤمنين مقاعد للقتال والله سميع عليم اذ همت طائفتان
منكم ان تفشلا والله وليهما وعلى الله فليتوكل المؤمنون ولقد نصركم
الله ببدر وانتم اذلة فاتقوا الله لعلكم تشكرون اذ تقول للمؤمنين الن
يكفيكم ان يمدكم ربكم بثلاثة الاف من الملائكة منزلين بلى ان تصبروا
وتتقوا وياتوكم من فورهم هذا يمددكم ربكم بخمسة الاف من الملائكة مسومين
وما جعله الله الا بشرى لكم ولتطمئن قلوبكم به وما النصر الا من عند الله

العزيز الحكيم ليقطع طرفا من الذين كفروا او يكبتهم فينقلبوا خائبين ليس لك
من الامر شيء او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون ولله ما في السموات
وما في الارض يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء والله غفور رحيم يا ايها
الذين امنوا لا تاكلوا الربوا اضعافا مضاعفة واتقوا الله لعلكم تفلحون واتقوا
النار التي اعدت للكافرين واطيعوا الله والرسول لعلكم ترحمون وسارعوا
الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السموات والارض اعدت للمتقين الذين
ينفقون في السراء والضراء والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب
المحسنين والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا
لذنوبهم ومن يغفر الذنوب الا الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون
اولئك جزاؤهم مغفرة من ربهم وجنات تجري من تحتها الانهار خالدين
فيها ونعم اجر العاملين قد خلت من قبلكم سنن فسيروا في الارض فانظروا
كيف كان عاقبة المكذبين هذا بيان للناس وهدى وموعظة للمتقين
ولا تهنوا ولا تحزنوا وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين ان يمسسكم قرح فقد
مس القوم قرح مثله وتلك الايام نداولها بين الناس وليعلم الله الذين امنوا
ويتخذ منكم شهداء والله لا يحب الظالمين وليمحص الله الذين امنوا ويمحق
الكافرين ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم و
يعلم الصابرين ولقد كنتم تمنون الموت من قبل ان تلقوه فقد رايتموه و
انتم تنظرون وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افائن مات او قتل
انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي
الله الشاكرين وما كان لنفس ان تموت الا باذن الله كتابا مؤجلا ومن
يرد ثواب الدنيا نؤته منها ومن يرد ثواب الاخرة نؤته منها وسنجزي
الشاكرين وكاين من نبي قاتل معه ربيون كثير فما وهنوا لما اصابهم في سبيل
الله وما ضعفوا وما استكانوا والله يحب الصابرين وما كان قولهم الا ان
قالوا ربنا اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا وثبت اقدامنا وانصرنا على
القوم الكافرين فاتيهم الله ثواب الدنيا وحسن ثواب الاخرة والله يحب
المحسنين يا ايها الذين امنوا ان تطيعوا الذين كفروا يردوكم على اعقابكم
فتنقلبوا خاسرين بل الله مولاكم وهو خير الناصرين سنلقي في قلوب

الذين كفروا الرعب بما أشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا ومأواهم النار
وبئس مثوى الظالمين ولقد صدقكم الله وعده إذ تحسونهم بإذنه حتى
إذا فشلتم وتنازعتم في الأمر وعصيتم من بعد ما أراكم ما تحبون منكم
من يريد الدنيا ومنكم من يريد الآخرة ثم صرفكم عنهم ليبتليكم ولقد
عفا عنكم والله ذو فضل على المؤمنين إذ تصعدون ولا تلوون على أحد
والرسول يدعوكم في أخراكم فأثابكم غما بغم لكيلا تحزنوا على ما فاتكم
ولا ما أصابكم والله خبير بما تعملون ثم أنزل عليكم من بعد الغم أمنة
نعاسا يغشى طائفة منكم وطائفة قد أهمتهم أنفسهم يظنون بالله غير الحق
ظن الجاهلية يقولون هل لنا من الأمر من شيء قل إن الأمر كله لله يخفون
في أنفسهم ما لا يبدون لك يقولون لو كان لنا من الأمر شيء ما قتلنا ههنا
قل لو كنتم في بيوتكم لبرز الذين كتب عليهم القتل إلى مضاجعهم وليبتلي
الله ما في صدوركم وليمحص ما في قلوبكم والله عليم بذات الصدور إن
الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان إنما استزلهم الشيطان ببعض ما
كسبوا ولقد عفا الله عنهم إن الله غفور حليم يا أيها الذين آمنوا لا تكونوا
كالذين كفروا وقالوا لإخوانهم إذا ضربوا في الأرض أو كانوا غزى لو كانوا عندنا
ما ماتوا وما قتلوا ليجعل الله ذلك حسرة في قلوبهم والله يحيي ويميت والله
بما تعملون بصير ولئن قتلتم في سبيل الله أو متم لمغفرة من الله ورحمة
خير مما يجمعون ولئن متم أو قتلتم لإلى الله تحشرون فبما رحمة من
الله لنت لهم ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك فاعف عنهم
واستغفر لهم وشاورهم في الأمر فإذا عزمت فتوكل على الله إن الله يحب
المتوكلين إن ينصركم الله فلا غالب لكم وإن يخذلكم فمن ذا الذي
ينصركم من بعده وعلى الله فليتوكل المؤمنون وما كان لنبي أن يغل
ومن يغلل يأت بما غل يوم القيامة ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم
لا يظلمون أفمن اتبع رضوان الله كمن باء بسخط من الله ومأواه جهنم
وبئس المصير هم درجات عند الله والله بصير بما يعملون لقد
من الله على المؤمنين إذ بعث فيهم رسولا من أنفسهم يتلو عليهم
آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وإن كانوا من قبل لفي ضلال

مبين أولما أصابتكم مصيبة قد أصبتم مثليها قلتم أنى هذا قل هو
من عند أنفسكم إن الله على كل شيء قدير وما أصابكم يوم التقى الجمعان
فبإذن الله وليعلم المؤمنين وليعلم الذين نافقوا وقيل لهم تعالوا
قاتلوا في سبيل الله أو ادفعوا قالوا لو نعلم قتالا لاتبعناكم هم للكفر
يومئذ أقرب منهم للإيمان يقولون بأفواههم ما ليس في قلوبهم والله أعلم
بما يكتمون الذين قالوا لإخوانهم وقعدوا لو أطاعونا ما قتلوا قل فادرءوا عن
أنفسكم الموت إن كنتم صادقين ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله
أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون فرحين بما آتاهم الله من فضله ويستبشرون
بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم ألا خوف عليهم ولا هم يحزنون يستبشرون
بنعمة من الله وفضل وأن الله لا يضيع أجر المؤمنين الذين استجابوا لله والرسول
من بعد ما أصابهم القرح للذين أحسنوا منهم واتقوا أجر عظيم الذين
قال لهم الناس إن الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم إيمانا وقالوا حسبنا
الله ونعم الوكيل فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء واتبعوا رضوان
الله والله ذو فضل عظيم إنما ذلكم الشيطان يخوف أولياءه فلا تخافوهم
وخافون إن كنتم مؤمنين ولا يحزنك الذين يسارعون في الكفر إنهم
لن يضروا الله شيئا يريد الله ألا يجعل لهم حظا في الآخرة ولهم عذاب
عظيم إن الذين اشتروا الكفر بالإيمان لن يضروا الله شيئا ولهم عذاب أليم
ولا يحسبن الذين كفروا أنما نملي لهم خير لأنفسهم إنما نملي لهم ليزدادوا
إثما ولهم عذاب مهين ما كان الله ليذر المؤمنين على ما أنتم عليه
حتى يميز الخبيث من الطيب وما كان الله ليطلعكم على الغيب ولكن الله
يجتبي من رسله من يشاء فآمنوا بالله ورسله وإن تؤمنوا وتتقوا فلكم أجر
عظيم ولا يحسبن الذين يبخلون بما آتاهم الله من فضله هو خيرا لهم
بل هو شر لهم سيطوقون ما بخلوا به يوم القيامة ولله ميراث السموات و
الأرض والله بما تعملون خبير لقد سمع الله قول الذين قالوا إن الله فقير
ونحن أغنياء سنكتب ما قالوا وقتلهم الأنبياء بغير حق ونقول ذوقوا
عذاب الحريق ذلك بما قدمت أيديكم وأن الله ليس بظلام للعبيد
الذين قالوا إن الله عهد إلينا ألا نؤمن لرسول حتى يأتينا بقربان تأكله

النار قل قد جاءكم رسل من قبلي بالبينات وبالذي قلتم فلم قتلتموهم
إن كنتم صادقين فإن كذبوك فقد كذب رسل من قبلك جاءوا
بالبينات والزبر والكتاب المنير كل نفس ذائقة الموت وإنما توفون أجوركم
يوم القيامة فمن زحزح عن النار وأدخل الجنة فقد فاز وما الحياة الدنيا
إلا متاع الغرور لتبلون في أموالكم وأنفسكم ولتسمعن من الذين أوتوا
الكتاب من قبلكم ومن الذين أشركوا أذى كثيرا وإن تصبروا وتتقوا فإن
ذلك من عزم الأمور وإذ أخذ الله ميثاق الذين أوتوا الكتاب لتبيننه
للناس ولا تكتمونه فنبذوه وراء ظهورهم واشتروا به ثمنا قليلا فبئس
ما يشترون لا تحسبن الذين يفرحون بما أتوا ويحبون أن يحمدوا بما لم
يفعلوا فلا تحسبنهم بمفازة من العذاب ولهم عذاب أليم ولله ملك السموات
والأرض والله على كل شيء قدير إن في خلق السموات والأرض واختلاف
الليل والنهار لآيات لأولي الألباب الذين يذكرون الله قياما وقعودا
وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السموات والأرض ربنا ما خلقت هذا
باطلا سبحانك فقنا عذاب النار ربنا إنك من تدخل النار فقد أخزيته
وما للظالمين من أنصار ربنا إننا سمعنا مناديا ينادي للإيمان أن آمنوا
بربكم فآمنا ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الأبرار ربنا
وآتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيامة إنك لا تخلف الميعاد
فاستجاب لهم ربهم أني لا أضيع عمل عامل منكم من ذكر أو أنثى بعضكم
من بعض فالذين هاجروا وأخرجوا من ديارهم وأوذوا في سبيلي وقاتلوا
وقتلوا لأكفرن عنهم سيئاتهم ولأدخلنهم جنات تجري من تحتها الأنهار
ثوابا من عند الله والله عنده حسن الثواب لا يغرنك تقلب الذين
كفروا في البلاد متاع قليل ثم مأواهم جهنم وبئس المهاد لكن الذين
اتقوا ربهم لهم جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها نزلا من عند
الله وما عند الله خير للأبرار وإن من أهل الكتاب لمن يؤمن بالله وما
أنزل إليكم وما أنزل إليهم خاشعين لله لا يشترون بآيات الله ثمنا
قليلا أولئك لهم أجرهم عند ربهم إن الله سريع الحساب يا أيها الذين
آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله

لعلكم تفلحون
بسم الله الرحمن الرحيم يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة
وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام
إن الله كان عليكم رقيبا وآتوا اليتامى أموالهم ولا تتبدلوا الخبيث بالطيب
ولا تأكلوا أموالهم إلى أموالكم إنه كان حوبا كبيرا وإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى
فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع فإن خفتم ألا تعدلوا فواحدة
أو ما ملكت أيمانكم ذلك أدنى ألا تعولوا وآتوا النساء صدقاتهن نحلة فإن طبن
لكم عن شيء منه نفسا فكلوه هنيئا مريئا ولا تؤتوا السفهاء أموالكم التي
جعل الله لكم قياما وارزقوهم فيها واكسوهم وقولوا لهم قولا معروفا وابتلوا
اليتامى حتى إذا بلغوا النكاح فإن آنستم منهم رشدا فادفعوا إليهم أموالهم
ولا تأكلوها إسرافا وبدارا أن يكبروا ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا
فليأكل بالمعروف فإذا دفعتم إليهم أموالهم فأشهدوا عليهم وكفى بالله حسيبا
للرجال نصيب مما ترك الوالدان والأقربون وللنساء نصيب مما ترك الوالدان
والأقربون مما قل منه أو كثر نصيبا مفروضا وإذا حضر القسمة أولوا القربى
واليتامى والمساكين فارزقوهم منه وقولوا لهم قولا معروفا وليخش الذين
لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا خافوا عليهم فليتقوا الله وليقولوا قولا سديدا
إن الذين يأكلون أموال اليتامى ظلما إنما يأكلون في بطونهم نارا وسيصلون
سعيرا يوصيكم الله في أولادكم للذكر مثل حظ الأنثيين فإن كن
نساء فوق اثنتين فلهن ثلثا ما ترك وإن كانت واحدة فلها النصف
ولأبويه لكل واحد منهما السدس مما ترك إن كان له ولد فإن لم يكن له
ولد وورثه أبواه فلأمه الثلث فإن كان له إخوة فلأمه السدس من بعد
وصية يوصي بها أو دين آباؤكم وأبناؤكم لا تدرون أيهم أقرب لكم نفعا
فريضة من الله إن الله كان عليما حكيما ولكم نصف ما ترك أزواجكم
إن لم يكن لهن ولد فإن كان لهن ولد فلكم الربع مما تركن من بعد وصية
يوصين بها أو دين ولهن الربع مما تركتم إن لم يكن لكم ولد فإن كان لكم
ولد فلهن الثمن مما تركتم من بعد وصية توصون بها أو دين وإن كان رجل
يورث كلالة أو امرأة وله أخ أو أخت فلكل واحد منهما السدس فإن

كانوا أكثر من ذلك فهم شركاء في الثلث من بعد وصية يوصى بها أو دين
غير مضار وصية من الله والله عليم حليم ۝ تلك حدود الله ومن يطع الله
ورسوله يدخله جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها وذلك الفوز
العظيم ۝ ومن يعص الله ورسوله ويتعد حدوده يدخله نارا خالدا فيها وله
عذاب مهين ۝ واللاتي يأتين الفاحشة من نسائكم فاستشهدوا عليهن
أربعة منكم فإن شهدوا فأمسكوهن في البيوت حتى يتوفاهن الموت أو
يجعل الله لهن سبيلا ۝ واللذان يأتيانها منكم فآذوهما فإن تابا وأصلحا
فأعرضوا عنهما إن الله كان توابا رحيما ۝ إنما التوبة على الله للذين يعملون
السوء بجهالة ثم يتوبون من قريب فأولئك يتوب الله عليهم وكان الله
عليما حكيما ۝ وليست التوبة للذين يعملون السيئات حتى إذا حضر أحدهم
الموت قال إني تبت الآن ولا الذين يموتون وهم كفار أولئك أعتدنا لهم
عذابا أليما ۝ يا أيها الذين آمنوا لا يحل لكم أن ترثوا النساء كرها ولا تعضلوهن
لتذهبوا ببعض ما آتيتموهن إلا أن يأتين بفاحشة مبينة وعاشروهن
بالمعروف فإن كرهتموهن فعسى أن تكرهوا شيئا ويجعل الله فيه خيرا كثيرا
وإن أردتم استبدال زوج مكان زوج وآتيتم إحداهن قنطارا فلا تأخذوا
منه شيئا أتأخذونه بهتانا وإثما مبينا ۝ وكيف تأخذونه وقد أفضى بعضكم
إلى بعض وأخذن منكم ميثاقا غليظا ۝ ولا تنكحوا ما نكح آباؤكم من النساء
إلا ما قد سلف إنه كان فاحشة ومقتا وساء سبيلا ۝ حرمت عليكم أمهاتكم
وبناتكم وأخواتكم وعماتكم وخالاتكم وبنات الأخ وبنات الأخت وأمهاتكم
اللاتي أرضعنكم وأخواتكم من الرضاعة وأمهات نسائكم وربائبكم اللاتي
في حجوركم من نسائكم اللاتي دخلتم بهن فإن لم تكونوا دخلتم بهن فلا
جناح عليكم وحلائل أبنائكم الذين من أصلابكم وأن تجمعوا بين الأختين
إلا ما قد سلف إن الله كان غفورا رحيما ۝ والمحصنات من النساء إلا ما
ملكت أيمانكم كتاب الله عليكم وأحل لكم ما وراء ذلكم أن تبتغوا بأموالكم
محصنين غير مسافحين فما استمتعتم به منهن فآتوهن أجورهن فريضة
ولا جناح عليكم فيما تراضيتم به من بعد الفريضة إن الله كان عليما حكيما
ومن لم يستطع منكم طولا أن ينكح المحصنات المؤمنات فمن ما ملكت

أيمانكم من فتياتكم المؤمنات والله أعلم بإيمانكم بعضكم من بعض
فانكحوهن بإذن أهلهن وآتوهن أجورهن بالمعروف محصنات غير
مسافحات ولا متخذات أخدان فإذا أحصن فإن أتين بفاحشة فعليهن
نصف ما على المحصنات من العذاب ذلك لمن خشي العنت منكم و
أن تصبروا خير لكم والله غفور رحيم ۝ يريد الله ليبين لكم ويهديكم سنن
الذين من قبلكم ويتوب عليكم والله عليم حكيم ۝ والله يريد أن يتوب
عليكم ويريد الذين يتبعون الشهوات أن تميلوا ميلا عظيما ۝ يريد الله
أن يخفف عنكم وخلق الإنسان ضعيفا ۝ يا أيها الذين آمنوا لا تأكلوا
أموالكم بينكم بالباطل إلا أن تكون تجارة عن تراض منكم ولا تقتلوا أنفسكم
إن الله كان بكم رحيما ۝ ومن يفعل ذلك عدوانا وظلما فسوف نصليه
نارا وكان ذلك على الله يسيرا ۝ إن تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم
سيئاتكم وندخلكم مدخلا كريما ۝ ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على
بعض للرجال نصيب مما اكتسبوا وللنساء نصيب مما اكتسبن واسألوا
الله من فضله إن الله كان بكل شيء عليما ۝ ولكل جعلنا موالي مما ترك الوالدان
والأقربون والذين عقدت أيمانكم فآتوهم نصيبهم إن الله كان على كل
شيء شهيدا ۝ الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض
وبما أنفقوا من أموالهم فالصالحات قانتات حافظات للغيب بما حفظ
الله واللاتي تخافون نشوزهن فعظوهن واهجروهن في المضاجع و
اضربوهن فإن أطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلا ۝ إن الله كان عليا كبيرا
وإن خفتم شقاق بينهما فابعثوا حكما من أهله وحكما من أهلها إن يريدا
إصلاحا يوفق الله بينهما إن الله كان عليما خبيرا ۝ واعبدوا الله ولا تشركوا
به شيئا وبالوالدين إحسانا وبذي القربى واليتامى والمساكين والجار
ذي القربى والجار الجنب والصاحب بالجنب وابن السبيل وما ملكت أيمانكم
إن الله لا يحب من كان مختالا فخورا ۝ الذين يبخلون ويأمرون الناس
بالبخل ويكتمون ما آتاهم الله من فضله وأعتدنا للكافرين عذابا مهينا
والذين ينفقون أموالهم رئاء الناس ولا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر
ومن يكن الشيطان له قرينا فساء قرينا وماذا عليهم لو آمنوا بالله واليوم الآخر

وانفقوا مما رزقهم الله وكان الله بهم عليما ۝ ان الله لا يظلم مثقال ذرة
وان تك حسنة يضاعفها ويؤت من لدنه اجرا عظيما ۝ فكيف اذا
جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا ۝ يومئذ يود الذين
كفروا وعصوا الرسول لو تسوى بهم الارض ولا يكتمون الله حديثا ۝ يا ايها
الذين امنوا لا تقربوا الصلوة وانتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون
ولا جنبا الا عابري سبيل حتى تغتسلوا وان كنتم مرضى او على سفر او جاء
احد منكم من الغائط او لمستم النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا
طيبا فامسحوا بوجوهكم وايديكم ان الله كان عفوا غفورا ۝ الم تر الى الذين
اوتوا نصيبا من الكتاب يشترون الضلالة ويريدون ان تضلوا السبيل
والله اعلم باعدائكم وكفى بالله وليا وكفى بالله نصيرا ۝ من الذين هادوا
يحرفون الكلم عن مواضعه ويقولون سمعنا وعصينا واسمع غير مسمع
وراعنا ليا بالسنتهم وطعنا في الدين ولو انهم قالوا سمعنا واطعنا واسمع
وانظرنا لكان خيرا لهم واقوم ولكن لعنهم الله بكفرهم فلا يؤمنون الا قليلا
يا ايها الذين اوتوا الكتاب امنوا بما نزلنا مصدقا لما معكم من قبل ان نطمس
وجوها فنردها على ادبارها او نلعنهم كما لعنا اصحاب السبت وكان
امر الله مفعولا ۝ ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء
ومن يشرك بالله فقد افترى اثما عظيما ۝ الم تر الى الذين يزكون انفسهم
بل الله يزكي من يشاء ولا يظلمون فتيلا ۝ انظر كيف يفترون على الله الكذب
وكفى به اثما مبينا ۝ الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون بالجبت
والطاغوت ويقولون للذين كفروا هؤلاء اهدى من الذين امنوا سبيلا
اولئك الذين لعنهم الله ومن يلعن الله فلن تجد له نصيرا ۝ ام لهم
نصيب من الملك فاذا لا يؤتون الناس نقيرا ۝ ام يحسدون الناس
على ما اتاهم الله من فضله فقد اتينا ال ابرهيم الكتاب والحكمة و
اتيناهم ملكا عظيما ۝ فمنهم من امن به ومنهم من صد عنه وكفى
بجهنم سعيرا ۝ ان الذين كفروا باياتنا سوف نصليهم نارا كلما
نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها ليذوقوا العذاب ان
الله كان عزيزا حكيما ۝ والذين امنوا وعملوا الصالحات سندخلهم

جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ابدا لهم فيها ازواج مطهرة و
ندخلهم ظلا ظليلا ۝ ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها واذا حكمتم
بين الناس ان تحكموا بالعدل ان الله نعما يعظكم به ان الله كان سميعا بصيرا
يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم فان تنازعتم
في شيء فردوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الاخر ذلك خير
واحسن تاويلا ۝ الم تر الى الذين يزعمون انهم امنوا بما انزل اليك وما انزل
من قبلك يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت وقد امروا ان يكفروا به ويريد
الشيطان ان يضلهم ضلالا بعيدا ۝ واذا قيل لهم تعالوا الى ما انزل الله
والى الرسول رايت المنافقين يصدون عنك صدودا ۝ فكيف اذا اصابتهم
مصيبة بما قدمت ايديهم ثم جاءوك يحلفون بالله ان اردنا الا احسانا و
توفيقا ۝ اولئك الذين يعلم الله ما في قلوبهم فاعرض عنهم وعظهم وقل
لهم في انفسهم قولا بليغا ۝ وما ارسلنا من رسول الا ليطاع باذن الله و
لو انهم اذ ظلموا انفسهم جاءوك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا
الله توابا رحيما ۝ فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا
في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما ۝ ولو انا كتبنا عليهم ان اقتلوا
انفسكم او اخرجوا من دياركم ما فعلوه الا قليل منهم ولو انهم فعلوا
ما يوعظون به لكان خيرا لهم واشد تثبيتا ۝ واذا لاتيناهم من لدنا
اجرا عظيما ۝ ولهديناهم صراطا مستقيما ۝ ومن يطع الله والرسول فاولئك
مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين
وحسن اولئك رفيقا ۝ ذلك الفضل من الله وكفى بالله عليما ۝ يا ايها الذين
امنوا خذوا حذركم فانفروا ثبات او انفروا جميعا ۝ وان منكم لمن
ليبطئن فان اصابتكم مصيبة قال قد انعم الله علي اذ لم اكن معهم
شهيدا ۝ ولئن اصابكم فضل من الله ليقولن كان لم تكن بينكم وبينه مودة
يا ليتني كنت معهم فافوز فوزا عظيما ۝ فليقاتل في سبيل الله الذين يشرون
الحيوة الدنيا بالاخرة ومن يقاتل في سبيل الله فيقتل او يغلب فسوف
نؤتيه اجرا عظيما ۝ وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله والمستضعفين
من الرجال والنساء والولدان الذين يقولون ربنا اخرجنا من هذه القرية

الظالم اهلها واجعل لنا من لدنك وليا واجعل لنا من لدنك نصيرا الذين
امنوا يقاتلون في سبيل الله والذين كفروا يقاتلون في سبيل الطاغوت
فقاتلوا اولياء الشيطان ان كيد الشيطان كان ضعيفا الم تر الى الذين
قيل لهم كفوا ايديكم واقيموا الصلوة واتوا الزكوة فلما كتب عليهم القتال
اذا فريق منهم يخشون الناس كخشية الله او اشد خشية وقالوا ربنا لم
كتبت علينا القتال لولا اخرتنا الى اجل قريب قل متاع الدنيا قليل و
الاخرة خير لمن اتقى ولا تظلمون فتيلا اين ما تكونوا يدرككم الموت و
لو كنتم في بروج مشيدة وان تصبهم حسنة يقولوا هذه من عند الله و
ان تصبهم سيئة يقولوا هذه من عندك قل كل من عند الله فما لهؤلاء
القوم لا يكادون يفقهون حديثا ما اصابك من حسنة فمن الله وما
اصابك من سيئة فمن نفسك وارسلناك للناس رسولا وكفى بالله شهيدا
من يطع الرسول فقد اطاع الله ومن تولى فما ارسلناك عليهم حفيظا
ويقولون طاعة فاذا برزوا من عندك بيت طائفة منهم غير الذي تقول
والله يكتب ما يبيتون فاعرض عنهم وتوكل على الله وكفى بالله وكيلا افلا
يتدبرون القران ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا
واذا جاءهم امر من الامن او الخوف اذاعوا به ولو ردوه الى الرسول والى
اولي الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم ولولا فضل الله عليكم
ورحمته لاتبعتم الشيطان الا قليلا فقاتل في سبيل الله لا تكلف الا
نفسك وحرض المؤمنين عسى الله ان يكف باس الذين كفروا والله اشد
باسا واشد تنكيلا من يشفع شفاعة حسنة يكن له نصيب منها ومن
يشفع شفاعة سيئة يكن له كفل منها وكان الله على كل شيء مقيتا
واذا حييتم بتحية فحيوا باحسن منها او ردوها ان الله كان على كل
شيء حسيبا الله لا اله الا هو ليجمعنكم الى يوم القيمة لا ريب فيه ومن
اصدق من الله حديثا فما لكم في المنافقين فئتين والله اركسهم
بما كسبوا اتريدون ان تهدوا من اضل الله ومن يضلل الله فلن تجد
له سبيلا ودوا لو تكفرون كما كفروا فتكونون سواء فلا تتخذوا منهم
اولياء حتى يهاجروا في سبيل الله فان تولوا فخذوهم واقتلوهم حيث

وجدتموهم ولا تتخذوا منهم وليا ولا نصيرا الا الذين يصلون الى قوم
بينكم وبينهم ميثاق او جاءوكم حصرت صدورهم ان يقاتلوكم او
يقاتلوا قومهم ولو شاء الله لسلطهم عليكم فلقاتلوكم فان اعتزلوكم
فلم يقاتلوكم والقوا اليكم السلم فما جعل الله لكم عليهم سبيلا ستجدون
اخرين يريدون ان يامنوكم ويامنوا قومهم كلما ردوا الى الفتنة اركسوا
فيها فان لم يعتزلوكم ويلقوا اليكم السلم ويكفوا ايديهم فخذوهم و
اقتلوهم حيث ثقفتموهم واولئكم جعلنا لكم عليهم سلطانا مبينا وما
كان لمؤمن ان يقتل مؤمنا الا خطأ ومن قتل مؤمنا خطأ فتحرير رقبة
مؤمنة ودية مسلمة الى اهله الا ان يصدقوا فان كان من قوم عدو لكم و
هو مؤمن فتحرير رقبة مؤمنة وان كان من قوم بينكم وبينهم ميثاق فدية
مسلمة الى اهله وتحرير رقبة مؤمنة فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين
توبة من الله وكان الله عليما حكيما ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم
خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه واعد له عذابا عظيما يا ايها
الذين امنوا اذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا ولا تقولوا لمن القى اليكم
السلم لست مؤمنا تبتغون عرض الحيوة الدنيا فعند الله مغانم كثيرة
كذلك كنتم من قبل فمن الله عليكم فتبينوا ان الله كان بما تعملون
خبيرا لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر والمجاهدون
في سبيل الله باموالهم وانفسهم فضل الله المجاهدين باموالهم وانفسهم
على القاعدين درجة وكلا وعد الله الحسنى وفضل الله المجاهدين
على القاعدين اجرا عظيما درجات منه ومغفرة ورحمة وكان
الله غفورا رحيما ان الذين توفيهم الملئكة ظالمي انفسهم قالوا فيم كنتم
قالوا كنا مستضعفين في الارض قالوا الم تكن ارض الله واسعة فتهاجروا
فيها فاولئك ماويهم جهنم وساءت مصيرا الا المستضعفين
من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون
سبيلا فاولئك عسى الله ان يعفو عنهم وكان الله عفوا غفورا ومن
يهاجر في سبيل الله يجد في الارض مراغما كثيرا وسعة ومن يخرج من بيته
مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله وكان

الله غفورا رحيما وإذا ضربتم في الأرض فليس عليكم جناح أن تقصروا
من الصلوة إن خفتم أن يفتنكم الذين كفروا إن الكافرين كانوا لكم
عدوا مبينا وإذا كنت فيهم فأقمت لهم الصلوة فلتقم طائفة منهم معك
وليأخذوا أسلحتهم فإذا سجدوا فليكونوا من ورائكم ولتأت طائفة
أخرى لم يصلوا فليصلوا معك وليأخذوا حذرهم وأسلحتهم ود
الذين كفروا لو تغفلون عن أسلحتكم وأمتعتكم فيميلون عليكم
ميلة واحدة ولا جناح عليكم إن كان بكم أذى من مطر أو كنتم مرضى
أن تضعوا أسلحتكم وخذوا حذركم إن الله أعد للكافرين عذابا مهينا
فإذا قضيتم الصلوة فاذكروا الله قياما وقعودا وعلى جنوبكم فإذا اطمأننتم
فأقيموا الصلوة إن الصلوة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا
ولا تهنوا في ابتغاء القوم إن تكونوا تألمون فإنهم يألمون كما تألمون و
ترجون من الله ما لا يرجون وكان الله عليما حكيما إنا أنزلنا إليك
الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما أريك الله ولا تكن للخائنين خصيما
واستغفر الله إن الله كان غفورا رحيما ولا تجادل عن الذين يختانون
أنفسهم إن الله لا يحب من كان خوانا أثيما يستخفون من الناس ولا يستخفون
من الله وهو معهم إذ يبيتون ما لا يرضى من القول وكان الله بما يعملون
محيطا ها أنتم هؤلاء جادلتم عنهم في الحيوة الدنيا فمن يجادل الله عنهم
يوم القيمة أم من يكون عليهم وكيلا ومن يعمل سوءا أو يظلم نفسه ثم يستغفر
الله يجد الله غفورا رحيما ومن يكسب إثما فإنما يكسبه على نفسه
وكان الله عليما حكيما ومن يكسب خطيئة أو إثما ثم يرم به بريئا
فقد احتمل بهتانا وإثما مبينا ولولا فضل الله عليك ورحمته لهمت
طائفة منهم أن يضلوك وما يضلون إلا أنفسهم وما يضرونك
من شيء وأنزل الله عليك الكتاب والحكمة وعلمك ما لم تكن تعلم و
كان فضل الله عليك عظيما لا خير في كثير من نجويهم إلا من أمر
بصدقة أو معروف أو إصلاح بين الناس ومن يفعل ذلك
ابتغاء مرضات الله فسوف نؤتيه أجرا عظيما ومن يشاقق الرسول
من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى

ونصله جهنم وساءت مصيرا إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون
ذلك لمن يشاء ومن يشرك بالله فقد ضل ضلالا بعيدا إن يدعون
من دونه إلا إناثا وإن يدعون إلا شيطانا مريدا لعنه الله وقال لأتخذن
من عبادك نصيبا مفروضا ولأضلنهم ولأمنينهم ولآمرنهم
فليبتكن آذان الأنعام ولآمرنهم فليغيرن خلق الله ومن يتخذ الشيطان
وليا من دون الله فقد خسر خسرانا مبينا يعدهم ويمنيهم وما يعدهم
الشيطان إلا غرورا أولئك مأويهم جهنم ولا يجدون عنها محيصا
والذين آمنوا وعملوا الصالحات سندخلهم جنات تجري من تحتها الأنهار
خالدين فيها أبدا وعد الله حقا ومن أصدق من الله قيلا ليس بأمانيكم
ولا أماني أهل الكتاب من يعمل سوءا يجز به ولا يجد له من دون الله وليا
ولا نصيرا ومن يعمل من الصالحات من ذكر أو أنثى وهو مؤمن فأولئك
يدخلون الجنة ولا يظلمون نقيرا ومن أحسن دينا ممن أسلم وجهه لله
وهو محسن واتبع ملة إبرهيم حنيفا واتخذ الله إبرهيم خليلا ولله ما
في السموات وما في الأرض وكان الله بكل شيء محيطا ويستفتونك في
النساء قل الله يفتيكم فيهن وما يتلى عليكم في الكتاب في يتامى النساء
اللاتي لا تؤتونهن ما كتب لهن وترغبون أن تنكحوهن والمستضعفين
من الولدان وأن تقوموا لليتامى بالقسط وما تفعلوا من خير فإن
الله كان به عليما وإن امرأة خافت من بعلها نشوزا أو إعراضا فلا جناح
عليهما أن يصلحا بينهما صلحا والصلح خير وأحضرت الأنفس الشح
وإن تحسنوا وتتقوا فإن الله كان بما تعملون خبيرا ولن تستطيعوا
أن تعدلوا بين النساء ولو حرصتم فلا تميلوا كل الميل فتذروها كالمعلقة
وإن تصلحوا وتتقوا فإن الله كان غفورا رحيما وإن يتفرقا يغن الله
كلا من سعته وكان الله واسعا حكيما ولله ما في السموات وما في
الأرض ولقد وصينا الذين أوتوا الكتاب من قبلكم وإياكم أن اتقوا
الله وإن تكفروا فإن لله ما في السموات وما في الأرض وكان الله غنيا
حميدا ولله ما في السموات وما في الأرض وكفى بالله وكيلا إن يشأ
يذهبكم أيها الناس ويأت بآخرين وكان الله على ذلك قديرا من كان

يريد ثواب الدنيا فعند الله ثواب الدنيا والآخرة وكان الله سميعا
بصيرا يا ايها الذين آمنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء لله ولو على
انفسكم او الوالدين والاقربين ان يكن غنيا او فقيرا فالله اولى بهما
فلا تتبعوا الهوى ان تعدلوا وان تلووا او تعرضوا فان الله كان بما
تعملون خبيرا يا ايها الذين آمنوا آمنوا بالله ورسوله والكتاب الذي نزل
على رسوله والكتاب الذي انزل من قبل ومن يكفر بالله وملائكته
وكتبه ورسله واليوم الآخر فقد ضل ضلالا بعيدا ان الذين
آمنوا ثم كفروا ثم آمنوا ثم كفروا ثم ازدادوا كفرا لم يكن الله ليغفر لهم
ولا ليهديهم سبيلا بشر المنافقين بان لهم عذابا اليما الذين يتخذون
الكافرين اولياء من دون المؤمنين أيبتغون عندهم العزة فان
العزة لله جميعا وقد نزل عليكم في الكتاب ان اذا سمعتم آيات الله يكفر
بها ويستهزأ بها فلا تقعدوا معهم حتى يخوضوا في حديث غيره انكم
اذا مثلهم ان الله جامع المنافقين والكافرين في جهنم جميعا
الذين يتربصون بكم فان كان لكم فتح من الله قالوا الم نكن معكم و
ان كان للكافرين نصيب قالوا الم نستحوذ عليكم ونمنعكم من
المؤمنين فالله يحكم بينكم يوم القيامة ولن يجعل الله للكافرين
على المؤمنين سبيلا ان المنافقين يخادعون الله وهو خادعهم
واذا قاموا الى الصلوة قاموا كسالى يراؤن الناس ولا يذكرون
الله الا قليلا مذبذبين بين ذلك لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء ومن
يضلل الله فلن تجد له سبيلا يا ايها الذين آمنوا لا تتخذوا الكافرين
اولياء من دون المؤمنين أتريدون ان تجعلوا لله عليكم سلطانا
مبينا ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار ولن تجد لهم
نصيرا الا الذين تابوا واصلحوا واعتصموا بالله واخلصوا دينهم لله
فاولئك مع المؤمنين وسوف يؤت الله المؤمنين اجرا عظيما ما
يفعل الله بعذابكم ان شكرتم وآمنتم وكان الله شاكرا عليما لا
يحب الله الجهر بالسوء من القول الا من ظلم وكان الله سميعا عليما
ان تبدوا خيرا او تخفوه او تعفوا عن سوء فان الله كان عفوا قديرا

ان الذين يكفرون بالله ورسله ويريدون ان يفرقوا بين الله ورسله
ويقولون نؤمن ببعض ونكفر ببعض ويريدون ان يتخذوا بين ذلك سبيلا
اولئك هم الكافرون حقا واعتدنا للكافرين عذابا مهينا والذين آمنوا
بالله ورسله ولم يفرقوا بين احد منهم اولئك سوف يؤتيهم اجورهم
وكان الله غفورا رحيما يسئلك اهل الكتاب ان تنزل عليهم كتابا
من السماء فقد سألوا موسى اكبر من ذلك فقالوا ارنا الله جهرة فاخذتهم
الصاعقة بظلمهم ثم اتخذوا العجل من بعد ما جاءتهم البينات فعفونا عن
ذلك وآتينا موسى سلطانا مبينا ورفعنا فوقهم الطور بميثاقهم وقلنا
لهم ادخلوا الباب سجدا وقلنا لهم لا تعدوا في السبت واخذنا منهم ميثاقا
غليظا فبما نقضهم ميثاقهم وكفرهم بآيات الله وقتلهم الانبياء بغير
حق وقولهم قلوبنا غلف بل طبع الله عليها بكفرهم فلا يؤمنون الا قليلا
وبكفرهم وقولهم على مريم بهتانا عظيما وقولهم انا قتلنا المسيح عيسى
ابن مريم رسول الله وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم وان الذين
اختلفوا فيه لفي شك منه ما لهم به من علم الا اتباع الظن وما
قتلوه يقينا بل رفعه الله اليه وكان الله عزيزا حكيما وان من اهل
الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته ويوم القيامة يكون عليهم شهيدا فبظلم
من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات احلت لهم وبصدهم عن
سبيل الله كثيرا واخذهم الربوا وقد نهوا عنه واكلهم اموال الناس
بالباطل واعتدنا للكافرين منهم عذابا اليما لكن الراسخون في العلم
منهم والمؤمنون يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك والمقيمين
الصلوة والمؤتون الزكوة والمؤمنون بالله واليوم الآخر اولئك سنؤتيهم
اجرا عظيما انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح والنبيين من بعده و
اوحينا الى ابراهيم واسمعيل واسحق ويعقوب والاسباط وعيسى وايوب
ويونس وهرون وسليمن وآتينا داود زبورا ورسلا قد قصصناهم
عليك من قبل ورسلا لم نقصصهم عليك وكلم الله موسى تكليما
رسلا مبشرين ومنذرين لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل
وكان الله عزيزا حكيما لكن الله يشهد بما انزل اليك انزله بعلمه

والملائكة يشهدون وكفى بالله شهيدا ان الذين كفروا وصدوا عن
سبيل الله قد ضلوا ضلالا بعيدا ان الذين كفروا وظلموا لم يكن الله
ليغفر لهم ولا ليهديهم طريقا الا طريق جهنم خالدين فيها ابدا و
كان ذلك على الله يسيرا يا ايها الناس قد جاءكم الرسول بالحق من ربكم
فامنوا خيرا لكم وان تكفروا فان لله ما في السموات والارض وكان الله
عليما حكيما يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله الا الحق
انما المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وكلمته القاها الى مريم وروح منه
فامنوا بالله ورسله ولا تقولوا ثلثة انتهوا خيرا لكم انما الله اله واحد
سبحانه ان يكون له ولد له ما في السموات وما في الارض وكفى بالله
وكيلا لن يستنكف المسيح ان يكون عبدا لله ولا الملائكة المقربون
ومن يستنكف عن عبادته ويستكبر فسيحشرهم اليه جميعا فاما الذين
امنوا وعملوا الصالحات فيوفيهم اجورهم ويزيدهم من فضله واما الذين
استنكفوا واستكبروا فيعذبهم عذابا اليما ولا يجدون لهم من
دون الله وليا ولا نصيرا يا ايها الناس قد جاءكم برهان من ربكم
وانزلنا اليكم نورا مبينا فاما الذين امنوا بالله واعتصموا به فسيدخلهم
في رحمة منه وفضل ويهديهم اليه صراطا مستقيما يستفتونك
قل الله يفتيكم في الكلالة ان امرؤ هلك ليس له ولد وله اخت فلها
نصف ما ترك وهو يرثها ان لم يكن لها ولد فان كانتا اثنتين فلهما
الثلثان مما ترك وان كانوا اخوة رجالا ونساء فللذكر مثل حظ
الانثيين يبين الله لكم ان تضلوا والله بكل شيء عليم

سورة العقود

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود احلت لكم بهيمة الانعام الا ما
يتلى عليكم غير محلي الصيد وانتم حرم ان الله يحكم ما يريد يا ايها
الذين امنوا لا تحلوا شعائر الله ولا الشهر الحرام ولا الهدي ولا
القلائد ولا امين البيت الحرام يبتغون فضلا من ربهم ورضوانا
واذا حللتم فاصطادوا ولا يجرمنكم شنان قوم ان صدوكم عن المسجد
الحرام ان تعتدوا وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم

والعدوان واتقوا الله ان الله شديد العقاب حرمت عليكم الميتة والدم
ولحم الخنزير وما اهل لغير الله به والمنخنقة والموقوذة والمتردية
والنطيحة وما اكل السبع الا ما ذكيتم وما ذبح على النصب وان تستقسموا
بالازلام ذلكم فسق اليوم يئس الذين كفروا من دينكم فلا تخشوهم
واخشون اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم
الاسلام دينا فمن اضطر في مخمصة غير متجانف لاثم فان الله غفور
رحيم يسألونك ماذا احل لهم قل احل لكم الطيبات وما علمتم من
الجوارح مكلبين تعلمونهن مما علمكم الله فكلوا مما امسكن
عليكم واذكروا اسم الله عليه واتقوا الله ان الله سريع الحساب
اليوم احل لكم الطيبات وطعام الذين اوتوا الكتاب حل لكم و
طعامكم حل لهم والمحصنات من المؤمنات والمحصنات من الذين
اوتوا الكتاب من قبلكم اذا اتيتموهن اجورهن محصنين غير مسافحين
ولا متخذي اخدان ومن يكفر بالايمان فقد حبط عمله وهو في الاخرة
من الخاسرين يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلوة فاغسلوا
وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا برؤسكم وارجلكم الى الكعبين
وان كنتم جنبا فاطهروا وان كنتم مرضى او على سفر او جاء احد
منكم من الغائط او لمستم النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا
طيبا فامسحوا بوجوهكم وايديكم منه ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج
ولكن يريد ليطهركم وليتم نعمته عليكم لعلكم تشكرون و
اذكروا نعمة الله عليكم وميثاقه الذي واثقكم به اذ قلتم سمعنا واطعنا
واتقوا الله ان الله عليم بذات الصدور يا ايها الذين امنوا كونوا
قوامين لله شهداء بالقسط ولا يجرمنكم شنان قوم على الا تعدلوا اعدلوا
هو اقرب للتقوى واتقوا الله ان الله خبير بما تعملون وعد الله الذين
امنوا وعملوا الصالحات لهم مغفرة واجر عظيم والذين كفروا و
كذبوا باياتنا اولئك اصحاب الجحيم يا ايها الذين امنوا اذكروا نعمة الله
عليكم اذ هم قوم ان يبسطوا اليكم ايديهم فكف ايديهم عنكم
واتقوا الله وعلى الله فليتوكل المؤمنون ولقد اخذ الله ميثاق بني

اسرائيل وبعثنا منهم اثنى عشر نقيبا وقال الله انى معكم لئن اقمتم الصلوة
واتيتم الزكوة وامنتم برسلى وعزرتموهم واقرضتم الله قرضا
حسنا لاكفرن عنكم سياتكم ولادخلنكم جنات تجرى من تحتها
الانهار فمن كفر بعد ذلك منكم فقد ضل سواء السبيل فبما
نقضهم ميثاقهم لعناهم وجعلنا قلوبهم قاسية يحرفون الكلم
عن مواضعه ونسوا حظا مما ذكروا به ولا تزال تطلع على خائنة
منهم الا قليلا منهم فاعف عنهم واصفح ان الله يحب المحسنين
ومن الذين قالوا انا نصارى اخذنا ميثاقهم فنسوا حظا مما ذكروا به
فاغرينا بينهم العداوة والبغضاء الى يوم القيمة وسوف ينبئهم
الله بما كانوا يصنعون يا اهل الكتاب قد جاءكم رسولنا يبين
لكم كثيرا مما كنتم تخفون من الكتاب ويعفوا عن كثير قد جاءكم
من الله نور وكتاب مبين يهدى به الله من اتبع رضوانه سبل
السلام ويخرجهم من الظلمات الى النور باذنه ويهديهم الى
صراط مستقيم لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم
قل فمن يملك من الله شيئا ان اراد ان يهلك المسيح ابن مريم وامه
ومن في الارض جميعا ولله ملك السموات والارض وما بينهما
يخلق ما يشاء والله على كل شيء قدير وقالت اليهود والنصارى
نحن ابناء الله واحباؤه قل فلم يعذبكم بذنوبكم بل انتم بشر ممن
خلق يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء ولله ملك السموات والارض
وما بينهما واليه المصير يا اهل الكتاب قد جاءكم رسولنا يبين لكم
على فترة من الرسل ان تقولوا ما جاءنا من بشير ولا نذير فقد جاءكم
بشير ونذير والله على كل شيء قدير واذ قال موسى لقومه يا قوم اذكروا
نعمة الله عليكم اذ جعل فيكم انبياء وجعلكم ملوكا واتيكم ما لم يؤت احدا
من العالمين يا قوم ادخلوا الارض المقدسة التي كتب الله لكم ولا ترتدوا
على ادباركم فتنقلبوا خاسرين قالوا يا موسى ان فيها قوما جبارين وانا لن ندخلها
حتى يخرجوا منها فان يخرجوا منها فانا داخلون قال رجلان من الذين
يخافون انعم الله عليهما ادخلوا عليهم الباب فاذا دخلتموه فانكم غالبون

وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين قالوا يا موسى انا لن ندخلها ابدا ما داموا
فيها فاذهب انت وربك فقاتلا انا هاهنا قاعدون قال رب انى لا
املك الا نفسى واخى فافرق بيننا وبين القوم الفاسقين قال فانها
محرمة عليهم اربعين سنة يتيهون في الارض فلا تأس على القوم
الفاسقين واتل عليهم نبا ابنى ادم بالحق اذ قربا قربانا فتقبل
من احدهما ولم يتقبل من الاخر قال لاقتلنك قال انما يتقبل الله
من المتقين لئن بسطت الى يدك لتقتلنى ما انا بباسط يدى
اليك لاقتلك انى اخاف الله رب العالمين انى اريد ان تبوء
باثمى واثمك فتكون من اصحاب النار وذلك جزاء الظالمين
فطوعت له نفسه قتل اخيه فقتله فاصبح من الخاسرين فبعث
الله غرابا يبحث في الارض ليريه كيف يوارى سوءة اخيه قال
يا ويلتى اعجزت ان اكون مثل هذا الغراب فاوارى سوءة اخى
فاصبح من النادمين من اجل ذلك كتبنا على بنى اسرائيل انه من
قتل نفسا بغير نفس او فساد في الارض فكانما قتل الناس جميعا
ومن احياها فكانما احيا الناس جميعا ولقد جاءتهم رسلنا
بالبينات ثم ان كثيرا منهم بعد ذلك في الارض لمسرفون انما
جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا
ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف او ينفوا
من الارض ذلك لهم خزى في الدنيا ولهم في الاخرة عذاب
عظيم الا الذين تابوا من قبل ان تقدروا عليهم فاعلموا ان الله
غفور رحيم يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وابتغوا اليه الوسيلة
وجاهدوا في سبيله لعلكم تفلحون ان الذين كفروا لو ان لهم
ما في الارض جميعا ومثله معه ليفتدوا به من عذاب يوم القيمة
ما تقبل منهم ولهم عذاب اليم يريدون ان يخرجوا من النار وما
هم بخارجين منها ولهم عذاب مقيم والسارق والسارقة فاقطعوا
ايديهما جزاء بما كسبا نكالا من الله والله عزيز حكيم فمن تاب من
بعد ظلمه واصلح فان الله يتوب عليه ان الله غفور رحيم

الم تعلم ان الله له ملك السموات والارض يعذب من يشاء ويغفر
لمن يشاء والله على كل شيء قدير يا ايها الرسول لا يحزنك الذين
يسارعون في الكفر من الذين قالوا امنا بافواههم ولم تؤمن قلوبهم
ومن الذين هادوا سماعون للكذب سماعون لقوم اخرين
لم ياتوك يحرفون الكلم من بعد مواضعه يقولون ان اوتيتم
هذا فخذوه وان لم تؤتوه فاحذروا ومن يرد الله فتنته فلن تملك
له من الله شيئا اولئك الذين لم يرد الله ان يطهر قلوبهم لهم في
الدنيا خزي ولهم في الاخرة عذاب عظيم سماعون للكذب
اكالون للسحت فان جاءوك فاحكم بينهم او اعرض عنهم وان
تعرض عنهم فلن يضروك شيئا وان حكمت فاحكم بينهم بالقسط
ان الله يحب المقسطين وكيف يحكمونك وعندهم التورية فيها
حكم الله ثم يتولون من بعد ذلك وما اولئك بالمؤمنين انا انزلنا
التورية فيها هدى ونور يحكم بها النبيون الذين اسلموا للذين هادوا
والربانيون والاحبار بما استحفظوا من كتاب الله وكانوا عليه شهداء
فلا تخشوا الناس واخشون ولا تشتروا باياتي ثمنا قليلا ومن لم يحكم
بما انزل الله فاولئك هم الكافرون وكتبنا عليهم فيها ان النفس
بالنفس والعين بالعين والانف بالانف والاذن بالاذن والسن
بالسن والجروح قصاص فمن تصدق به فهو كفارة له ومن لم يحكم
بما انزل الله فاولئك هم الظالمون وقفينا على اثارهم بعيسى
ابن مريم مصدقا لما بين يديه من التورية واتيناه الانجيل فيه هدى
ونور ومصدقا لما بين يديه من التورية وهدى وموعظة للمتقين
وليحكم اهل الانجيل بما انزل الله فيه ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك
هم الفاسقون وانزلنا اليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه
من الكتاب ومهيمنا عليه فاحكم بينهم بما انزل الله ولا تتبع اهواءهم
عما جاءك من الحق لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا ولو شاء الله
لجعلكم امة واحدة ولكن ليبلوكم في ما اتاكم فاستبقوا الخيرات الى
الله مرجعكم جميعا فينبئكم بما كنتم فيه تختلفون وان احكم

بينهم بما انزل الله ولا تتبع اهواءهم واحذرهم ان يفتنوك عن بعض ما انزل
الله اليك فان تولوا فاعلم انما يريد الله ان يصيبهم ببعض ذنوبهم وان
كثيرا من الناس لفاسقون افحكم الجاهلية يبغون ومن احسن من الله حكما
لقوم يوقنون يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى اولياء
بعضهم اولياء بعض ومن يتولهم منكم فانه منهم ان الله لا يهدي القوم
الظالمين فترى الذين في قلوبهم مرض يسارعون فيهم يقولون نخشى ان تصيبنا
دائرة فعسى الله ان ياتي بالفتح او امر من عنده فيصبحوا على ما اسروا في انفسهم
نادمين ويقول الذين امنوا اهؤلاء الذين اقسموا بالله جهد ايمانهم انهم لمعكم
حبطت اعمالهم فاصبحوا خاسرين يا ايها الذين امنوا من يرتد منكم عن دينه
فسوف ياتي الله بقوم يحبهم ويحبونه اذلة على المؤمنين اعزة على الكافرين يجاهدون
في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله واسع
عليم انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون
الزكوة وهم راكعون ومن يتول الله ورسوله والذين امنوا فان حزب الله
هم الغالبون يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا الذين اتخذوا دينكم هزوا ولعبا
من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم والكفار اولياء واتقوا الله ان كنتم مؤمنين
واذا ناديتم الى الصلوة اتخذوها هزوا ولعبا ذلك بانهم قوم لا يعقلون قل
يا اهل الكتاب هل تنقمون منا الا ان امنا بالله وما انزل الينا وما انزل من قبل وان اكثركم
فاسقون قل هل انبئكم بشر من ذلك مثوبة عند الله من لعنه الله وغضب
عليه وجعل منهم القردة والخنازير وعبد الطاغوت اولئك شر مكانا و
اضل عن سواء السبيل واذا جاءوكم قالوا امنا وقد دخلوا بالكفر وهم قد خرجوا
به والله اعلم بما كانوا يكتمون وترى كثيرا منهم يسارعون في الاثم والعدوان
واكلهم السحت لبئس ما كانوا يعملون لولا ينهيهم الربانيون والاحبار عن قولهم
الاثم واكلهم السحت لبئس ما كانوا يصنعون وقالت اليهود يد الله مغلولة
غلت ايديهم ولعنوا بما قالوا بل يداه مبسوطتان ينفق كيف يشاء وليزيدن
كثيرا منهم ما انزل اليك من ربك طغيانا وكفرا والقينا بينهم العداوة والبغضاء
الى يوم القيمة كلما اوقدوا نارا للحرب اطفاها الله ويسعون في الارض فسادا
والله لا يحب المفسدين ولو ان اهل الكتاب امنوا واتقوا لكفرنا عنهم سيئاتهم

ولادخلناهم جنات النعيم ولو انهم اقاموا التورية والانجيل وما انزل اليهم من ربهم
لاكلوا من فوقهم ومن تحت ارجلهم منهم امة مقتصدة وكثير منهم ساء ما يعملون
يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته
والله يعصمك من الناس ان الله لا يهدي القوم الكافرين قل يا اهل
الكتاب لستم على شيء حتى تقيموا التورية والانجيل وما انزل اليكم من ربكم وليزيدن
كثيرا منهم ما انزل اليك من ربك طغيانا وكفرا فلا تأس على القوم الكافرين
ان الذين آمنوا والذين هادوا والصابئون والنصارى من آمن بالله واليوم
الآخر وعمل صالحا فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون لقد اخذنا ميثاق
بني اسرائيل وارسلنا اليهم رسلا كلما جاءهم رسول بما لا تهوى انفسهم فريقا
كذبوا وفريقا يقتلون وحسبوا الا تكون فتنة فعموا وصموا ثم تاب الله عليهم
ثم عموا وصموا كثير منهم والله بصير بما يعملون لقد كفر الذين قالوا ان الله
هو المسيح ابن مريم وقال المسيح يا بني اسرائيل اعبدوا الله ربي وربكم انه من
يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومأويه النار وما للظالمين من انصار
لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلثة وما من اله الا اله واحد وان لم ينتهوا
عما يقولون ليمسن الذين كفروا منهم عذاب اليم افلا يتوبون الى الله ويستغفرونه
والله غفور رحيم ما المسيح ابن مريم الا رسول قد خلت من قبله الرسل
وامه صديقة كانا يأكلان الطعام انظر كيف نبين لهم الآيات ثم انظر
انى يؤفكون قل اتعبدون من دون الله ما لا يملك لكم ضرا ولا نفعا والله
هو السميع العليم قل يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم غير الحق ولا تتبعوا اهواء
قوم قد ضلوا من قبل واضلوا كثيرا وضلوا عن سواء السبيل لعن الذين
كفروا من بني اسرائيل على لسان داود وعيسى ابن مريم ذلك بما عصوا وكانوا
يعتدون كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه لبئس ما كانوا يفعلون
ترى كثيرا منهم يتولون الذين كفروا لبئس ما قدمت لهم انفسهم ان سخط الله
عليهم وفي العذاب هم خالدون ولو كانوا يؤمنون بالله والنبي وما انزل
اليه ما اتخذوهم اولياء ولكن كثيرا منهم فاسقون لتجدن اشد الناس
عداوة للذين آمنوا اليهود والذين اشركوا ولتجدن اقربهم مودة للذين
آمنوا الذين قالوا انا نصارى ذلك بان منهم قسيسين ورهبانا وانهم لا

يستكبرون واذا سمعوا ما انزل الى الرسول ترى اعينهم تفيض من الدمع مما
عرفوا من الحق يقولون ربنا آمنا فاكتبنا مع الشاهدين وما لنا لا نؤمن بالله
وما جاءنا من الحق ونطمع ان يدخلنا ربنا مع القوم الصالحين فاثابهم الله بما
قالوا جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها وذلك جزاء المحسنين
والذين كفروا وكذبوا بآياتنا اولئك اصحاب الجحيم يا ايها الذين آمنوا
لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين
وكلوا مما رزقكم الله حلالا طيبا واتقوا الله الذي انتم به مؤمنون لا يؤاخذكم
الله باللغو في ايمانكم ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الايمان فكفارته اطعام
عشرة مساكين من اوسط ما تطعمون اهليكم او كسوتهم او تحرير رقبة
فمن لم يجد فصيام ثلثة ايام ذلك كفارة ايمانكم اذا حلفتم واحفظوا ايمانكم
كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تشكرون يا ايها الذين آمنوا انما الخمر
والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم
تفلحون انما يريد الشيطان ان يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر و
الميسر ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلوة فهل انتم منتهون واطيعوا الله
واطيعوا الرسول واحذروا فان توليتم فاعلموا انما على رسولنا البلاغ المبين
ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا اذا ما اتقوا وآمنوا
وعملوا الصالحات ثم اتقوا وآمنوا ثم اتقوا واحسنوا والله يحب المحسنين
يا ايها الذين آمنوا ليبلونكم الله بشيء من الصيد تناله ايديكم ورماحكم
ليعلم الله من يخافه بالغيب فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب اليم يا ايها
الذين آمنوا لا تقتلوا الصيد وانتم حرم ومن قتله منكم متعمدا فجزاء مثل
ما قتل من النعم يحكم به ذوا عدل منكم هديا بالغ الكعبة او كفارة طعام
مساكين او عدل ذلك صياما ليذوق وبال امره عفا الله عما سلف ومن
عاد فينتقم الله منه والله عزيز ذو انتقام احل لكم صيد البحر وطعامه
متاعا لكم وللسيارة وحرم عليكم صيد البر ما دمتم حرما واتقوا الله الذي
اليه تحشرون جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس والشهر الحرام
والهدي والقلائد ذلك لتعلموا ان الله يعلم ما في السموات وما في الارض
وان الله بكل شيء عليم اعلموا ان الله شديد العقاب وان الله غفور رحيم

ما على الرسول الا البلاغ والله يعلم ما تبدون وما تكتمون قل لا يستوي الخبيث
والطيب ولو اعجبك كثرة الخبيث فاتقوا الله يا اولي الالباب لعلكم تفلحون
يا ايها الذين امنوا لا تسئلوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم وان تسئلوا عنها
حين ينزل القران تبد لكم عفا الله عنها والله غفور حليم قد سالها قوم
من قبلكم ثم اصبحوا بها كافرين ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة
ولا حام ولكن الذين كفروا يفترون على الله الكذب واكثرهم لا يعقلون
واذا قيل لهم تعالوا الى ما انزل الله والى الرسول قالوا حسبنا ما وجدنا عليه
اباءنا اولو كان اباؤهم لا يعلمون شيئا ولا يهتدون يا ايها الذين امنوا عليكم
انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم الى الله مرجعكم جميعا فينبئكم بما كنتم
تعملون يا ايها الذين امنوا شهادة بينكم اذا حضر احدكم الموت حين الوصية
اثنان ذوا عدل منكم او اخران من غيركم ان انتم ضربتم في الارض فاصابتكم
مصيبة الموت تحبسونهما من بعد الصلوة فيقسمان بالله ان ارتبتم لا نشتري به
ثمنا ولو كان ذا قربى ولا نكتم شهادة الله انا اذا لمن الاثمين فان عثر على انهما
استحقا اثما فاخران يقومان مقامهما من الذين استحق عليهم الاوليان فيقسمان الاوليان
بالله لشهادتنا احق من شهادتهما وما اعتدينا انا اذا لمن الظالمين ذلك
ادنى ان ياتوا بالشهادة على وجهها او يخافوا ان ترد ايمان بعد ايمانهم واتقوا
الله واسمعوا والله لا يهدي القوم الفاسقين يوم يجمع الله الرسل فيقول ماذا اجبتم
قالوا لا علم لنا انك انت علام الغيوب اذ قال الله يا عيسى ابن مريم اذكر نعمتي
عليك وعلى والدتك اذ ايدتك بروح القدس تكلم الناس في المهد وكهلا
واذ علمتك الكتاب والحكمة والتورية والانجيل واذ تخلق من الطين كهيئة
الطير باذني فتنفخ فيها فتكون طيرا باذني وتبرئ الاكمه والابرص باذني واذ
تخرج الموتى باذني واذ كففت بني اسرائيل عنك اذ جئتهم بالبينات فقال الذين
كفروا منهم ان هذا الا سحر مبين واذ اوحيت الى الحواريين ان امنوا بي وبرسولي قالوا
امنا واشهد باننا مسلمون اذ قال الحواريون يا عيسى ابن مريم هل يستطيع ربك
ان ينزل علينا مائدة من السماء قال اتقوا الله ان كنتم مؤمنين قالوا نريد ان ناكل
منها وتطمئن قلوبنا ونعلم ان قد صدقتنا ونكون عليها من الشاهدين قال
عيسى ابن مريم اللهم ربنا انزل علينا مائدة من السماء تكون لنا عيدا لاولنا واخرنا واية

منك وارزقنا وانت خير الرازقين قال الله اني منزلها عليكم فمن يكفر بعد منكم
فاني اعذبه عذابا لا اعذبه احدا من العالمين واذ قال الله يا عيسى ابن مريم ءانت قلت
للناس اتخذوني وامي الهين من دون الله قال سبحانك ما يكون لي ان اقول ما ليس لي بحق
ان كنت قلته فقد علمته تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك انك انت علام الغيوب
ما قلت لهم الا ما امرتني به ان اعبدوا الله ربي وربكم وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم
فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم وانت على كل شيء شهيد ان تعذبهم فانهم عبادك
وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم قال الله هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم لهم
جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ابدا رضي الله عنهم ورضوا عنه ذلك الفوز
العظيم لله ملك السموات والارض وما فيهن وهو على كل شيء قدير

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي خلق السموات والارض وجعل الظلمات
والنور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون هو الذي خلقكم من طين ثم قضى اجلا واجل
مسمى عنده ثم انتم تمترون وهو الله في السموات وفي الارض يعلم سركم وجهركم
ويعلم ما تكسبون وما تاتيهم من اية من ايات ربهم الا كانوا عنها معرضين فقد كذبوا بالحق
لما جاءهم فسوف ياتيهم انبؤا ما كانوا به يستهزءون الم يروا كم اهلكنا من قبلهم من قرن
مكناهم في الارض ما لم نمكن لكم وارسلنا السماء عليهم مدرارا وجعلنا الانهار تجري
من تحتهم فاهلكناهم بذنوبهم وانشانا من بعدهم قرنا اخرين ولو نزلنا عليك كتابا
في قرطاس فلمسوه بايديهم لقال الذين كفروا ان هذا الا سحر مبين وقالوا لولا انزل
عليه ملك ولو انزلنا ملكا لقضي الامر ثم لا ينظرون ولو جعلناه ملكا لجعلناه
رجلا وللبسنا عليهم ما يلبسون ولقد استهزئ برسل من قبلك فحاق بالذين سخروا
منهم ما كانوا به يستهزءون قل سيروا في الارض ثم انظروا كيف كان عاقبة المكذبين
قل لمن ما في السموات والارض قل لله كتب على نفسه الرحمة ليجمعنكم الى يوم القيمة لا
ريب فيه الذين خسروا انفسهم فهم لا يؤمنون وله ما سكن في الليل والنهار
وهو السميع العليم قل اغير الله اتخذ وليا فاطر السموات والارض وهو يطعم و
لا يطعم قل اني امرت ان اكون اول من اسلم ولا تكونن من المشركين قل اني اخاف ان
عصيت ربي عذاب يوم عظيم من يصرف عنه يومئذ فقد رحمه وذلك الفوز
المبين وان يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو وان يمسسك بخير فهو على كل
شيء قدير وهو القاهر فوق عباده وهو الحكيم الخبير قل اي شيء اكبر شهادة قل الله

شهيد بيني وبينكم وأوحي إلي هذا القرآن لأنذركم به ومن بلغ أئنكم لتشهدون أن
مع الله آلهة أخرى قل لا أشهد قل إنما هو إله واحد وإنني بريء مما تشركون
الذين آتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون أبناءهم الذين خسروا أنفسهم فهم لا يؤمنون
ومن أظلم ممن افترى على الله كذبا أو كذب بآياته إنه لا يفلح الظالمون ويوم نحشرهم
جميعا ثم نقول للذين أشركوا أين شركاؤكم الذين كنتم تزعمون ثم لم تكن فتنتهم
إلا أن قالوا والله ربنا ما كنا مشركين انظر كيف كذبوا على أنفسهم وضل عنهم
ما كانوا يفترون ومنهم من يستمع إليك وجعلنا على قلوبهم أكنة أن يفقهوه وفي
آذانهم وقرا وإن يروا كل آية لا يؤمنوا بها حتى إذا جاءوك يجادلونك يقول الذين كفروا
إن هذا إلا أساطير الأولين وهم ينهون عنه وينأون عنه وإن يهلكون إلا أنفسهم
وما يشعرون ولو ترى إذ وقفوا على النار فقالوا يا ليتنا نرد ولا نكذب بآيات
ربنا ونكون من المؤمنين بل بدا لهم ما كانوا يخفون من قبل ولو ردوا لعادوا لما نهوا
عنه وإنهم لكاذبون وقالوا إن هي إلا حياتنا الدنيا وما نحن بمبعوثين ولو ترى إذ
وقفوا على ربهم قال أليس هذا بالحق قالوا بلى وربنا قال فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون
قد خسر الذين كذبوا بلقاء الله حتى إذا جاءتهم الساعة بغتة قالوا يا حسرتنا على ما
فرطنا فيها وهم يحملون أوزارهم على ظهورهم ألا ساء ما يزرون وما الحياة الدنيا
إلا لعب ولهو وللدار الآخرة خير للذين يتقون أفلا تعقلون قد نعلم إنه ليحزنك
الذي يقولون فإنهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون ولقد كذبت
رسل من قبلك فصبروا على ما كذبوا وأوذوا حتى أتاهم نصرنا ولا مبدل لكلمات
الله ولقد جاءك من نبإ المرسلين وإن كان كبر عليك إعراضهم فإن استطعت
أن تبتغي نفقا في الأرض أو سلما في السماء فتأتيهم بآية ولو شاء الله لجمعهم على الهدى
فلا تكونن من الجاهلين إنما يستجيب الذين يسمعون والموتى يبعثهم الله ثم إليه يرجعون
وقالوا لولا نزل عليه آية من ربه قل إن الله قادر على أن ينزل آية ولكن أكثرهم لا
يعلمون وما من دابة في الأرض ولا طائر يطير بجناحيه إلا أمم أمثالكم ما فرطنا في
الكتاب من شيء ثم إلى ربهم يحشرون والذين كذبوا بآياتنا صم وبكم في الظلمات
من يشإ الله يضلله ومن يشأ يجعله على صراط مستقيم قل أرأيتكم إن أتاكم عذاب
الله أو أتتكم الساعة أغير الله تدعون إن كنتم صادقين بل إياه تدعون فيكشف
ما تدعون إليه إن شاء وتنسون ما تشركون ولقد أرسلنا إلى أمم من قبلك فأخذناهم

بالبأساء والضراء لعلهم يتضرعون فلولا إذ جاءهم بأسنا تضرعوا ولكن
قست قلوبهم وزين لهم الشيطان ما كانوا يعملون فلما نسوا ما ذكروا به
فتحنا عليهم أبواب كل شيء حتى إذا فرحوا بما أوتوا أخذناهم بغتة فإذا هم
مبلسون فقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين قل
أرأيتم إن أخذ الله سمعكم وأبصاركم وختم على قلوبكم من إله غير الله
يأتيكم به انظر كيف نصرف الآيات ثم هم يصدفون قل أرأيتكم إن أتاكم عذاب
الله بغتة أو جهرة هل يهلك إلا القوم الظالمون وما نرسل المرسلين
إلا مبشرين ومنذرين فمن آمن وأصلح فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون
والذين كذبوا بآياتنا يمسهم العذاب بما كانوا يفسقون قل لا أقول
لكم عندي خزائن الله ولا أعلم الغيب ولا أقول لكم إني ملك إن أتبع
إلا ما يوحى إلي قل هل يستوي الأعمى والبصير أفلا تتفكرون وأنذر
به الذين يخافون أن يحشروا إلى ربهم ليس لهم من دونه ولي ولا شفيع
لعلهم يتقون ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون
وجهه ما عليك من حسابهم من شيء وما من حسابك عليهم من شيء فتطردهم
فتكون من الظالمين وكذلك فتنا بعضهم ببعض ليقولوا أهؤلاء من
الله عليهم من بيننا أليس الله بأعلم بالشاكرين وإذا جاءك الذين
يؤمنون بآياتنا فقل سلام عليكم كتب ربكم على نفسه الرحمة أنه
من عمل منكم سوءا بجهالة ثم تاب من بعده وأصلح فأنه غفور رحيم
وكذلك نفصل الآيات ولتستبين سبيل المجرمين قل إني نهيت أن أعبد
الذين تدعون من دون الله قل لا أتبع أهواءكم قد ضللت إذا وما أنا من المهتدين
قل إني على بينة من ربي وكذبتم به ما عندي ما تستعجلون به إن الحكم إلا
لله يقص الحق وهو خير الفاصلين قل لو أن عندي ما تستعجلون به
لقضي الأمر بيني وبينكم والله أعلم بالظالمين وعنده مفاتح الغيب
لا يعلمها إلا هو ويعلم ما في البر والبحر وما تسقط من ورقة إلا يعلمها ولا
حبة في ظلمات الأرض ولا رطب ولا يابس إلا في كتاب مبين
وهو الذي يتوفاكم بالليل ويعلم ما جرحتم بالنهار ثم يبعثكم فيه
ليقضى أجل مسمى ثم إليه مرجعكم ثم ينبئكم بما كنتم تعملون وهو

وهو القاهر فوق عباده ويرسل عليكم حفظة حتى اذا جاء احدكم
الموت توفته رسلنا وهم لا يفرطون ثم ردوا الى الله مولىهم الحق
الا له الحكم وهو اسرع الحاسبين قل من ينجيكم من ظلمات البر
والبحر تدعونه تضرعا وخفية لئن انجىنا من هذه لنكونن من
الشاكرين قل الله ينجيكم منها ومن كل كرب ثم انتم تشركون
قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم او من تحت ارجلكم
او يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم بأس بعض انظر كيف نصرف
الآيات لعلهم يفقهون وكذب به قومك وهو الحق قل لست عليكم
بوكيل لكل نبأ مستقر وسوف تعلمون واذا رأيت الذين يخوضون
في آياتنا فاعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره واما ينسينك
الشيطان فلا تقعد بعد الذكرى مع القوم الظالمين وما على الذين
يتقون من حسابهم من شيء ولكن ذكرى لعلهم يتقون وذر الذين
اتخذوا دينهم لعبا ولهوا وغرتهم الحيوة الدنيا وذكر به ان
تبسل نفس بما كسبت ليس لها من دون الله ولي ولا شفيع وان
تعدل كل عدل لا يؤخذ منها اولئك الذين ابسلوا بما كسبوا
لهم شراب من حميم وعذاب اليم بما كانوا يكفرون قل اندعوا من
دون الله ما لا ينفعنا ولا يضرنا ونرد على اعقابنا بعد اذ هدىنا
الله كالذي استهوته الشياطين في الارض حيران له اصحاب
يدعونه الى الهدى ائتنا قل ان هدى الله هو الهدى وامرنا لنسلم
لرب العالمين وان اقيموا الصلوة واتقوه وهو الذي اليه تحشرون
وهو الذي خلق السموات والارض بالحق ويوم يقول كن فيكون قوله
الحق وله الملك يوم ينفخ في الصور عالم الغيب والشهادة وهو الحكيم
الخبير واذ قال ابرهيم لابيه آزر اتتخذ اصناما آلهة اني اريك وقومك
في ضلال مبين وكذلك نري ابرهيم ملكوت السموات والارض وليكون من الموقنين
فلما جن عليه الليل رأى كوكبا قال هذا ربي فلما افل قال لا احب الآفلين فلما رأى
القمر بازغا قال هذا ربي فلما افل قال لئن لم يهدني ربي لاكونن من القوم الضالين فلما
رأى الشمس بازغة قال هذا ربي هذا اكبر فلما افلت قال يا قوم اني بريء مما تشركون

اني وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض حنيفا وما انا من
المشركين وحاجه قومه قال اتحاجوني في الله وقد هدان ولا اخاف
ما تشركون به الا ان يشاء ربي شيئا وسع ربي كل شيء علما افلا تتذكرون
وكيف اخاف ما اشركتم ولا تخافون انكم اشركتم بالله ما لم ينزل
به عليكم سلطانا فاي الفريقين احق بالامن ان كنتم تعلمون الذين
آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون وتلك
حجتنا آتيناها ابرهيم على قومه نرفع درجات من نشاء ان ربك حكيم عليم
ووهبنا له اسحق ويعقوب كلا هدينا ونوحا هدينا من قبل ومن ذريته
داود وسليمن وايوب ويوسف وموسى وهرون وكذلك نجزي المحسنين
وزكريا ويحيى وعيسى والياس كل من الصالحين واسمعيل واليسع
ويونس ولوطا وكلا فضلنا على العالمين ومن آبائهم وذرياتهم و
اخوانهم واجتبيناهم وهديناهم الى صراط مستقيم ذلك هدى الله يهدي
به من يشاء من عباده ولو اشركوا لحبط عنهم ما كانوا يعملون اولئك
الذين آتيناهم الكتاب والحكم والنبوة فان يكفر بها هؤلاء فقد وكلنا
بها قوما ليسوا بها بكافرين اولئك الذين هدى الله فبهديهم اقتده
قل لا اسئلكم عليه اجرا ان هو الا ذكرى للعالمين وما
قدروا الله حق قدره اذ قالوا ما انزل الله على بشر من شيء قل من انزل
الكتاب الذي جاء به موسى نورا وهدى للناس تجعلونه قراطيس
تبدونها وتخفون كثيرا وعلمتم ما لم تعلموا انتم ولا
آباؤكم قل الله ثم ذرهم في خوضهم يلعبون وهذا كتاب انزلناه
مبارك مصدق الذي بين يديه ولتنذر ام القرى ومن حولها
والذين يؤمنون بالآخرة يؤمنون به وهم على صلاتهم يحافظون
ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا او قال اوحي الي ولم يوح اليه
شيء ومن قال سانزل مثل ما انزل الله ولو ترى اذ الظالمون في غمرات
الموت والملائكة باسطوا ايديهم اخرجوا انفسكم اليوم تجزون
عذاب الهون بما كنتم تقولون على الله غير الحق وكنتم عن آياته تستكبرون
ولقد جئتمونا فرادى كما خلقناكم اول مرة وتركتم ما خولناكم وراء

ظهوركم وما نرى معكم شفعاءكم الذين زعمتم انهم فيكم شركاء لقد
تقطع بينكم وضل عنكم ما كنتم تزعمون ان الله فالق الحب والنوى
يخرج الحي من الميت ومخرج الميت من الحي ذلكم الله فانى تؤفكون
فالق الاصباح وجعل الليل سكنا والشمس والقمر حسبانا ذلك
تقدير العزيز العليم وهو الذي جعل لكم النجوم لتهتدوا بها في
ظلمات البر والبحر قد فصلنا الايات لقوم يعلمون وهو الذي
انشاكم من نفس واحدة فمستقر ومستودع قد فصلنا الايات لقوم
يفقهون وهو الذي انزل من السماء ماء فاخرجنا به نبات كل شيء
فاخرجنا منه خضرا نخرج منه حبا متراكبا ومن النخل من طلعها
قنوان دانية وجنات من اعناب والزيتون والرمان مشتبها وغير
متشابه انظروا الى ثمره اذا اثمر وينعه ان في ذلكم لايات لقوم
يؤمنون وجعلوا لله شركاء الجن وخلقهم وخرقوا له بنين
وبنات بغير علم سبحانه وتعالى عما يصفون بديع السموات
والارض انى يكون له ولد ولم تكن له صاحبة وخلق كل شيء وهو
بكل شيء عليم ذلكم الله ربكم لا اله الا هو خالق كل شيء فاعبدوه
وهو على كل شيء وكيل لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار و
هو اللطيف الخبير قد جاءكم بصائر من ربكم فمن ابصر فلنفسه
ومن عمي فعليها وما انا عليكم بحفيظ وكذلك نصرف
الايات وليقولوا درست ولنبينه لقوم يعلمون اتبع ما اوحي
اليك من ربك لا اله الا هو واعرض عن المشركين ولو شاء الله ما
اشركوا وما جعلناك عليهم حفيظا وما انت عليهم بوكيل ولا
تسبوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عدوا بغير علم كذلك
زينا لكل امة عملهم ثم الى ربهم مرجعهم فينبئهم بما كانوا يعملون
واقسموا بالله جهد ايمانهم لئن جاءتهم اية ليؤمنن بها قل انما
الايات عند الله وما يشعركم انها اذا جاءت لا يؤمنون و
نقلب افئدتهم وابصارهم كما لم يؤمنوا به اول مرة ونذرهم في
طغيانهم يعمهون ولو اننا نزلنا اليهم الملائكة وكلمهم الموتى

وحشرنا عليهم كل شيء قبلا ما كانوا ليؤمنوا الا ان يشاء الله ولكن
اكثرهم يجهلون وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا شياطين الانس
والجن يوحي بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا ولو شاء ربك
ما فعلوه فذرهم وما يفترون ولتصغى اليه افئدة الذين لا يؤمنون
بالاخرة وليرضوه وليقترفوا ما هم مقترفون افغير الله ابتغي حكما وهو
الذي انزل اليكم الكتاب مفصلا والذين اتيناهم الكتاب يعلمون انه
منزل من ربك بالحق فلا تكونن من الممترين وتمت كلمت ربك صدقا و
عدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم وان تطع اكثر من في
الارض يضلوك عن سبيل الله ان يتبعون الا الظن وان هم الا يخرصون
ان ربك هو اعلم من يضل عن سبيله وهو اعلم بالمهتدين فكلوا مما
ذكر اسم الله عليه ان كنتم باياته مؤمنين وما لكم الا تاكلوا مما
ذكر اسم الله عليه وقد فصل لكم ما حرم عليكم الا ما اضطررتم
اليه وان كثيرا ليضلون باهوائهم بغير علم ان ربك هو اعلم بالمعتدين
وذروا ظاهر الاثم وباطنه ان الذين يكسبون الاثم سيجزون بما كانوا
يقترفون ولا تاكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه وانه لفسق وان
الشياطين ليوحون الى اوليائهم ليجادلوكم وان اطعتموهم انكم
لمشركون اومن كان ميتا فاحييناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس
كمن مثله في الظلمات ليس بخارج منها كذلك زين للكافرين ما كانوا
يعملون وكذلك جعلنا في كل قرية اكابر مجرميها ليمكروا فيها
وما يمكرون الا بانفسهم وما يشعرون واذا جاءتهم اية قالوا لن
نؤمن حتى نؤتى مثل ما اوتي رسل الله الله اعلم حيث يجعل رسالته
سيصيب الذين اجرموا صغار عند الله وعذاب شديد بما كانوا
يمكرون فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام ومن يرد
ان يضله يجعل صدره ضيقا حرجا كانما يصعد في السماء كذلك يجعل
الله الرجس على الذين لا يؤمنون وهذا صراط ربك مستقيما
قد فصلنا الايات لقوم يذكرون لهم دار السلام عند ربهم
وهو وليهم بما كانوا يعملون ويوم يحشرهم جميعا يا معشر الجن

قد استكثرتم من الانس وقال اولياؤهم من الانس ربنا استمتع بعضنا
ببعض وبلغنا اجلنا الذي اجلت لنا قال النار مثويكم خالدين فيها الا
ما شاء الله ان ربك حكيم عليم وكذلك نولي بعض الظالمين
بعضا بما كانوا يكسبون يا معشر الجن والانس الم ياتكم رسل منكم
يقصون عليكم اياتي وينذرونكم لقاء يومكم هذا قالوا شهدنا على انفسنا
وغرتهم الحيوة الدنيا وشهدوا على انفسهم انهم كانوا كافرين ذلك
ان لم يكن ربك مهلك القرى بظلم واهلها غافلون ولكل درجات
مما عملوا وما ربك بغافل عما يعملون وربك الغني ذو الرحمة ان يشا
يذهبكم ويستخلف من بعدكم ما يشاء كما انشاكم من ذرية قوم اخرين
انما توعدون لات وما انتم بمعجزين قل يا قوم اعملوا على مكانتكم اني عامل
فسوف تعلمون من تكون له عاقبة الدار انه لا يفلح الظالمون وجعلوا
لله مما ذرا من الحرث والانعام نصيبا فقالوا هذا لله بزعمهم وهذا لشركائنا
فما كان لشركائهم فلا يصل الى الله وما كان لله فهو يصل الى شركائهم سا
ما يحكمون وكذلك زين لكثير من المشركين قتل اولادهم شركاؤهم
ليردوهم وليلبسوا عليهم دينهم ولو شاء الله ما فعلوه فذرهم وما يفترون
وقالوا هذه انعام وحرث حجر لا يطعمها الا من نشاء بزعمهم وانعام
حرمت ظهورها وانعام لا يذكرون اسم الله عليها افتراء عليه
سيجزيهم بما كانوا يفترون وقالوا ما في بطون هذه الانعام خالصة
لذكورنا ومحرم على ازواجنا وان يكن ميتة فهم فيه شركاء سيجزيهم
وصفهم انه حكيم عليم قد خسر الذين قتلوا اولادهم سفها بغير
علم وحرموا ما رزقهم الله افتراء على الله قد ضلوا وما كانوا مهتدين
وهو الذي انشا جنات معروشات وغير معروشات والنخل والزرع
مختلفا اكله والزيتون والرمان متشابها وغير متشابه كلوا من
ثمره اذا اثمر واتوا حقه يوم حصاده ولا تسرفوا انه لا يحب المسرفين
ومن الانعام حمولة وفرشا كلوا مما رزقكم الله ولا تتبعوا خطوات
الشيطان انه لكم عدو مبين ثمانية ازواج من الضان اثنين
ومن المعز اثنين قل الذكرين حرم ام الانثيين اما اشتملت عليه ارحام

الانثيين نبئوني بعلم ان كنتم صادقين ومن الابل اثنين ومن البقر اثنين قل
الذكرين حرم ام الانثيين اما اشتملت عليه ارحام الانثيين ام كنتم شهداء
اذ وصيكم الله بهذا فمن اظلم ممن افترى على الله كذبا ليضل الناس بغير علم
ان الله لا يهدي القوم الظالمين قل لا اجد في ما اوحي الي محرما على طاعم
يطعمه الا ان يكون ميتة او دما مسفوحا او لحم خنزير فانه رجس او فسقا
اهل لغير الله به فمن اضطر غير باغ ولا عاد فان ربك غفور رحيم وعلى الذين
هادوا حرمنا كل ذي ظفر ومن البقر والغنم حرمنا عليهم شحومهما الا ما حملت
ظهورهما او الحوايا او ما اختلط بعظم ذلك جزيناهم ببغيهم وانا لصادقون
فان كذبوك فقل ربكم ذو رحمة واسعة ولا يرد باسه عن القوم المجرمين
سيقول الذين اشركوا لو شاء الله ما اشركنا ولا اباؤنا ولا حرمنا من شيء كذلك
كذب الذين من قبلهم حتى ذاقوا باسنا قل هل عندكم من علم فتخرجوه لنا
ان تتبعون الا الظن وان انتم الا تخرصون قل فلله الحجة البالغة فلو شاء
لهديكم اجمعين قل هلم شهداءكم الذين يشهدون ان الله حرم
هذا فان شهدوا فلا تشهد معهم ولا تتبع اهواء الذين كذبوا باياتنا والذين
لا يؤمنون بالاخرة وهم بربهم يعدلون قل تعالوا اتل ما حرم ربكم
عليكم الا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا ولا تقتلوا اولادكم من املاق
نحن نرزقكم واياهم ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا تقتلوا
النفس التي حرم الله الا بالحق ذلكم وصيكم به لعلكم تعقلون ولا
تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي احسن حتى يبلغ اشده واوفوا الكيل والميزان
بالقسط لا نكلف نفسا الا وسعها واذا قلتم فاعدلوا ولو كان ذا قربى
وبعهد الله اوفوا ذلكم وصيكم به لعلكم تذكرون وان هذا
صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله ذلكم
وصيكم به لعلكم تتقون ثم اتينا موسى الكتاب تماما على الذي احسن
وتفصيلا لكل شيء وهدى ورحمة لعلهم بلقاء ربهم يؤمنون وهذا كتاب
انزلناه مبارك فاتبعوه واتقوا لعلكم ترحمون ان تقولوا انما انزل الكتاب
على طائفتين من قبلنا وان كنا عن دراستهم لغافلين او تقولوا لو انا انزل
علينا الكتاب لكنا اهدى منهم فقد جاءكم بينة من ربكم وهدى ورحمة

فمن أظلم ممن كذب بآيات الله وصدف عنها سنجزي الذين يصدفون
عن آياتنا سوء العذاب بما كانوا يصدفون هل ينظرون إلا أن تأتيهم
الملائكة أو يأتي ربك أو يأتي بعض آيات ربك يوم يأتي بعض آيات ربك لا ينفع
نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيرا قل انتظروا
إنا منتظرون إن الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا لست منهم في شيء
إنما أمرهم إلى الله ثم ينبئهم بما كانوا يفعلون من جاء بالحسنة فله عشر
أمثالها ومن جاء بالسيئة فلا يجزى إلا مثلها وهم لا يظلمون قل إنني هداني
ربي إلى صراط مستقيم دينا قيما ملة إبراهيم حنيفا وما كان من المشركين
قل إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له
وبذلك أمرت وأنا أول المسلمين قل أغير الله أبغي ربا وهو رب كل شيء
ولا تكسب كل نفس إلا عليها ولا تزر وازرة وزر أخرى ثم إلى ربكم
مرجعكم فينبئكم بما كنتم فيه تختلفون وهو الذي جعلكم خلائف
الأرض ورفع بعضكم فوق بعض درجات ليبلوكم في ما آتاكم إن ربك سريع
العقاب وإنه لغفور رحيم

سورة الأعراف مائتان وست آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

المص كتاب أنزل إليك فلا يكن في صدرك حرج منه لتنذر به وذكرى
للمؤمنين اتبعوا ما أنزل إليكم من ربكم ولا تتبعوا من دونه أولياء قليلا ما
تذكرون وكم من قرية أهلكناها فجاءها بأسنا بياتا أو هم قائلون فما
كان دعواهم إذ جاءهم بأسنا إلا أن قالوا إنا كنا ظالمين فلنسألن الذين
أرسل إليهم ولنسألن المرسلين فلنقصن عليهم بعلم وما كنا غائبين
والوزن يومئذ الحق فمن ثقلت موازينه فأولئك هم المفلحون ومن خفت
موازينه فأولئك الذين خسروا أنفسهم بما كانوا بآياتنا يظلمون و
لقد مكناكم في الأرض وجعلنا لكم فيها معايش قليلا
ما تشكرون ولقد خلقناكم ثم صورناكم ثم قلنا
للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا إلا إبليس لم يكن من الساجدين
قال ما منعك ألا تسجد إذ أمرتك قال أنا خير منه خلقتني من نار وخلقته
من طين قال فاهبط منها فما يكون لك أن تتكبر فيها فاخرج إنك من

الصاغرين قال أنظرني إلى يوم يبعثون قال إنك من المنظرين قال
فبما أغويتني لأقعدن لهم صراطك المستقيم ثم لآتينهم من بين أيديهم
ومن خلفهم وعن أيمانهم وعن شمائلهم ولا تجد أكثرهم شاكرين قال
اخرج منها مذءوما مدحورا لمن تبعك منهم لأملأن جهنم منكم أجمعين
ويا آدم اسكن أنت وزوجك الجنة فكلا من حيث شئتما ولا تقربا هذه
الشجرة فتكونا من الظالمين فوسوس لهما الشيطان ليبدي لهما ما ووري
عنهما من سوآتهما وقال ما نهاكما ربكما عن هذه الشجرة إلا أن تكونا ملكين
أو تكونا من الخالدين وقاسمهما إني لكما لمن الناصحين فدلاهما بغرور
فلما ذاقا الشجرة بدت لهما سوآتهما وطفقا يخصفان عليهما من ورق
الجنة وناداهما ربهما ألم أنهكما عن تلكما الشجرة وأقل لكما إن
الشيطان لكما عدو مبين قالا ربنا ظلمنا أنفسنا وإن لم تغفر لنا وترحمنا
لنكونن من الخاسرين قال اهبطوا بعضكم لبعض عدو ولكم في الأرض
مستقر ومتاع إلى حين قال فيها تحيون وفيها تموتون ومنها تخرجون
يا بني آدم قد أنزلنا عليكم لباسا يواري سوآتكم وريشا ولباس التقوى
ذلك خير ذلك من آيات الله لعلهم يذكرون يا بني آدم لا يفتننكم
الشيطان كما أخرج أبويكم من الجنة ينزع عنهما لباسهما ليريهما
سوآتهما إنه يراكم هو وقبيله من حيث لا ترونهم إنا جعلنا الشياطين
أولياء للذين لا يؤمنون وإذا فعلوا فاحشة قالوا وجدنا عليها
آباءنا والله أمرنا بها قل إن الله لا يأمر بالفحشاء أتقولون على الله ما لا
تعلمون قل أمر ربي بالقسط وأقيموا وجوهكم عند كل مسجد وادعوه
مخلصين له الدين كما بدأكم تعودون فريقا هدى وفريقا
حق عليهم الضلالة إنهم اتخذوا الشياطين أولياء من دون الله و
يحسبون أنهم مهتدون يا بني آدم خذوا زينتكم عند كل مسجد و
كلوا واشربوا ولا تسرفوا إنه لا يحب المسرفين قل من حرم زينة
الله التي أخرج لعباده والطيبات من الرزق قل هي للذين آمنوا في الحياة
الدنيا خالصة يوم القيامة كذلك نفصل الآيات لقوم يعلمون قل إنما
حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن والإثم والبغي بغير الحق

وان تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا وان تقولوا على الله ما لا تعلمون
ولكل امة اجل فاذا جاء اجلهم لا يستاخرون ساعة ولا يستقدمون
يا بني ادم اما ياتينكم رسل منكم يقصون عليكم اياتي فمن اتقى واصلح
فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون والذين كذبوا باياتنا واستكبروا
عنها اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون فمن اظلم ممن افترى
على الله كذبا او كذب باياته اولئك ينالهم نصيبهم من الكتاب
حتى اذا جاءتهم رسلنا يتوفونهم قالوا اين ما كنتم تدعون من دون الله قالوا
ضلوا عنا وشهدوا على انفسهم انهم كانوا كافرين قال ادخلوا في امم
قد خلت من قبلكم من الجن والانس في النار كلما دخلت امة لعنت
اختها حتى اذا اداركوا فيها جميعا قالت اخراهم لاولاهم ربنا
هؤلاء اضلونا فاتهم عذابا ضعفا من النار قال لكل ضعف ولكن
لا تعلمون وقالت اولاهم لاخراهم فما كان لكم علينا من فضل فذوقوا
العذاب بما كنتم تكسبون ان الذين كذبوا باياتنا واستكبروا عنها
لا تفتح لهم ابواب السماء ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم
الخياط وكذلك نجزي المجرمين لهم من جهنم مهاد ومن فوقهم غواش
وكذلك نجزي الظالمين والذين امنوا وعملوا الصالحات لا
نكلف نفسا الا وسعها اولئك اصحاب الجنة هم فيها خالدون
ونزعنا ما في صدورهم من غل تجري من تحتهم الانهار وقالوا الحمد
لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله لقد جاءت
رسل ربنا بالحق ونودوا ان تلكم الجنة اورثتموها بما كنتم تعملون
ونادى اصحاب الجنة اصحاب النار ان قد وجدنا ما وعدنا ربنا
حقا فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا قالوا نعم فاذن مؤذن بينهم
ان لعنة الله على الظالمين الذين يصدون عن سبيل الله ويبغونها
عوجا وهم بالاخرة كافرون وبينهما حجاب وعلى الاعراف
رجال يعرفون كلا بسيماهم ونادوا اصحاب الجنة ان سلام
عليكم لم يدخلوها وهم يطمعون واذا صرفت ابصارهم تلقاء
اصحاب النار قالوا ربنا لا تجعلنا مع القوم الظالمين ونادى

اصحاب الاعراف رجالا يعرفونهم بسيماهم قالوا ما اغنى عنكم
جمعكم وما كنتم تستكبرون اهؤلاء الذين اقسمتم لا ينالهم
الله برحمة ادخلوا الجنة لا خوف عليكم ولا انتم تحزنون ونادى
اصحاب النار اصحاب الجنة ان افيضوا علينا من الماء او مما رزقكم الله
قالوا ان الله حرمهما على الكافرين الذين اتخذوا دينهم لهوا ولعبا
وغرتهم الحيوة الدنيا فاليوم ننسيهم كما نسوا لقاء يومهم هذا وما كانوا
باياتنا يجحدون ولقد جئناهم بكتاب فصلناه على علم هدى ورحمة
لقوم يؤمنون هل ينظرون الا تاويله يوم ياتي تاويله يقول الذين
نسوه من قبل قد جاءت رسل ربنا بالحق فهل لنا من شفعاء فيشفعوا
لنا او نرد فنعمل غير الذي كنا نعمل قد خسروا انفسهم وضل عنهم ما كانوا
يفترون ان ربكم الله الذي خلق السموات والارض في ستة ايام
ثم استوى على العرش يغشي الليل النهار يطلبه حثيثا والشمس والقمر
والنجوم مسخرات بامره الا له الخلق والامر تبارك الله رب العالمين
ادعوا ربكم تضرعا وخفية انه لا يحب المعتدين ولا تفسدوا في
الارض بعد اصلاحها وادعوه خوفا وطمعا ان رحمت الله قريب من المحسنين وهو الذي
يرسل الرياح بشرا بين يدي رحمته حتى اذا اقلت سحابا ثقالا سقناه لبلد ميت
فانزلنا به الماء فاخرجنا به من كل الثمرات كذلك نخرج الموتى لعلكم
تذكرون والبلد الطيب يخرج نباته باذن ربه والذي خبث لا
يخرج الا نكدا كذلك نصرف الايات لقوم يشكرون لقد
ارسلنا نوحا الى قومه فقال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره
اني اخاف عليكم عذاب يوم عظيم قال الملا من قومه انا لنراك في
ضلال مبين قال يا قوم ليس بي ضلالة ولكني رسول من رب العالمين
ابلغكم رسالات ربي وانصح لكم واعلم من الله ما لا تعلمون
اوعجبتم ان جاءكم ذكر من ربكم على رجل منكم لينذركم ولتتقوا و
لعلكم ترحمون فكذبوه فانجيناه والذين معه في الفلك واغرقنا
الذين كذبوا باياتنا انهم كانوا قوما عمين والى عاد اخاهم هودا قال
يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره افلا تتقون قال الملا الذين

كفروا من قومه إنا لنراك في سفاهة وإنا لنظنك من الكاذبين
قال يا قوم ليس بي سفاهة ولكني رسول من رب العالمين أبلغكم
رسالات ربي وأنا لكم ناصح أمين أوعجبتم أن جاءكم ذكر
من ربكم على رجل منكم لينذركم واذكروا إذ جعلكم خلفاء من
بعد قوم نوح وزادكم في الخلق بسطة فاذكروا آلاء الله لعلكم
تفلحون قالوا أجئتنا لنعبد الله وحده ونذر ما كان يعبد آباؤنا
فأتنا بما تعدنا إن كنت من الصادقين قال قد وقع عليكم من
ربكم رجس وغضب أتجادلونني في أسماء سميتموها أنتم وآباؤكم
ما نزل الله بها من سلطان فانتظروا إني معكم من المنتظرين
فأنجيناه والذين معه برحمة منا وقطعنا دابر الذين كذبوا بآياتنا
وما كانوا مؤمنين وإلى ثمود أخاهم صالحا قال يا قوم اعبدوا الله
ما لكم من إله غيره قد جاءتكم بينة من ربكم هذه ناقة الله لكم
آية فذروها تأكل في أرض الله ولا تمسوها بسوء فيأخذكم عذاب أليم
واذكروا إذ جعلكم خلفاء من بعد عاد وبوأكم في الأرض تتخذون
من سهولها قصورا وتنحتون الجبال بيوتا فاذكروا آلاء الله ولا تعثوا
في الأرض مفسدين قال الملأ الذين استكبروا من قومه للذين
استضعفوا لمن آمن منهم أتعلمون أن صالحا مرسل من ربه قالوا
إنا بما أرسل به مؤمنون قال الذين استكبروا إنا بالذي آمنتم
به كافرون فعقروا الناقة وعتوا عن أمر ربهم وقالوا يا صالح
ائتنا بما تعدنا إن كنت من المرسلين فأخذتهم الرجفة فأصبحوا
في دارهم جاثمين فتولى عنهم وقال يا قوم لقد أبلغتكم رسالة
ربي ونصحت لكم ولكن لا تحبون الناصحين ولوطا إذ قال لقومه أتأتون
الفاحشة ما سبقكم بها من أحد من العالمين إنكم لتأتون
الرجال شهوة من دون النساء بل أنتم قوم مسرفون وما كان
جواب قومه إلا أن قالوا أخرجوهم من قريتكم إنهم أناس يتطهرون
فأنجيناه وأهله إلا امرأته كانت من الغابرين وأمطرنا عليهم
مطرا فانظر كيف كان عاقبة المجرمين وإلى مدين أخاهم شعيبا

قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره قد جاءتكم بينة من ربكم فأوفوا
الكيل والميزان ولا تبخسوا الناس أشياءهم ولا تفسدوا في الأرض بعد
إصلاحها ذلكم خير لكم إن كنتم مؤمنين ولا تقعدوا بكل صراط
توعدون وتصدون عن سبيل الله من آمن به وتبغونها عوجا واذكروا
إذ كنتم قليلا فكثركم وانظروا كيف كان عاقبة المفسدين وإن
كان طائفة منكم آمنوا بالذي أرسلت به وطائفة لم يؤمنوا فاصبروا
حتى يحكم الله بيننا وهو خير الحاكمين قال الملأ الذين استكبروا من
قومه لنخرجنك يا شعيب والذين آمنوا معك من قريتنا أو لتعودن
في ملتنا قال أولو كنا كارهين قد افترينا على الله كذبا إن عدنا
في ملتكم بعد إذ نجانا الله منها وما يكون لنا أن نعود فيها إلا أن
يشاء الله ربنا وسع ربنا كل شيء علما على الله توكلنا ربنا افتح بيننا و
بين قومنا بالحق وأنت خير الفاتحين وقال الملأ الذين كفروا من
قومه لئن اتبعتم شعيبا إنكم إذا لخاسرون فأخذتهم الرجفة فأصبحوا
في دارهم جاثمين الذين كذبوا شعيبا كأن لم يغنوا فيها الذين كذبوا
شعيبا كانوا هم الخاسرين فتولى عنهم وقال يا قوم لقد أبلغتكم رسالات
ربي ونصحت لكم فكيف آسى على قوم كافرين وما أرسلنا في قرية
من نبي إلا أخذنا أهلها بالبأساء والضراء لعلهم يضرعون ثم
بدلنا مكان السيئة الحسنة حتى عفوا وقالوا قد مس آباءنا الضراء و
السراء فأخذناهم بغتة وهم لا يشعرون ولو أن أهل القرى
آمنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والأرض ولكن كذبوا
فأخذناهم بما كانوا يكسبون أفأمن أهل القرى أن يأتيهم بأسنا
بياتا وهم نائمون أوأمن أهل القرى أن يأتيهم بأسنا ضحى وهم
يلعبون أفأمنوا مكر الله فلا يأمن مكر الله إلا القوم الخاسرون
أولم يهد للذين يرثون الأرض من بعد أهلها أن لو نشاء أصبناهم
بذنوبهم ونطبع على قلوبهم فهم لا يسمعون تلك القرى نقص
عليك من أنبائها ولقد جاءتهم رسلهم بالبينات فما كانوا
ليؤمنوا بما كذبوا من قبل كذلك يطبع الله على قلوب الكافرين و

ما وجدنا لأكثرهم من عهد وإن وجدنا أكثرهم لفاسقين ثم بعثنا
من بعدهم موسى بآياتنا إلى فرعون وملائه فظلموا بها فانظر
كيف كان عاقبة المفسدين وقال موسى يا فرعون إني رسول
من رب العالمين حقيق على أن لا أقول على الله إلا الحق قد
جئتكم ببينة من ربكم فأرسل معي بني إسرائيل قال إن كنت
جئت بآية فأت بها إن كنت من الصادقين فألقى عصاه فإذا
هي ثعبان مبين ونزع يده فإذا هي بيضاء للناظرين قال
الملأ من قوم فرعون إن هذا لساحر عليم يريد أن يخرجكم من
أرضكم فماذا تأمرون قالوا أرجه وأخاه وأرسل في المدائن
حاشرين يأتوك بكل ساحر عليم وجاء السحرة فرعون قالوا إن
لنا لأجرا إن كنا نحن الغالبين قال نعم وإنكم لمن المقربين قالوا
يا موسى إما أن تلقي وإما أن نكون نحن الملقين قال ألقوا فلما
ألقوا سحروا أعين الناس واسترهبوهم وجاءو بسحر عظيم وأوحينا
إلى موسى أن ألق عصاك فإذا هي تلقف ما يأفكون فوقع الحق
وبطل ما كانوا يعملون فغلبوا هنالك وانقلبوا صاغرين
وألقي السحرة ساجدين قالوا آمنا برب العالمين رب موسى
وهرون قال فرعون آمنتم به قبل أن آذن لكم إن هذا لمكر
مكرتموه في المدينة لتخرجوا منها أهلها فسوف تعلمون لأقطعن
أيديكم وأرجلكم من خلاف ثم لأصلبنكم أجمعين قالوا إنا إلى
ربنا منقلبون وما تنقم منا إلا أن آمنا بآيات ربنا لما جاءتنا
ربنا أفرغ علينا صبرا وتوفنا مسلمين وقال الملأ من قوم فرعون
أتذر موسى وقومه ليفسدوا في الأرض ويذرك وآلهتك قال سنقتل
أبناءهم ونستحيي نساءهم وإنا فوقهم قاهرون قال موسى لقومه
استعينوا بالله واصبروا إن الأرض لله يورثها من يشاء من عباده
والعاقبة للمتقين قالوا أوذينا من قبل أن تأتينا ومن بعد
ما جئتنا قال عسى ربكم أن يهلك عدوكم ويستخلفكم في
الأرض فينظر كيف تعملون ولقد أخذنا آل فرعون بالسنين

ونقص من الثمرات لعلهم يذكرون فإذا جاءتهم الحسنة قالوا لنا
هذه وإن تصبهم سيئة يطيروا بموسى ومن معه ألا إنما طائرهم عند
الله ولكن أكثرهم لا يعلمون وقالوا مهما تأتنا به من آية لتسحرنا
بها فما نحن لك بمؤمنين فأرسلنا عليهم الطوفان والجراد والقمل
والضفادع والدم آيات مفصلات فاستكبروا وكانوا قوما مجرمين
ولما وقع عليهم الرجز قالوا يا موسى ادع لنا ربك بما عهد عندك لئن
كشفت عنا الرجز لنؤمنن لك ولنرسلن معك بني إسرائيل فلما
كشفنا عنهم الرجز إلى أجل هم بالغوه إذا هم ينكثون فانتقمنا منهم
فأغرقناهم في اليم بأنهم كذبوا بآياتنا وكانوا عنها غافلين وأورثنا
القوم الذين كانوا يستضعفون مشارق الأرض ومغاربها التي
باركنا فيها وتمت كلمت ربك الحسنى على بني إسرائيل بما صبروا ودمرنا
ما كان يصنع فرعون وقومه وما كانوا يعرشون وجاوزنا ببني إسرائيل
البحر فأتوا على قوم يعكفون على أصنام لهم قالوا يا موسى اجعل
لنا إلها كما لهم آلهة قال إنكم قوم تجهلون إن هؤلاء متبر ما هم
فيه وباطل ما كانوا يعملون قال أغير الله أبغيكم إلها وهو
فضلكم على العالمين وإذ أنجيناكم من آل فرعون يسومونكم
سوء العذاب يقتلون أبناءكم ويستحيون نساءكم وفي ذلكم بلاء
من ربكم عظيم وواعدنا موسى ثلاثين ليلة وأتممناها بعشر
فتم ميقات ربه أربعين ليلة وقال موسى لأخيه هرون اخلفني
في قومي وأصلح ولا تتبع سبيل المفسدين ولما جاء موسى لميقاتنا
وكلمه ربه قال رب أرني أنظر إليك قال لن تراني ولكن انظر إلى
الجبل فإن استقر مكانه فسوف تراني فلما تجلى ربه للجبل جعله
دكا وخر موسى صعقا فلما أفاق قال سبحانك تبت إليك وأنا أول
المؤمنين قال يا موسى إني اصطفيتك على الناس برسالاتي وبكلامي
فخذ ما آتيتك وكن من الشاكرين وكتبنا له في الألواح من
كل شيء موعظة وتفصيلا لكل شيء فخذها بقوة وأمر قومك يأخذوا
بأحسنها سأوريكم دار الفاسقين سأصرف عن آياتي الذين يتكبرون

فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَإِن يَرَوْا كُلَّ آيَةٍ لَّا يُؤْمِنُوا بِهَا وَإِن يَرَوْا سَبِيلَ الرُّشْدِ
لَا يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا وَإِن يَرَوْا سَبِيلَ الْغَيِّ يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ
كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَكَانُوا عَنْهَا غَافِلِينَ ۝ وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَلِقَاءِ الْآخِرَةِ
حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ هَلْ يُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۝ وَاتَّخَذَ قَوْمُ مُوسَىٰ
مِن بَعْدِهِ مِنْ حُلِيِّهِمْ عِجْلًا جَسَدًا لَّهُ خُوَارٌ أَلَمْ يَرَوْا أَنَّهُ لَا يُكَلِّمُهُمْ
وَلَا يَهْدِيهِمْ سَبِيلًا اتَّخَذُوهُ وَكَانُوا ظَالِمِينَ ۝ وَلَمَّا سُقِطَ فِي أَيْدِيهِمْ
وَرَأَوْا أَنَّهُمْ قَدْ ضَلُّوا قَالُوا لَئِن لَّمْ يَرْحَمْنَا رَبُّنَا وَيَغْفِرْ لَنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ
الْخَاسِرِينَ ۝ وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَىٰ إِلَىٰ قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا قَالَ بِئْسَمَا خَلَفْتُمُونِي
مِن بَعْدِي أَعَجِلْتُمْ أَمْرَ رَبِّكُمْ وَأَلْقَى الْأَلْوَاحَ وَأَخَذَ بِرَأْسِ أَخِيهِ
يَجُرُّهُ إِلَيْهِ قَالَ ابْنَ أُمَّ إِنَّ الْقَوْمَ اسْتَضْعَفُونِي وَكَادُوا يَقْتُلُونَنِي
فَلَا تُشْمِتْ بِيَ الْأَعْدَاءَ وَلَا تَجْعَلْنِي مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ۝ قَالَ رَبِّ
اغْفِرْ لِي وَلِأَخِي وَأَدْخِلْنَا فِي رَحْمَتِكَ وَأَنتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ۝ إِنَّ
الَّذِينَ اتَّخَذُوا الْعِجْلَ سَيَنَالُهُمْ غَضَبٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَذِلَّةٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا
وَكَذَٰلِكَ نَجْزِي الْمُفْتَرِينَ ۝ وَالَّذِينَ عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ ثُمَّ تَابُوا مِن بَعْدِهَا
وَآمَنُوا إِنَّ رَبَّكَ مِن بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ۝ وَلَمَّا سَكَتَ عَن مُّوسَى
الْغَضَبُ أَخَذَ الْأَلْوَاحَ وَفِي نُسْخَتِهَا هُدًى وَرَحْمَةٌ لِّلَّذِينَ هُمْ لِرَبِّهِمْ
يَرْهَبُونَ ۝ وَاخْتَارَ مُوسَىٰ قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا لِّمِيقَاتِنَا فَلَمَّا أَخَذَتْهُمُ
الرَّجْفَةُ قَالَ رَبِّ لَوْ شِئْتَ أَهْلَكْتَهُم مِّن قَبْلُ وَإِيَّايَ أَتُهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ
السُّفَهَاءُ مِنَّا إِنْ هِيَ إِلَّا فِتْنَتُكَ تُضِلُّ بِهَا مَن تَشَاءُ وَتَهْدِي مَن تَشَاءُ
أَنتَ وَلِيُّنَا فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنتَ خَيْرُ الْغَافِرِينَ ۝ وَاكْتُبْ
لَنَا فِي هَٰذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ إِنَّا هُدْنَا إِلَيْكَ قَالَ عَذَابِي
أُصِيبُ بِهِ مَنْ أَشَاءُ وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ فَسَأَكْتُبُهَا لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ
وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَالَّذِينَ هُم بِآيَاتِنَا يُؤْمِنُونَ ۝ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ
النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْتُوبًا عِندَهُمْ فِي التَّوْرَاةِ وَالْإِنجِيلِ
يَأْمُرُهُم بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنكَرِ وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَ
يُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَالْأَغْلَالَ الَّتِي كَانَتْ
عَلَيْهِمْ فَالَّذِينَ آمَنُوا بِهِ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنزِلَ

مَعَهُ أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ۝ قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ
جَمِيعًا الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ
فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الَّذِي يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَكَلِمَاتِهِ وَاتَّبِعُوهُ
لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ۝ وَمِن قَوْمِ مُوسَىٰ أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ
وَقَطَّعْنَاهُمُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ أَسْبَاطًا أُمَمًا وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ إِذِ اسْتَسْقَاهُ
قَوْمُهُ أَنِ اضْرِب بِّعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانبَجَسَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا
قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَّشْرَبَهُمْ وَظَلَّلْنَا عَلَيْهِمُ الْغَمَامَ وَأَنزَلْنَا عَلَيْهِمُ
الْمَنَّ وَالسَّلْوَىٰ كُلُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَمَا ظَلَمُونَا وَلَٰكِن كَانُوا أَنفُسَهُمْ
يَظْلِمُونَ ۝ وَإِذْ قِيلَ لَهُمُ اسْكُنُوا هَٰذِهِ الْقَرْيَةَ وَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ
وَقُولُوا حِطَّةٌ وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا نَّغْفِرْ لَكُمْ خَطِيئَاتِكُمْ سَنَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ
فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ
رِجْزًا مِّنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَظْلِمُونَ ۝ وَاسْأَلْهُمْ عَنِ الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَتْ
حَاضِرَةَ الْبَحْرِ إِذْ يَعْدُونَ فِي السَّبْتِ إِذْ تَأْتِيهِمْ حِيتَانُهُمْ يَوْمَ سَبْتِهِمْ شُرَّعًا وَيَوْمَ لَا يَسْبِتُونَ لَا تَأْتِيهِمْ كَذَٰلِكَ نَبْلُوهُم بِمَا
كَانُوا يَفْسُقُونَ ۝ وَإِذْ قَالَتْ أُمَّةٌ مِّنْهُمْ لِمَ تَعِظُونَ قَوْمًا اللَّهُ مُهْلِكُهُمْ أَوْ مُعَذِّبُهُمْ
عَذَابًا شَدِيدًا قَالُوا مَعْذِرَةً إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ۝ فَلَمَّا نَسُوا مَا
ذُكِّرُوا بِهِ أَنجَيْنَا الَّذِينَ يَنْهَوْنَ عَنِ السُّوءِ وَأَخَذْنَا الَّذِينَ ظَلَمُوا بِعَذَابٍ
بَئِيسٍ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ۝ فَلَمَّا عَتَوْا عَن مَّا نُهُوا عَنْهُ قُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً
خَاسِئِينَ ۝ وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكَ لَيَبْعَثَنَّ عَلَيْهِمْ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَن يَسُومُهُمْ
سُوءَ الْعَذَابِ إِنَّ رَبَّكَ لَسَرِيعُ الْعِقَابِ وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ۝ وَقَطَّعْنَاهُمْ
فِي الْأَرْضِ أُمَمًا مِّنْهُمُ الصَّالِحُونَ وَمِنْهُمْ دُونَ ذَٰلِكَ وَبَلَوْنَاهُم بِالْحَسَنَاتِ وَ
السَّيِّئَاتِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ۝ فَخَلَفَ مِن بَعْدِهِمْ خَلْفٌ وَرِثُوا الْكِتَابَ
يَأْخُذُونَ عَرَضَ هَٰذَا الْأَدْنَىٰ وَيَقُولُونَ سَيُغْفَرُ لَنَا وَإِن يَأْتِهِمْ عَرَضٌ
مِّثْلُهُ يَأْخُذُوهُ أَلَمْ يُؤْخَذْ عَلَيْهِم مِّيثَاقُ الْكِتَابِ أَن لَّا يَقُولُوا عَلَى اللَّهِ
إِلَّا الْحَقَّ وَدَرَسُوا مَا فِيهِ وَالدَّارُ الْآخِرَةُ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ يَتَّقُونَ أَفَلَا
تَعْقِلُونَ ۝ وَالَّذِينَ يُمَسِّكُونَ بِالْكِتَابِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ إِنَّا لَا نُضِيعُ
أَجْرَ الْمُصْلِحِينَ ۝ وَإِذْ نَتَقْنَا الْجَبَلَ فَوْقَهُمْ كَأَنَّهُ ظُلَّةٌ وَظَنُّوا أَنَّهُ وَاقِعٌ
بِهِمْ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُم بِقُوَّةٍ وَاذْكُرُوا مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ۝ وَإِذْ

أخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم وأشهدهم على أنفسهم ألست
بربكم قالوا بلى شهدنا أن تقولوا يوم القيمة إنا كنا عن هذا غافلين
أو تقولوا إنما أشرك آباؤنا من قبل وكنا ذرية من بعدهم أفتهلكنا بما
فعل المبطلون وكذلك نفصل الآيات ولعلهم يرجعون
واتل عليهم نبأ الذي آتيناه آياتنا فانسلخ منها فأتبعه الشيطان
فكان من الغاوين ولو شئنا لرفعناه بها ولكنه أخلد إلى الأرض
واتبع هويه فمثله كمثل الكلب إن تحمل عليه يلهث أو تتركه يلهث
ذلك مثل القوم الذين كذبوا بآياتنا فاقصص القصص لعلهم
يتفكرون ساء مثلا القوم الذين كذبوا بآياتنا وأنفسهم
كانوا يظلمون من يهد الله فهو المهتدي ومن يضلل فأولئك
هم الخاسرون ولقد ذرأنا لجهنم كثيرا من الجن والإنس لهم
قلوب لا يفقهون بها ولهم أعين لا يبصرون بها ولهم آذان
لا يسمعون بها أولئك كالأنعام بل هم أضل أولئك هم الغافلون
ولله الأسماء الحسنى فادعوه بها وذروا الذين يلحدون في
أسمائه سيجزون ما كانوا يعملون وممن خلقنا أمة يهدون بالحق
وبه يعدلون والذين كذبوا بآياتنا سنستدرجهم من حيث لا
يعلمون وأملي لهم إن كيدي متين أولم يتفكروا ما بصاحبهم
من جنة إن هو إلا نذير مبين أولم ينظروا في ملكوت السموات
والأرض وما خلق الله من شيء وأن عسى أن يكون قد اقترب
أجلهم فبأي حديث بعده يؤمنون من يضلل الله فلا هادي
له ويذرهم في طغيانهم يعمهون يسئلونك عن الساعة أيان
مرسيها قل إنما علمها عند ربي لا يجليها لوقتها إلا هو ثقلت
في السموات والأرض لا تأتيكم إلا بغتة يسئلونك كأنك
حفي عنها قل إنما علمها عند الله ولكن أكثر الناس لا يعلمون
قل لا أملك لنفسي نفعا ولا ضرا إلا ما شاء الله ولو كنت أعلم الغيب
لاستكثرت من الخير وما مسني السوء إن أنا إلا نذير وبشير لقوم
يؤمنون هو الذي خلقكم من نفس واحدة وجعل منها زوجها

ليسكن إليها فلما تغشيها حملت حملا خفيفا فمرت به فلما أثقلت دعوا
الله ربهما لئن آتيتنا صالحا لنكونن من الشاكرين فلما آتيهما صالحا
جعلا له شركاء فيما آتيهما فتعالى الله عما يشركون أيشركون
ما لا يخلق شيئا وهم يخلقون ولا يستطيعون لهم نصرا ولا أنفسهم
ينصرون وإن تدعوهم إلى الهدى لا يتبعوكم سواء عليكم
أدعوتموهم أم أنتم صامتون إن الذين تدعون من دون الله عباد
أمثالكم فادعوهم فليستجيبوا لكم إن كنتم صادقين ألهم أرجل
يمشون بها أم لهم أيد يبطشون بها أم لهم أعين يبصرون بها
أم لهم آذان يسمعون بها قل ادعوا شركاءكم ثم كيدون فلا
تنظرون إن وليي الله الذي نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين
والذين تدعون من دونه لا يستطيعون نصركم ولا أنفسهم ينصرون
وإن تدعوهم إلى الهدى لا يسمعوا وتريهم ينظرون إليك وهم
لا يبصرون خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين و
إما ينزغنك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله إنه سميع عليم
إن الذين اتقوا إذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فإذا هم
مبصرون وإخوانهم يمدونهم في الغي ثم لا يقصرون وإذا لم
تأتهم بآية قالوا لولا اجتبيتها قل إنما أتبع ما يوحى إلي من ربي هذا
بصائر من ربكم وهدى ورحمة لقوم يؤمنون وإذا قرئ القرآن
فاستمعوا له وأنصتوا لعلكم ترحمون واذكر ربك في نفسك
تضرعا وخيفة ودون الجهر من القول بالغدو والآصال ولا
تكن من الغافلين إن الذين عند ربك لا يستكبرون عن
عبادته ويسبحونه وله يسجدون

بسم الله الرحمن الرحيم يسئلونك عن الأنفال قل الأنفال
لله والرسول فاتقوا الله وأصلحوا ذات بينكم وأطيعوا الله ورسوله إن
كنتم مؤمنين إنما المؤمنون الذين إذا ذكر الله وجلت قلوبهم وإذا
تليت عليهم آياته زادتهم إيمانا وعلى ربهم يتوكلون الذين يقيمون
الصلوة ومما رزقناهم ينفقون أولئك هم المؤمنون حقا لهم

درجات عند ربهم ومغفرة ورزق كريم كما اخرجك ربك من بيتك
بالحق وان فريقا من المؤمنين لكارهون يجادلونك في الحق بعد ما تبين
كانما يساقون الى الموت وهم ينظرون واذ يعدكم الله احدى
الطائفتين انها لكم وتودون ان غير ذات الشوكة تكون لكم ويريد
الله ان يحق الحق بكلماته ويقطع دابر الكافرين ليحق الحق ويبطل
الباطل ولو كره المجرمون اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم اني
ممدكم بالف من الملائكة مردفين وما جعله الله الا بشرى و
لتطمئن به قلوبكم وما النصر الا من عند الله ان الله عزيز حكيم
اذ يغشيكم النعاس امنة منه وينزل عليكم من السماء ماء ليطهركم
به ويذهب عنكم رجز الشيطان وليربط على قلوبكم ويثبت به
الاقدام اذ يوحي ربك الى الملائكة اني معكم فثبتوا الذين امنوا سالقي
في قلوب الذين كفروا الرعب فاضربوا فوق الاعناق واضربوا
منهم كل بنان ذلك بانهم شاقوا الله ورسوله ومن يشاقق الله و
رسوله فان الله شديد العقاب ذلكم فذوقوه وان للكافرين
عذاب النار يا ايها الذين امنوا اذا لقيتم الذين كفروا زحفا
فلا تولوهم الادبار ومن يولهم يومئذ دبره الا متحرفا لقتال او متحيزا
الى فئة فقد باء بغضب من الله وماواه جهنم وبئس المصير فلم
تقتلوهم ولكن الله قتلهم وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى
وليبلي المؤمنين منه بلاء حسنا ان الله سميع عليم ذلكم وان
الله موهن كيد الكافرين ان تستفتحوا فقد جاءكم الفتح وان
تنتهوا فهو خير لكم وان تعودوا نعد ولن تغني عنكم فئتكم
شيئا ولو كثرت وان الله مع المؤمنين يا ايها الذين امنوا اطيعوا
الله ورسوله ولا تولوا عنه وانتم تسمعون ولا تكونوا كالذين
قالوا سمعنا وهم لا يسمعون ان شر الدواب عند الله الصم
البكم الذين لا يعقلون ولو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم ولو
اسمعهم لتولوا وهم معرضون يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله
وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه

وانه اليه تحشرون واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم
خاصة واعلموا ان الله شديد العقاب واذكروا اذ انتم قليل
مستضعفون في الارض تخافون ان يتخطفكم الناس فاواكم
وايدكم بنصره ورزقكم من الطيبات لعلكم تشكرون يا ايها
الذين امنوا لا تخونوا الله والرسول وتخونوا اماناتكم وانتم تعلمون
واعلموا انما اموالكم واولادكم فتنة وان الله عنده اجر عظيم
يا ايها الذين امنوا ان تتقوا الله يجعل لكم فرقانا ويكفر عنكم
سيئاتكم ويغفر لكم والله ذو الفضل العظيم واذ يمكر بك
الذين كفروا ليثبتوك او يقتلوك او يخرجوك ويمكرون ويمكر الله
والله خير الماكرين واذا تتلى عليهم اياتنا قالوا قد سمعنا لو نشاء
لقلنا مثل هذا ان هذا الا اساطير الاولين واذ قالوا اللهم
ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء
او ائتنا بعذاب اليم وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم
وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون وما لهم الا يعذبهم
الله وهم يصدون عن المسجد الحرام وما كانوا اولياءه ان اولياؤه
الا المتقون ولكن اكثرهم لا يعلمون وما كان صلاتهم عند
البيت الا مكاء وتصدية فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون ان
الذين كفروا ينفقون اموالهم ليصدوا عن سبيل الله فسينفقونها
ثم تكون عليهم حسرة ثم يغلبون والذين كفروا الى جهنم يحشرون
ليميز الله الخبيث من الطيب ويجعل الخبيث بعضه على بعض فيركمه
جميعا فيجعله في جهنم اولئك هم الخاسرون قل للذين كفروا
ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف وان يعودوا فقد مضت سنت
الاولين وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله فان
انتهوا فان الله بما يعملون بصير وان تولوا فاعلموا ان الله مولاكم
نعم المولى ونعم النصير واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه
وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل ان كنتم
امنتم بالله وما انزلنا على عبدنا يوم الفرقان يوم التقى الجمعان و

الله على كل شيء قدير ۞ إذ أنتم بالعدوة الدنيا وهم بالعدوة القصوى
والركب أسفل منكم ولو تواعدتم لاختلفتم في الميعاد ولكن
ليقضي الله أمرا كان مفعولا ۞ ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من
حي عن بينة وإن الله لسميع عليم ۞ إذ يريكهم الله في منامك
قليلا ولو أراكهم كثيرا لفشلتم ولتنازعتم في الأمر ولكن الله سلم
إنه عليم بذات الصدور ۞ وإذ يريكموهم إذ التقيتم في أعينكم
قليلا ويقللكم في أعينهم ليقضي الله أمرا كان مفعولا وإلى الله ترجع
الأمور ۞ يا أيها الذين آمنوا إذا لقيتم فئة فاثبتوا واذكروا الله كثيرا
لعلكم تفلحون ۞ وأطيعوا الله ورسوله ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب
ريحكم واصبروا إن الله مع الصابرين ۞ ولا تكونوا كالذين خرجوا من
ديارهم بطرا ورئاء الناس ويصدون عن سبيل الله والله بما يعملون
محيط ۞ وإذ زين لهم الشيطان أعمالهم وقال لا غالب لكم اليوم
من الناس وإني جار لكم فلما تراءت الفئتان نكص على عقبيه وقال
إني بريء منكم إني أرى ما لا ترون إني أخاف الله والله شديد
العقاب ۞ إذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض غر هؤلاء
دينهم ومن يتوكل على الله فإن الله عزيز حكيم ۞ ولو ترى إذ يتوفى
الذين كفروا الملائكة يضربون وجوههم وأدبارهم وذوقوا عذاب
الحريق ۞ ذلك بما قدمت أيديكم وأن الله ليس بظلام للعبيد ۞
كدأب آل فرعون والذين من قبلهم كفروا بآيات الله فأخذهم الله
بذنوبهم إن الله قوي شديد العقاب ۞ ذلك بأن الله لم يك مغيرا
نعمة أنعمها على قوم حتى يغيروا ما بأنفسهم وأن الله سميع عليم ۞
كدأب آل فرعون والذين من قبلهم كذبوا بآيات ربهم فأهلكناهم
بذنوبهم وأغرقنا آل فرعون وكل كانوا ظالمين ۞ إن شر الدواب
عند الله الذين كفروا فهم لا يؤمنون ۞ الذين عاهدت منهم
ثم ينقضون عهدهم في كل مرة وهم لا يتقون ۞ فإما تثقفنهم
في الحرب فشرد بهم من خلفهم لعلهم يذكرون ۞ وإما تخافن
من قوم خيانة فانبذ إليهم على سواء إن الله لا يحب الخائنين ۞ و

لا يحسبن الذين كفروا سبقوا إنهم لا يعجزون ۞ وأعدوا لهم ما استطعتم
من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم وآخرين من دونهم
لا تعلمونهم الله يعلمهم وما تنفقوا من شيء في سبيل الله يوف إليكم
وأنتم لا تظلمون ۞ وإن جنحوا للسلم فاجنح لها وتوكل على الله إنه هو
السميع العليم ۞ وإن يريدوا أن يخدعوك فإن حسبك الله هو الذي
أيدك بنصره وبالمؤمنين ۞ وألف بين قلوبهم لو أنفقت ما في
الأرض جميعا ما ألفت بين قلوبهم ولكن الله ألف بينهم إنه عزيز
حكيم ۞ يا أيها النبي حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين ۞
يا أيها النبي حرض المؤمنين على القتال إن يكن منكم عشرون
صابرون يغلبوا مائتين وإن يكن منكم مائة يغلبوا ألفا من الذين
كفروا بأنهم قوم لا يفقهون ۞ الآن خفف الله عنكم وعلم أن
فيكم ضعفا فإن يكن منكم مائة صابرة يغلبوا مائتين وإن يكن
منكم ألف يغلبوا ألفين بإذن الله والله مع الصابرين ۞ ما كان
لنبي أن يكون له أسرى حتى يثخن في الأرض تريدون عرض الدنيا
والله يريد الآخرة والله عزيز حكيم ۞ لولا كتاب من الله سبق
لمسكم فيما أخذتم عذاب عظيم ۞ فكلوا مما غنمتم حلالا طيبا واتقوا
الله إن الله غفور رحيم ۞ يا أيها النبي قل لمن في أيديكم من الأسرى
إن يعلم الله في قلوبكم خيرا يؤتكم خيرا مما أخذ منكم ويغفر لكم و
الله غفور رحيم ۞ وإن يريدوا خيانتك فقد خانوا الله من قبل
فأمكن منهم والله عليم حكيم ۞ إن الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا
بأموالهم وأنفسهم في سبيل الله والذين آووا ونصروا أولئك بعضهم
أولياء بعض والذين آمنوا ولم يهاجروا ما لكم من ولايتهم من شيء
حتى يهاجروا وإن استنصروكم في الدين فعليكم النصر إلا على قوم
بينكم وبينهم ميثاق والله بما تعملون بصير ۞ والذين كفروا بعضهم
أولياء بعض إلا تفعلوه تكن فتنة في الأرض وفساد كبير ۞ والذين
آمنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله والذين آووا ونصروا أولئك
هم المؤمنون حقا لهم مغفرة ورزق كريم ۞ والذين آمنوا من بعد

وهاجروا وجاهدوا معكم فأولئك منكم وأولوا الأرحام بعضهم أولى
ببعض في كتاب الله إن الله بكل شيء عليم
براءة من الله ورسوله إلى الذين عاهدتم من المشركين فسيحوا في
الأرض أربعة أشهر واعلموا أنكم غير معجزي الله وأن الله مخزي الكافرين
وأذان من الله ورسوله إلى الناس يوم الحج الأكبر أن الله بريء من
المشركين ورسوله فإن تبتم فهو خير لكم وإن توليتم فاعلموا أنكم غير
معجزي الله وبشر الذين كفروا بعذاب أليم إلا الذين عاهدتم من
المشركين ثم لم ينقصوكم شيئا ولم يظاهروا عليكم أحدا فأتموا إليهم عهدهم
إلى مدتهم إن الله يحب المتقين فإذا انسلخ الأشهر الحرم فاقتلوا
المشركين حيث وجدتموهم وخذوهم واحصروهم واقعدوا لهم كل مرصد فإن
تابوا وأقاموا الصلوة وآتوا الزكوة فخلوا سبيلهم إن الله غفور رحيم
وإن أحد من المشركين استجارك فأجره حتى يسمع كلام الله ثم أبلغه
مأمنه ذلك بأنهم قوم لا يعلمون كيف يكون للمشركين عهد عند
الله وعند رسوله إلا الذين عاهدتم عند المسجد الحرام فما استقاموا
لكم فاستقيموا لهم إن الله يحب المتقين كيف وإن يظهروا عليكم
لا يرقبوا فيكم إلا ولا ذمة يرضونكم بأفواههم وتأبى قلوبهم وأكثرهم
فاسقون اشتروا بآيات الله ثمنا قليلا فصدوا عن سبيله إنهم
ساء ما كانوا يعملون لا يرقبون في مؤمن إلا ولا ذمة وأولئك
هم المعتدون فإن تابوا وأقاموا الصلوة وآتوا الزكوة فإخوانكم
في الدين ونفصل الآيات لقوم يعلمون وإن نكثوا أيمانهم من
بعد عهدهم وطعنوا في دينكم فقاتلوا أئمة الكفر إنهم لا أيمان
لهم لعلهم ينتهون ألا تقاتلون قوما نكثوا أيمانهم وهموا بإخراج
الرسول وهم بدءوكم أول مرة أتخشونهم فالله أحق أن تخشوه إن كنتم
مؤمنين قاتلوهم يعذبهم الله بأيديكم ويخزهم وينصركم عليهم
ويشف صدور قوم مؤمنين ويذهب غيظ قلوبهم ويتوب الله على
من يشاء والله عليم حكيم أم حسبتم أن تتركوا ولما يعلم الله الذين
جاهدوا منكم ولم يتخذوا من دون الله ولا رسوله ولا المؤمنين وليجة

والله خبير بما تعملون ما كان للمشركين أن يعمروا مساجد الله شاهدين
على أنفسهم بالكفر أولئك حبطت أعمالهم وفي النار هم خالدون
إنما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر وأقام الصلوة وآتى الزكوة
ولم يخش إلا الله فعسى أولئك أن يكونوا من المهتدين أجعلتم سقاية
الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن آمن بالله واليوم الآخر وجاهد في
سبيل الله لا يستوون عند الله والله لا يهدي القوم الظالمين الذين
آمنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله بأموالهم وأنفسهم أعظم درجة
عند الله وأولئك هم الفائزون يبشرهم ربهم برحمة منه ورضوان
وجنات لهم فيها نعيم مقيم خالدين فيها أبدا إن الله عنده أجر عظيم
يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا آباءكم وإخوانكم أولياء إن استحبوا الكفر
على الإيمان ومن يتولهم منكم فأولئك هم الظالمون قل إن كان آباؤكم
وأبناؤكم وإخوانكم وأزواجكم وعشيرتكم وأموال اقترفتموها وتجارة
تخشون كسادها ومساكن ترضونها أحب إليكم من الله ورسوله وجهاد
في سبيله فتربصوا حتى يأتي الله بأمره والله لا يهدي القوم الفاسقين
لقد نصركم الله في مواطن كثيرة ويوم حنين إذ أعجبتكم كثرتكم فلم
تغن عنكم شيئا وضاقت عليكم الأرض بما رحبت ثم وليتم مدبرين
ثم أنزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين وأنزل جنودا لم تروها
وعذب الذين كفروا وذلك جزاء الكافرين ثم يتوب الله من بعد
ذلك على من يشاء والله غفور رحيم يا أيها الذين آمنوا إنما المشركون
نجس فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عامهم هذا وإن خفتم عيلة فسوف
يغنيكم الله من فضله إن شاء إن الله عليم حكيم قاتلوا الذين لا يؤمنون
بالله ولا باليوم الآخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدينون دين
الحق من الذين أوتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون
وقالت اليهود عزير ابن الله وقالت النصارى المسيح ابن الله ذلك قولهم
بأفواههم يضاهئون قول الذين كفروا من قبل قاتلهم الله أنى يؤفكون
اتخذوا أحبارهم ورهبانهم أربابا من دون الله والمسيح ابن مريم وما أمروا
إلا ليعبدوا إلها واحدا لا إله إلا هو سبحانه عما يشركون يريدون

ان يطفئوا نور الله بافواههم ويابى الله الا ان يتم نوره ولو كره الكافرون
هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو
كره المشركون ۝ يا ايها الذين امنوا ان كثيرا من الاحبار والرهبان
لياكلون اموال الناس بالباطل ويصدون عن سبيل الله والذين
يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب
اليم ۝ يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم
هذا ما كنزتم لانفسكم فذوقوا ما كنتم تكنزون ۝ ان عدة الشهور
عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السموات والارض
منها اربعة حرم ذلك الدين القيم فلا تظلموا فيهن انفسكم وقاتلوا
المشركين كافة كما يقاتلونكم كافة واعلموا ان الله مع المتقين
انما النسيء زيادة في الكفر يضل به الذين كفروا يحلونه عاما ويحرمونه
عاما ليواطئوا عدة ما حرم الله فيحلوا ما حرم الله زين لهم سوء اعمالهم
والله لا يهدي القوم الكافرين ۝ يا ايها الذين امنوا ما لكم اذا قيل
لكم انفروا في سبيل الله اثاقلتم الى الارض ارضيتم بالحيوة الدنيا
من الاخرة فما متاع الحيوة الدنيا في الاخرة الا قليل ۝ الا تنفروا
يعذبكم عذابا اليما ويستبدل قوما غيركم ولا تضروه شيئا والله على
كل شيء قدير ۝ الا تنصروه فقد نصره الله اذ اخرجه الذين كفروا
ثاني اثنين اذ هما في الغار اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا
فانزل الله سكينته عليه وايده بجنود لم تروها وجعل كلمة الذين
كفروا السفلى وكلمة الله هي العليا والله عزيز حكيم ۝ انفروا خفافا و
ثقالا وجاهدوا باموالكم وانفسكم في سبيل الله ذلكم خير لكم ان
كنتم تعلمون ۝ لو كان عرضا قريبا وسفرا قاصدا لاتبعوك ولكن
بعدت عليهم الشقة وسيحلفون بالله لو استطعنا لخرجنا معكم
يهلكون انفسهم والله يعلم انهم لكاذبون ۝ عفا الله عنك لم اذنت
لهم حتى يتبين لك الذين صدقوا وتعلم الكاذبين ۝ لا يستاذنك
الذين يؤمنون بالله واليوم الاخر ان يجاهدوا باموالهم وانفسهم و
الله عليم بالمتقين ۝ انما يستاذنك الذين لا يؤمنون بالله واليوم

الاخر وارتابت قلوبهم فهم في ريبهم يترددون ۝ ولو ارادوا الخروج
لاعدوا له عدة ولكن كره الله انبعاثهم فثبطهم وقيل اقعدوا مع
القاعدين ۝ لو خرجوا فيكم ما زادوكم الا خبالا ولاوضعوا خلالكم
يبغونكم الفتنة وفيكم سماعون لهم والله عليم بالظالمين ۝ لقد
ابتغوا الفتنة من قبل وقلبوا لك الامور حتى جاء الحق وظهر امر
الله وهم كارهون ۝ ومنهم من يقول ائذن لي ولا تفتني الا في الفتنة
سقطوا وان جهنم لمحيطة بالكافرين ۝ ان تصبك حسنة تسؤهم
وان تصبك مصيبة يقولوا قد اخذنا امرنا من قبل ويتولوا وهم فرحون
قل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا هو مولانا وعلى الله فليتوكل المؤمنون
قل هل تربصون بنا الا احدى الحسنيين ونحن نتربص بكم ان يصيبكم الله
بعذاب من عنده او بايدينا فتربصوا انا معكم متربصون ۝ قل انفقوا طوعا
او كرها لن يتقبل منكم انكم كنتم قوما فاسقين ۝ وما منعهم ان تقبل
منهم نفقاتهم الا انهم كفروا بالله وبرسوله ولا ياتون الصلوة الا وهم
كسالى ولا ينفقون الا وهم كارهون ۝ فلا تعجبك اموالهم ولا اولادهم
انما يريد الله ليعذبهم بها في الحيوة الدنيا وتزهق انفسهم وهم كافرون
ويحلفون بالله انهم لمنكم وما هم منكم ولكنهم قوم يفرقون ۝ لو
يجدون ملجا او مغارات او مدخلا لولوا اليه وهم يجمحون ۝ ومنهم
من يلمزك في الصدقات فان اعطوا منها رضوا وان لم يعطوا منها اذا هم
يسخطون ۝ ولو انهم رضوا ما اتيهم الله ورسوله وقالوا حسبنا الله
سيؤتينا الله من فضله ورسوله انا الى الله راغبون ۝ انما الصدقات
للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب
والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل فريضة من الله والله عليم
حكيم ۝ ومنهم الذين يؤذون النبي ويقولون هو اذن قل اذن
خير لكم يؤمن بالله ويؤمن للمؤمنين ورحمة للذين امنوا منكم والذين
يؤذون رسول الله لهم عذاب اليم ۝ يحلفون بالله لكم ليرضوكم والله و
رسوله احق ان يرضوه ان كانوا مؤمنين ۝ الم يعلموا انه من يحادد الله
ورسوله فان له نار جهنم خالدا فيها ذلك الخزي العظيم ۝ يحذر المنافقون

ان تنزل عليهم سورة تنبئهم بما في قلوبهم قل استهزءوا ان الله مخرج ما
تحذرون ۝ ولئن سألتهم ليقولن انما كنا نخوض ونلعب قل أبالله و
آياته ورسوله كنتم تستهزءون ۝ لا تعتذروا قد كفرتم بعد ايمانكم
ان نعف عن طائفة منكم نعذب طائفة بأنهم كانوا مجرمين ۝ المنافقون
والمنافقات بعضهم من بعض يأمرون بالمنكر وينهون عن المعروف
ويقبضون ايديهم نسوا الله فنسيهم ان المنافقين هم الفاسقون ۝
وعد الله المنافقين والمنافقات والكفار نار جهنم خالدين فيها
هي حسبهم ولعنهم الله ولهم عذاب مقيم ۝ كالذين من قبلكم
كانوا اشد منكم قوة واكثر اموالا واولادا فاستمتعوا بخلاقهم
فاستمتعتم بخلاقكم كما استمتع الذين من قبلكم بخلاقهم وخضتم
كالذي خاضوا اولئك حبطت اعمالهم في الدنيا والآخرة واولئك
هم الخاسرون ۝ ألم يأتهم نبأ الذين من قبلهم قوم نوح وعاد وثمود
وقوم ابراهيم واصحاب مدين والمؤتفكات اتتهم رسلهم بالبينات
فما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون ۝ والمؤمنون
والمؤمنات بعضهم اولياء بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن
المنكر ويقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة ويطيعون الله ورسوله اولئك
سيرحمهم الله ان الله عزيز حكيم ۝ وعد الله المؤمنين والمؤمنات
جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ومساكن طيبة في
جنات عدن ورضوان من الله اكبر ذلك هو الفوز العظيم ۝ يا ايها
النبي جاهد الكفار والمنافقين واغلظ عليهم ومأويهم جهنم
وبئس المصير ۝ يحلفون بالله ما قالوا ولقد قالوا كلمة الكفر وكفروا
بعد اسلامهم وهموا بما لم ينالوا وما نقموا الا ان اغنيهم الله ورسوله
من فضله فان يتوبوا يك خيرا لهم وان يتولوا يعذبهم الله عذابا اليما
في الدنيا والآخرة وما لهم في الارض من ولي ولا نصير ۝ ومنهم
من عاهد الله لئن اتينا من فضله لنصدقن ولنكونن من الصالحين ۝
فلما اتيهم من فضله بخلوا به وتولوا وهم معرضون ۝ فاعقبهم
نفاقا في قلوبهم الى يوم يلقونه بما اخلفوا الله ما وعدوه وبما كانوا

يكذبون ۝ ألم يعلموا ان الله يعلم سرهم ونجويهم وان الله علام الغيوب ۝
الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات والذين لا يجدون
الا جهدهم فيسخرون منهم سخر الله منهم ولهم عذاب اليم ۝ استغفر
لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله
لهم ذلك بأنهم كفروا بالله ورسوله والله لا يهدي القوم الفاسقين ۝
فرح المخلفون بمقعدهم خلاف رسول الله وكرهوا ان يجاهدوا
بأموالهم وانفسهم في سبيل الله وقالوا لا تنفروا في الحر قل نار
جهنم اشد حرا لو كانوا يفقهون ۝ فليضحكوا قليلا وليبكوا كثيرا
جزاء بما كانوا يكسبون ۝ فان رجعك الله الى طائفة منهم فاستأذنوك
للخروج فقل لن تخرجوا معي ابدا ولن تقاتلوا معي عدوا انكم رضيتم
بالقعود اول مرة فاقعدوا مع الخالفين ۝ ولا تصل على احد منهم
مات ابدا ولا تقم على قبره انهم كفروا بالله ورسوله وماتوا وهم
فاسقون ۝ ولا تعجبك اموالهم واولادهم انما يريد الله ان يعذبهم
بها في الدنيا وتزهق انفسهم وهم كافرون ۝ واذا انزلت سورة
ان آمنوا بالله وجاهدوا مع رسوله استأذنك اولوا الطول منهم
وقالوا ذرنا نكن مع القاعدين ۝ رضوا بأن يكونوا مع الخوالف
وطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون ۝ لكن الرسول والذين آمنوا معه
جاهدوا بأموالهم وانفسهم واولئك لهم الخيرات واولئك هم
المفلحون ۝ اعد الله لهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها
ذلك الفوز العظيم ۝ وجاء المعذرون من الاعراب ليؤذن لهم
وقعد الذين كذبوا الله ورسوله سيصيب الذين كفروا منهم عذاب
اليم ۝ ليس على الضعفاء ولا على المرضى ولا على الذين لا يجدون
ما ينفقون حرج اذا نصحوا لله ورسوله ما على المحسنين من سبيل و
الله غفور رحيم ۝ ولا على الذين اذا ما اتوك لتحملهم قلت لا اجد ما
احملكم عليه تولوا واعينهم تفيض من الدمع حزنا الا يجدوا ما ينفقون ۝
انما السبيل على الذين يستأذنونك وهم اغنياء رضوا بأن يكونوا مع
الخوالف وطبع الله على قلوبهم فهم لا يعلمون ۝ يعتذرون اليكم

اذا رجعتم اليهم قل لا تعتذروا لن نؤمن لكم قد نبأنا الله من اخباركم
وسيرى الله عملكم ورسوله ثم تردون الى عالم الغيب والشهادة
فينبئكم بما كنتم تعملون سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم اليهم
لتعرضوا عنهم فاعرضوا عنهم انهم رجس ومأويهم جهنم جزاء
بما كانوا يكسبون يحلفون لكم لترضوا عنهم فان ترضوا عنهم
فان الله لا يرضى عن القوم الفاسقين الاعراب اشد كفرا و
نفاقا واجدر الا يعلموا حدود ما انزل الله على رسوله والله عليم
حكيم ومن الاعراب من يتخذ ما ينفق مغرما ويتربص بكم الدوائر
عليهم دائرة السوء والله سميع عليم ومن الاعراب من يؤمن
بالله واليوم الاخر ويتخذ ما ينفق قربات عند الله وصلوات الرسول
الا انها قربة لهم سيدخلهم الله في رحمته ان الله غفور رحيم
والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم
باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه واعد لهم جنات تجري تحتها
الانهار خالدين فيها ابدا ذلك الفوز العظيم وممن حولكم من
الاعراب منافقون ومن اهل المدينة مردوا على النفاق لا تعلمهم
نحن نعلمهم سنعذبهم مرتين ثم يردون الى عذاب عظيم واخرون
اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا صالحا واخر سيئا عسى الله ان يتوب عليهم
ان الله غفور رحيم خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم
بها وصل عليهم ان صلوتك سكن لهم والله سميع عليم الم يعلموا
ان الله هو يقبل التوبة عن عباده ويأخذ الصدقات وان الله
هو التواب الرحيم وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون
وستردون الى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون
واخرون مرجون لامر الله اما يعذبهم واما يتوب عليهم والله عليم
حكيم والذين اتخذوا مسجدا ضرارا وكفرا وتفريقا بين المؤمنين
وارصادا لمن حارب الله ورسوله من قبل وليحلفن ان اردنا الا
الحسنى والله يشهد انهم لكاذبون لا تقم فيه ابدا لمسجد اسس
على التقوى من اول يوم احق ان تقوم فيه فيه رجال يحبون ان

يتطهروا والله يحب المطهرين افمن اسس بنيانه على تقوى من الله و
رضوان خير ام من اسس بنيانه على شفا جرف هار فانهار به في نار
جهنم والله لا يهدي القوم الظالمين لا يزال بنيانهم الذي بنوا
ريبة في قلوبهم الا ان تقطع قلوبهم والله عليم حكيم ان الله اشترى
من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله
فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا في التورية والانجيل والقران
ومن اوفى بعهده من الله فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به وذلك
هو الفوز العظيم التائبون العابدون الحامدون السائحون
الراكعون الساجدون الامرون بالمعروف والناهون عن المنكر
والحافظون لحدود الله وبشر المؤمنين ما كان للنبي والذين امنوا
ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى من بعد ما تبين لهم
انهم اصحاب الجحيم وما كان استغفار ابرهيم لابيه الا عن موعدة
وعدها اياه فلما تبين له انه عدو لله تبرأ منه ان ابرهيم لاواه حليم
وما كان الله ليضل قوما بعد اذ هديهم حتى يبين لهم ما يتقون ان
الله بكل شيء عليم ان الله له ملك السموات والارض يحيي ويميت وما
لكم من دون الله من ولي ولا نصير لقد تاب الله على النبي والمهاجرين
والانصار الذين اتبعوه في ساعة العسرة من بعد ما كاد يزيغ قلوب
فريق منهم ثم تاب عليهم انه بهم رءوف رحيم وعلى الثلاثة الذين
خلفوا حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت وضاقت عليهم انفسهم
وظنوا ان لا ملجأ من الله الا اليه ثم تاب عليهم ليتوبوا ان الله هو التواب
الرحيم يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين ما كان
لاهل المدينة ومن حولهم من الاعراب ان يتخلفوا عن رسول الله و
لا يرغبوا بانفسهم عن نفسه ذلك بانهم لا يصيبهم ظمأ ولا نصب ولا مخمصة
في سبيل الله ولا يطؤن موطئا يغيظ الكفار ولا ينالون من عدو نيلا
الا كتب لهم به عمل صالح ان الله لا يضيع اجر المحسنين ولا ينفقون
نفقة صغيرة ولا كبيرة ولا يقطعون واديا الا كتب لهم ليجزيهم الله احسن
ما كانوا يعملون وما كان المؤمنون لينفروا كافة فلولا نفر من كل فرقة

منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم إذا رجعوا إليهم لعلهم
يحذرون ۝ يا أيها الذين آمنوا قاتلوا الذين يلونكم من الكفار وليجدوا
فيكم غلظة واعلموا أن الله مع المتقين ۝ وإذا ما أنزلت سورة فمنهم
من يقول أيكم زادته هذه إيمانا فأما الذين آمنوا فزادتهم إيمانا وهم يستبشرون
وأما الذين في قلوبهم مرض فزادتهم رجسا إلى رجسهم وماتوا وهم كافرون
أولا يرون أنهم يفتنون في كل عام مرة أو مرتين ثم لا يتوبون ولا هم يذكرون
وإذا ما أنزلت سورة نظر بعضهم إلى بعض هل يراكم من أحد ثم انصرفوا
صرف الله قلوبهم بأنهم قوم لا يفقهون ۝ لقد جاءكم رسول من أنفسكم
عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رءوف رحيم ۝ فإن تولوا
فقل حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم

سورة يونس [illegible] وتسع آية

بسم الله الرحمن الرحيم

الر تلك آيات الكتاب الحكيم ۝ أكان للناس عجبا أن أوحينا إلى رجل
منهم أن أنذر الناس وبشر الذين آمنوا أن لهم قدم صدق عند ربهم
قال الكافرون إن هذا لساحر مبين ۝ إن ربكم الله الذي خلق
السموات والأرض في ستة أيام ثم استوى على العرش يدبر الأمر ما من
شفيع إلا من بعد إذنه ذلكم الله ربكم فاعبدوه أفلا تذكرون ۝ إليه
مرجعكم جميعا وعد الله حقا إنه يبدأ الخلق ثم يعيده ليجزي الذين
آمنوا وعملوا الصالحات بالقسط والذين كفروا لهم شراب من حميم
وعذاب أليم بما كانوا يكفرون ۝ هو الذي جعل الشمس ضياء
والقمر نورا وقدره منازل لتعلموا عدد السنين والحساب ما خلق
الله ذلك إلا بالحق يفصل الآيات لقوم يعلمون ۝ إن في اختلاف الليل
والنهار وما خلق الله في السموات والأرض لآيات لقوم يتقون ۝
إن الذين لا يرجون لقاءنا ورضوا بالحيوة الدنيا واطمأنوا بها والذين
هم عن آياتنا غافلون ۝ أولئك مأواهم النار بما كانوا يكسبون ۝
إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات يهديهم ربهم بإيمانهم تجري من
تحتهم الأنهار في جنات النعيم ۝ دعواهم فيها سبحانك اللهم
وتحيتهم فيها سلام وآخر دعواهم أن الحمد لله رب العالمين ۝ ولو

يعجل الله للناس الشر استعجالهم بالخير لقضي إليهم أجلهم فنذر
الذين لا يرجون لقاءنا في طغيانهم يعمهون ۝ وإذا مس الإنسان
الضر دعانا لجنبه أو قاعدا أو قائما فلما كشفنا عنه ضره مر كأن لم يدعنا
إلى ضر مسه كذلك زين للمسرفين ما كانوا يعملون ۝ ولقد أهلكنا
القرون من قبلكم لما ظلموا وجاءتهم رسلهم بالبينات وما كانوا ليؤمنوا
كذلك نجزي القوم المجرمين ۝ ثم جعلناكم خلائف في الأرض من
بعدهم لننظر كيف تعملون ۝ وإذا تتلى عليهم آياتنا بينات قال الذين
لا يرجون لقاءنا ائت بقرآن غير هذا أو بدله قل ما يكون لي أن أبدله
من تلقاء نفسي إن أتبع إلا ما يوحى إلي إني أخاف إن عصيت ربي
عذاب يوم عظيم ۝ قل لو شاء الله ما تلوته عليكم ولا أدراكم به فقد
لبثت فيكم عمرا من قبله أفلا تعقلون ۝ فمن أظلم ممن افترى على
الله كذبا أو كذب بآياته إنه لا يفلح المجرمون ۝ ويعبدون من دون الله
ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله قل
أتنبئون الله بما لا يعلم في السموات ولا في الأرض سبحانه وتعالى عما
يشركون ۝ وما كان الناس إلا أمة واحدة فاختلفوا ولولا كلمة سبقت
من ربك لقضي بينهم فيما فيه يختلفون ۝ ويقولون لولا أنزل عليه
آية من ربه فقل إنما الغيب لله فانتظروا إني معكم من المنتظرين
وإذا أذقنا الناس رحمة من بعد ضراء مستهم إذا لهم مكر في
آياتنا قل الله أسرع مكرا إن رسلنا يكتبون ما تمكرون ۝ هو الذي
يسيركم في البر والبحر حتى إذا كنتم في الفلك وجرين بهم بريح طيبة وفرحوا
بها جاءتها ريح عاصف وجاءهم الموج من كل مكان وظنوا أنهم أحيط
بهم دعوا الله مخلصين له الدين لئن أنجيتنا من هذه لنكونن من الشاكرين
فلما أنجاهم إذا هم يبغون في الأرض بغير الحق يا أيها الناس إنما بغيكم
على أنفسكم متاع الحيوة الدنيا ثم إلينا مرجعكم فننبئكم بما كنتم تعملون
إنما مثل الحيوة الدنيا كماء أنزلناه من السماء فاختلط به نبات الأرض
مما يأكل الناس والأنعام حتى إذا أخذت الأرض زخرفها وازينت و
ظن أهلها أنهم قادرون عليها أتاها أمرنا ليلا أو نهارا فجعلناها

حصيدا كأن لم تغن بالأمس كذلك نفصل الآيات لقوم يتفكرون
والله يدعوا إلى دار السلام ويهدي من يشاء إلى صراط مستقيم للذين
أحسنوا الحسنى وزيادة ولا يرهق وجوههم قتر ولا ذلة أولئك أصحاب
الجنة هم فيها خالدون والذين كسبوا السيئات جزاء سيئة بمثلها
وترهقهم ذلة ما لهم من الله من عاصم كأنما أغشيت وجوههم قطعا
من الليل مظلما أولئك أصحاب النار هم فيها خالدون ويوم نحشرهم
جميعا ثم نقول للذين أشركوا مكانكم أنتم وشركاؤكم فزيلنا بينهم
وقال شركاؤهم ما كنتم إيانا تعبدون فكفى بالله شهيدا بيننا وبينكم
إن كنا عن عبادتكم لغافلين هنالك تبلوا كل نفس ما أسلفت و
ردوا إلى الله مولاهم الحق وضل عنهم ما كانوا يفترون قل من يرزقكم
من السماء والأرض أمن يملك السمع والأبصار ومن يخرج الحي من
الميت ويخرج الميت من الحي ومن يدبر الأمر فسيقولون الله فقل أفلا
تتقون فذلكم الله ربكم الحق فماذا بعد الحق إلا الضلال
فأنى تصرفون كذلك حقت كلمت ربك على الذين فسقوا أنهم
لا يؤمنون قل هل من شركائكم من يبدؤا الخلق ثم يعيده قل الله
يبدؤا الخلق ثم يعيده فأنى تؤفكون قل هل من شركائكم من
يهدي إلى الحق قل الله يهدي للحق أفمن يهدي إلى الحق أحق أن يتبع
أمن لا يهدي إلا أن يهدى فما لكم كيف تحكمون وما يتبع
أكثرهم إلا ظنا إن الظن لا يغني من الحق شيئا إن الله عليم بما يفعلون
وما كان هذا القرآن أن يفترى من دون الله ولكن تصديق الذي
بين يديه وتفصيل الكتاب لا ريب فيه من رب العالمين أم يقولون
افتراه قل فأتوا بسورة مثله وادعوا من استطعتم من دون الله إن كنتم
صادقين بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه ولما يأتهم تأويله كذلك كذب
الذين من قبلهم فانظر كيف كان عاقبة الظالمين ومنهم من
يؤمن به ومنهم من لا يؤمن به وربك أعلم بالمفسدين وإن كذبوك
فقل لي عملي ولكم عملكم أنتم بريئون مما أعمل وأنا بريء مما تعملون ومنهم
من يستمعون إليك أفأنت تسمع الصم ولو كانوا لا يعقلون ومنهم

من ينظر إليك أفأنت تهدي العمي ولو كانوا لا يبصرون إن الله لا
يظلم الناس شيئا ولكن الناس أنفسهم يظلمون ويوم يحشرهم كأن لم
يلبثوا إلا ساعة من النهار يتعارفون بينهم قد خسر الذين كذبوا
بلقاء الله وما كانوا مهتدين وإما نرينك بعض الذي نعدهم أو نتوفينك
فإلينا مرجعهم ثم الله شهيد على ما يفعلون ولكل أمة رسول فإذا
جاء رسولهم قضي بينهم بالقسط وهم لا يظلمون ويقولون متى هذا
الوعد إن كنتم صادقين قل لا أملك لنفسي ضرا ولا نفعا إلا ما شاء
الله لكل أمة أجل إذا جاء أجلهم فلا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون
قل أرأيتم إن أتاكم عذابه بياتا أو نهارا ماذا يستعجل منه المجرمون
أثم إذا ما وقع آمنتم به آلآن وقد كنتم به تستعجلون ثم قيل للذين
ظلموا ذوقوا عذاب الخلد هل تجزون إلا بما كنتم تكسبون ويستنبئونك
أحق هو قل إي وربي إنه لحق وما أنتم بمعجزين ولو أن لكل نفس ظلمت
ما في الأرض لافتدت به وأسروا الندامة لما رأوا العذاب وقضي بينهم
بالقسط وهم لا يظلمون ألا إن لله ما في السموات والأرض ألا إن وعد
الله حق ولكن أكثرهم لا يعلمون هو يحيي ويميت وإليه ترجعون يا أيها
الناس قد جاءتكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور وهدى ورحمة
للمؤمنين قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون
قل أرأيتم ما أنزل الله لكم من رزق فجعلتم منه حراما وحلالا قل آلله
أذن لكم أم على الله تفترون وما ظن الذين يفترون على الله الكذب
يوم القيامة إن الله لذو فضل على الناس ولكن أكثرهم لا يشكرون وما
تكون في شأن وما تتلوا منه من قرآن ولا تعملون من عمل إلا كنا عليكم شهودا
إذ تفيضون فيه وما يعزب عن ربك من مثقال ذرة في الأرض ولا في السماء
ولا أصغر من ذلك ولا أكبر إلا في كتاب مبين ألا إن أولياء الله لا خوف
عليهم ولا هم يحزنون الذين آمنوا وكانوا يتقون لهم البشرى في الحيوة
الدنيا وفي الآخرة لا تبديل لكلمات الله ذلك هو الفوز العظيم ولا يحزنك
قولهم إن العزة لله جميعا هو السميع العليم ألا إن لله من في السموات
ومن في الأرض وما يتبع الذين يدعون من دون الله شركاء إن يتبعون

إلا الظن وإن هم إلا يخرصون ۝ هو الذي جعل لكم الليل لتسكنوا فيه
والنهار مبصرا إن في ذلك لآيات لقوم يسمعون ۝ قالوا اتخذ الله ولدا
سبحانه هو الغني له ما في السموات وما في الأرض إن عندكم من سلطان
بهذا أتقولون على الله ما لا تعلمون ۝ قل إن الذين يفترون على الله الكذب
لا يفلحون ۝ متاع في الدنيا ثم إلينا مرجعهم ثم نذيقهم العذاب
الشديد بما كانوا يكفرون ۝ واتل عليهم نبأ نوح إذ قال لقومه يا
قوم إن كان كبر عليكم مقامي وتذكيري بآيات الله فعلى الله توكلت فأجمعوا
أمركم وشركاءكم ثم لا يكن أمركم عليكم غمة ثم اقضوا إلي ولا تنظرون
فإن توليتم فما سألتكم من أجر إن أجري إلا على الله وأمرت أن أكون
من المسلمين ۝ فكذبوه فنجيناه ومن معه في الفلك وجعلناهم خلائف
وأغرقنا الذين كذبوا بآياتنا فانظر كيف كان عاقبة المنذرين ۝ ثم
بعثنا من بعده رسلا إلى قومهم فجاءوهم بالبينات فما كانوا ليؤمنوا بما
كذبوا به من قبل كذلك نطبع على قلوب المعتدين ۝ ثم بعثنا من بعدهم
موسى وهرون إلى فرعون وملإيه بآياتنا فاستكبروا وكانوا قوما مجرمين
فلما جاءهم الحق من عندنا قالوا إن هذا لسحر مبين ۝ قال موسى أتقولون
للحق لما جاءكم أسحر هذا ولا يفلح الساحرون ۝ قالوا أجئتنا لتلفتنا
عما وجدنا عليه آباءنا وتكون لكما الكبرياء في الأرض وما نحن
لكما بمؤمنين ۝ وقال فرعون ائتوني بكل ساحر عليم ۝ فلما جاء
السحرة قال لهم موسى ألقوا ما أنتم ملقون ۝ فلما ألقوا قال موسى
ما جئتم به السحر إن الله سيبطله إن الله لا يصلح عمل المفسدين
ويحق الله الحق بكلماته ولو كره المجرمون ۝ فما آمن لموسى إلا ذرية من
قومه على خوف من فرعون وملإيهم أن يفتنهم وإن فرعون لعال في الأرض
وإنه لمن المسرفين ۝ وقال موسى يا قوم إن كنتم آمنتم بالله فعليه
توكلوا إن كنتم مسلمين ۝ فقالوا على الله توكلنا ربنا لا تجعلنا فتنة للقوم
الظالمين ۝ ونجنا برحمتك من القوم الكافرين ۝ وأوحينا إلى موسى
وأخيه أن تبوآ لقومكما بمصر بيوتا واجعلوا بيوتكم قبلة وأقيموا الصلوة
وبشر المؤمنين ۝ وقال موسى ربنا إنك آتيت فرعون وملأه زينة و

أموالا في الحيوة الدنيا ربنا ليضلوا عن سبيلك ربنا اطمس على أموالهم
واشدد على قلوبهم فلا يؤمنوا حتى يروا العذاب الأليم ۝ قال قد أجيبت
دعوتكما فاستقيما ولا تتبعان سبيل الذين لا يعلمون ۝ وجاوزنا ببني
إسرائيل البحر فأتبعهم فرعون وجنوده بغيا وعدوا حتى إذا أدركه الغرق قال
آمنت أنه لا إله إلا الذي آمنت به بنوا إسرائيل وأنا من المسلمين ۝ آلآن
وقد عصيت قبل وكنت من المفسدين ۝ فاليوم ننجيك ببدنك لتكون
لمن خلفك آية وإن كثيرا من الناس عن آياتنا لغافلون ۝ ولقد بوأنا بني
إسرائيل مبوأ صدق ورزقناهم من الطيبات فما اختلفوا حتى جاءهم
العلم إن ربك يقضي بينهم يوم القيمة فيما كانوا فيه يختلفون ۝ فإن كنت
في شك مما أنزلنا إليك فسئل الذين يقرءون الكتاب من قبلك لقد جاءك
الحق من ربك فلا تكونن من الممترين ۝ ولا تكونن من الذين كذبوا بآيات الله
فتكون من الخاسرين ۝ إن الذين حقت عليهم كلمت ربك لا يؤمنون
ولو جاءتهم كل آية حتى يروا العذاب الأليم ۝ فلولا كانت قرية آمنت
فنفعها إيمانها إلا قوم يونس لما آمنوا كشفنا عنهم عذاب الخزي في الحيوة
الدنيا ومتعناهم إلى حين ۝ ولو شاء ربك لآمن من في الأرض كلهم
جميعا أفأنت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين ۝ وما كان لنفس
أن تؤمن إلا بإذن الله ويجعل الرجس على الذين لا يعقلون ۝ قل انظروا
ماذا في السموات والأرض وما تغني الآيات والنذر عن قوم لا
يؤمنون ۝ فهل ينتظرون إلا مثل أيام الذين خلوا من قبلهم قل
فانتظروا إني معكم من المنتظرين ۝ ثم ننجي رسلنا والذين آمنوا كذلك
حقا علينا ننج المؤمنين ۝ قل يا أيها الناس إن كنتم في شك من
ديني فلا أعبد الذين تعبدون من دون الله ولكن أعبد الله الذي
يتوفيكم وأمرت أن أكون من المؤمنين ۝ وأن أقم وجهك للدين حنيفا
ولا تكونن من المشركين ۝ ولا تدع من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك
فإن فعلت فإنك إذا من الظالمين ۝ وإن يمسسك الله بضر فلا كاشف
له إلا هو وإن يردك بخير فلا راد لفضله يصيب به من يشاء من عباده و
هو الغفور الرحيم ۝ قل يا أيها الناس قد جاءكم الحق من ربكم فمن اهتدى

فإنما يهتدي لنفسه ومن ضل فإنما يضل عليها وما أنا عليكم بوكيل
واتبع ما يوحى إليك واصبر حتى يحكم الله وهو خير الحاكمين

بسم الله الرحمن الرحيم

الر كتاب أحكمت آياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير ألا تعبدوا
إلا الله إنني لكم منه نذير وبشير وأن استغفروا ربكم ثم توبوا إليه
يمتعكم متاعا حسنا إلى أجل مسمى ويؤت كل ذي فضل فضله وإن
٥ تولوا فإني أخاف عليكم عذاب يوم كبير إلى الله مرجعكم وهو على
كل شيء قدير ألا إنهم يثنون صدورهم ليستخفوا منه ألا حين
يستغشون ثيابهم يعلم ما يسرون وما يعلنون إنه عليم بذات
الصدور وما من دابة في الأرض إلا على الله رزقها ويعلم مستقرها
ومستودعها كل في كتاب مبين وهو الذي خلق السموات
والأرض في ستة أيام وكان عرشه على الماء ليبلوكم أيكم
أحسن عملا ولئن قلت إنكم مبعوثون من بعد الموت ليقولن الذين
كفروا إن هذا إلا سحر مبين ولئن أخرنا عنهم العذاب إلى أمة
معدودة ليقولن ما يحبسه ألا يوم يأتيهم ليس مصروفا عنهم
وحاق بهم ما كانوا به يستهزءون ولئن أذقنا الإنسان منا رحمة
ثم نزعناها منه إنه ليئوس كفور ولئن أذقناه نعماء بعد ضراء
مسته ليقولن ذهب السيئات عني إنه لفرح فخور إلا الذين صبروا
وعملوا الصالحات أولئك لهم مغفرة وأجر كبير فلعلك
تارك بعض ما يوحى إليك وضائق به صدرك أن يقولوا لولا أنزل عليه
كنز أو جاء معه ملك إنما أنت نذير والله على كل شيء وكيل أم يقولون
افتراه قل فأتوا بعشر سور مثله مفتريات وادعوا من استطعتم من
دون الله إن كنتم صادقين فإلم يستجيبوا لكم فاعلموا أنما أنزل
بعلم الله وأن لا إله إلا هو فهل أنتم مسلمون من كان يريد الحيوة
الدنيا وزينتها نوف إليهم أعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون أولئك
الذين ليس لهم في الآخرة إلا النار وحبط ما صنعوا فيها وباطل ما كانوا
يعملون أفمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه ومن قبله كتاب

موسى إماما ورحمة أولئك يؤمنون به ومن يكفر به من الأحزاب فالنار
موعده فلا تك في مرية منه إنه الحق من ربك ولكن أكثر الناس لا يؤمنون
ومن أظلم ممن افترى على الله كذبا أولئك يعرضون على ربهم ويقول الأشهاد
هؤلاء الذين كذبوا على ربهم ألا لعنة الله على الظالمين الذين يصدون
عن سبيل الله ويبغونها عوجا وهم بالآخرة هم كافرون أولئك لم يكونوا
معجزين في الأرض وما كان لهم من دون الله من أولياء يضاعف لهم العذاب
ما كانوا يستطيعون السمع وما كانوا يبصرون أولئك الذين خسروا
أنفسهم وضل عنهم ما كانوا يفترون لا جرم أنهم في الآخرة هم الأخسرون
إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات وأخبتوا إلى ربهم أولئك أصحاب الجنة
هم فيها خالدون مثل الفريقين كالأعمى والأصم والبصير والسميع
هل يستويان مثلا أفلا تذكرون ولقد أرسلنا نوحا إلى قومه إني
لكم نذير مبين أن لا تعبدوا إلا الله إني أخاف عليكم عذاب
يوم أليم فقال الملأ الذين كفروا من قومه ما نراك إلا بشرا مثلنا وما
نراك اتبعك إلا الذين هم أراذلنا بادي الرأي وما نرى لكم علينا من
فضل بل نظنكم كاذبين قال يا قوم أرأيتم إن كنت على بينة من ربي
وآتاني رحمة من عنده فعميت عليكم أنلزمكموها وأنتم لها كارهون
ويا قوم لا أسألكم عليه مالا إن أجري إلا على الله وما أنا بطارد الذين
آمنوا إنهم ملاقوا ربهم ولكني أراكم قوما تجهلون ويا قوم من ينصرني
من الله إن طردتهم أفلا تذكرون ولا أقول لكم عندي خزائن الله
ولا أعلم الغيب ولا أقول إني ملك ولا أقول للذين تزدري أعينكم
لن يؤتيهم الله خيرا الله أعلم بما في أنفسهم إني إذا لمن الظالمين
قالوا يا نوح قد جادلتنا فأكثرت جدالنا فأتنا بما تعدنا إن كنت من الصادقين
قال إنما يأتيكم به الله إن شاء وما أنتم بمعجزين ولا ينفعكم نصحي إن أردت
أن أنصح لكم إن كان الله يريد أن يغويكم هو ربكم وإليه ترجعون
أم يقولون افتراه قل إن افتريته فعلي إجرامي وأنا بريء مما تجرمون و
أوحي إلى نوح أنه لن يؤمن من قومك إلا من قد آمن فلا تبتئس بما كانوا يفعلون
واصنع الفلك بأعيننا ووحينا ولا تخاطبني في الذين ظلموا إنهم مغرقون

ويصنع الفلك وكلما مر عليه ملأ من قومه سخروا منه قال ان تسخروا منا
فانا نسخر منكم كما تسخرون فسوف تعلمون من يأتيه عذاب يخزيه
ويحل عليه عذاب مقيم حتى اذا جاء امرنا وفار التنور قلنا احمل فيها
من كل زوجين اثنين واهلك الا من سبق عليه القول ومن آمن وما
آمن معه الا قليل وقال اركبوا فيها بسم الله مجريها ومرسيها ان
ربي لغفور رحيم وهي تجري بهم في موج كالجبال ونادى نوح
ابنه وكان في معزل يا بني اركب معنا ولا تكن مع الكافرين قال
سآوي الى جبل يعصمني من الماء قال لا عاصم اليوم من امر الله الا
من رحم وحال بينهما الموج فكان من المغرقين وقيل يا ارض
ابلعي ماءك ويا سماء اقلعي وغيض الماء وقضي الامر واستوت على
الجودي وقيل بعدا للقوم الظالمين ونادى نوح ربه فقال رب
ان ابني من اهلي وان وعدك الحق وانت احكم الحاكمين قال يا نوح
انه ليس من اهلك انه عمل غير صالح فلا تسألن ما ليس لك به علم
اني اعظك ان تكون من الجاهلين قال رب اني اعوذ بك ان
اسألك ما ليس لي به علم والا تغفر لي وترحمني اكن من الخاسرين
قيل يا نوح اهبط بسلام منا وبركات عليك وعلى امم ممن معك وامم
سنمتعهم ثم يمسهم منا عذاب اليم تلك من انباء الغيب نوحيها
اليك ما كنت تعلمها انت ولا قومك من قبل هذا فاصبر ان العاقبة
للمتقين والى عاد اخاهم هودا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من
اله غيره ان انتم الا مفترون يا قوم لا اسألكم عليه اجرا ان اجري
الا على الذي فطرني افلا تعقلون ويا قوم استغفروا ربكم ثم توبوا
اليه يرسل السماء عليكم مدرارا ويزدكم قوة الى قوتكم ولا تتولوا
مجرمين قالوا يا هود ما جئتنا ببينة وما نحن بتاركي آلهتنا عن
قولك وما نحن لك بمؤمنين ان نقول الا اعتراك بعض آلهتنا بسوء
قال اني اشهد الله واشهدوا اني بريء مما تشركون من دونه فكيدوني
جميعا ثم لا تنظرون اني توكلت على الله ربي وربكم ما من دابة الا
هو آخذ بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم فان تولوا فقد ابلغتكم

ما ارسلت به اليكم ويستخلف ربي قوما غيركم ولا تضرونه شيئا ان ربي
على كل شيء حفيظ ولما جاء امرنا نجينا هودا والذين آمنوا معه برحمة
منا ونجيناهم من عذاب غليظ وتلك عاد جحدوا بآيات ربهم وعصوا
رسله واتبعوا امر كل جبار عنيد واتبعوا في هذه الدنيا لعنة ويوم
القيامة الا ان عادا كفروا ربهم الا بعدا لعاد قوم هود والى ثمود اخاهم
صالحا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره هو انشأكم من الارض و
استعمركم فيها فاستغفروه ثم توبوا اليه ان ربي قريب مجيب قالوا
يا صالح قد كنت فينا مرجوا قبل هذا اتنهانا ان نعبد ما يعبد آباؤنا و
اننا لفي شك مما تدعونا اليه مريب قال يا قوم ارأيتم ان كنت على
بينة من ربي وآتاني منه رحمة فمن ينصرني من الله ان عصيته فما
تزيدونني غير تخسير ويا قوم هذه ناقة الله لكم آية فذروها
تأكل في ارض الله ولا تمسوها بسوء فيأخذكم عذاب قريب فعقروها
فقال تمتعوا في داركم ثلاثة ايام ذلك وعد غير مكذوب فلما جاء
امرنا نجينا صالحا والذين آمنوا معه برحمة منا ومن خزي يومئذ ان
ربك هو القوي العزيز واخذ الذين ظلموا الصيحة فاصبحوا في ديارهم
جاثمين كأن لم يغنوا فيها الا ان ثمود كفروا ربهم الا بعدا لثمود
ولقد جاءت رسلنا ابراهيم بالبشرى قالوا سلاما قال سلام فما لبث
ان جاء بعجل حنيذ فلما رأى ايديهم لا تصل اليه نكرهم واوجس
منهم خيفة قالوا لا تخف انا ارسلنا الى قوم لوط وامرأته قائمة
فضحكت فبشرناها باسحق ومن وراء اسحق يعقوب قالت يا ويلتى
ءألد وانا عجوز وهذا بعلي شيخا ان هذا لشيء عجيب قالوا اتعجبين
من امر الله رحمت الله وبركاته عليكم اهل البيت انه حميد مجيد
فلما ذهب عن ابراهيم الروع وجاءته البشرى يجادلنا في قوم لوط
ان ابراهيم لحليم اواه منيب يا ابراهيم اعرض عن هذا انه قد جاء
امر ربك وانهم آتيهم عذاب غير مردود ولما جاءت رسلنا لوطا
سيء بهم وضاق بهم ذرعا وقال هذا يوم عصيب وجاءه قومه يهرعون
اليه ومن قبل كانوا يعملون السيئات قال يا قوم هؤلاء بناتي هن

أظهر لكم فاتقوا الله ولا تخزون في ضيفي أليس منكم رجل رشيد ۝ قالوا
لقد علمت ما لنا في بناتك من حق وإنك لتعلم ما نريد ۝ قال لو أن لي
بكم قوة أو آوي إلى ركن شديد ۝ قالوا يا لوط إنا رسل ربك لن يصلوا
إليك فأسر بأهلك بقطع من الليل ولا يلتفت منكم أحد إلا امرأتك
إنه مصيبها ما أصابهم إن موعدهم الصبح أليس الصبح بقريب
فلما جاء أمرنا جعلنا عاليها سافلها وأمطرنا عليها حجارة من سجيل
منضود ۝ مسومة عند ربك وما هي من الظالمين ببعيد ۝ وإلى
مدين أخاهم شعيبا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره ولا تنقصوا
المكيال والميزان إني أراكم بخير وإني أخاف عليكم عذاب يوم محيط
ويا قوم أوفوا المكيال والميزان بالقسط ولا تبخسوا الناس أشياءهم
ولا تعثوا في الأرض مفسدين ۝ بقيت الله خير لكم إن كنتم مؤمنين
وما أنا عليكم بحفيظ ۝ قالوا يا شعيب أصلاتك تأمرك أن نترك ما يعبد
آباؤنا أو أن نفعل في أموالنا ما نشاء إنك لأنت الحليم الرشيد ۝
قال يا قوم أرأيتم إن كنت على بينة من ربي ورزقني منه رزقا حسنا و
ما أريد أن أخالفكم إلى ما أنهاكم عنه إن أريد إلا الإصلاح ما
استطعت وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب ۝ ويا قوم
لا يجرمنكم شقاقي أن يصيبكم مثل ما أصاب قوم نوح أو قوم هود أو
قوم صالح وما قوم لوط منكم ببعيد ۝ واستغفروا ربكم ثم توبوا
إليه إن ربي رحيم ودود ۝ قالوا يا شعيب ما نفقه كثيرا مما تقول وإنا
لنراك فينا ضعيفا ولولا رهطك لرجمناك وما أنت علينا بعزيز ۝ قال
يا قوم أرهطي أعز عليكم من الله واتخذتموه وراءكم ظهريا إن ربي بما تعملون
محيط ۝ ويا قوم اعملوا على مكانتكم إني عامل سوف تعلمون من يأتيه
عذاب يخزيه ومن هو كاذب وارتقبوا إني معكم رقيب ۝ ولما جاء
أمرنا نجينا شعيبا والذين آمنوا معه برحمة منا وأخذت الذين ظلموا
الصيحة فأصبحوا في ديارهم جاثمين ۝ كأن لم يغنوا فيها ألا بعدا
لمدين كما بعدت ثمود ۝ ولقد أرسلنا موسى بآياتنا وسلطان
مبين ۝ إلى فرعون وملئه فاتبعوا أمر فرعون وما أمر فرعون برشيد

يقدم قومه يوم القيامة فأوردهم النار وبئس الورد المورود ۝ وأتبعوا في هذه
لعنة ويوم القيامة بئس الرفد المرفود ۝ ذلك من أنباء القرى نقصه عليك
منها قائم وحصيد ۝ وما ظلمناهم ولكن ظلموا أنفسهم فما أغنت عنهم آلهتهم
التي يدعون من دون الله من شيء لما جاء أمر ربك وما زادوهم غير تتبيب ۝ و
كذلك أخذ ربك إذا أخذ القرى وهي ظالمة إن أخذه أليم شديد ۝ إن
في ذلك لآية لمن خاف عذاب الآخرة ذلك يوم مجموع له الناس وذلك
يوم مشهود ۝ وما نؤخره إلا لأجل معدود ۝ يوم يأت لا تكلم نفس إلا بإذنه
فمنهم شقي وسعيد ۝ فأما الذين شقوا ففي النار لهم فيها زفير وشهيق
خالدين فيها ما دامت السماوات والأرض إلا ما شاء ربك إن ربك فعال
لما يريد ۝ وأما الذين سعدوا ففي الجنة خالدين فيها ما دامت السماوات
والأرض إلا ما شاء ربك عطاء غير مجذوذ ۝ فلا تك في مرية مما يعبد
هؤلاء ما يعبدون إلا كما يعبد آباؤهم من قبل وإنا لموفوهم نصيبهم
غير منقوص ۝ ولقد آتينا موسى الكتاب فاختلف فيه ولولا
كلمة سبقت من ربك لقضي بينهم وإنهم لفي شك منه مريب ۝ وإن
كلا لما ليوفينهم ربك أعمالهم إنه بما يعملون خبير ۝ فاستقم كما أمرت
ومن تاب معك ولا تطغوا إنه بما تعملون بصير ۝ ولا تركنوا إلى الذين
ظلموا فتمسكم النار وما لكم من دون الله من أولياء ثم لا تنصرون
وأقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل إن الحسنات يذهبن
السيئات ذلك ذكرى للذاكرين ۝ واصبر فإن الله لا يضيع أجر
المحسنين ۝ فلولا كان من القرون من قبلكم أولو بقية ينهون عن
الفساد في الأرض إلا قليلا ممن أنجينا منهم واتبع الذين ظلموا ما
أترفوا فيه وكانوا مجرمين ۝ وما كان ربك ليهلك القرى بظلم وأهلها
مصلحون ۝ ولو شاء ربك لجعل الناس أمة واحدة ولا يزالون مختلفين
إلا من رحم ربك ولذلك خلقهم وتمت كلمة ربك لأملأن جهنم
من الجنة والناس أجمعين ۝ وكلا نقص عليك من أنباء الرسل ما نثبت
به فؤادك وجاءك في هذه الحق وموعظة وذكرى للمؤمنين ۝ وقل
للذين لا يؤمنون اعملوا على مكانتكم إنا عاملون ۝ وانتظروا إنا منتظرون

غيب السموات والارض واليه يرجع الامر كله فاعبده وتوكل عليه
سورة يوسف وما ربك بغافل عما تعملون
بسم الله الرحمن الرحيم الر تلك ايات الكتاب المبين
انا انزلناه قرانا عربيا لعلكم تعقلون نحن نقص عليك احسن القصص
بما اوحينا اليك هذا القران وان كنت من قبله لمن الغافلين اذ
قال يوسف لابيه يا ابت انى رايت احد عشر كوكبا والشمس والقمر
رايتهم لى ساجدين قال يا بنى لا تقصص رءياك على اخوتك فيكيدوا
لك كيدا ان الشيطان للانسان عدو مبين وكذلك يجتبيك
ربك ويعلمك من تاويل الاحاديث ويتم نعمته عليك وعلى ال يعقوب
كما اتمها على ابويك من قبل ابرهيم واسحق ان ربك عليم حكيم لقد
كان فى يوسف واخوته ايات للسائلين اذ قالوا ليوسف واخوه
احب الى ابينا منا ونحن عصبة ان ابانا لفى ضلال مبين اقتلوا يوسف
او اطرحوه ارضا يخل لكم وجه ابيكم وتكونوا من بعده قوما صالحين
قال قائل منهم لا تقتلوا يوسف والقوه فى غيابت الجب يلتقطه
بعض السيارة ان كنتم فاعلين قالوا يا ابانا ما لك لا تامنا على
يوسف وانا له لناصحون ارسله معنا غدا يرتع ويلعب وانا له
لحافظون قال انى ليحزننى ان تذهبوا به واخاف ان ياكله
الذئب وانتم عنه غافلون قالوا لئن اكله الذئب ونحن عصبة
انا اذا لخاسرون فلما ذهبوا به واجمعوا ان يجعلوه فى غيابت الجب
واوحينا اليه لتنبئنهم بامرهم هذا وهم لا يشعرون وجاءو اباهم
عشاء يبكون قالوا يا ابانا انا ذهبنا نستبق وتركنا يوسف عند
متاعنا فاكله الذئب وما انت بمؤمن لنا ولو كنا صادقين وجاءو
على قميصه بدم كذب قال بل سولت لكم انفسكم امرا فصبر جميل
والله المستعان على ما تصفون وجاءت سيارة فارسلوا واردهم
فادلى دلوه قال يا بشرى هذا غلام واسروه بضاعة والله عليم
بما يعملون وشروه بثمن بخس دراهم معدودة وكانوا فيه من
الزاهدين وقال الذى اشتراه من مصر لامراته اكرمى مثواه عسى ان

ينفعنا او نتخذه ولدا وكذلك مكنا ليوسف فى الارض ولنعلمه من تاويل
الاحاديث والله غالب على امره ولكن اكثر الناس لا يعلمون ولما بلغ
اشده اتيناه حكما وعلما وكذلك نجزى المحسنين وراودته التى هو
فى بيتها عن نفسه وغلقت الابواب وقالت هيت لك قال معاذ الله
انه ربى احسن مثواى انه لا يفلح الظالمون ولقد همت به وهم بها
لولا ان راى برهان ربه كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء انه
من عبادنا المخلصين واستبقا الباب وقدت قميصه من دبر والفيا
سيدها لدا الباب قالت ما جزاء من اراد باهلك سوءا الا ان
يسجن او عذاب اليم قال هى راودتنى عن نفسى وشهد شاهد من
اهلها ان كان قميصه قد من قبل فصدقت وهو من الكاذبين وان
كان قميصه قد من دبر فكذبت وهو من الصادقين فلما راى
قميصه قد من دبر قال انه من كيدكن ان كيدكن عظيم يوسف اعرض
عن هذا واستغفرى لذنبك انك كنت من الخاطئين وقال نسوة
فى المدينة امرات العزيز تراود فتيها عن نفسه قد شغفها حبا انا
لنريها فى ضلال مبين فلما سمعت بمكرهن ارسلت اليهن و
اعتدت لهن متكا واتت كل واحدة منهن سكينا وقالت اخرج
عليهن فلما راينه اكبرنه وقطعن ايديهن وقلن حاش لله ما هذا بشرا
ان هذا الا ملك كريم قالت فذلكن الذى لمتننى فيه ولقد راودته
عن نفسه فاستعصم ولئن لم يفعل ما امره ليسجنن وليكونا من الصاغرين
قال رب السجن احب الى مما يدعوننى اليه والا تصرف عنى كيدهن
اصب اليهن واكن من الجاهلين فاستجاب له ربه فصرف عنه كيدهن
انه هو السميع العليم ثم بدا لهم من بعد ما راوا الايات ليسجننه
حتى حين ودخل معه السجن فتيان قال احدهما انى ارانى اعصر
خمرا وقال الاخر انى ارانى احمل فوق راسى خبزا تاكل الطير منه
نبئنا بتاويله انا نريك من المحسنين قال لا ياتيكما طعام ترزقانه
الا نبأتكما بتاويله قبل ان ياتيكما ذلكما مما علمنى ربى انى تركت ملة قوم
لا يؤمنون بالله وهم بالاخرة هم كافرون واتبعت ملة ابائى ابرهيم

وإسحق ويعقوب ما كان لنا أن نشرك بالله من شيء ذلك من فضل الله
علينا وعلى الناس ولكن أكثر الناس لا يشكرون يا صاحبي السجن
أأرباب متفرقون خير أم الله الواحد القهار ما تعبدون من دونه
إلا أسماء سميتموها أنتم وآباؤكم ما أنزل الله بها من سلطان إن الحكم إلا
لله أمر ألا تعبدوا إلا إياه ذلك الدين القيم ولكن أكثر الناس لا
يعلمون يا صاحبي السجن أما أحدكما فيسقي ربه خمرا وأما الآخر
فيصلب فتأكل الطير من رأسه قضي الأمر الذي فيه تستفتيان
وقال للذي ظن أنه ناج منهما اذكرني عند ربك فأنساه الشيطان
ذكر ربه فلبث في السجن بضع سنين وقال الملك إني أرى سبع
بقرات سمان يأكلهن سبع عجاف وسبع سنبلات خضر وأخر
يابسات يا أيها الملأ أفتوني في رؤياي إن كنتم للرؤيا تعبرون
قالوا أضغاث أحلام وما نحن بتأويل الأحلام بعالمين وقال الذي
نجا منهما وادكر بعد أمة أنا أنبئكم بتأويله فأرسلون يوسف أيها
الصديق أفتنا في سبع بقرات سمان يأكلهن سبع عجاف وسبع سنبلات
خضر وأخر يابسات لعلي أرجع إلى الناس لعلهم يعلمون قال
تزرعون سبع سنين دأبا فما حصدتم فذروه في سنبله إلا قليلا
مما تأكلون ثم يأتي من بعد ذلك سبع شداد يأكلن ما قدمتم
لهن إلا قليلا مما تحصنون ثم يأتي من بعد ذلك عام فيه يغاث الناس
وفيه يعصرون وقال الملك ائتوني به فلما جاءه الرسول قال ارجع إلى
ربك فاسأله ما بال النسوة اللاتي قطعن أيديهن إن ربي بكيدهن
عليم قال ما خطبكن إذ راودتن يوسف عن نفسه قلن حاش لله
ما علمنا عليه من سوء قالت امرأت العزيز الآن حصحص الحق أنا
راودته عن نفسه وإنه لمن الصادقين ذلك ليعلم أني لم أخنه
بالغيب وأن الله لا يهدي كيد الخائنين وما أبرئ نفسي إن النفس
لأمارة بالسوء إلا ما رحم ربي إن ربي غفور رحيم وقال الملك
ائتوني به أستخلصه لنفسي فلما كلمه قال إنك اليوم لدينا مكين أمين
قال اجعلني على خزائن الأرض إني حفيظ عليم وكذلك مكنا ليوسف

في الأرض يتبوأ منها حيث يشاء نصيب برحمتنا من نشاء ولا نضيع أجر
المحسنين ولأجر الآخرة خير للذين آمنوا وكانوا يتقون وجاء إخوة يوسف
فدخلوا عليه فعرفهم وهم له منكرون ولما جهزهم بجهازهم قال ائتوني
بأخ لكم من أبيكم ألا ترون أني أوفي الكيل وأنا خير المنزلين فإن
لم تأتوني به فلا كيل لكم عندي ولا تقربون قالوا سنراود عنه أباه و
إنا لفاعلون وقال لفتيانه اجعلوا بضاعتهم في رحالهم لعلهم
يعرفونها إذا انقلبوا إلى أهلهم لعلهم يرجعون فلما رجعوا إلى
أبيهم قالوا يا أبانا منع منا الكيل فأرسل معنا أخانا نكتل وإنا له لحافظون
قال هل آمنكم عليه إلا كما أمنتكم على أخيه من قبل فالله خير حافظا
وهو أرحم الراحمين ولما فتحوا متاعهم وجدوا بضاعتهم ردت إليهم
قالوا يا أبانا ما نبغي هذه بضاعتنا ردت إلينا ونمير أهلنا ونحفظ أخانا
ونزداد كيل بعير ذلك كيل يسير قال لن أرسله معكم حتى تؤتون
موثقا من الله لتأتنني به إلا أن يحاط بكم فلما آتوه موثقهم قال الله على
ما نقول وكيل وقال يا بني لا تدخلوا من باب واحد وادخلوا من
أبواب متفرقة وما أغني عنكم من الله من شيء إن الحكم إلا لله عليه توكلت
وعليه فليتوكل المتوكلون ولما دخلوا من حيث أمرهم أبوهم ما كان
يغني عنهم من الله من شيء إلا حاجة في نفس يعقوب قضاها وإنه لذو
علم لما علمناه ولكن أكثر الناس لا يعلمون ولما دخلوا على يوسف
آوى إليه أخاه قال إني أنا أخوك فلا تبتئس بما كانوا يعملون فلما
جهزهم بجهازهم جعل السقاية في رحل أخيه ثم أذن مؤذن
أيتها العير إنكم لسارقون قالوا وأقبلوا عليهم ماذا تفقدون قالوا نفقد
صواع الملك ولمن جاء به حمل بعير وأنا به زعيم قالوا تالله لقد علمتم
ما جئنا لنفسد في الأرض وما كنا سارقين قالوا فما جزاؤه إن كنتم
كاذبين قالوا جزاؤه من وجد في رحله فهو جزاؤه كذلك نجزي
الظالمين فبدأ بأوعيتهم قبل وعاء أخيه ثم استخرجها من وعاء
أخيه كذلك كدنا ليوسف ما كان ليأخذ أخاه في دين الملك إلا أن
يشاء الله نرفع درجات من نشاء وفوق كل ذي علم عليم قالوا إن

يسرق فقد سرق اخ له من قبل فاسرها يوسف في نفسه ولم يبدها
لهم قال انتم شر مكانا والله اعلم بما تصفون ۝ قالوا يا ايها العزيز
ان له ابا شيخا كبيرا فخذ احدنا مكانه انا نريك من المحسنين ۝ قال
معاذ الله ان ناخذ الا من وجدنا متاعنا عنده انا اذا لظالمون
فلما استيئسوا منه خلصوا نجيا قال كبيرهم الم تعلموا ان اباكم قد
اخذ عليكم موثقا من الله ومن قبل ما فرطتم في يوسف فلن
ابرح الارض حتى ياذن لي ابي او يحكم الله لي وهو خير الحاكمين
ارجعوا الى ابيكم فقولوا يا ابانا ان ابنك سرق وما شهدنا الا بما علمنا
وما كنا للغيب حافظين ۝ وسئل القرية التي كنا فيها والعير
التي اقبلنا فيها وانا لصادقون ۝ قال بل سولت لكم انفسكم امرا فصبر
جميل عسى الله ان ياتيني بهم جميعا انه هو العليم الحكيم ۝ وتولى
عنهم وقال يا اسفى على يوسف وابيضت عيناه من الحزن فهو كظيم
قالوا تالله تفتؤا تذكر يوسف حتى تكون حرضا او تكون من الهالكين
قال انما اشكوا بثي وحزني الى الله واعلم من الله ما لا تعلمون ۝ يا بني
اذهبوا فتحسسوا من يوسف واخيه ولا تايئسوا من روح الله انه لا
يايئس من روح الله الا القوم الكافرون ۝ فلما دخلوا عليه قالوا يا ايها
العزيز مسنا واهلنا الضر وجئنا ببضاعة مزجاة فاوف لنا الكيل
وتصدق علينا ان الله يجزي المتصدقين ۝ قال هل علمتم ما فعلتم
بيوسف واخيه اذ انتم جاهلون ۝ قالوا ائنك لانت يوسف قال
انا يوسف وهذا اخي قد من الله علينا انه من يتق ويصبر فان الله
لا يضيع اجر المحسنين ۝ قالوا تالله لقد اثرك الله علينا وان كنا
لخاطئين ۝ قال لا تثريب عليكم اليوم يغفر الله لكم وهو ارحم الراحمين
اذهبوا بقميصي هذا فالقوه على وجه ابي يات بصيرا واتوني باهلكم
اجمعين ۝ ولما فصلت العير قال ابوهم اني لاجد ريح يوسف لولا
ان تفندون ۝ قالوا تالله انك لفي ضلالك القديم ۝ فلما ان
جاء البشير القاه على وجهه فارتد بصيرا قال الم اقل لكم اني
اعلم من الله ما لا تعلمون ۝ قالوا يا ابانا استغفر لنا ذنوبنا انا كنا

خاطئين ۝ قال سوف استغفر لكم ربي انه هو الغفور الرحيم ۝ فلما
دخلوا على يوسف اوى اليه ابويه وقال ادخلوا مصر ان شاء الله
امنين ۝ ورفع ابويه على العرش وخروا له سجدا وقال يا ابت هذا
تاويل رءياي من قبل قد جعلها ربي حقا وقد احسن بي اذ اخرجني
من السجن وجاء بكم من البدو من بعد ان نزغ الشيطان بيني وبين
اخوتي ان ربي لطيف لما يشاء انه هو العليم الحكيم ۝ رب قد اتيتني
من الملك وعلمتني من تاويل الاحاديث فاطر السموات والارض
انت ولي في الدنيا والاخرة توفني مسلما والحقني بالصالحين ۝ ذلك
من انباء الغيب نوحيه اليك وما كنت لديهم اذ اجمعوا امرهم وهم
يمكرون ۝ وما اكثر الناس ولو حرصت بمؤمنين ۝ وما تسئلهم عليه
من اجر ان هو الا ذكر للعالمين ۝ وكاين من اية في السموات
والارض يمرون عليها وهم عنها معرضون ۝ وما يؤمن اكثرهم
بالله الا وهم مشركون ۝ افامنوا ان تاتيهم غاشية من عذاب
الله او تاتيهم الساعة بغتة وهم لا يشعرون ۝ قل هذه سبيلي
ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان الله وما انا
من المشركين ۝ وما ارسلنا من قبلك الا رجالا نوحي اليهم
من اهل القرى افلم يسيروا في الارض فينظروا كيف كان
عاقبة الذين من قبلهم ولدار الاخرة خير للذين اتقوا افلا
تعقلون ۝ حتى اذا استيئس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا جاءهم
نصرنا فنجي من نشاء ولا يرد باسنا عن القوم المجرمين ۝ لقد كان
في قصصهم عبرة لاولي الالباب ۝ ما كان حديثا يفترى و
لكن تصديق الذي بين يديه وتفصيل كل شيء وهدى ورحمة لقوم
يؤمنون ۝

سورة الرعد

بسم الله الرحمن الرحيم
المر ۝ تلك ايات الكتاب والذي انزل اليك من ربك الحق ولكن
اكثر الناس لا يؤمنون ۝ الله الذي رفع السموات بغير عمد ترونها
ثم استوى على العرش وسخر الشمس والقمر كل يجري لاجل
مسمى يدبر الامر يفصل الايات لعلكم بلقاء ربكم توقنون

وهو الذي مد الارض وجعل فيها رواسي وانهارا ومن كل
الثمرات جعل فيها زوجين اثنين يغشي اليل النهار ان في ذلك
لايات لقوم يتفكرون وفي الارض قطع متجاورات وجنات
من اعناب وزرع ونخيل صنوان وغير صنوان يسقى بماء واحد
ونفضل بعضها على بعض في الاكل ان في ذلك لايات لقوم يعقلون
وان تعجب فعجب قولهم ءاذا كنا ترابا ءانا لفي خلق جديد اولئك
الذين كفروا بربهم واولئك الاغلال في اعناقهم واولئك اصحاب
النار هم فيها خالدون ويستعجلونك بالسيئة قبل الحسنة وقد
خلت من قبلهم المثلات وان ربك لذو مغفرة للناس على ظلمهم
وان ربك لشديد العقاب ويقول الذين كفروا لولا انزل
عليه اية من ربه انما انت منذر ولكل قوم هاد الله يعلم ما تحمل
كل انثى وما تغيض الارحام وما تزداد وكل شيء عنده بمقدار عالم
الغيب والشهادة الكبير المتعال سواء منكم من اسر القول
ومن جهر به ومن هو مستخف باليل وسارب بالنهار له معقبات
من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من امر الله ان الله لا يغير ما بقوم
حتى يغيروا ما بانفسهم واذا اراد الله بقوم سوءا فلا مرد له وما لهم
من دونه من وال هو الذي يريكم البرق خوفا وطمعا وينشئ السحاب
الثقال ويسبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته ويرسل الصواعق
فيصيب بها من يشاء وهم يجادلون في الله وهو شديد المحال له
دعوة الحق والذين يدعون من دونه لا يستجيبون لهم بشيء الا كباسط
كفيه الى الماء ليبلغ فاه وما هو ببالغه وما دعاء الكافرين الا
في ضلال ولله يسجد من في السموات والارض طوعا وكرها و
ظلالهم بالغدو والاصال قل من رب السموات والارض قل
الله قل افاتخذتم من دونه اولياء لا يملكون لانفسهم نفعا ولا ضرا
قل هل يستوي الاعمى والبصير ام هل تستوي الظلمات والنور
ام جعلوا لله شركاء خلقوا كخلقه فتشابه الخلق عليهم قل الله خالق
كل شيء وهو الواحد القهار انزل من السماء ماء فسالت اودية

بقدرها فاحتمل السيل زبدا رابيا ومما يوقدون عليه في النار ابتغاء
حلية او متاع زبد مثله كذلك يضرب الله الحق والباطل فاما الزبد
فيذهب جفاء واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض كذلك يضرب
الله الامثال للذين استجابوا لربهم الحسنى والذين لم يستجيبوا له لو
ان لهم ما في الارض جميعا ومثله معه لافتدوا به اولئك لهم
سوء الحساب ومأويهم جهنم وبئس المهاد افمن يعلم انما انزل
اليك من ربك الحق كمن هو اعمى انما يتذكر اولوا الالباب الذين
يوفون بعهد الله ولا ينقضون الميثاق والذين يصلون ما امر الله به
ان يوصل ويخشون ربهم ويخافون سوء الحساب والذين صبروا ابتغاء
وجه ربهم واقاموا الصلوة وانفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية ويدرءون
بالحسنة السيئة اولئك لهم عقبى الدار جنات عدن يدخلونها
ومن صلح من ابائهم وازواجهم وذرياتهم والملائكة يدخلون عليهم
من كل باب سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار والذين
ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما امر الله به ان يوصل
ويفسدون في الارض اولئك لهم اللعنة ولهم سوء الدار الله يبسط
الرزق لمن يشاء ويقدر وفرحوا بالحيوة الدنيا وما الحيوة الدنيا
في الاخرة الا متاع ويقول الذين كفروا لولا انزل عليه اية من ربه
قل ان الله يضل من يشاء ويهدي اليه من اناب الذين امنوا و
تطمئن قلوبهم بذكر الله الا بذكر الله تطمئن القلوب الذين امنوا
وعملوا الصالحات طوبى لهم وحسن مأب كذلك ارسلناك في
امة قد خلت من قبلها امم لتتلوا عليهم الذي اوحينا اليك وهم
يكفرون بالرحمن قل هو ربي لا اله الا هو عليه توكلت واليه متاب
ولو ان قرانا سيرت به الجبال او قطعت به الارض او كلم به الموتى
بل لله الامر جميعا افلم ييأس الذين امنوا ان لو يشاء الله لهدى
الناس جميعا ولا يزال الذين كفروا تصيبهم بما صنعوا قارعة او تحل
قريبا من دارهم حتى ياتي وعد الله ان الله لا يخلف الميعاد ولقد
استهزئ برسل من قبلك فامليت للذين كفروا ثم اخذتهم فكيف كان

عقاب ۝ أفمن هو قائم على كل نفس بما كسبت وجعلوا لله شركاء قل
سموهم أم تنبئونه بما لا يعلم في الأرض أم بظاهر من القول بل زين
للذين كفروا مكرهم وصدوا عن السبيل ومن يضلل الله فما له من
هاد ۝ لهم عذاب في الحيوة الدنيا ولعذاب الآخرة أشق وما
لهم من الله من واق ۝ مثل الجنة التي وعد المتقون تجري من
تحتها الأنهار أكلها دائم وظلها تلك عقبى الذين اتقوا وعقبى
الكافرين النار ۝ والذين آتيناهم الكتاب يفرحون بما أنزل إليك
ومن الأحزاب من ينكر بعضه قل إنما أمرت أن أعبد الله ولا أشرك
به إليه أدعوا وإليه مآب ۝ وكذلك أنزلناه حكما عربيا ولئن
اتبعت أهواءهم بعد ما جاءك من العلم ما لك من الله من ولي ولا
واق ۝ ولقد أرسلنا رسلا من قبلك وجعلنا لهم أزواجا وذرية
وما كان لرسول أن يأتي بآية إلا بإذن الله لكل أجل كتاب ۝ يمحوا الله
ما يشاء ويثبت وعنده أم الكتاب ۝ وإن ما نرينك بعض الذي
نعدهم أو نتوفينك فإنما عليك البلاغ وعلينا الحساب ۝ أولم
يروا أنا نأتي الأرض ننقصها من أطرافها والله يحكم لا معقب لحكمه
وهو سريع الحساب ۝ وقد مكر الذين من قبلهم فلله المكر جميعا يعلم
ما تكسب كل نفس وسيعلم الكفار لمن عقبى الدار ۝ ويقول الذين
كفروا لست مرسلا قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب

سورة إبراهيم

بسم الله الرحمن الرحيم

الر كتاب أنزلناه إليك لتخرج الناس من الظلمات إلى النور بإذن
ربهم إلى صراط العزيز الحميد ۝ الله الذي له ما في السموات وما
في الأرض وويل للكافرين من عذاب شديد ۝ الذين يستحبون
الحيوة الدنيا على الآخرة ويصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجا
أولئك في ضلال بعيد ۝ وما أرسلنا من رسول إلا بلسان قومه
ليبين لهم فيضل الله من يشاء ويهدي من يشاء وهو العزيز الحكيم
ولقد أرسلنا موسى بآياتنا أن أخرج قومك من الظلمات إلى
النور وذكرهم بأيام الله إن في ذلك لآيات لكل صبار شكور

وإذ قال موسى لقومه اذكروا نعمة الله عليكم إذ أنجاكم من آل فرعون
يسومونكم سوء العذاب ويذبحون أبناءكم ويستحيون نساءكم وفي
ذلكم بلاء من ربكم عظيم ۝ وإذ تأذن ربكم لئن شكرتم لأزيدنكم
ولئن كفرتم إن عذابي لشديد ۝ وقال موسى إن تكفروا أنتم ومن في
الأرض جميعا فإن الله لغني حميد ۝ ألم يأتكم نبؤا الذين من قبلكم
قوم نوح وعاد وثمود والذين من بعدهم لا يعلمهم إلا الله جاءتهم
رسلهم بالبينات فردوا أيديهم في أفواههم وقالوا إنا كفرنا بما
أرسلتم به وإنا لفي شك مما تدعوننا إليه مريب ۝ قالت رسلهم أفي
الله شك فاطر السموات والأرض يدعوكم ليغفر لكم من ذنوبكم ويؤخركم
إلى أجل مسمى قالوا إن أنتم إلا بشر مثلنا تريدون أن تصدونا عما
كان يعبد آباؤنا فأتونا بسلطان مبين ۝ قالت لهم رسلهم إن نحن
إلا بشر مثلكم ولكن الله يمن على من يشاء من عباده وما كان لنا
أن نأتيكم بسلطان إلا بإذن الله وعلى الله فليتوكل المؤمنون ۝ و
ما لنا ألا نتوكل على الله وقد هدانا سبلنا ولنصبرن على ما
آذيتمونا وعلى الله فليتوكل المتوكلون ۝ وقال الذين كفروا لرسلهم
لنخرجنكم من أرضنا أو لتعودن في ملتنا فأوحى إليهم ربهم لنهلكن
الظالمين ۝ ولنسكننكم الأرض من بعدهم ذلك لمن خاف
مقامي وخاف وعيد ۝ واستفتحوا وخاب كل جبار عنيد ۝ من
ورائه جهنم ويسقى من ماء صديد ۝ يتجرعه ولا يكاد يسيغه و
يأتيه الموت من كل مكان وما هو بميت ومن ورائه عذاب غليظ
مثل الذين كفروا بربهم أعمالهم كرماد اشتدت به الريح في يوم عاصف
لا يقدرون مما كسبوا على شيء ذلك هو الضلال البعيد ۝ ألم تر
أن الله خلق السموات والأرض بالحق إن يشأ يذهبكم ويأت
بخلق جديد ۝ وما ذلك على الله بعزيز ۝ وبرزوا لله جميعا فقال
الضعفاء للذين استكبروا إنا كنا لكم تبعا فهل أنتم مغنون عنا من عذاب
الله من شيء قالوا لو هدانا الله لهديناكم سواء علينا أجزعنا أم صبرنا ما لنا
من محيص ۝ وقال الشيطان لما قضي الأمر إن الله وعدكم وعد الحق ووعدتكم

فأخلفتكم وما كان لي عليكم من سلطان إلا أن دعوتكم فاستجبتم لي فلا
تلوموني ولوموا أنفسكم ما أنا بمصرخكم وما أنتم بمصرخي إني كفرت بما أشركتمون
من قبل إن الظالمين لهم عذاب أليم وأدخل الذين آمنوا وعملوا
الصالحات جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها بإذن ربهم
تحيتهم فيها سلام ألم تر كيف ضرب الله مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة
أصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتي أكلها كل حين بإذن ربها و
يضرب الله الأمثال للناس لعلهم يتذكرون ومثل كلمة خبيثة كشجرة
خبيثة اجتثت من فوق الأرض ما لها من قرار يثبت الله الذين آمنوا
بالقول الثابت في الحيوة الدنيا وفي الآخرة ويضل الله الظالمين ويفعل
الله ما يشاء ألم تر إلى الذين بدلوا نعمت الله كفرا وأحلوا قومهم دار البوار
جهنم يصلونها وبئس القرار وجعلوا لله أندادا ليضلوا عن
سبيله قل تمتعوا فإن مصيركم إلى النار قل لعبادي الذين آمنوا يقيموا
الصلوة وينفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية من قبل أن يأتي يوم لا بيع فيه
ولا خلال الله الذي خلق السموات والأرض وأنزل من السماء ماء
فأخرج به من الثمرات رزقا لكم وسخر لكم الفلك لتجري في البحر بأمره
وسخر لكم الأنهار وسخر لكم الشمس والقمر دائبين وسخر لكم الليل و
النهار وآتيكم من كل ما سألتموه وإن تعدوا نعمت الله لا تحصوها إن الإنسان
لظلوم كفار وإذ قال إبرهيم رب اجعل هذا البلد آمنا واجنبني
وبني أن نعبد الأصنام رب إنهن أضللن كثيرا من الناس فمن تبعني
فإنه مني ومن عصاني فإنك غفور رحيم ربنا إني أسكنت من
ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم ربنا ليقيموا الصلوة فاجعل
أفئدة من الناس تهوي إليهم وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكرون
ربنا إنك تعلم ما نخفي وما نعلن وما يخفى على الله من شيء في الأرض
ولا في السماء الحمد لله الذي وهب لي على الكبر إسمعيل وإسحق إن ربي
لسميع الدعاء رب اجعلني مقيم الصلوة ومن ذريتي ربنا وتقبل
دعاء ربنا اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين يوم يقوم الحساب ولا
تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون إنما يؤخرهم ليوم تشخص فيه الأبصار

مهطعين مقنعي رءوسهم لا يرتد إليهم طرفهم وأفئدتهم هواء وأنذر الناس
يوم يأتيهم العذاب فيقول الذين ظلموا ربنا أخرنا إلى أجل قريب نجب دعوتك
ونتبع الرسل أولم تكونوا أقسمتم من قبل ما لكم من زوال وسكنتم
في مساكن الذين ظلموا أنفسهم وتبين لكم كيف فعلنا بهم وضربنا
لكم الأمثال وقد مكروا مكرهم وعند الله مكرهم وإن كان مكرهم
لتزول منه الجبال فلا تحسبن الله مخلف وعده رسله إن الله عزيز
ذو انتقام يوم تبدل الأرض غير الأرض والسموات وبرزوا لله الواحد القهار
وترى المجرمين يومئذ مقرنين في الأصفاد سرابيلهم من قطران
وتغشى وجوههم النار ليجزي الله كل نفس ما كسبت إن الله سريع الحساب
هذا بلاغ للناس ولينذروا به وليعلموا أنما هو إله واحد وليذكر أولوا الألباب

بسم الله الرحمن الرحيم

الر تلك آيات الكتاب وقرآن مبين ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين
ذرهم يأكلوا ويتمتعوا ويلههم الأمل فسوف يعلمون وما أهلكنا من
قرية إلا ولها كتاب معلوم ما تسبق من أمة أجلها وما يستأخرون
وقالوا يا أيها الذي نزل عليه الذكر إنك لمجنون لو ما تأتينا بالملائكة
إن كنت من الصادقين ما ننزل الملائكة إلا بالحق وما كانوا إذا منظرين
إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون ولقد أرسلنا من قبلك في شيع
الأولين وما يأتيهم من رسول إلا كانوا به يستهزءون كذلك نسلكه
في قلوب المجرمين لا يؤمنون به وقد خلت سنة الأولين ولو
فتحنا عليهم بابا من السماء فظلوا فيه يعرجون لقالوا إنما سكرت
أبصارنا بل نحن قوم مسحورون ولقد جعلنا في السماء بروجا وزيناها
للناظرين وحفظناها من كل شيطان رجيم إلا من استرق السمع
فأتبعه شهاب مبين والأرض مددناها وألقينا فيها رواسي وأنبتنا
فيها من كل شيء موزون وجعلنا لكم فيها معايش ومن لستم له برازقين
وإن من شيء إلا عندنا خزائنه وما ننزله إلا بقدر معلوم وأرسلنا
الرياح لواقح فأنزلنا من السماء ماء فأسقيناكموه وما أنتم له بخازنين و
إنا لنحن نحيي ونميت ونحن الوارثون ولقد علمنا المستقدمين منكم ولقد

عَلِمْنَا الْمُسْتَأْخِرِينَ وَإِنَّ رَبَّكَ هُوَ يَحْشُرُهُمْ إِنَّهُ حَكِيمٌ عَلِيمٌ وَلَقَدْ
خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَالٍ مِنْ حَمَإٍ مَسْنُونٍ وَالْجَانَّ خَلَقْنَاهُ مِنْ
قَبْلُ مِنْ نَارِ السَّمُومِ وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي خَالِقٌ بَشَرًا مِنْ صَلْصَالٍ
مِنْ حَمَإٍ مَسْنُونٍ فَإِذَا سَوَّيْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ
فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَىٰ أَنْ يَكُونَ مَعَ السَّاجِدِينَ
قَالَ يَا إِبْلِيسُ مَا لَكَ أَلَّا تَكُونَ مَعَ السَّاجِدِينَ قَالَ لَمْ أَكُنْ لِأَسْجُدَ لِبَشَرٍ
خَلَقْتَهُ مِنْ صَلْصَالٍ مِنْ حَمَإٍ مَسْنُونٍ قَالَ فَاخْرُجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ
وَإِنَّ عَلَيْكَ اللَّعْنَةَ إِلَىٰ يَوْمِ الدِّينِ قَالَ رَبِّ فَأَنْظِرْنِي إِلَىٰ يَوْمِ يُبْعَثُونَ
قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ إِلَىٰ يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ قَالَ رَبِّ بِمَا أَغْوَيْتَنِي
لَأُزَيِّنَنَّ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَلَأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمُ
الْمُخْلَصِينَ قَالَ هَٰذَا صِرَاطٌ عَلَيَّ مُسْتَقِيمٌ إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ
عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ إِلَّا مَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْغَاوِينَ وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمَوْعِدُهُمْ
أَجْمَعِينَ لَهَا سَبْعَةُ أَبْوَابٍ لِكُلِّ بَابٍ مِنْهُمْ جُزْءٌ مَقْسُومٌ إِنَّ
الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ ادْخُلُوهَا بِسَلَامٍ آمِنِينَ وَنَزَعْنَا مَا
فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غِلٍّ إِخْوَانًا عَلَىٰ سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ لَا يَمَسُّهُمْ فِيهَا نَصَبٌ
وَمَا هُمْ مِنْهَا بِمُخْرَجِينَ نَبِّئْ عِبَادِي أَنِّي أَنَا الْغَفُورُ الرَّحِيمُ وَأَنَّ
عَذَابِي هُوَ الْعَذَابُ الْأَلِيمُ وَنَبِّئْهُمْ عَنْ ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ إِذْ دَخَلُوا
عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلَامًا قَالَ إِنَّا مِنْكُمْ وَجِلُونَ قَالُوا لَا تَوْجَلْ إِنَّا
نُبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ عَلِيمٍ قَالَ أَبَشَّرْتُمُونِي عَلَىٰ أَنْ مَسَّنِيَ الْكِبَرُ فَبِمَ تُبَشِّرُونَ
قَالُوا بَشَّرْنَاكَ بِالْحَقِّ فَلَا تَكُنْ مِنَ الْقَانِطِينَ قَالَ وَمَنْ يَقْنَطُ مِنْ رَحْمَةِ
رَبِّهِ إِلَّا الضَّالُّونَ قَالَ فَمَا خَطْبُكُمْ أَيُّهَا الْمُرْسَلُونَ قَالُوا إِنَّا أُرْسِلْنَا
إِلَىٰ قَوْمٍ مُجْرِمِينَ إِلَّا آلَ لُوطٍ إِنَّا لَمُنَجُّوهُمْ أَجْمَعِينَ إِلَّا امْرَأَتَهُ قَدَّرْنَا إِنَّهَا
لَمِنَ الْغَابِرِينَ فَلَمَّا جَاءَ آلَ لُوطٍ الْمُرْسَلُونَ قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ مُنْكَرُونَ
قَالُوا بَلْ جِئْنَاكَ بِمَا كَانُوا فِيهِ يَمْتَرُونَ وَأَتَيْنَاكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّا لَصَادِقُونَ
فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِنَ اللَّيْلِ وَاتَّبِعْ أَدْبَارَهُمْ وَلَا يَلْتَفِتْ مِنْكُمْ أَحَدٌ
وَامْضُوا حَيْثُ تُؤْمَرُونَ وَقَضَيْنَا إِلَيْهِ ذَٰلِكَ الْأَمْرَ أَنَّ دَابِرَ هَٰؤُلَاءِ
مَقْطُوعٌ مُصْبِحِينَ وَجَاءَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ يَسْتَبْشِرُونَ قَالَ إِنَّ هَٰؤُلَاءِ

ضَيْفِي فَلَا تَفْضَحُونِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تُخْزُونِ قَالُوا أَوَلَمْ نَنْهَكَ عَنِ الْعَالَمِينَ
قَالَ هَٰؤُلَاءِ بَنَاتِي إِنْ كُنْتُمْ فَاعِلِينَ لَعَمْرُكَ إِنَّهُمْ لَفِي سَكْرَتِهِمْ يَعْمَهُونَ
فَأَخَذَتْهُمُ الصَّيْحَةُ مُشْرِقِينَ فَجَعَلْنَا عَالِيَهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ
حِجَارَةً مِنْ سِجِّيلٍ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِلْمُتَوَسِّمِينَ وَإِنَّهَا لَبِسَبِيلٍ مُقِيمٍ
إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً لِلْمُؤْمِنِينَ وَإِنْ كَانَ أَصْحَابُ الْأَيْكَةِ لَظَالِمِينَ
فَانْتَقَمْنَا مِنْهُمْ وَإِنَّهُمَا لَبِإِمَامٍ مُبِينٍ وَلَقَدْ كَذَّبَ أَصْحَابُ الْحِجْرِ الْمُرْسَلِينَ وَ
آتَيْنَاهُمْ آيَاتِنَا فَكَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ وَكَانُوا يَنْحِتُونَ مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا آمِنِينَ
فَأَخَذَتْهُمُ الصَّيْحَةُ مُصْبِحِينَ فَمَا أَغْنَىٰ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ وَمَا خَلَقْنَا
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَإِنَّ السَّاعَةَ لَآتِيَةٌ فَاصْفَحِ الصَّفْحَ
الْجَمِيلَ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي وَ
الْقُرْآنَ الْعَظِيمَ لَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِنْهُمْ وَلَا تَحْزَنْ
عَلَيْهِمْ وَاخْفِضْ جَنَاحَكَ لِلْمُؤْمِنِينَ وَقُلْ إِنِّي أَنَا النَّذِيرُ الْمُبِينُ كَمَا أَنْزَلْنَا
عَلَى الْمُقْتَسِمِينَ الَّذِينَ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ فَوَرَبِّكَ لَنَسْأَلَنَّهُمْ
أَجْمَعِينَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ فَاصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ
إِنَّا كَفَيْنَاكَ الْمُسْتَهْزِئِينَ الَّذِينَ يَجْعَلُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَٰهًا آخَرَ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ
وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّكَ يَضِيقُ صَدْرُكَ بِمَا يَقُولُونَ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَكُنْ
مِنَ السَّاجِدِينَ وَاعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّىٰ يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

أَتَىٰ أَمْرُ اللَّهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ يُنَزِّلُ الْمَلَائِكَةَ
بِالرُّوحِ مِنْ أَمْرِهِ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ أَنْ أَنْذِرُوا أَنَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا أَنَا فَاتَّقُونِ
خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ تَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ خَلَقَ الْإِنْسَانَ
مِنْ نُطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُبِينٌ وَالْأَنْعَامَ خَلَقَهَا لَكُمْ فِيهَا دِفْءٌ
وَمَنَافِعُ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ وَلَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ حِينَ تُرِيحُونَ وَحِينَ
تَسْرَحُونَ وَتَحْمِلُ أَثْقَالَكُمْ إِلَىٰ بَلَدٍ لَمْ تَكُونُوا بَالِغِيهِ إِلَّا بِشِقِّ الْأَنْفُسِ
إِنَّ رَبَّكُمْ لَرَءُوفٌ رَحِيمٌ وَالْخَيْلَ وَالْبِغَالَ وَالْحَمِيرَ لِتَرْكَبُوهَا وَزِينَةً
وَيَخْلُقُ مَا لَا تَعْلَمُونَ وَعَلَى اللَّهِ قَصْدُ السَّبِيلِ وَمِنْهَا جَائِرٌ وَلَوْ شَاءَ لَهَدَاكُمْ
أَجْمَعِينَ هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لَكُمْ مِنْهُ شَرَابٌ وَمِنْهُ شَجَرٌ

تسيمون ينبت لكم به الزرع والزيتون والنخيل والاعناب ومن كل الثمرات
ان في ذلك لاية لقوم يتفكرون وسخر لكم اليل والنهار والشمس
والقمر والنجوم مسخرات بامره ان في ذلك لايات لقوم يعقلون و
ما ذرا لكم في الارض مختلفا الوانه ان في ذلك لاية لقوم يذكرون
وهو الذي سخر البحر لتاكلوا منه لحما طريا وتستخرجوا منه حلية
تلبسونها وترى الفلك مواخر فيه ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون
والقى في الارض رواسي ان تميد بكم وانهارا وسبلا لعلكم تهتدون
وعلامات وبالنجم هم يهتدون افمن يخلق كمن لا يخلق افلا تذكرون
وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها ان الله لغفور رحيم والله يعلم
ما تسرون وما تعلنون والذين يدعون من دون الله لا يخلقون
شيئا وهم يخلقون اموات غير احياء وما يشعرون ايان يبعثون
الهكم اله واحد فالذين لا يؤمنون بالاخرة قلوبهم منكرة وهم
مستكبرون لا جرم ان الله يعلم ما يسرون وما يعلنون انه لا يحب
المستكبرين واذا قيل لهم ماذا انزل ربكم قالوا اساطير الاولين
ليحملوا اوزارهم كاملة يوم القيمة ومن اوزار الذين يضلونهم بغير
علم الا ساء ما يزرون قد مكر الذين من قبلهم فاتى الله بنيانهم
من القواعد فخر عليهم السقف من فوقهم واتيهم العذاب من حيث
لا يشعرون ثم يوم القيمة يخزيهم ويقول اين شركاءي الذين
كنتم تشاقون فيهم قال الذين اوتوا العلم ان الخزي اليوم والسوء
على الكافرين الذين تتوفيهم الملائكة ظالمي انفسهم فالقوا
السلم ما كنا نعمل من سوء بلى ان الله عليم بما كنتم تعملون فادخلوا
ابواب جهنم خالدين فيها فلبئس مثوى المتكبرين وقيل للذين
اتقوا ماذا انزل ربكم قالوا خيرا للذين احسنوا في هذه الدنيا حسنة
ولدار الاخرة خير ولنعم دار المتقين جنات عدن يدخلونها
تجري من تحتها الانهار لهم فيها ما يشاؤن كذلك يجزي الله المتقين
الذين تتوفيهم الملائكة طيبين يقولون سلام عليكم ادخلوا الجنة
بما كنتم تعملون هل ينظرون الا ان تاتيهم الملائكة او ياتي

امر ربك كذلك فعل الذين من قبلهم وما ظلمهم الله ولكن كانوا انفسهم
يظلمون فاصابهم سيئات ما عملوا وحاق بهم ما كانوا به يستهزؤن
وقال الذين اشركوا لو شاء الله ما عبدنا من دونه من شيء نحن ولا اباؤنا
ولا حرمنا من دونه من شيء كذلك فعل الذين من قبلهم فهل على الرسل
الا البلاغ المبين ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله و
اجتنبوا الطاغوت فمنهم من هدى الله ومنهم من حقت عليه
الضلالة فسيروا في الارض فانظروا كيف كان عاقبة المكذبين
ان تحرص على هديهم فان الله لا يهدي من يضل وما لهم من ناصرين
واقسموا بالله جهد ايمانهم لا يبعث الله من يموت بلى وعدا عليه
حقا ولكن اكثر الناس لا يعلمون ليبين لهم الذي يختلفون
فيه وليعلم الذين كفروا انهم كانوا كاذبين انما قولنا لشيء اذا
اردناه ان نقول له كن فيكون والذين هاجروا في الله من
بعد ما ظلموا لنبوئنهم في الدنيا حسنة ولاجر الاخرة اكبر لو كانوا
يعلمون الذين صبروا وعلى ربهم يتوكلون وما ارسلنا من قبلك
الا رجالا نوحي اليهم فسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون بالبينات
والزبر وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم ولعلهم يتفكرون
افامن الذين مكروا السيئات ان يخسف الله بهم الارض او ياتيهم
العذاب من حيث لا يشعرون او ياخذهم في تقلبهم فما هم بمعجزين
او ياخذهم على تخوف فان ربكم لرؤف رحيم اولم يروا الى ما
خلق الله من شيء يتفيؤا ظلاله عن اليمين والشمائل سجدا لله و
هم داخرون ولله يسجد ما في السموات وما في الارض من
دابة والملائكة وهم لا يستكبرون يخافون ربهم من فوقهم
ويفعلون ما يؤمرون وقال الله لا تتخذوا الهين اثنين انما
هو اله واحد فاياي فارهبون وله ما في السموات والارض
وله الدين واصبا افغير الله تتقون وما بكم من نعمة فمن الله ثم
اذا مسكم الضر فاليه تجأرون ثم اذا كشف الضر عنكم اذا فريق
منكم بربهم يشركون ليكفروا بما اتيناهم فتمتعوا فسوف تعلمون

ويجعلون لما لا يعلمون نصيبا مما رزقناهم تالله لتسئلن عما كنتم تفترون
ويجعلون لله البنات سبحانه ولهم ما يشتهون وإذا بشر أحدهم
بالأنثى ظل وجهه مسودا وهو كظيم يتوارى من القوم من سوء ما
بشر به أيمسكه على هون أم يدسه في التراب ألا ساء ما يحكمون
للذين لا يؤمنون بالآخرة مثل السوء ولله المثل الأعلى وهو العزيز الحكيم
ولو يؤاخذ الله الناس بظلمهم ما ترك عليها من دابة ولكن يؤخرهم
إلى أجل مسمى فإذا جاء أجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون
ويجعلون لله ما يكرهون وتصف ألسنتهم الكذب أن لهم الحسنى
لا جرم أن لهم النار وأنهم مفرطون تالله لقد أرسلنا إلى أمم
من قبلك فزين لهم الشيطان أعمالهم فهو وليهم اليوم ولهم عذاب
أليم وما أنزلنا عليك الكتاب إلا لتبين لهم الذي اختلفوا فيه وهدى
ورحمة لقوم يؤمنون والله أنزل من السماء ماء فأحيا به الأرض بعد
موتها إن في ذلك لآية لقوم يسمعون وإن لكم في الأنعام لعبرة
نسقيكم مما في بطونه من بين فرث ودم لبنا خالصا سائغا للشاربين
ومن ثمرات النخيل والأعناب تتخذون منه سكرا ورزقا حسنا إن في
ذلك لآية لقوم يعقلون وأوحى ربك إلى النحل أن اتخذي من
الجبال بيوتا ومن الشجر ومما يعرشون ثم كلي من كل الثمرات فاسلكي
سبل ربك ذللا يخرج من بطونها شراب مختلف ألوانه فيه شفاء
للناس إن في ذلك لآية لقوم يتفكرون والله خلقكم ثم يتوفاكم
ومنكم من يرد إلى أرذل العمر لكي لا يعلم بعد علم شيئا إن الله
عليم قدير والله فضل بعضكم على بعض في الرزق فما الذين
فضلوا برادي رزقهم على ما ملكت أيمانهم فهم فيه سواء أفبنعمة
الله يجحدون والله جعل لكم من أنفسكم أزواجا وجعل لكم
من أزواجكم بنين وحفدة ورزقكم من الطيبات أفبالباطل
يؤمنون وبنعمت الله هم يكفرون ويعبدون من دون الله
ما لا يملك لهم رزقا من السماوات والأرض شيئا ولا يستطيعون
فلا تضربوا لله الأمثال إن الله يعلم وأنتم لا تعلمون ضرب الله مثلا

عبدا مملوكا لا يقدر على شيء ومن رزقناه منا رزقا حسنا فهو ينفق منه
سرا وجهرا هل يستوون الحمد لله بل أكثرهم لا يعلمون وضرب
الله مثلا رجلين أحدهما أبكم لا يقدر على شيء وهو كل على مولاه
أينما يوجهه لا يأت بخير هل يستوي هو ومن يأمر بالعدل وهو
على صراط مستقيم ولله غيب السماوات والأرض وما أمر الساعة
إلا كلمح البصر أو هو أقرب إن الله على كل شيء قدير والله أخرجكم
من بطون أمهاتكم لا تعلمون شيئا وجعل لكم السمع والأبصار والأفئدة
لعلكم تشكرون ألم يروا إلى الطير مسخرات في جو السماء ما يمسكهن
إلا الله إن في ذلك لآيات لقوم يؤمنون والله جعل لكم من بيوتكم
سكنا وجعل لكم من جلود الأنعام بيوتا تستخفونها يوم ظعنكم
ويوم إقامتكم ومن أصوافها وأوبارها وأشعارها أثاثا ومتاعا إلى
حين والله جعل لكم مما خلق ظلالا وجعل لكم من الجبال أكنانا
وجعل لكم سرابيل تقيكم الحر وسرابيل تقيكم بأسكم كذلك يتم
نعمته عليكم لعلكم تسلمون فإن تولوا فإنما عليك البلاغ المبين
يعرفون نعمت الله ثم ينكرونها وأكثرهم الكافرون ويوم نبعث
من كل أمة شهيدا ثم لا يؤذن للذين كفروا ولا هم يستعتبون وإذا
رأى الذين ظلموا العذاب فلا يخفف عنهم ولا هم ينظرون وإذا
رأى الذين أشركوا شركاءهم قالوا ربنا هؤلاء شركاؤنا الذين كنا ندعوا
من دونك فألقوا إليهم القول إنكم لكاذبون وألقوا إلى الله يومئذ
السلم وضل عنهم ما كانوا يفترون الذين كفروا وصدوا عن سبيل
الله زدناهم عذابا فوق العذاب بما كانوا يفسدون ويوم نبعث
في كل أمة شهيدا عليهم من أنفسهم وجئنا بك شهيدا على هؤلاء
ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء وهدى ورحمة وبشرى للمسلمين
إن الله يأمر بالعدل والإحسان وإيتاء ذي القربى وينهى عن
الفحشاء والمنكر والبغي يعظكم لعلكم تذكرون وأوفوا بعهد الله
إذا عاهدتم ولا تنقضوا الأيمان بعد توكيدها وقد جعلتم الله عليكم
كفيلا إن الله يعلم ما تفعلون ولا تكونوا كالتي نقضت غزلها

من بعد قوة انكاثا تتخذون ايمانكم دخلا بينكم ان تكون امة هي اربى
من امة انما يبلوكم الله به وليبينن لكم يوم القيمة ما كنتم فيه تختلفون
ولو شاء الله لجعلكم امة واحدة ولكن يضل من يشاء ويهدي
من يشاء ولتسئلن عما كنتم تعملون ولا تتخذوا ايمانكم دخلا بينكم
فتزل قدم بعد ثبوتها وتذوقوا السوء بما صددتم عن سبيل الله ولكم
عذاب عظيم ولا تشتروا بعهد الله ثمنا قليلا انما عند الله هو
خير لكم ان كنتم تعلمون ما عندكم ينفد وما عند الله باق ولنجزين
الذين صبروا اجرهم باحسن ما كانوا يعملون من عمل صالحا
من ذكر او انثى وهو مؤمن فلنحيينه حيوة طيبة ولنجزينهم اجرهم باحسن
ما كانوا يعملون فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان
الرجيم انه ليس له سلطان على الذين آمنوا وعلى ربهم يتوكلون انما
سلطانه على الذين يتولونه والذين هم به مشركون واذا بدلنا آية
مكان آية والله اعلم بما ينزل قالوا انما انت مفتر بل اكثرهم لا يعلمون
قل نزله روح القدس من ربك بالحق ليثبت الذين آمنوا وهدى وبشرى
للمسلمين ولقد نعلم انهم يقولون انما يعلمه بشر لسان الذي
يلحدون اليه اعجمي وهذا لسان عربي مبين ان الذين لا يؤمنون
بآيات الله لا يهديهم الله ولهم عذاب اليم انما يفتري الكذب الذين
لا يؤمنون بآيات الله واولئك هم الكاذبون من كفر بالله من بعد
ايمانه الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان ولكن من شرح بالكفر
صدرا فعليهم غضب من الله ولهم عذاب عظيم ذلك بانهم
استحبوا الحيوة الدنيا على الآخرة وان الله لا يهدي القوم الكافرين
اولئك الذين طبع الله على قلوبهم وسمعهم وابصارهم واولئك
هم الغافلون لا جرم انهم في الآخرة هم الخاسرون ثم ان
ربك للذين هاجروا من بعد ما فتنوا ثم جاهدوا وصبروا ان ربك
من بعدها لغفور رحيم يوم تأتي كل نفس تجادل عن نفسها
وتوفى كل نفس ما عملت وهم لا يظلمون وضرب الله مثلا
قرية كانت آمنة مطمئنة يأتيها رزقها رغدا من كل مكان فكفرت

بانعم الله فاذاقها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون ولقد جاءهم
رسول منهم فكذبوه فاخذهم العذاب وهم ظالمون فكلوا مما رزقكم الله
حلالا طيبا واشكروا نعمت الله ان كنتم اياه تعبدون انما حرم عليكم
الميتة والدم ولحم الخنزير وما اهل لغير الله به فمن اضطر غير باغ ولا عاد
فان الله غفور رحيم ولا تقولوا لما تصف السنتكم الكذب هذا حلال
وهذا حرام لتفتروا على الله الكذب ان الذين يفترون على الله الكذب
لا يفلحون متاع قليل ولهم عذاب اليم وعلى الذين هادوا حرمنا
ما قصصنا عليك من قبل وما ظلمناهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون
ثم ان ربك للذين عملوا السوء بجهالة ثم تابوا من بعد ذلك واصلحوا
ان ربك من بعدها لغفور رحيم ان ابراهيم كان امة قانتا لله حنيفا
ولم يك من المشركين شاكرا لانعمه اجتبيه وهديه الى صراط مستقيم
وآتيناه في الدنيا حسنة وانه في الآخرة لمن الصالحين ثم اوحينا
اليك ان اتبع ملة ابراهيم حنيفا وما كان من المشركين انما جعل
السبت على الذين اختلفوا فيه وان ربك ليحكم بينهم يوم القيمة فيما
كانوا فيه يختلفون ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة
وجادلهم بالتي هي احسن ان ربك هو اعلم بمن ضل عن سبيله وهو
اعلم بالمهتدين وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به ولئن صبرتم لهو
خير للصابرين واصبر وما صبرك الا بالله ولا تحزن عليهم ولا تك
في ضيق مما يمكرون ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون

بسم الله الرحمن الرحيم

سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصا
الذي باركنا حوله لنريه من آياتنا انه هو السميع البصير وآتينا
موسى الكتاب وجعلناه هدى لبني اسرائيل الا تتخذوا من دوني
وكيلا ذرية من حملنا مع نوح انه كان عبدا شكورا وقضينا
الى بني اسرائيل في الكتاب لتفسدن في الارض مرتين ولتعلن
علوا كبيرا فاذا جاء وعد اوليهما بعثنا عليكم عبادا لنا اولي
باس شديد فجاسوا خلال الديار وكان وعدا مفعولا ثم رددنا لكم

الكرة عليهم وامددناكم باموال وبنين وجعلناكم اكثر نفيرا ان احسنتم
احسنتم لانفسكم وان اسأتم فلها فاذا جاء وعد الاخرة ليسوءا وجوهكم
وليدخلوا المسجد كما دخلوه اول مرة وليتبروا ما علوا تتبيرا عسى ربكم ان
يرحمكم وان عدتم عدنا وجعلنا جهنم للكافرين حصيرا ان هذا القرآن
يهدي للتي هي اقوم ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات ان
لهم اجرا كبيرا وان الذين لا يؤمنون بالاخرة اعتدنا لهم عذابا اليما
ويدع الانسان بالشر دعاءه بالخير وكان الانسان عجولا وجعلنا
الليل والنهار ايتين فمحونا اية الليل وجعلنا اية النهار مبصرة لتبتغوا
فضلا من ربكم ولتعلموا عدد السنين والحساب وكل شيء فصلناه تفصيلا
وكل انسان الزمناه طائره في عنقه ونخرج له يوم القيمة كتابا يلقيه
منشورا اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا من اهتدى
فانما يهتدي لنفسه ومن ضل فانما يضل عليها ولا تزر وازرة وزر
اخرى وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا واذا اردنا ان نهلك
قرية امرنا مترفيها ففسقوا فيها فحق عليها القول فدمرناها تدميرا
وكم اهلكنا من القرون من بعد نوح وكفى بربك بذنوب عباده خبيرا
بصيرا من كان يريد العاجلة عجلنا له فيها ما نشاء لمن نريد ثم
جعلنا له جهنم يصليها مذموما مدحورا ومن اراد الاخرة وسعى
لها سعيها وهو مؤمن فاولئك كان سعيهم مشكورا كلا نمد هؤلاء
وهؤلاء من عطاء ربك وما كان عطاء ربك محظورا انظر كيف
فضلنا بعضهم على بعض وللاخرة اكبر درجات واكبر تفضيلا لا
تجعل مع الله الها اخر فتقعد مذموما مخذولا وقضى ربك الا تعبدوا
الا اياه وبالوالدين احسانا اما يبلغن عندك الكبر احدهما او كلاهما
فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما واخفض لهما
جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا ربكم
اعلم بما في نفوسكم ان تكونوا صالحين فانه كان للاوابين غفورا وآت
ذا القربى حقه والمسكين وابن السبيل ولا تبذر تبذيرا ان المبذرين
كانوا اخوان الشياطين وكان الشيطان لربه كفورا واما تعرضن

عنهم ابتغاء رحمة من ربك ترجوها فقل لهم قولا ميسورا ولا تجعل
يدك مغلولة الى عنقك ولا تبسطها كل البسط فتقعد ملوما محسورا
ان ربك يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر انه كان بعباده خبيرا بصيرا
ولا تقتلوا اولادكم خشية املاق نحن نرزقهم واياكم ان قتلهم كان
خطأ كبيرا ولا تقربوا الزنى انه كان فاحشة وساء سبيلا ولا تقتلوا
النفس التي حرم الله الا بالحق ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه
سلطانا فلا يسرف في القتل انه كان منصورا ولا تقربوا مال اليتيم
الا بالتي هي احسن حتى يبلغ اشده واوفوا بالعهد ان العهد كان مسئولا
واوفوا الكيل اذا كلتم وزنوا بالقسطاس المستقيم ذلك خير واحسن
تاويلا ولا تقف ما ليس لك به علم ان السمع والبصر والفؤاد كل
اولئك كان عنه مسئولا ولا تمش في الارض مرحا انك لن تخرق
الارض ولن تبلغ الجبال طولا كل ذلك كان سيئه عند ربك مكروها
ذلك مما اوحى اليك ربك من الحكمة ولا تجعل مع الله الها اخر فتلقى
في جهنم ملوما مدحورا افاصفيكم ربكم بالبنين واتخذ من الملائكة
اناثا انكم لتقولون قولا عظيما ولقد صرفنا في هذا القرآن ليذكروا
وما يزيدهم الا نفورا قل لو كان معه الهة كما يقولون اذا لابتغوا
الى ذي العرش سبيلا سبحانه وتعالى عما يقولون علوا كبيرا
تسبح له السموات السبع والارض ومن فيهن وان من شيء الا يسبح
بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم انه كان حليما غفورا واذا قرأت
القرآن جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالاخرة حجابا مستورا و
جعلنا على قلوبهم اكنة ان يفقهوه وفي اذانهم وقرا واذا ذكرت ربك
في القرآن وحده ولوا على ادبارهم نفورا نحن اعلم بما يستمعون
به اذ يستمعون اليك واذ هم نجوى اذ يقول الظالمون ان تتبعون
الا رجلا مسحورا انظر كيف ضربوا لك الامثال فضلوا فلا يستطيعون
سبيلا وقالوا ءاذا كنا عظاما ورفاتا ءانا لمبعوثون خلقا جديدا قل
كونوا حجارة او حديدا او خلقا مما يكبر في صدوركم فسيقولون من
يعيدنا قل الذي فطركم اول مرة فسينغضون اليك رؤسهم ويقولون

متى هو قل عسى ان يكون قريبا ۝ يوم يدعوكم فتستجيبون بحمده وتظنون
ان لبثتم الا قليلا ۝ وقل لعبادي يقولوا التي هي احسن ان الشيطان
ينزغ بينهم ان الشيطان كان للانسان عدوا مبينا ۝ ربكم اعلم بكم ان
يشأ يرحمكم او ان يشأ يعذبكم وما ارسلناك عليهم وكيلا ۝ وربك
اعلم بمن في السموات والارض ولقد فضلنا بعض النبيين على بعض
وآتينا داود زبورا ۝ قل ادعوا الذين زعمتم من دونه فلا يملكون كشف
الضر عنكم ولا تحويلا ۝ اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة
ايهم اقرب ويرجون رحمته ويخافون عذابه ان عذاب ربك كان محذورا
وان من قرية الا نحن مهلكوها قبل يوم القيمة او معذبوها عذابا شديدا
كان ذلك في الكتاب مسطورا ۝ وما منعنا ان نرسل بالايات الا ان كذب
بها الاولون ۝ وآتينا ثمود الناقة مبصرة فظلموا بها وما نرسل بالايات
الا تخويفا ۝ واذ قلنا لك ان ربك احاط بالناس وما جعلنا الرؤيا
التي اريناك الا فتنة للناس والشجرة الملعونة في القرآن ونخوفهم
فما يزيدهم الا طغيانا كبيرا ۝ واذ قلنا للملائكة اسجدوا لادم فسجدوا
الا ابليس قال ءاسجد لمن خلقت طينا ۝ قال ارأيتك هذا الذي
كرمت علي لئن اخرتن الى يوم القيمة لاحتنكن ذريته الا قليلا ۝ قال
اذهب فمن تبعك منهم فان جهنم جزاؤكم جزاء موفورا ۝ واستفزز
من استطعت منهم بصوتك واجلب عليهم بخيلك ورجلك وشاركهم
في الاموال والاولاد وعدهم وما يعدهم الشيطان الا غرورا ۝ ان
عبادي ليس لك عليهم سلطان وكفى بربك وكيلا ۝ ربكم الذي
يزجي لكم الفلك في البحر لتبتغوا من فضله انه كان بكم رحيما ۝ واذا
مسكم الضر في البحر ضل من تدعون الا اياه فلما نجاكم الى البر اعرضتم
وكان الانسان كفورا ۝ افامنتم ان يخسف بكم جانب البر او يرسل
عليكم حاصبا ثم لا تجدوا لكم وكيلا ۝ ام امنتم ان يعيدكم فيه تارة اخرى
فيرسل عليكم قاصفا من الريح فيغرقكم بما كفرتم ثم لا تجدوا لكم علينا
به تبيعا ۝ ولقد كرمنا بني آدم وحملناهم في البر والبحر ورزقناهم
من الطيبات وفضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلا ۝ يوم ندعوا

كل اناس بامامهم فمن اوتي كتابه بيمينه فاولئك يقرءون كتابهم ولا يظلمون
فتيلا ۝ ومن كان في هذه اعمى فهو في الاخرة اعمى واضل سبيلا ۝ وان
كادوا ليفتنونك عن الذي اوحينا اليك لتفتري علينا غيره واذا لاتخذوك
خليلا ۝ ولولا ان ثبتناك لقد كدت تركن اليهم شيئا قليلا ۝ اذا لاذقناك
ضعف الحيوة وضعف الممات ثم لا تجد لك علينا نصيرا ۝ وان كادوا
ليستفزونك من الارض ليخرجوك منها واذا لا يلبثون خلافك الا خلفك
قليلا ۝ سنة من قد ارسلنا قبلك من رسلنا ولا تجد لسنتنا تحويلا ۝
اقم الصلوة لدلوك الشمس الى غسق الليل وقرآن الفجر ان قرآن الفجر
كان مشهودا ۝ ومن الليل فتهجد به نافلة لك عسى ان يبعثك ربك
مقاما محمودا ۝ وقل رب ادخلني مدخل صدق واخرجني مخرج صدق
واجعل لي من لدنك سلطانا نصيرا ۝ وقل جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل
كان زهوقا ۝ وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين ولا يزيد الظالمين
الا خسارا ۝ واذا انعمنا على الانسان اعرض ونا بجانبه واذا مسه الشر كان
يؤسا ۝ قل كل يعمل على شاكلته فربكم اعلم بمن هو اهدى سبيلا ۝ ويسئلونك
عن الروح قل الروح من امر ربي وما اوتيتم من العلم الا قليلا ۝ ولئن شئنا
لنذهبن بالذي اوحينا اليك ثم لا تجد لك به علينا وكيلا ۝ الا رحمة من ربك
ان فضله كان عليك كبيرا ۝ قل لئن اجتمعت الانس والجن على ان يأتوا بمثل
هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا ۝ ولقد صرفنا
للناس في هذا القرآن من كل مثل فابى اكثر الناس الا كفورا ۝ وقالوا
لن نؤمن لك حتى تفجر لنا من الارض ينبوعا ۝ او تكون لك جنة من نخيل
وعنب فتفجر الانهار خلالها تفجيرا ۝ او تسقط السماء كما زعمت علينا
كسفا او تأتي بالله والملائكة قبيلا ۝ او يكون لك بيت من زخرف او ترقى
في السماء ولن نؤمن لرقيك حتى تنزل علينا كتابا نقرؤه قل سبحان ربي
هل كنت الا بشرا رسولا ۝ وما منع الناس ان يؤمنوا اذ جاءهم الهدى
الا ان قالوا ابعث الله بشرا رسولا ۝ قل لو كان في الارض ملائكة يمشون
مطمئنين لنزلنا عليهم من السماء ملكا رسولا ۝ قل كفى بالله شهيدا
بيني وبينكم انه كان بعباده خبيرا بصيرا ۝ ومن يهد الله فهو المهتد

ومن يضلل فلن تجد لهم أولياء من دونه ونحشرهم يوم القيامة على
وجوههم عميا وبكما وصما مأواهم جهنم كلما خبت زدناهم سعيرا
ذلك جزاؤهم بأنهم كفروا بآياتنا وقالوا أإذا كنا عظاما ورفاتا أإنا لمبعوثون
خلقا جديدا أولم يروا أن الله الذي خلق السموات والأرض قادر على أن
يخلق مثلهم وجعل لهم أجلا لا ريب فيه فأبى الظالمون إلا كفورا قل
لو أنتم تملكون خزائن رحمة ربي إذا لأمسكتم خشية الإنفاق وكان الإنسان
قتورا ولقد آتينا موسى تسع آيات بينات فاسأل بني إسرائيل إذ جاءهم
فقال له فرعون إني لأظنك يا موسى مسحورا قال لقد علمت ما أنزل
هؤلاء إلا رب السموات والأرض بصائر وإني لأظنك يا فرعون مثبورا
فأراد أن يستفزهم من الأرض فأغرقناه ومن معه جميعا وقلنا
من بعده لبني إسرائيل اسكنوا الأرض فإذا جاء وعد الآخرة جئنا بكم لفيفا وبالحق
أنزلناه وبالحق نزل وما أرسلناك إلا مبشرا ونذيرا وقرآنا فرقناه لتقرأه على
الناس على مكث ونزلناه تنزيلا قل آمنوا به أو لا تؤمنوا إن الذين أوتوا العلم
من قبله إذا يتلى عليهم يخرون للأذقان سجدا ويقولون سبحان ربنا إن كان
وعد ربنا لمفعولا ويخرون للأذقان يبكون ويزيدهم خشوعا قل ادعوا الله
أو ادعوا الرحمن أيا ما تدعوا فله الأسماء الحسنى ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت
بها وابتغ بين ذلك سبيلا وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك
في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا

سورة الكهف

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب ولم
يجعل له عوجا قيما لينذر بأسا شديدا من لدنه ويبشر المؤمنين الذين
يعملون الصالحات أن لهم أجرا حسنا ماكثين فيه أبدا وينذر الذين
قالوا اتخذ الله ولدا ما لهم به من علم ولا لآبائهم كبرت كلمة تخرج من أفواههم
إن يقولون إلا كذبا فلعلك باخع نفسك على آثارهم إن لم يؤمنوا
بهذا الحديث أسفا إنا جعلنا ما على الأرض زينة لها لنبلوهم أيهم أحسن
عملا وإنا لجاعلون ما عليها صعيدا جرزا أم حسبت أن أصحاب الكهف
والرقيم كانوا من آياتنا عجبا إذ أوى الفتية إلى الكهف فقالوا ربنا
آتنا من لدنك رحمة وهيئ لنا من أمرنا رشدا فضربنا على آذانهم في

الكهف سنين عددا ثم بعثناهم لنعلم أي الحزبين أحصى لما لبثوا أمدا
نحن نقص عليك نبأهم بالحق إنهم فتية آمنوا بربهم وزدناهم
هدى وربطنا على قلوبهم إذ قاموا فقالوا ربنا رب السموات
والأرض لن ندعو من دونه إلها لقد قلنا إذا شططا هؤلاء
قومنا اتخذوا من دونه آلهة لولا يأتون عليهم بسلطان بين
فمن أظلم ممن افترى على الله كذبا وإذ اعتزلتموهم وما يعبدون
إلا الله فأووا إلى الكهف ينشر لكم ربكم من رحمته ويهيئ لكم من
أمركم مرفقا وترى الشمس إذا طلعت تزاور عن كهفهم ذات اليمين
وإذا غربت تقرضهم ذات الشمال وهم في فجوة منه ذلك من آيات
الله من يهد الله فهو المهتد ومن يضلل فلن تجد له وليا مرشدا
وتحسبهم أيقاظا وهم رقود ونقلبهم ذات اليمين وذات الشمال
وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيد لو اطلعت عليهم لوليت منهم
فرارا ولملئت منهم رعبا وكذلك بعثناهم ليتساءلوا بينهم
قال قائل منهم كم لبثتم قالوا لبثنا يوما أو بعض يوم قالوا ربكم أعلم
بما لبثتم فابعثوا أحدكم بورقكم هذه إلى المدينة فلينظر أيها أزكى
طعاما فليأتكم برزق منه وليتلطف ولا يشعرن بكم أحدا إنهم
إن يظهروا عليكم يرجموكم أو يعيدوكم في ملتهم ولن تفلحوا
إذا أبدا وكذلك أعثرنا عليهم ليعلموا أن وعد الله حق وأن الساعة
لا ريب فيها إذ يتنازعون بينهم أمرهم فقالوا ابنوا عليهم بنيانا
ربهم أعلم بهم قال الذين غلبوا على أمرهم لنتخذن عليهم مسجدا سيقولون
ثلاثة رابعهم كلبهم ويقولون خمسة سادسهم كلبهم رجما بالغيب
ويقولون سبعة وثامنهم كلبهم قل ربي أعلم بعدتهم ما يعلمهم
إلا قليل فلا تمار فيهم إلا مراء ظاهرا ولا تستفت فيهم منهم أحدا
ولا تقولن لشيء إني فاعل ذلك غدا إلا أن يشاء الله واذكر ربك
إذا نسيت وقل عسى أن يهدين ربي لأقرب من هذا رشدا ولبثوا
في كهفهم ثلث مائة سنين وازدادوا تسعا قل الله أعلم بما لبثوا
له غيب السموات والأرض أبصر به وأسمع ما لهم من دونه من

ولي ولا يشرك في حكمه أحدا ۝ واتل ما أوحي إليك من كتاب ربك
لا مبدل لكلماته ولن تجد من دونه ملتحدا ۝ واصبر نفسك مع
الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ولا
تعد عيناك عنهم تريد زينة الحيوة الدنيا ولا تطع من أغفلنا
قلبه عن ذكرنا واتبع هويه وكان أمره فرطا ۝ وقل الحق من
ربكم فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر إنا أعتدنا للظالمين نارا
أحاط بهم سرادقها وإن يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل يشوي الوجوه
بئس الشراب وساءت مرتفقا ۝ إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات
إنا لا نضيع أجر من أحسن عملا ۝ أولئك لهم جنات عدن تجري
من تحتهم الأنهار يحلون فيها من أساور من ذهب ويلبسون
ثيابا خضرا من سندس وإستبرق متكئين فيها على الأرائك نعم
الثواب وحسنت مرتفقا ۝ واضرب لهم مثلا رجلين جعلنا
لأحدهما جنتين من أعناب وحففناهما بنخل وجعلنا بينهما
زرعا كلتا الجنتين آتت أكلها ولم تظلم منه شيئا وفجرنا خلالهما
نهرا ۝ وكان له ثمر فقال لصاحبه وهو يحاوره أنا أكثر منك
مالا وأعز نفرا ودخل جنته وهو ظالم لنفسه قال ما أظن أن
تبيد هذه أبدا ۝ وما أظن الساعة قائمة ولئن رددت إلى
ربي لأجدن خيرا منها منقلبا ۝ قال له صاحبه وهو يحاوره أكفرت
بالذي خلقك من تراب ثم من نطفة ثم سويك رجلا ۝ لكنا
هو الله ربي ولا أشرك بربي أحدا ۝ ولولا إذ دخلت جنتك
قلت ما شاء الله لا قوة إلا بالله إن ترن أنا أقل منك مالا وولدا
فعسى ربي أن يؤتين خيرا من جنتك ويرسل عليها حسبانا من
السماء فتصبح صعيدا زلقا ۝ أو يصبح ماؤها غورا فلن تستطيع
له طلبا ۝ وأحيط بثمره فأصبح يقلب كفيه على ما أنفق فيها وهي
خاوية على عروشها ويقول يا ليتني لم أشرك بربي أحدا ۝ ولم
تكن له فئة ينصرونه من دون الله وما كان منتصرا ۝ هنالك
الولاية لله الحق هو خير ثوابا وخير عقبا ۝ واضرب لهم مثل

الحيوة الدنيا كماء أنزلناه من السماء فاختلط به نبات الأرض فأصبح
هشيما تذروه الرياح وكان الله على كل شيء مقتدرا ۝ المال و
البنون زينة الحيوة الدنيا والباقيات الصالحات خير عند ربك
ثوابا وخير أملا ۝ ويوم نسير الجبال وترى الأرض بارزة وحشرناهم
فلم نغادر منهم أحدا ۝ وعرضوا على ربك صفا لقد جئتمونا
كما خلقناكم أول مرة بل زعمتم ألن نجعل لكم موعدا ۝ ووضع
الكتاب فترى المجرمين مشفقين مما فيه ويقولون يا ويلتنا مال
هذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة إلا أحصيها ووجدوا ما
عملوا حاضرا ولا يظلم ربك أحدا ۝ وإذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم
فسجدوا إلا إبليس كان من الجن ففسق عن أمر ربه أفتتخذونه و
ذريته أولياء من دوني وهم لكم عدو بئس للظالمين بدلا ۝
ما أشهدتهم خلق السموات والأرض ولا خلق أنفسهم وما كنت
متخذ المضلين عضدا ۝ ويوم يقول نادوا شركائي الذين
زعمتم فدعوهم فلم يستجيبوا لهم وجعلنا بينهم موبقا ۝ ورأى
المجرمون النار فظنوا أنهم مواقعوها ولم يجدوا عنها مصرفا ۝ و
لقد صرفنا في هذا القرآن للناس من كل مثل وكان الإنسان أكثر
شيء جدلا ۝ وما منع الناس أن يؤمنوا إذ جاءهم الهدى ويستغفروا
ربهم إلا أن تأتيهم سنة الأولين أو يأتيهم العذاب قبلا ۝ وما
نرسل المرسلين إلا مبشرين ومنذرين ۝ ويجادل الذين كفروا بالباطل
ليدحضوا به الحق واتخذوا آياتي وما أنذروا هزوا ۝ ومن أظلم
ممن ذكر بآيات ربه فأعرض عنها ونسي ما قدمت يداه إنا جعلنا
على قلوبهم أكنة أن يفقهوه وفي آذانهم وقرا وإن تدعهم
إلى الهدى فلن يهتدوا إذا أبدا ۝ وربك الغفور ذو الرحمة
لو يؤاخذهم بما كسبوا لعجل لهم العذاب بل لهم موعد لن يجدوا
من دونه موئلا ۝ وتلك القرى أهلكناهم لما ظلموا وجعلنا لمهلكهم
موعدا ۝ وإذ قال موسى لفتيه لا أبرح حتى أبلغ مجمع البحرين أو أمضي
حقبا ۝ فلما بلغا مجمع بينهما نسيا حوتهما فاتخذ سبيله في البحر

سربا ۝ فلما جاوزا قال لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا
هذا نصبا ۝ قال أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت
وما أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره واتخذ سبيله في البحر
عجبا ۝ قال ذلك ما كنا نبغ فارتدا على آثارهما قصصا
فوجدا عبدا من عبادنا آتيناه رحمة من عندنا وعلمناه من
لدنا علما ۝ قال له موسى هل أتبعك على أن تعلمن مما علمت
رشدا ۝ قال إنك لن تستطيع معي صبرا ۝ وكيف تصبر على
ما لم تحط به خبرا ۝ قال ستجدني إن شاء الله صابرا ولا أعصي
لك أمرا ۝ قال فإن اتبعتني فلا تسألني عن شيء حتى أحدث
لك منه ذكرا ۝ فانطلقا حتى إذا ركبا في السفينة خرقها
قال أخرقتها لتغرق أهلها لقد جئت شيئا إمرا ۝ قال ألم
أقل إنك لن تستطيع معي صبرا ۝ قال لا تؤاخذني بما نسيت
ولا ترهقني من أمري عسرا ۝ فانطلقا حتى إذا لقيا غلاما
فقتله قال أقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت شيئا
نكرا ۝ قال ألم أقل لك إنك لن تستطيع معي صبرا ۝ قال إن
سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من
لدني عذرا ۝ فانطلقا حتى إذا أتيا أهل قرية استطعما أهلها
فأبوا أن يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد أن ينقض فأقامه
قال لو شئت لاتخذت عليه أجرا ۝ قال هذا فراق بيني وبينك
سأنبئك بتأويل ما لم تستطع عليه صبرا ۝ أما السفينة
فكانت لمساكين يعملون في البحر فأردت أن أعيبها وكان
وراءهم ملك يأخذ كل سفينة غصبا ۝ وأما الغلام
فكان أبواه مؤمنين فخشينا أن يرهقهما طغيانا وكفرا ۝ فأردنا
أن يبدلهما ربهما خيرا منه زكاة وأقرب رحما ۝ وأما الجدار
فكان لغلامين يتيمين في المدينة وكان تحته كنز لهما
وكان أبوهما صالحا فأراد ربك أن يبلغا أشدهما ويستخرجا
كنزهما رحمة من ربك وما فعلته عن أمري ذلك تأويل ما لم

تسطع عليه صبرا ۝ ويسألونك عن ذي القرنين قل سأتلو عليكم
منه ذكرا ۝ إنا مكنا له في الأرض وآتيناه من كل شيء سببا ۝ فأتبع
سببا ۝ حتى إذا بلغ مغرب الشمس وجدها تغرب في عين
حمئة ووجد عندها قوما ۝ قلنا يا ذا القرنين إما أن تعذب
وإما أن تتخذ فيهم حسنا ۝ قال أما من ظلم فسوف نعذبه ثم
يرد إلى ربه فيعذبه عذابا نكرا ۝ وأما من آمن وعمل صالحا فله جزاء
الحسنى وسنقول له من أمرنا يسرا ۝ ثم أتبع سببا ۝ حتى إذا بلغ
مطلع الشمس وجدها تطلع على قوم لم نجعل لهم من دونها
سترا ۝ كذلك وقد أحطنا بما لديه خبرا ۝ ثم أتبع سببا ۝ حتى إذا
بلغ بين السدين وجد من دونهما قوما لا يكادون يفقهون قولا ۝
قالوا يا ذا القرنين إن يأجوج ومأجوج مفسدون في الأرض
فهل نجعل لك خرجا على أن تجعل بيننا وبينهم سدا ۝ قال ما
مكني فيه ربي خير فأعينوني بقوة أجعل بينكم وبينهم ردما ۝ آتوني
زبر الحديد حتى إذا ساوى بين الصدفين قال انفخوا حتى إذا جعله
نارا قال آتوني أفرغ عليه قطرا ۝ فما اسطاعوا أن يظهروه وما
استطاعوا له نقبا ۝ قال هذا رحمة من ربي فإذا جاء وعد ربي
جعله دكاء وكان وعد ربي حقا ۝ وتركنا بعضهم يومئذ يموج في
بعض ونفخ في الصور فجمعناهم جمعا ۝ وعرضنا جهنم يومئذ للكافرين عرضا ۝
الذين كانت أعينهم في غطاء عن ذكري وكانوا لا يستطيعون سمعا ۝
أفحسب الذين كفروا أن يتخذوا عبادي من دوني أولياء إنا أعتدنا
جهنم للكافرين نزلا ۝ قل هل ننبئكم بالأخسرين أعمالا ۝ الذين
ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون أنهم يحسنون صنعا ۝
أولئك الذين كفروا بآيات ربهم ولقائه فحبطت أعمالهم
فلا نقيم لهم يوم القيامة وزنا ۝ ذلك جزاؤهم جهنم بما كفروا
واتخذوا آياتي ورسلي هزوا ۝ إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات
كانت لهم جنات الفردوس نزلا ۝ خالدين فيها لا يبغون عنها
حولا ۝ قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي لنفد البحر قبل أن تنفد

كلمات ربي ولو جئنا بمثله مددا قل إنما أنا بشر مثلكم يوحى إلي أنما إلهكم
إله واحد فمن كان يرجوا لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك
بعبادة ربه أحدا

بسم الله الرحمن الرحيم

كهيعص ذكر رحمت ربك عبده زكريا إذ نادى ربه نداء
خفيا قال رب إني وهن العظم مني واشتعل الرأس شيبا
ولم أكن بدعائك رب شقيا وإني خفت الموالي من ورائي
وكانت امرأتي عاقرا فهب لي من لدنك وليا يرثني ويرث
من آل يعقوب واجعله رب رضيا يا زكريا إنا نبشرك بغلام
اسمه يحيى لم نجعل له من قبل سميا قال رب أنى يكون لي
غلام وكانت امرأتي عاقرا وقد بلغت من الكبر عتيا قال
كذلك قال ربك هو علي هين وقد خلقتك من قبل ولم تك
شيئا قال رب اجعل لي آية قال آيتك ألا تكلم الناس ثلث
ليال سويا فخرج على قومه من المحراب فأوحى إليهم أن سبحوا
بكرة وعشيا يا يحيى خذ الكتاب بقوة وآتيناه الحكم
صبيا وحنانا من لدنا وزكوة وكان تقيا وبرا بوالديه ولم
يكن جبارا عصيا وسلام عليه يوم ولد ويوم يموت ويوم
يبعث حيا واذكر في الكتاب مريم إذ انتبذت من أهلها
مكانا شرقيا فاتخذت من دونهم حجابا فأرسلنا إليها
روحنا فتمثل لها بشرا سويا قالت إني أعوذ بالرحمن منك إن
كنت تقيا قال إنما أنا رسول ربك لأهب لك غلاما زكيا
قالت أنى يكون لي غلام ولم يمسسني بشر ولم أك بغيا قال
كذلك قال ربك هو علي هين ولنجعله آية للناس ورحمة
منا وكان أمرا مقضيا فحملته فانتبذت به مكانا قصيا فأجاءها
المخاض إلى جذع النخلة قالت يا ليتني مت قبل هذا وكنت نسيا
منسيا فناداها من تحتها ألا تحزني قد جعل ربك تحتك
سريا وهزي إليك بجذع النخلة تساقط عليك رطبا
جنيا فكلي واشربي وقري عينا فإما ترين من البشر أحدا فقولي

إني نذرت للرحمن صوما فلن أكلم اليوم إنسيا فأتت به قومها
تحمله قالوا يا مريم لقد جئت شيئا فريا يا أخت هرون ما كان
أبوك امرأ سوء وما كانت أمك بغيا فأشارت إليه قالوا كيف
نكلم من كان في المهد صبيا قال إني عبد الله آتاني الكتاب
وجعلني نبيا وجعلني مباركا أين ما كنت وأوصاني بالصلوة
والزكوة ما دمت حيا وبرا بوالدتي ولم يجعلني جبارا شقيا
والسلام علي يوم ولدت ويوم أموت ويوم أبعث حيا
ذلك عيسى ابن مريم قول الحق الذي فيه يمترون ما كان لله
أن يتخذ من ولد سبحانه إذا قضى أمرا فإنما يقول له كن فيكون
وإن الله ربي وربكم فاعبدوه هذا صراط مستقيم فاختلف
الأحزاب من بينهم فويل للذين كفروا من مشهد يوم عظيم
أسمع بهم وأبصر يوم يأتوننا لكن الظالمون اليوم في ضلال
مبين وأنذرهم يوم الحسرة إذ قضي الأمر وهم في غفلة وهم
لا يؤمنون إنا نحن نرث الأرض ومن عليها وإلينا يرجعون
واذكر في الكتاب إبراهيم إنه كان صديقا نبيا إذ قال لأبيه
يا أبت لم تعبد ما لا يسمع ولا يبصر ولا يغني عنك شيئا يا
أبت إني قد جاءني من العلم ما لم يأتك فاتبعني أهدك صراطا
سويا يا أبت لا تعبد الشيطان إن الشيطان كان للرحمن
عصيا يا أبت إني أخاف أن يمسك عذاب من الرحمن فتكون
للشيطان وليا قال أراغب أنت عن آلهتي يا إبراهيم لئن
لم تنته لأرجمنك واهجرني مليا قال سلام عليك سأستغفر
لك ربي إنه كان بي حفيا وأعتزلكم وما تدعون من دون الله
وأدعوا ربي عسى ألا أكون بدعاء ربي شقيا فلما اعتزلهم
وما يعبدون من دون الله وهبنا له إسحق ويعقوب وكلا
جعلنا نبيا ووهبنا لهم من رحمتنا وجعلنا لهم لسان
صدق عليا واذكر في الكتاب موسى إنه كان مخلصا وكان
رسولا نبيا وناديناه من جانب الطور الأيمن وقربناه نجيا

ووهبنا له من رحمتنا اخاه هرون نبيا ۝ واذكر في الكتاب اسمعيل
انه كان صادق الوعد وكان رسولا نبيا ۝ وكان يامر اهله
بالصلوة والزكوة وكان عند ربه مرضيا ۝ واذكر في الكتاب
ادريس انه كان صديقا نبيا ۝ ورفعناه مكانا عليا ۝ اولئك
الذين انعم الله عليهم من النبيين من ذرية ادم وممن
حملنا مع نوح ومن ذرية ابرهيم واسرائيل وممن هدينا
واجتبينا اذا تتلى عليهم ايات الرحمن خروا سجدا وبكيا ۝ فخلف
من بعدهم خلف اضاعوا الصلوة واتبعوا الشهوات فسوف
يلقون غيا ۝ الا من تاب وامن وعمل صالحا فاولئك يدخلون
الجنة ولا يظلمون شيئا ۝ جنات عدن التي وعد الرحمن عباده
بالغيب انه كان وعده ماتيا ۝ لا يسمعون فيها لغوا الا سلاما
ولهم رزقهم فيها بكرة وعشيا ۝ تلك الجنة التي نورث من عبادنا
من كان تقيا ۝ وما نتنزل الا بامر ربك له ما بين ايدينا وما
خلفنا وما بين ذلك وما كان ربك نسيا ۝ رب السموات و
الارض وما بينهما فاعبده واصطبر لعبادته هل تعلم له سميا ۝
ويقول الانسان ءاذا ما مت لسوف اخرج حيا ۝ اولا يذكر
الانسان انا خلقناه من قبل ولم يك شيئا ۝ فوربك لنحشرنهم
والشياطين ثم لنحضرنهم حول جهنم جثيا ۝ ثم لننزعن من
كل شيعة ايهم اشد على الرحمن عتيا ۝ ثم لنحن اعلم بالذين
هم اولى بها صليا ۝ وان منكم الا واردها كان على ربك
حتما مقضيا ۝ ثم ننجي الذين اتقوا ونذر الظالمين فيها
جثيا ۝ واذا تتلى عليهم اياتنا بينات قال الذين كفروا للذين
امنوا اي الفريقين خير مقاما واحسن نديا ۝ وكم اهلكنا
قبلهم من قرن هم احسن اثاثا ورئيا ۝ قل من كان في الضلالة
فليمدد له الرحمن مدا ۝ حتى اذا راوا ما يوعدون اما العذاب
واما الساعة فسيعلمون من هو شر مكانا واضعف
جندا ۝ ويزيد الله الذين اهتدوا هدى والباقيات

الصالحات خير عند ربك ثوابا وخير مردا ۝ افرايت الذي كفر باياتنا
وقال لاوتين مالا وولدا ۝ اطلع الغيب ام اتخذ عند الرحمن عهدا
كلا سنكتب ما يقول ونمد له من العذاب مدا ۝ ونرثه ما يقول
وياتينا فردا ۝ واتخذوا من دون الله الهة ليكونوا لهم عزا ۝ كلا
سيكفرون بعبادتهم ويكونون عليهم ضدا ۝ الم تر انا ارسلنا
الشياطين على الكافرين تؤزهم ازا ۝ فلا تعجل عليهم انما نعد
لهم عدا ۝ يوم نحشر المتقين الى الرحمن وفدا ۝ ونسوق المجرمين الى
جهنم وردا ۝ لا يملكون الشفاعة الا من اتخذ عند الرحمن عهدا ۝
وقالوا اتخذ الرحمن ولدا ۝ لقد جئتم شيئا ادا ۝ تكاد السموات يتفطرن
منه وتنشق الارض وتخر الجبال هدا ۝ ان دعوا للرحمن ولدا ۝
وما ينبغي للرحمن ان يتخذ ولدا ۝ ان كل من في السموات والارض الا
اتي الرحمن عبدا ۝ لقد احصيهم وعدهم عدا ۝ وكلهم اتيه
يوم القيمة فردا ۝ ان الذين امنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم
الرحمن ودا ۝ فانما يسرناه بلسانك لتبشر به المتقين وتنذر به
قوما لدا ۝ وكم اهلكنا قبلهم من قرن هل تحس منهم من احد
او تسمع لهم ركزا ۝

بسم الله الرحمن الرحيم طه ۝ ما انزلنا عليك القران لتشقى ۝
الا تذكرة لمن يخشى ۝ تنزيلا ممن خلق الارض والسموات العلى ۝ الرحمن
على العرش استوى ۝ له ما في السموات وما في الارض وما بينهما
وما تحت الثرى ۝ وان تجهر بالقول فانه يعلم السر واخفى ۝ الله
لا اله الا هو له الاسماء الحسنى ۝ وهل اتيك حديث موسى ۝ اذ
راى نارا فقال لاهله امكثوا اني انست نارا لعلي اتيكم منها
بقبس او اجد على النار هدى ۝ فلما اتيها نودي يا موسى ۝ اني انا
ربك فاخلع نعليك انك بالواد المقدس طوى ۝ وانا اخترتك
فاستمع لما يوحى ۝ انني انا الله لا اله الا انا فاعبدني واقم الصلوة
لذكري ۝ ان الساعة اتية اكاد اخفيها لتجزى كل نفس بما
تسعى ۝ فلا يصدنك عنها من لا يؤمن بها واتبع هوه فتردى ۝ وما تلك

بيمينك يا موسى قال هي عصاي أتوكؤا عليها وأهش بها على غنمي
ولي فيها مآرب أخرى قال ألقها يا موسى فألقاها فإذا هي حية
تسعى قال خذها ولا تخف سنعيدها سيرتها الأولى واضمم
يدك إلى جناحك تخرج بيضاء من غير سوء آية أخرى لنريك من آياتنا
الكبرى اذهب إلى فرعون إنه طغى قال رب اشرح لي صدري
ويسر لي أمري واحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي واجعل لي
وزيرا من أهلي هرون أخي اشدد به أزري وأشركه في أمري
كي نسبحك كثيرا ونذكرك كثيرا إنك كنت بنا بصيرا قال
قد أوتيت سؤلك يا موسى ولقد مننا عليك مرة أخرى إذ أوحينا
إلى أمك ما يوحى أن اقذفيه في التابوت فاقذفيه في اليم فليلقه اليم
بالساحل يأخذه عدو لي وعدو له وألقيت عليك محبة مني ولتصنع
على عيني إذ تمشي أختك فتقول هل أدلكم على من يكفله فرجعناك
إلى أمك كي تقر عينها ولا تحزن وقتلت نفسا فنجيناك من الغم
وفتناك فتونا فلبثت سنين في أهل مدين ثم جئت على قدر
يا موسى واصطنعتك لنفسي اذهب أنت وأخوك بآياتي ولا
تنيا في ذكري اذهبا إلى فرعون إنه طغى فقولا له قولا لينا
لعله يتذكر أو يخشى قالا ربنا إننا نخاف أن يفرط علينا أو أن يطغى
قال لا تخافا إنني معكما أسمع وأرى فأتياه فقولا إنا رسولا ربك فأرسل
معنا بني إسرائيل ولا تعذبهم قد جئناك بآية من ربك والسلام
على من اتبع الهدى إنا قد أوحي إلينا أن العذاب على من كذب و
تولى قال فمن ربكما يا موسى قال ربنا الذي أعطى كل شيء خلقه
ثم هدى قال فما بال القرون الأولى قال علمها عند ربي في
كتاب لا يضل ربي ولا ينسى الذي جعل لكم الأرض مهدا وسلك
لكم فيها سبلا وأنزل من السماء ماء فأخرجنا به أزواجا من نبات شتى
كلوا وارعوا أنعامكم إن في ذلك لآيات لأولي النهى منها خلقناكم
وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة أخرى ولقد أريناه آياتنا
كلها فكذب وأبى قال أجئتنا لتخرجنا من أرضنا بسحرك يا موسى

فلنأتينك بسحر مثله فاجعل بيننا وبينك موعدا لا نخلفه نحن ولا أنت
مكانا سوى قال موعدكم يوم الزينة وأن يحشر الناس ضحى فتولى
فرعون فجمع كيده ثم أتى قال لهم موسى ويلكم لا تفتروا على الله كذبا
فيسحتكم بعذاب وقد خاب من افترى فتنازعوا أمرهم بينهم وأسروا
النجوى قالوا إن هذان لساحران يريدان أن يخرجاكم من أرضكم
بسحرهما ويذهبا بطريقتكم المثلى فأجمعوا كيدكم ثم ائتوا صفا
وقد أفلح اليوم من استعلى قالوا يا موسى إما أن تلقي وإما أن نكون
أول من ألقى قال بل ألقوا فإذا حبالهم وعصيهم يخيل إليه من
سحرهم أنها تسعى فأوجس في نفسه خيفة موسى قلنا لا تخف إنك
أنت الأعلى وألق ما في يمينك تلقف ما صنعوا إنما صنعوا كيد ساحر
ولا يفلح الساحر حيث أتى فألقي السحرة سجدا قالوا آمنا برب هرون
وموسى قال آمنتم له قبل أن آذن لكم إنه لكبيركم الذي علمكم
السحر فلأقطعن أيديكم وأرجلكم من خلاف ولأصلبنكم في جذوع النخل
ولتعلمن أينا أشد عذابا وأبقى قالوا لن نؤثرك على ما جاءنا من البينات
والذي فطرنا فاقض ما أنت قاض إنما تقضي هذه الحيوة الدنيا إنا آمنا بربنا
ليغفر لنا خطايانا وما أكرهتنا عليه من السحر والله خير وأبقى إنه
من يأت ربه مجرما فإن له جهنم لا يموت فيها ولا يحيى ومن يأته
مؤمنا قد عمل الصالحات فأولئك لهم الدرجات العلى جنات
عدن تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها وذلك جزاء من
تزكى ولقد أوحينا إلى موسى أن أسر بعبادي فاضرب لهم
طريقا في البحر يبسا لا تخاف دركا ولا تخشى فأتبعهم فرعون
بجنوده فغشيهم من اليم ما غشيهم وأضل فرعون قومه وما هدى
يا بني إسرائيل قد أنجيناكم من عدوكم وواعدناكم جانب الطور الأيمن
ونزلنا عليكم المن والسلوى كلوا من طيبات ما رزقناكم ولا تطغوا
فيه فيحل عليكم غضبي ومن يحلل عليه غضبي فقد هوى وإني
لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحا ثم اهتدى وما أعجلك
عن قومك يا موسى قال هم أولاء على أثري وعجلت إليك رب

لترضى قال فانا قد فتنا قومك من بعدك واضلهم السامري فرجع
موسى الى قومه غضبان اسفا قال يا قوم الم يعدكم ربكم وعدا حسنا
افطال عليكم العهد ام اردتم ان يحل عليكم غضب من ربكم فاخلفتم
موعدي قالوا ما اخلفنا موعدك بملكنا ولكنا حملنا اوزارا من زينة
القوم فقذفناها فكذلك القى السامري فاخرج لهم عجلا جسدا له
خوار فقالوا هذا الهكم واله موسى فنسي افلا يرون الا يرجع اليهم
قولا ولا يملك لهم ضرا ولا نفعا ولقد قال لهم هرون من قبل
يا قوم انما فتنتم به وان ربكم الرحمن فاتبعوني واطيعوا امري قالوا لن
نبرح عليه عاكفين حتى يرجع الينا موسى قال يا هرون ما منعك
اذ رايتهم ضلوا الا تتبعن افعصيت امري قال يا ابن ام لا تاخذ
بلحيتي ولا براسي اني خشيت ان تقول فرقت بين بني اسرائيل ولم ترقب
قولي قال فما خطبك يا سامري قال بصرت بما لم يبصروا به فقبضت
قبضة من اثر الرسول فنبذتها وكذلك سولت لي نفسي قال فاذهب
فان لك في الحيوة ان تقول لا مساس وان لك موعدا لن تخلفه
وانظر الى الهك الذي ظلت عليه عاكفا لنحرقنه ثم لننسفنه في
اليم نسفا انما الهكم الله الذي لا اله الا هو وسع كل شيء علما كذلك
نقص عليك من انباء ما قد سبق وقد اتيناك من لدنا ذكرا
من اعرض عنه فانه يحمل يوم القيمة وزرا خالدين فيه وساء لهم
يوم القيمة حملا يوم ينفخ في الصور ونحشر المجرمين يومئذ زرقا
يتخافتون بينهم ان لبثتم الا عشرا نحن اعلم بما يقولون اذ يقول
امثلهم طريقة ان لبثتم الا يوما ويسئلونك عن الجبال فقل
ينسفها ربي نسفا فيذرها قاعا صفصفا لا ترى فيها عوجا ولا امتا
يومئذ يتبعون الداعي لا عوج له وخشعت الاصوات للرحمن
فلا تسمع الا همسا يومئذ لا تنفع الشفاعة الا من اذن له الرحمن
ورضي له قولا يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون به
علما وعنت الوجوه للحي القيوم وقد خاب من حمل ظلما ومن
يعمل من الصالحات وهو مؤمن فلا يخاف ظلما ولا هضما وكذلك

انزلناه قرانا عربيا وصرفنا فيه من الوعيد لعلهم يتقون او يحدث
لهم ذكرا فتعالى الله الملك الحق ولا تعجل بالقران من قبل ان
يقضى اليك وحيه وقل رب زدني علما ولقد عهدنا الى
ادم من قبل فنسي ولم نجد له عزما واذ قلنا للملئكة اسجدوا لادم
فسجدوا الا ابليس ابى فقلنا يا ادم ان هذا عدو لك ولزوجك
فلا يخرجنكما من الجنة فتشقى ان لك الا تجوع فيها ولا تعرى وانك
لا تظمؤا فيها ولا تضحى فوسوس اليه الشيطان قال يا ادم هل
ادلك على شجرة الخلد وملك لا يبلى فاكلا منها فبدت لهما سوآتهما
وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة وعصى ادم ربه فغوى
ثم اجتبيه ربه فتاب عليه وهدى قال اهبطا منها جميعا بعضكم
لبعض عدو فاما ياتينكم مني هدى فمن اتبع هداي فلا يضل ولا
يشقى ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكا ونحشره
يوم القيمة اعمى قال رب لم حشرتني اعمى وقد كنت بصيرا قال
كذلك اتتك اياتنا فنسيتها وكذلك اليوم تنسى وكذلك
نجزي من اسرف ولم يؤمن بايات ربه ولعذاب الاخرة اشد وابقى
افلم يهد لهم كم اهلكنا قبلهم من القرون يمشون في مساكنهم ان
في ذلك لايات لاولي النهى ولولا كلمة سبقت من ربك
لكان لزاما واجل مسمى فاصبر على ما يقولون وسبح بحمد ربك
قبل طلوع الشمس وقبل غروبها ومن اناء الليل فسبح واطراف
النهار لعلك ترضى ولا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجا
منهم زهرة الحيوة الدنيا لنفتنهم فيه ورزق ربك خير وابقى
وامر اهلك بالصلوة واصطبر عليها لا نسئلك رزقا نحن نرزقك
والعاقبة للتقوى وقالوا لولا ياتينا باية من ربه اولم تاتهم بينة
ما في الصحف الاولى ولو انا اهلكناهم بعذاب من قبله لقالوا
ربنا لولا ارسلت الينا رسولا فنتبع اياتك من قبل ان نذل ونخزى
قل كل متربص فتربصوا فستعلمون من اصحاب الصراط السوي ومن
اهتدى

بسم الله الرحمن الرحيم

اقترب للناس حسابهم وهم في غفلة معرضون ما يأتيهم من ذكر
من ربهم محدث الا استمعوه وهم يلعبون لاهية قلوبهم واسروا النجوى
الذين ظلموا هل هذا الا بشر مثلكم افتأتون السحر وانتم تبصرون
قال ربي يعلم القول في السماء والارض وهو السميع العليم بل قالوا
اضغاث احلام بل افتريه بل هو شاعر فليأتنا باية كما ارسل الاولون
ما امنت قبلهم من قرية اهلكناها افهم يؤمنون وما ارسلنا
قبلك الا رجالا نوحي اليهم فسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون
وما جعلناهم جسدا لا يأكلون الطعام وما كانوا خالدين
ثم صدقناهم الوعد فانجيناهم ومن نشاء واهلكنا المسرفين لقد
انزلنا اليكم كتابا فيه ذكركم افلا تعقلون وكم قصمنا
من قرية كانت ظالمة وانشأنا بعدها قوما اخرين فلما احسوا بأسنا
اذا هم منها يركضون لا تركضوا وارجعوا الى ما اترفتم فيه و
مساكنكم لعلكم تسئلون قالوا يا ويلنا انا كنا ظالمين
فما زالت تلك دعويهم حتى جعلناهم حصيدا خامدين وما
خلقنا السماء والارض وما بينهما لاعبين لو اردنا ان نتخذ
لهوا لاتخذناه من لدنا ان كنا فاعلين بل نقذف بالحق على
الباطل فيدمغه فاذا هو زاهق ولكم الويل مما تصفون وله
من في السموات والارض ومن عنده لا يستكبرون عن عبادته ولا
يستحسرون يسبحون الليل والنهار لا يفترون ام اتخذوا الهة
من الارض هم ينشرون لو كان فيهما الهة الا الله لفسدتا
فسبحان الله رب العرش عما يصفون لا يسئل عما يفعل وهم
يسئلون ام اتخذوا من دونه الهة قل هاتوا برهانكم هذا ذكر
من معي وذكر من قبلي بل اكثرهم لا يعلمون الحق فهم معرضون
وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحي اليه انه لا اله الا انا
فاعبدون وقالوا اتخذ الرحمن ولدا سبحانه بل عباد مكرمون
لا يسبقونه بالقول وهم بامره يعملون يعلم ما بين ايديهم وما
خلفهم ولا يشفعون الا لمن ارتضى وهم من خشيته مشفقون

ومن يقل منهم اني اله من دونه فذلك نجزيه جهنم كذلك نجزي
الظالمين اولم ير الذين كفروا ان السموات والارض كانتا
رتقا ففتقناهما وجعلنا من الماء كل شيء حي افلا يؤمنون
وجعلنا في الارض رواسي ان تميد بهم وجعلنا فيها فجاجا سبلا
لعلهم يهتدون وجعلنا السماء سقفا محفوظا وهم عن اياتها
معرضون وهو الذي خلق الليل والنهار والشمس والقمر كل
في فلك يسبحون وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد افان مت
فهم الخالدون كل نفس ذائقة الموت ونبلوكم بالشر والخير
فتنة والينا ترجعون واذا راك الذين كفروا ان يتخذونك
الا هزوا اهذا الذي يذكر الهتكم وهم بذكر الرحمن هم كافرون
خلق الانسان من عجل ساوريكم اياتي فلا تستعجلون ويقولون
متى هذا الوعد ان كنتم صادقين لو يعلم الذين كفروا حين
لا يكفون عن وجوههم النار ولا عن ظهورهم ولا هم ينصرون
بل تأتيهم بغتة فتبهتهم فلا يستطيعون ردها ولا هم ينظرون
ولقد استهزئ برسل من قبلك فحاق بالذين سخروا منهم ما كانوا
به يستهزءون قل من يكلؤكم بالليل والنهار من الرحمن بل هم
عن ذكر ربهم معرضون ام لهم الهة تمنعهم من دوننا لا يستطيعون
نصر انفسهم ولا هم منا يصحبون بل متعنا هؤلاء واباءهم حتى طال عليهم
العمر افلا يرون انا نأتي الارض ننقصها من اطرافها افهم الغالبون
قل انما انذركم بالوحي ولا يسمع الصم الدعاء اذا ما ينذرون ولئن
مستهم نفحة من عذاب ربك ليقولن يا ويلنا انا كنا ظالمين ونضع
الموازين القسط ليوم القيمة فلا تظلم نفس شيئا وان كان مثقال
حبة من خردل اتينا بها وكفى بنا حاسبين ولقد اتينا
موسى وهرون الفرقان وضياء وذكرا للمتقين الذين يخشون
ربهم بالغيب وهم من الساعة مشفقون وهذا ذكر مبارك
انزلناه افانتم له منكرون ولقد اتينا ابرهيم رشده من قبل
وكنا به عالمين اذ قال لابيه وقومه ما هذه التماثيل التي انتم لها

عاكفون قالوا وجدنا آباءنا لها عابدين قال لقد كنتم أنتم وآباؤكم
في ضلال مبين قالوا أجئتنا بالحق أم أنت من اللاعبين
قال بل ربكم رب السموات والأرض الذي فطرهن وأنا على ذلكم
من الشاهدين وتالله لأكيدن أصنامكم بعد أن تولوا مدبرين
فجعلهم جذاذا إلا كبيرا لهم لعلهم إليه يرجعون قالوا من
فعل هذا بآلهتنا إنه لمن الظالمين قالوا سمعنا فتى يذكرهم يقال
له إبرهيم قالوا فأتوا به على أعين الناس لعلهم يشهدون قالوا
ءأنت فعلت هذا بآلهتنا يا إبرهيم قال بل فعله كبيرهم هذا فاسألوهم
إن كانوا ينطقون فرجعوا إلى أنفسهم فقالوا إنكم أنتم الظالمون
ثم نكسوا على رؤسهم لقد علمت ما هؤلاء ينطقون قال أفتعبدون
من دون الله ما لا ينفعكم شيئا ولا يضركم أف لكم ولما تعبدون
من دون الله أفلا تعقلون قالوا حرقوه وانصروا آلهتكم إن كنتم
فاعلين قلنا يا نار كوني بردا وسلاما على إبرهيم وأرادوا به
كيدا فجعلناهم الأخسرين ونجيناه ولوطا إلى الأرض التي باركنا
فيها للعالمين ووهبنا له إسحق ويعقوب نافلة وكلا جعلنا
صالحين وجعلناهم أئمة يهدون بأمرنا وأوحينا إليهم فعل الخيرات
وإقام الصلوة وإيتاء الزكوة وكانوا لنا عابدين ولوطا آتيناه
حكما وعلما ونجيناه من القرية التي كانت تعمل الخبائث إنهم كانوا
قوم سوء فاسقين وأدخلناه في رحمتنا إنه من الصالحين
ونوحا إذ نادى من قبل فاستجبنا له فنجيناه وأهله من الكرب
العظيم ونصرناه من القوم الذين كذبوا بآياتنا إنهم كانوا
قوم سوء فأغرقناهم أجمعين وداود وسليمن إذ يحكمان
في الحرث إذ نفشت فيه غنم القوم وكنا لحكمهم شاهدين
ففهمناها سليمن وكلا آتينا حكما وعلما وسخرنا مع داود الجبال
يسبحن والطير وكنا فاعلين وعلمناه صنعة لبوس لكم
لتحصنكم من بأسكم فهل أنتم شاكرون ولسليمن الريح عاصفة
تجري بأمره إلى الأرض التي باركنا فيها وكنا بكل شيء عالمين ومن

الشياطين من يغوصون له ويعملون عملا دون ذلك وكنا لهم حافظين
وأيوب إذ نادى ربه أني مسني الضر وأنت أرحم الراحمين فاستجبنا له
فكشفنا ما به من ضر وآتيناه أهله ومثلهم معهم رحمة من عندنا
وذكرى للعابدين وإسمعيل وإدريس وذا الكفل كل من الصابرين
وأدخلناهم في رحمتنا إنهم من الصالحين وذا النون إذ ذهب مغاضبا
فظن أن لن نقدر عليه فنادى في الظلمات أن لا إله إلا أنت
سبحانك إني كنت من الظالمين فاستجبنا له ونجيناه من الغم وكذلك
ننجي المؤمنين وزكريا إذ نادى ربه رب لا تذرني فردا وأنت خير
الوارثين فاستجبنا له ووهبنا له يحيى وأصلحنا له زوجه
إنهم كانوا يسارعون في الخيرات ويدعوننا رغبا ورهبا وكانوا
لنا خاشعين والتي أحصنت فرجها فنفخنا فيها من روحنا
وجعلناها وابنها آية للعالمين إن هذه أمتكم أمة واحدة
وأنا ربكم فاعبدون وتقطعوا أمرهم بينهم كل إلينا راجعون
فمن يعمل من الصالحات وهو مؤمن فلا كفران لسعيه وإنا
له كاتبون وحرام على قرية أهلكناها أنهم لا يرجعون حتى
إذا فتحت يأجوج ومأجوج وهم من كل حدب ينسلون واقترب
الوعد الحق فإذا هي شاخصة أبصار الذين كفروا يا ويلنا
قد كنا في غفلة من هذا بل كنا ظالمين إنكم وما تعبدون
من دون الله حصب جهنم أنتم لها واردون لو كان هؤلاء آلهة
ما وردوها وكل فيها خالدون لهم فيها زفير وهم فيها لا
يسمعون إن الذين سبقت لهم منا الحسنى أولئك عنها مبعدون
لا يسمعون حسيسها وهم في ما اشتهت أنفسهم خالدون لا يحزنهم
الفزع الأكبر وتتلقاهم الملائكة هذا يومكم الذي كنتم
توعدون يوم نطوي السماء كطي السجل للكتب كما بدأنا
أول خلق نعيده وعدا علينا إنا كنا فاعلين ولقد كتبنا في
الزبور من بعد الذكر أن الأرض يرثها عبادي الصالحون
إن في هذا لبلاغا لقوم عابدين وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين

قل انما يوحى الي انما الهكم اله واحد فهل انتم مسلمون فان تولوا فقل
آذنتكم على سواء وان ادري اقريب ام بعيد ما توعدون انه
يعلم الجهر من القول ويعلم ما تكتمون وان ادري لعله فتنة
لكم ومتاع الى حين قال رب احكم بالحق وربنا الرحمن المستعان
على ما تصفون

بسم الله الرحمن الرحيم يا ايها الناس اتقوا ربكم ان
زلزلة الساعة شيء عظيم يوم ترونها تذهل كل مرضعة عما
ارضعت وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما
هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد ومن الناس من يجادل
في الله بغير علم ويتبع كل شيطان مريد كتب عليه انه من تولاه
فانه يضله ويهديه الى عذاب السعير يا ايها الناس ان كنتم
في ريب من البعث فانا خلقناكم من تراب ثم من نطفة ثم من علقة
ثم من مضغة مخلقة وغير مخلقة لنبين لكم ونقر في الارحام
ما نشاء الى اجل مسمى ثم نخرجكم طفلا ثم لتبلغوا اشدكم
ومنكم من يتوفى ومنكم من يرد الى ارذل العمر لكيلا يعلم من
بعد علم شيئا وترى الارض هامدة فاذا انزلنا عليها الماء اهتزت
وربت وانبتت من كل زوج بهيج ذلك بان الله هو الحق وانه يحيي
الموتى وانه على كل شيء قدير وان الساعة آتية لا ريب فيها وان
الله يبعث من في القبور ومن الناس من يجادل في الله بغير علم
ولا هدى ولا كتاب منير ثاني عطفه ليضل عن سبيل الله
له في الدنيا خزي ونذيقه يوم القيامة عذاب الحريق ذلك
بما قدمت يداك وان الله ليس بظلام للعبيد ومن الناس
من يعبد الله على حرف فان اصابه خير اطمأن به وان
اصابته فتنة انقلب على وجهه خسر الدنيا والآخرة ذلك
هو الخسران المبين يدعو من دون الله ما لا يضره وما لا ينفعه
ذلك هو الضلال البعيد يدعو لمن ضره اقرب من نفعه لبئس
المولى ولبئس العشير ان الله يدخل الذين آمنوا وعملوا الصالحات

ع
قل
نصف

جنات تجري من تحتها الانهار ان الله يفعل ما يريد من كان
يظن ان لن ينصره الله في الدنيا والآخرة فليمدد بسبب الى السماء
ثم ليقطع فلينظر هل يذهبن كيده ما يغيظ وكذلك انزلناه
آيات بينات وان الله يهدي من يريد ان الذين آمنوا والذين
هادوا والصابئين والنصارى والمجوس والذين اشركوا ان الله
يفصل بينهم يوم القيامة ان الله على كل شيء شهيد الم تر
ان الله يسجد له من في السماوات ومن في الارض والشمس والقمر
والنجوم والجبال والشجر والدواب وكثير من الناس وكثير
حق عليه العذاب ومن يهن الله فما له من مكرم ان الله يفعل
ما يشاء هذان خصمان اختصموا في ربهم فالذين كفروا قطعت
لهم ثياب من نار يصب من فوق رؤوسهم الحميم يصهر به ما في
بطونهم والجلود ولهم مقامع من حديد كلما ارادوا ان يخرجوا
منها من غم اعيدوا فيها وذوقوا عذاب الحريق ان الله يدخل الذين
آمنوا وعملوا الصالحات جنات تجري من تحتها الانهار يحلون
فيها من اساور من ذهب ولؤلؤا ولباسهم فيها حرير وهدوا الى
الطيب من القول وهدوا الى صراط الحميد ان الذين كفروا
ويصدون عن سبيل الله والمسجد الحرام الذي جعلناه للناس
سواء العاكف فيه والباد ومن يرد فيه بالحاد بظلم نذقه من
عذاب اليم واذ بوأنا لابراهيم مكان البيت ان لا تشرك بي شيئا
وطهر بيتي للطائفين والقائمين والركع السجود واذن في الناس
بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق ليشهدوا
منافع لهم ويذكروا اسم الله في ايام معلومات على ما رزقهم
من بهيمة الانعام فكلوا منها واطعموا البائس الفقير ثم
ليقضوا تفثهم وليوفوا نذورهم وليطوفوا بالبيت العتيق ذلك
ومن يعظم حرمات الله فهو خير له عند ربه واحلت لكم الانعام
الا ما يتلى عليكم فاجتنبوا الرجس من الاوثان واجتنبوا قول الزور
حنفاء لله غير مشركين به ومن يشرك بالله فكانما خر من السماء

فتخطفه الطير او تهوي به الريح في مكان سحيق ذلك ومن يعظم
شعائر الله فانها من تقوى القلوب لكم فيها منافع الى اجل
مسمى ثم محلها الى البيت العتيق ولكل امة جعلنا منسكا
ليذكروا اسم الله على ما رزقهم من بهيمة الانعام فالهكم اله واحد
فله اسلموا وبشر المخبتين الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم
والصابرين على ما اصابهم والمقيمي الصلوة ومما رزقناهم ينفقون
والبدن جعلناها لكم من شعائر الله لكم فيها خير فاذكروا
اسم الله عليها صواف فاذا وجبت جنوبها فكلوا منها واطعموا
القانع والمعتر كذلك سخرناها لكم لعلكم تشكرون
لن ينال الله لحومها ولا دماؤها ولكن يناله التقوى منكم كذلك
سخرها لكم لتكبروا الله على ما هديكم وبشر المحسنين ان الله يدافع
عن الذين امنوا ان الله لا يحب كل خوان كفور اذن للذين يقاتلون
بانهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدير الذين اخرجوا من ديارهم
بغير حق الا ان يقولوا ربنا الله ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض
لهدمت صوامع وبيع وصلوات ومساجد يذكر فيها اسم
الله كثيرا ولينصرن الله من ينصره ان الله لقوي عزيز الذين ان
مكناهم في الارض اقاموا الصلوة واتوا الزكوة وامروا بالمعروف
ونهوا عن المنكر ولله عاقبة الامور وان يكذبوك فقد كذبت
قبلهم قوم نوح وعاد وثمود وقوم ابرهيم وقوم لوط واصحاب
مدين وكذب موسى فامليت للكافرين ثم اخذتهم فكيف كان
نكير فكاين من قرية اهلكناها وهي ظالمة فهي خاوية
على عروشها وبئر معطلة وقصر مشيد افلم يسيروا في الارض
فتكون لهم قلوب يعقلون بها او اذان يسمعون بها فانها
لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور ويستعجلونك
بالعذاب ولن يخلف الله وعده وان يوما عند ربك كالف سنة
مما تعدون وكاين من قرية امليت لها وهي ظالمة ثم اخذتها
والي المصير قل يا ايها الناس انما انا لكم نذير مبين فالذين

امنوا وعملوا الصالحات لهم مغفرة ورزق كريم والذين سعوا في
اياتنا معاجزين اولئك اصحاب الجحيم وما ارسلنا من قبلك
من رسول ولا نبي الا اذا تمنى القى الشيطان في امنيته فينسخ
الله ما يلقي الشيطان ثم يحكم الله اياته والله عليم حكيم ليجعل
ما يلقي الشيطان فتنة للذين في قلوبهم مرض والقاسية قلوبهم
وان الظالمين لفي شقاق بعيد وليعلم الذين اوتوا العلم انه
الحق من ربك فيؤمنوا به فتخبت له قلوبهم وان الله لهاد الذين
امنوا الى صراط مستقيم ولا يزال الذين كفروا في مرية منه حتى
تاتيهم الساعة بغتة او ياتيهم عذاب يوم عقيم الملك يومئذ
لله يحكم بينهم فالذين امنوا وعملوا الصالحات في جنات النعيم
والذين كفروا وكذبوا باياتنا فاولئك لهم عذاب مهين والذين
هاجروا في سبيل الله ثم قتلوا او ماتوا ليرزقنهم الله رزقا حسنا
وان الله لهو خير الرازقين ليدخلنهم مدخلا يرضونه وان الله
لعليم حليم ذلك ومن عاقب بمثل ما عوقب به ثم بغي عليه
لينصرنه الله ان الله لعفو غفور ذلك بان الله يولج الليل
في النهار ويولج النهار في الليل وان الله سميع بصير ذلك
بان الله هو الحق وان ما يدعون من دونه هو الباطل وان الله هو
العلي الكبير الم تر ان الله انزل من السماء ماء فتصبح الارض
مخضرة ان الله لطيف خبير له ما في السموات وما في
الارض وان الله لهو الغني الحميد الم تر ان الله سخر لكم ما في
الارض والفلك تجري في البحر بامره ويمسك السماء ان تقع
على الارض الا باذنه ان الله بالناس لرءوف رحيم وهو الذي
احياكم ثم يميتكم ثم يحييكم ان الانسان لكفور لكل
امة جعلنا منسكا هم ناسكوه فلا ينازعنك في الامر وادع
الى ربك انك لعلى هدى مستقيم وان جادلوك فقل الله اعلم
بما تعملون الله يحكم بينكم يوم القيمة فيما كنتم فيه تختلفون
الم تعلم ان الله يعلم ما في السماء والارض ان ذلك في كتاب ان

ذلك على الله يسير ۝ ويعبدون من دون الله ما لم ينزل به سلطانا
وما ليس لهم به علم وما للظالمين من نصير ۝ واذا تتلى عليهم
آياتنا بينات تعرف في وجوه الذين كفروا المنكر يكادون
يسطون بالذين يتلون عليهم آياتنا قل افانبئكم بشر من ذلكم
النار وعدها الله الذين كفروا وبئس المصير ۝ يا ايها الناس
ضرب مثل فاستمعوا له ان الذين تدعون من دون الله لن
يخلقوا ذبابا ولو اجتمعوا له وان يسلبهم الذباب شيئا لا يستنقذوه
منه ضعف الطالب والمطلوب ۝ ما قدروا الله حق قدره ان
الله لقوي عزيز ۝ الله يصطفي من الملائكة رسلا ومن الناس ان الله
سميع بصير ۝ يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم والى الله ترجع الامور ۝
يا ايها الذين آمنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم وافعلوا الخير لعلكم سجدة
تفلحون ۝ وجاهدوا في الله حق جهاده هو اجتباكم وما جعل
عليكم في الدين من حرج ملة ابيكم ابراهيم هو سماكم المسلمين من
قبل وفي هذا ليكون الرسول شهيدا عليكم وتكونوا شهداء على
الناس فاقيموا الصلوة وآتوا الزكوة واعتصموا بالله هو مولاكم فنعم الجزء الثامن عشر
المولى ونعم النصير ۝
بسم الله الرحمن الرحيم قد افلح المؤمنون ۝ الذين هم في صلوتهم
خاشعون ۝ والذين هم عن اللغو معرضون ۝ والذين هم للزكوة فاعلون ۝
والذين هم لفروجهم حافظون ۝ الا على ازواجهم او ما ملكت
ايمانهم فانهم غير ملومين ۝ فمن ابتغى وراء ذلك فاولئك هم
العادون ۝ والذين هم لاماناتهم وعهدهم راعون ۝ والذين هم
على صلواتهم يحافظون ۝ اولئك هم الوارثون ۝ الذين يرثون
الفردوس هم فيها خالدون ۝ ولقد خلقنا الانسان من سلالة
من طين ۝ ثم جعلناه نطفة في قرار مكين ۝ ثم خلقنا النطفة
علقة فخلقنا العلقة مضغة فخلقنا المضغة عظاما فكسونا
العظام لحما ثم انشأناه خلقا آخر فتبارك الله احسن الخالقين ۝
ثم انكم بعد ذلك لميتون ۝ ثم انكم يوم القيمة تبعثون ۝ ولقد

خلقنا فوقكم سبع طرائق وما كنا عن الخلق غافلين ۝ وانزلنا من السماء
ماء بقدر فاسكناه في الارض وانا على ذهاب به لقادرون ۝
فانشانا لكم به جنات من نخيل واعناب لكم فيها فواكه كثيرة
ومنها تاكلون ۝ وشجرة تخرج من طور سيناء تنبت بالدهن
وصبغ للآكلين ۝ وان لكم في الانعام لعبرة نسقيكم مما في
بطونها ولكم فيها منافع كثيرة ومنها تاكلون ۝ وعليها و
على الفلك تحملون ۝ ولقد ارسلنا نوحا الى قومه فقال يا قوم اعبدوا
الله ما لكم من اله غيره افلا تتقون ۝ فقال الملأ الذين كفروا من قومه
ما هذا الا بشر مثلكم يريد ان يتفضل عليكم ولو شاء الله لانزل
ملائكة ما سمعنا بهذا في آبائنا الاولين ۝ ان هو الا رجل
به جنة فتربصوا به حتى حين ۝ قال رب انصرني بما كذبون ۝ فاوحينا
اليه ان اصنع الفلك باعيننا ووحينا فاذا جاء امرنا وفار التنور فاسلك
فيها من كل زوجين اثنين واهلك الا من سبق عليه القول منهم
ولا تخاطبني في الذين ظلموا انهم مغرقون ۝ فاذا استويت انت ومن
معك على الفلك فقل الحمد لله الذي نجانا من القوم الظالمين ۝
وقل رب انزلني منزلا مباركا وانت خير المنزلين ۝ ان في ذلك
لآيات وان كنا لمبتلين ۝ ثم انشانا من بعدهم قرنا آخرين ۝
فارسلنا فيهم رسولا منهم ان اعبدوا الله ما لكم من اله غيره
افلا تتقون ۝ وقال الملأ من قومه الذين كفروا وكذبوا بلقاء الآخرة
واترفناهم في الحيوة الدنيا ما هذا الا بشر مثلكم ياكل مما تاكلون
منه ويشرب مما تشربون ۝ ولئن اطعتم بشرا مثلكم انكم اذا لخاسرون ۝
ايعدكم انكم اذا متم وكنتم ترابا وعظاما انكم مخرجون ۝ هيهات
هيهات لما توعدون ۝ ان هي الا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما
نحن بمبعوثين ۝ ان هو الا رجل افترى على الله كذبا وما نحن له
بمؤمنين ۝ قال رب انصرني بما كذبون ۝ قال عما قليل ليصبحن
نادمين ۝ فاخذتهم الصيحة بالحق فجعلناهم غثاء فبعدا للقوم
الظالمين ۝ ثم انشانا من بعدهم قرونا آخرين ۝ ما تسبق من امة

اجلها وما يستأخرون ثم ارسلنا رسلنا تترا كلما جاء امة رسولها
كذبوه فاتبعنا بعضهم بعضا وجعلناهم احاديث فبعدا لقوم
لا يؤمنون ثم ارسلنا موسى واخاه هرون باياتنا وسلطان
مبين الى فرعون وملائه فاستكبروا وكانوا قوما عالين فقالوا
انؤمن لبشرين مثلنا وقومهما لنا عابدون فكذبوهما فكانوا من
المهلكين ولقد اتينا موسى الكتاب لعلهم يهتدون و
جعلنا ابن مريم وامه اية واويناهما الى ربوة ذات قرار ومعين
يا ايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا اني بما تعملون
عليم وان هذه امتكم امة واحدة وانا ربكم فاتقون فتقطعوا
امرهم بينهم زبرا كل حزب بما لديهم فرحون فذرهم في غمرتهم
حتى حين ايحسبون انما نمدهم به من مال وبنين نسارع
لهم في الخيرات بل لا يشعرون ان الذين هم من خشية ربهم مشفقون
والذين هم بايات ربهم يؤمنون والذين هم بربهم لا يشركون و
الذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجلة انهم الى ربهم راجعون اولئك
يسارعون في الخيرات وهم لها سابقون ولا نكلف نفسا الا
وسعها ولدينا كتاب ينطق بالحق وهم لا يظلمون بل قلوبهم في
غمرة من هذا ولهم اعمال من دون ذلك هم لها عاملون حتى
اذا اخذنا مترفيهم بالعذاب اذا هم يجأرون لا تجأروا اليوم
انكم منا لا تنصرون قد كانت اياتي تتلى عليكم فكنتم على اعقابكم
تنكصون مستكبرين به سامرا تهجرون افلم يدبروا القول
ام جاءهم ما لم يأت اباءهم الاولين ام لم يعرفوا رسولهم فهم له
منكرون ام يقولون به جنة بل جاءهم بالحق واكثرهم للحق كارهون
ولو اتبع الحق اهواءهم لفسدت السموات والارض ومن فيهن
بل اتيناهم بذكرهم فهم عن ذكرهم معرضون ام تسألهم خرجا
فخراج ربك خير وهو خير الرازقين وانك لتدعوهم الى صراط
مستقيم وان الذين لا يؤمنون بالاخرة عن الصراط لناكبون
ولو رحمناهم وكشفنا ما بهم من ضر للجوا في طغيانهم يعمهون

ولقد اخذناهم بالعذاب فما استكانوا لربهم وما يتضرعون حتى
اذا فتحنا عليهم بابا ذا عذاب شديد اذا هم فيه مبلسون وهو
الذي انشأ لكم السمع والابصار والافئدة قليلا ما تشكرون
وهو الذي ذرأكم في الارض واليه تحشرون وهو الذي
يحيي ويميت وله اختلاف الليل والنهار افلا تعقلون بل
قالوا مثل ما قال الاولون قالوا ءاذا متنا وكنا ترابا وعظاما ءانا
لمبعوثون لقد وعدنا نحن واباؤنا هذا من قبل ان هذا الا
اساطير الاولين قل لمن الارض ومن فيها ان كنتم تعلمون
سيقولون لله قل افلا تذكرون قل من رب السموات السبع
ورب العرش العظيم سيقولون لله قل افلا تتقون قل من بيده
ملكوت كل شيء وهو يجير ولا يجار عليه ان كنتم تعلمون سيقولون
لله قل فانى تسحرون بل اتيناهم بالحق وانهم لكاذبون ما اتخذ
الله من ولد وما كان معه من اله اذا لذهب كل اله بما خلق
ولعلا بعضهم على بعض سبحان الله عما يصفون عالم الغيب
والشهادة فتعالى عما يشركون قل رب اما تريني ما يوعدون
رب فلا تجعلني في القوم الظالمين وانا على ان نريك ما نعدهم
لقادرون ادفع بالتي هي احسن السيئة نحن اعلم بما يصفون
وقل رب اعوذ بك من همزات الشياطين واعوذ بك رب ان
يحضرون حتى اذا جاء احدهم الموت قال رب ارجعون لعلي
اعمل صالحا فيما تركت كلا انها كلمة هو قائلها ومن ورائهم
برزخ الى يوم يبعثون فاذا نفخ في الصور فلا انساب بينهم
يومئذ ولا يتساءلون فمن ثقلت موازينه فاولئك هم
المفلحون ومن خفت موازينه فاولئك الذين خسروا انفسهم
في جهنم خالدون تلفح وجوههم النار وهم فيها كالحون
الم تكن اياتي تتلى عليكم فكنتم بها تكذبون قالوا ربنا غلبت
علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين ربنا اخرجنا منها فان عدنا
فانا ظالمون قال اخسئوا فيها ولا تكلمون انه كان فريق من

عبادي يقولون ربنا آمنا فاغفر لنا وارحمنا وأنت خير الراحمين
فاتخذتموهم سخريا حتى أنسوكم ذكري وكنتم منهم تضحكون إني
جزيتهم اليوم بما صبروا أنهم هم الفائزون قال كم لبثتم في
الأرض عدد سنين قالوا لبثنا يوما أو بعض يوم فسأل العادين
قال إن لبثتم إلا قليلا لو أنكم كنتم تعلمون أفحسبتم أنما
خلقناكم عبثا وأنكم إلينا لا ترجعون فتعالى الله الملك
الحق لا إله إلا هو رب العرش الكريم ومن يدع مع الله إلها آخر
لا برهان له به فإنما حسابه عند ربه إنه لا يفلح الكافرون
وقل رب اغفر وارحم وأنت خير الراحمين

سورة النور

بسم الله الرحمن الرحيم سورة أنزلناها وفرضناها و
أنزلنا فيها آيات بينات لعلكم تذكرون الزانية والزاني
فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة ولا تأخذكم بهما رأفة في دين
الله إن كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر وليشهد عذابهما
طائفة من المؤمنين الزاني لا ينكح إلا زانية أو مشركة والزانية
لا ينكحها إلا زان أو مشرك وحرم ذلك على المؤمنين والذين
يرمون المحصنات ثم لم يأتوا بأربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين
جلدة ولا تقبلوا لهم شهادة أبدا وأولئك هم الفاسقون
إلا الذين تابوا من بعد ذلك وأصلحوا فإن الله غفور رحيم
والذين يرمون أزواجهم ولم يكن لهم شهداء إلا أنفسهم فشهادة
أحدهم أربع شهادات بالله إنه لمن الصادقين والخامسة أن
لعنة الله عليه إن كان من الكاذبين ويدرأ عنها العذاب
أن تشهد أربع شهادات بالله إنه لمن الكاذبين والخامسة أن
غضب الله عليها إن كان من الصادقين ولولا فضل الله عليكم
ورحمته وأن الله تواب حكيم إن الذين جاءو بالإفك عصبة
منكم لا تحسبوه شرا لكم بل هو خير لكم لكل امرئ منهم ما اكتسب
من الإثم والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم لولا إذ سمعتموه
ظن المؤمنون والمؤمنات بأنفسهم خيرا وقالوا هذا إفك مبين

لولا جاءو عليه بأربعة شهداء فإذ لم يأتوا بالشهداء فأولئك
عند الله هم الكاذبون ولولا فضل الله عليكم ورحمته في الدنيا
والآخرة لمسكم فيما أفضتم فيه عذاب عظيم إذ تلقونه بألسنتكم
وتقولون بأفواهكم ما ليس لكم به علم وتحسبونه هينا وهو
عند الله عظيم ولولا إذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا أن نتكلم بهذا
سبحانك هذا بهتان عظيم يعظكم الله أن تعودوا لمثله أبدا
إن كنتم مؤمنين ويبين الله لكم الآيات والله عليم حكيم
إن الذين يحبون أن تشيع الفاحشة في الذين آمنوا لهم عذاب
أليم في الدنيا والآخرة والله يعلم وأنتم لا تعلمون ولولا فضل
الله عليكم ورحمته وأن الله رءوف رحيم يا أيها الذين آمنوا لا
تتبعوا خطوات الشيطان ومن يتبع خطوات الشيطان فإنه يأمر
بالفحشاء والمنكر ولولا فضل الله عليكم ورحمته ما زكى منكم
من أحد أبدا ولكن الله يزكي من يشاء والله سميع عليم ولا يأتل
أولوا الفضل منكم والسعة أن يؤتوا أولي القربى والمساكين و
المهاجرين في سبيل الله وليعفوا وليصفحوا ألا تحبون أن يغفر الله
لكم والله غفور رحيم إن الذين يرمون المحصنات الغافلات
المؤمنات لعنوا في الدنيا والآخرة ولهم عذاب عظيم يوم تشهد
عليهم ألسنتهم وأيديهم وأرجلهم بما كانوا يعملون يومئذ
يوفيهم الله دينهم الحق ويعلمون أن الله هو الحق المبين الخبيثات
للخبيثين والخبيثون للخبيثات والطيبات للطيبين والطيبون
للطيبات أولئك مبرءون مما يقولون لهم مغفرة ورزق كريم
يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستأنسوا وتسلموا
على أهلها ذلكم خير لكم لعلكم تذكرون فإن لم تجدوا فيها
أحدا فلا تدخلوها حتى يؤذن لكم وإن قيل لكم ارجعوا فارجعوا هو
أزكى لكم والله بما تعملون عليم ليس عليكم جناح أن تدخلوا بيوتا
غير مسكونة فيها متاع لكم والله يعلم ما تبدون وما تكتمون قل
للمؤمنين يغضوا من أبصارهم ويحفظوا فروجهم ذلك أزكى لهم

إن الله خبير بما يصنعون وقل للمؤمنات يغضضن من أبصارهن
ويحفظن فروجهن ولا يبدين زينتهن إلا ما ظهر منها وليضربن
بخمرهن على جيوبهن ولا يبدين زينتهن إلا لبعولتهن أو آبائهن
أو آباء بعولتهن أو أبنائهن أو أبناء بعولتهن أو إخوانهن أو بني
إخوانهن أو بني أخواتهن أو نسائهن أو ما ملكت أيمانهن
أو التابعين غير أولي الإربة من الرجال أو الطفل الذين لم يظهروا
على عورات النساء ولا يضربن بأرجلهن ليعلم ما يخفين
من زينتهن وتوبوا إلى الله جميعا أيه المؤمنون لعلكم تفلحون
وأنكحوا الأيامى منكم والصالحين من عبادكم وإمائكم إن يكونوا
فقراء يغنهم الله من فضله والله واسع عليم وليستعفف الذين
لا يجدون نكاحا حتى يغنيهم الله من فضله والذين يبتغون الكتاب
مما ملكت أيمانكم فكاتبوهم إن علمتم فيهم خيرا وآتوهم من مال
الله الذي آتاكم ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء إن أردن تحصنا
لتبتغوا عرض الحيوة الدنيا ومن يكرههن فإن الله من بعد إكراههن
غفور رحيم ولقد أنزلنا إليكم آيات مبينات ومثلا من الذين
خلوا من قبلكم وموعظة للمتقين الله نور السموات والأرض
مثل نوره كمشكوة فيها مصباح المصباح في زجاجة الزجاجة كأنها
كوكب دري يوقد من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية
يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار نور على نور يهدي الله لنوره من
يشاء ويضرب الله الأمثال للناس والله بكل شيء عليم في
بيوت أذن الله أن ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والآصال
رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله وإقام الصلوة وإيتاء الزكوة
يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والأبصار ليجزيهم الله أحسن
ما عملوا ويزيدهم من فضله والله يرزق من يشاء بغير حساب
والذين كفروا أعمالهم كسراب بقيعة يحسبه الظمآن ماء حتى
إذا جاءه لم يجده شيئا ووجد الله عنده فوفيه حسابه والله سريع
الحساب أو كظلمات في بحر لجي يغشيه موج من فوقه موج من فوقه

سحاب ظلمات بعضها فوق بعض إذا أخرج يده لم يكد يراها ومن لم يجعل الله له
نورا فما له من نور ألم تر أن الله يسبح له من في السموات والأرض
والطير صافات كل قد علم صلاته وتسبيحه والله عليم بما يفعلون
ولله ملك السموات والأرض وإلى الله المصير ألم تر أن الله يزجي
سحابا ثم يؤلف بينه ثم يجعله ركاما فترى الودق يخرج من خلاله
وينزل من السماء من جبال فيها من برد فيصيب به من يشاء
ويصرفه عن من يشاء يكاد سنا برقه يذهب بالأبصار يقلب الله
الليل والنهار إن في ذلك لعبرة لأولي الأبصار والله خلق كل
دابة من ماء فمنهم من يمشي على بطنه ومنهم من يمشي على رجلين
ومنهم من يمشي على أربع يخلق الله ما يشاء إن الله على كل شيء قدير
لقد أنزلنا آيات مبينات والله يهدي من يشاء إلى صراط مستقيم
ويقولون آمنا بالله وبالرسول وأطعنا ثم يتولى فريق منهم من
بعد ذلك وما أولئك بالمؤمنين وإذا دعوا إلى الله ورسوله ليحكم
بينهم إذا فريق منهم معرضون وإن يكن لهم الحق يأتوا إليه مذعنين
أفي قلوبهم مرض أم ارتابوا أم يخافون أن يحيف الله عليهم ورسوله بل
أولئك هم الظالمون إنما كان قول المؤمنين إذا دعوا إلى الله ورسوله
ليحكم بينهم أن يقولوا سمعنا وأطعنا وأولئك هم المفلحون ومن
يطع الله ورسوله ويخش الله ويتقه فأولئك هم الفائزون
وأقسموا بالله جهد أيمانهم لئن أمرتهم ليخرجن قل لا تقسموا طاعة
معروفة إن الله خبير بما تعملون قل أطيعوا الله وأطيعوا الرسول
فإن تولوا فإنما عليه ما حمل وعليكم ما حملتم وإن تطيعوه تهتدوا
وما على الرسول إلا البلاغ المبين وعد الله الذين آمنوا منكم
وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الأرض كما استخلف الذين
من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم
من بعد خوفهم أمنا يعبدونني لا يشركون بي شيئا ومن كفر
بعد ذلك فأولئك هم الفاسقون وأقيموا الصلوة وآتوا الزكوة
وأطيعوا الرسول لعلكم ترحمون لا تحسبن الذين كفروا معجزين

في الأرض ومأواهم النار ولبئس المصير ۝ يا أيها الذين آمنوا ليستأذنكم
الذين ملكت أيمانكم والذين لم يبلغوا الحلم منكم ثلاث مرات من
قبل صلوة الفجر وحين تضعون ثيابكم من الظهيرة ومن بعد صلوة
العشاء ثلث عورات لكم ليس عليكم ولا عليهم جناح بعدهن
طوافون عليكم بعضكم على بعض كذلك يبين الله لكم الآيات و
الله عليم حكيم ۝ وإذا بلغ الأطفال منكم الحلم فليستأذنوا
كما استأذن الذين من قبلهم كذلك يبين الله لكم آياته والله عليم
حكيم ۝ والقواعد من النساء اللاتي لا يرجون نكاحا فليس عليهن
جناح أن يضعن ثيابهن غير متبرجات بزينة وأن يستعففن
خير لهن والله سميع عليم ۝ ليس على الأعمى حرج ولا على الأعرج
حرج ولا على المريض حرج ولا على أنفسكم أن تأكلوا من بيوتكم أو
بيوت آبائكم أو بيوت أمهاتكم أو بيوت إخوانكم أو بيوت أخواتكم أو بيوت
أعمامكم أو بيوت عماتكم أو بيوت أخوالكم أو بيوت خالاتكم أو ما ملكتم
مفاتحه أو صديقكم ليس عليكم جناح أن تأكلوا جميعا أو أشتاتا
فإذا دخلتم بيوتا فسلموا على أنفسكم تحية من عند الله مباركة طيبة
كذلك يبين الله لكم الآيات لعلكم تعقلون ۝ إنما المؤمنون
الذين آمنوا بالله ورسوله وإذا كانوا معه على أمر جامع لم يذهبوا
حتى يستأذنوه إن الذين يستأذنونك أولئك الذين يؤمنون
بالله ورسوله فإذا استأذنوك لبعض شأنهم فأذن لمن شئت منهم
واستغفر لهم الله إن الله غفور رحيم ۝ لا تجعلوا دعاء الرسول
بينكم كدعاء بعضكم بعضا قد يعلم الله الذين يتسللون
منكم لواذا فليحذر الذين يخالفون عن أمره أن تصيبهم فتنة أو
يصيبهم عذاب أليم ۝ ألا إن لله ما في السموات والأرض
قد يعلم ما أنتم عليه ويوم يرجعون إليه فينبئهم بما عملوا والله
بكل شيء عليم ۝

بسم الله الرحمن الرحيم

تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا
الذي له ملك السموات والأرض ولم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك

في الملك وخلق كل شيء فقدره تقديرا ۝ واتخذوا من دونه آلهة لا يخلقون
شيئا وهم يخلقون ولا يملكون لأنفسهم ضرا ولا نفعا ولا يملكون
موتا ولا حيوة ولا نشورا ۝ وقال الذين كفروا إن هذا إلا إفك
افتريه وأعانه عليه قوم آخرون ۝ فقد جاءو ظلما وزورا ۝ وقالوا
أساطير الأولين اكتتبها فهي تملى عليه بكرة وأصيلا ۝ قل
أنزله الذي يعلم السر في السموات والأرض إنه كان غفورا رحيما ۝
وقالوا مال هذا الرسول يأكل الطعام ويمشي في الأسواق
لولا أنزل إليه ملك فيكون معه نذيرا ۝ أو يلقى إليه كنز أو تكون له
جنة يأكل منها وقال الظالمون إن تتبعون إلا رجلا مسحورا ۝ انظر
كيف ضربوا لك الأمثال فضلوا فلا يستطيعون سبيلا ۝ تبارك الذي
إن شاء جعل لك خيرا من ذلك جنات تجري من تحتها الأنهار
ويجعل لك قصورا ۝ بل كذبوا بالساعة وأعتدنا لمن كذب بالساعة
سعيرا ۝ إذا رأتهم من مكان بعيد سمعوا لها تغيظا وزفيرا ۝ وإذا
ألقوا منها مكانا ضيقا مقرنين دعوا هنالك ثبورا ۝ لا تدعوا اليوم
ثبورا واحدا وادعوا ثبورا كثيرا ۝ قل أذلك خير أم جنة الخلد التي
وعد المتقون كانت لهم جزاء ومصيرا ۝ لهم فيها ما يشاءون
خالدين كان على ربك وعدا مسؤلا ۝ ويوم يحشرهم وما يعبدون
من دون الله فيقول أأنتم أضللتم عبادي هؤلاء أم هم ضلوا السبيل
قالوا سبحانك ما كان ينبغي لنا أن نتخذ من دونك من أولياء ولكن
متعتهم وآباءهم حتى نسوا الذكر وكانوا قوما بورا ۝ فقد كذبوكم
بما تقولون فما تستطيعون صرفا ولا نصرا ۝ ومن يظلم منكم
نذقه عذابا كبيرا ۝ وما أرسلنا قبلك من المرسلين إلا إنهم ليأكلون
الطعام ويمشون في الأسواق وجعلنا بعضكم لبعض فتنة أتصبرون
وكان ربك بصيرا ۝ وقال الذين لا يرجون لقاءنا لولا أنزل علينا
الملائكة أو نرى ربنا لقد استكبروا في أنفسهم وعتوا عتوا كبيرا
يوم يرون الملائكة لا بشرى يومئذ للمجرمين ويقولون حجرا
محجورا ۝ وقدمنا إلى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا

الجنة يومئذ خير مستقرا واحسن مقيلا ۝ ويوم تشقق السماء
بالغمام ونزل الملائكة تنزيلا ۝ الملك يومئذ الحق للرحمن وكان
يوما على الكافرين عسيرا ۝ ويوم يعض الظالم على يديه يقول
يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا ۝ يا ويلتى ليتني لم اتخذ فلانا
خليلا ۝ لقد اضلني عن الذكر بعد اذ جاءني وكان الشيطان
للانسان خذولا ۝ وقال الرسول يا رب ان قومي اتخذوا هذا
القرآن مهجورا ۝ وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا من المجرمين
وكفى بربك هاديا ونصيرا ۝ وقال الذين كفروا لولا نزل عليه
القرآن جملة واحدة كذلك لنثبت به فؤادك ورتلناه ترتيلا ۝
ولا يأتونك بمثل الا جئناك بالحق واحسن تفسيرا ۝ الذين يحشرون
على وجوههم الى جهنم اولئك شر مكانا واضل سبيلا ۝
ولقد آتينا موسى الكتاب وجعلنا معه اخاه هارون وزيرا ۝
فقلنا اذهبا الى القوم الذين كذبوا بآياتنا فدمرناهم تدميرا ۝ وقوم
نوح لما كذبوا الرسل اغرقناهم وجعلناهم للناس آية واعتدنا
للظالمين عذابا اليما ۝ وعادا وثمودا واصحاب الرس وقرونا بين
ذلك كثيرا ۝ وكلا ضربنا له الامثال وكلا تبرنا تتبيرا ۝ ولقد
اتوا على القرية التي امطرت مطر السوء افلم يكونوا يرونها بل كانوا
لا يرجون نشورا ۝ واذا رأوك ان يتخذونك الا هزوا أهذا الذي
بعث الله رسولا ۝ ان كاد ليضلنا عن آلهتنا لولا ان صبرنا
عليها وسوف يعلمون حين يرون العذاب من اضل سبيلا ۝
ارأيت من اتخذ الهه هواه افانت تكون عليه وكيلا ۝ ام تحسب
ان اكثرهم يسمعون او يعقلون ان هم الا كالانعام بل هم
اضل سبيلا ۝ الم تر الى ربك كيف مد الظل ولو شاء لجعله
ساكنا ثم جعلنا الشمس عليه دليلا ۝ ثم قبضناه الينا قبضا يسيرا ۝
وهو الذي جعل لكم الليل لباسا والنوم سباتا وجعل النهار نشورا ۝
وهو الذي ارسل الرياح بشرا بين يدي رحمته وانزلنا من السماء
ماء طهورا ۝ لنحيي به بلدة ميتا ونسقيه مما خلقنا انعاما واناسي

كثيرا ۝ ولقد صرفناه بينهم ليذكروا فابى اكثر الناس الا كفورا ۝ ولو شئنا
لبعثنا في كل قرية نذيرا ۝ فلا تطع الكافرين وجاهدهم به جهادا كبيرا ۝
وهو الذي مرج البحرين هذا عذب فرات وهذا ملح اجاج وجعل بينهما
برزخا وحجرا محجورا ۝ وهو الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا و
صهرا وكان ربك قديرا ۝ ويعبدون من دون الله ما لا ينفعهم ولا
يضرهم وكان الكافر على ربه ظهيرا ۝ وما ارسلناك الا مبشرا ونذيرا ۝
قل ما اسألكم عليه من اجر الا من شاء ان يتخذ الى ربه سبيلا ۝ وتوكل
على الحي الذي لا يموت وسبح بحمده وكفى به بذنوب عباده خبيرا ۝
الذي خلق السموات والارض وما بينهما في ستة ايام ثم استوى
على العرش الرحمن فاسأل به خبيرا ۝ واذا قيل لهم اسجدوا للرحمن
قالوا وما الرحمن انسجد لما تأمرنا وزادهم نفورا ۝ تبارك الذي
جعل في السماء بروجا وجعل فيها سراجا وقمرا منيرا ۝ وهو الذي
جعل الليل والنهار خلفة لمن اراد ان يذكر او اراد شكورا ۝
وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا واذا خاطبهم الجاهلون
قالوا سلاما ۝ والذين يبيتون لربهم سجدا وقياما ۝ والذين يقولون
ربنا اصرف عنا عذاب جهنم ان عذابها كان غراما ۝ انها ساءت
مستقرا ومقاما ۝ والذين اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان
بين ذلك قواما ۝ والذين لا يدعون مع الله الها آخر ولا يقتلون
النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق اثاما ۝
يضاعف له العذاب يوم القيمة ويخلد فيه مهانا ۝ الا من تاب
وآمن وعمل عملا صالحا فاولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات وكان
الله غفورا رحيما ۝ ومن تاب وعمل صالحا فانه يتوب الى الله متابا ۝ والذين
لا يشهدون الزور واذا مروا باللغو مروا كراما ۝ والذين اذا
ذكروا بآيات ربهم لم يخروا عليها صما وعميانا ۝ والذين يقولون
ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين واجعلنا للمتقين
اماما ۝ اولئك يجزون الغرفة بما صبروا ويلقون فيها تحية
وسلاما ۝ خالدين فيها حسنت مستقرا ومقاما ۝ قل ما يعبؤ بكم

ربي لولا دعاؤكم فقد كذبتم فسوف يكون لزاما

سورة الشعراء

بسم الله الرحمن الرحيم طسم تلك آيات الكتاب المبين
لعلك باخع نفسك ألا يكونوا مؤمنين إن نشأ ننزل عليهم
من السماء آية فظلت أعناقهم لها خاضعين وما يأتيهم من
ذكر من الرحمن محدث إلا كانوا عنه معرضين فقد كذبوا فسيأتيهم
أنباء ما كانوا به يستهزئون أولم يروا إلى الأرض كم أنبتنا فيها
من كل زوج كريم إن في ذلك لآية وما كان أكثرهم مؤمنين
وإن ربك لهو العزيز الرحيم وإذ نادى ربك موسى أن ائت
القوم الظالمين قوم فرعون ألا يتقون قال رب إني أخاف أن
يكذبون ويضيق صدري ولا ينطلق لساني فأرسل إلى هرون
ولهم علي ذنب فأخاف أن يقتلون قال كلا فاذهبا بآياتنا إنا معكم
مستمعون فأتيا فرعون فقولا إنا رسول رب العالمين أن أرسل
معنا بني إسرائيل قال ألم نربك فينا وليدا ولبثت فينا من
عمرك سنين وفعلت فعلتك التي فعلت وأنت من الكافرين
قال فعلتها إذا وأنا من الضالين ففررت منكم لما خفتكم
فوهب لي ربي حكما وجعلني من المرسلين وتلك نعمة تمنها
علي أن عبدت بني إسرائيل قال فرعون وما رب العالمين
قال رب السموات والأرض وما بينهما إن كنتم موقنين قال
لمن حوله ألا تستمعون قال ربكم ورب آبائكم الأولين
قال إن رسولكم الذي أرسل إليكم لمجنون قال رب المشرق
والمغرب وما بينهما إن كنتم تعقلون قال لئن اتخذت إلها غيري
لأجعلنك من المسجونين قال أولو جئتك بشيء مبين قال
فأت به إن كنت من الصادقين فألقى عصاه فإذا هي ثعبان
مبين ونزع يده فإذا هي بيضاء للناظرين قال للملإ حوله
إن هذا لساحر عليم يريد أن يخرجكم من أرضكم بسحره فماذا
تأمرون قالوا أرجه وأخاه وابعث في المدائن حاشرين
يأتوك بكل سحار عليم فجمع السحرة لميقات يوم معلوم وقيل

للناس هل أنتم مجتمعون لعلنا نتبع السحرة إن كانوا هم الغالبين
فلما جاء السحرة قالوا لفرعون أئن لنا لأجرا إن كنا نحن الغالبين
قال نعم وإنكم إذا لمن المقربين قال لهم موسى ألقوا ما أنتم ملقون
فألقوا حبالهم وعصيهم وقالوا بعزة فرعون إنا لنحن الغالبون
فألقى موسى عصاه فإذا هي تلقف ما يأفكون فألقي السحرة
ساجدين قالوا آمنا برب العالمين رب موسى وهرون
قال آمنتم له قبل أن آذن لكم إنه لكبيركم الذي علمكم السحر فلسوف
تعلمون لأقطعن أيديكم وأرجلكم من خلاف ولأ
صلبنكم أجمعين قالوا لا ضير إنا إلى ربنا منقلبون إنا نطمع
أن يغفر لنا ربنا خطايانا أن كنا أول المؤمنين وأوحينا إلى
موسى أن أسر بعبادي إنكم متبعون فأرسل فرعون في
المدائن حاشرين إن هؤلاء لشرذمة قليلون وإنهم لنا
وإنهم لنا لغائظون وإنا لجميع حاذرون فأخرجناهم من
جنات وعيون وكنوز ومقام كريم كذلك وأورثناها
بني إسرائيل فأتبعوهم مشرقين فلما تراءى الجمعان قال أصحاب
موسى إنا لمدركون قال كلا إن معي ربي سيهدين
فأوحينا إلى موسى أن اضرب بعصاك البحر فانفلق فكان
كل فرق كالطود العظيم وأزلفنا ثم الآخرين وأنجينا موسى
ومن معه أجمعين ثم أغرقنا الآخرين إن في ذلك لآية
وما كان أكثرهم مؤمنين وإن ربك لهو العزيز الرحيم واتل
عليهم نبأ إبراهيم إذ قال لأبيه وقومه ما تعبدون قالوا نعبد
أصناما فنظل لها عاكفين قال هل يسمعونكم إذ تدعون
أو ينفعونكم أو يضرون قالوا بل وجدنا آباءنا كذلك يفعلون
قال أفرأيتم ما كنتم تعبدون أنتم وآباؤكم الأقدمون فإنهم
عدو لي إلا رب العالمين الذي خلقني فهو يهدين والذي
هو يطعمني ويسقين وإذا مرضت فهو يشفين والذي يميتني ثم
يحيين والذي أطمع أن يغفر لي خطيئتي يوم الدين رب هب

حكما وألحقني بالصالحين واجعل لي لسان صدق في الآخرين
واجعلني من ورثة جنة النعيم واغفر لأبي إنه كان من الضالين
ولا تخزني يوم يبعثون يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى
الله بقلب سليم وأزلفت الجنة للمتقين وبرزت الجحيم للغاوين
وقيل لهم أين ما كنتم تعبدون من دون الله هل ينصرونكم
أو ينتصرون فكبكبوا فيها هم والغاوون وجنود إبليس
أجمعون قالوا وهم فيها يختصمون تالله إن كنا لفي ضلال مبين
إذ نسويكم برب العالمين وما أضلنا إلا المجرمون فما لنا من
شافعين ولا صديق حميم فلو أن لنا كرة فنكون من المؤمنين
إن في ذلك لآية وما كان أكثرهم مؤمنين وإن ربك لهو العزيز
الرحيم كذبت قوم نوح المرسلين إذ قال لهم أخوهم نوح ألا تتقون
إني لكم رسول أمين فاتقوا الله وأطيعون وما أسألكم عليه
من أجر إن أجري إلا على رب العالمين فاتقوا الله وأطيعون
قالوا أنؤمن لك واتبعك الأرذلون قال وما علمي بما كانوا يعملون
إن حسابهم إلا على ربي لو تشعرون وما أنا بطارد المؤمنين
إن أنا إلا نذير مبين قالوا لئن لم تنته يا نوح لتكونن من المرجومين
قال رب إن قومي كذبون فافتح بيني وبينهم فتحا ونجني ومن
معي من المؤمنين فأنجيناه ومن معه في الفلك المشحون
ثم أغرقنا بعد الباقين إن في ذلك لآية وما كان أكثرهم مؤمنين
وإن ربك لهو العزيز الرحيم كذبت عاد المرسلين إذ قال لهم
أخوهم هود ألا تتقون إني لكم رسول أمين فاتقوا الله وأطيعون
وما أسألكم عليه من أجر إن أجري إلا على رب العالمين أتبنون
بكل ريع آية تعبثون وتتخذون مصانع لعلكم تخلدون وإذا بطشتم
بطشتم جبارين فاتقوا الله وأطيعون واتقوا الذي أمدكم
بما تعلمون أمدكم بأنعام وبنين وجنات وعيون إني أخاف
عليكم عذاب يوم عظيم قالوا سواء علينا أوعظت أم لم تكن من
الواعظين إن هذا إلا خلق الأولين وما نحن بمعذبين فكذبوه

فأهلكناهم إن في ذلك لآية وما كان أكثرهم مؤمنين وإن ربك لهو
العزيز الرحيم كذبت ثمود المرسلين إذ قال لهم أخوهم صالح
ألا تتقون إني لكم رسول أمين فاتقوا الله وأطيعون وما أسألكم
عليه من أجر إن أجري إلا على رب العالمين أتتركون في ما هاهنا
آمنين في جنات وعيون وزروع ونخل طلعها هضيم وتنحتون
من الجبال بيوتا فارهين فاتقوا الله وأطيعون ولا تطيعوا أمر
المسرفين الذين يفسدون في الأرض ولا يصلحون قالوا إنما
أنت من المسحرين ما أنت إلا بشر مثلنا فأت بآية إن كنت من الصادقين
قال هذه ناقة لها شرب ولكم شرب يوم معلوم ولا تمسوها
بسوء فيأخذكم عذاب يوم عظيم فعقروها فأصبحوا نادمين
فأخذهم العذاب إن في ذلك لآية وما كان أكثرهم مؤمنين وإن
ربك لهو العزيز الرحيم كذبت قوم لوط المرسلين إذ قال لهم أخوهم
لوط ألا تتقون إني لكم رسول أمين فاتقوا الله وأطيعون وما
أسألكم عليه من أجر إن أجري إلا على رب العالمين أتأتون
الذكران من العالمين وتذرون ما خلق لكم ربكم من
أزواجكم بل أنتم قوم عادون قالوا لئن لم تنته يا لوط لتكونن من
المخرجين قال إني لعملكم من القالين رب نجني وأهلي مما
يعملون فنجيناه وأهله أجمعين إلا عجوزا في الغابرين
ثم دمرنا الآخرين وأمطرنا عليهم مطرا فساء مطر المنذرين
إن في ذلك لآية وما كان أكثرهم مؤمنين وإن ربك لهو العزيز
الرحيم كذب أصحاب الأيكة المرسلين إذ قال لهم شعيب
ألا تتقون إني لكم رسول أمين فاتقوا الله وأطيعون وما
أسألكم عليه من أجر إن أجري إلا على رب العالمين أوفوا
الكيل ولا تكونوا من المخسرين وزنوا بالقسطاس المستقيم ولا
تبخسوا الناس أشياءهم ولا تعثوا في الأرض مفسدين واتقوا
الذي خلقكم والجبلة الأولين قالوا إنما أنت من المسحرين
وما أنت إلا بشر مثلنا وإن نظنك لمن الكاذبين فأسقط

علينا كسفا من السماء ان كنت من الصادقين قال ربي اعلم بما
تعملون فكذبوه فاخذهم عذاب يوم الظلة انه كان عذاب يوم
عظيم ان في ذلك لاية وما كان اكثرهم مؤمنين وان ربك
لهو العزيز الرحيم وانه لتنزيل رب العالمين نزل به الروح
الامين على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين
وانه لفي زبر الاولين اولم يكن لهم اية ان يعلمه علماء بني
اسرائيل ولو نزلناه على بعض الاعجمين فقراه عليهم ما كانوا
به مؤمنين كذلك سلكناه في قلوب المجرمين لا يؤمنون
به حتى يروا العذاب الاليم فياتيهم بغتة وهم لا يشعرون
فيقولوا هل نحن منظرون افبعذابنا يستعجلون افرايت ان
متعناهم سنين ثم جاءهم ما كانوا يوعدون ما اغنى عنهم ما
كانوا يمتعون وما اهلكنا من قرية الا لها منذرون ذكرى
وما كنا ظالمين وما تنزلت به الشياطين وما ينبغي لهم
وما يستطيعون انهم عن السمع لمعزولون فلا تدع مع الله
الها اخر فتكون من المعذبين وانذر عشيرتك الاقربين
واخفض جناحك لمن اتبعك من المؤمنين فان عصوك فقل
اني بريء مما تعملون وتوكل على العزيز الرحيم الذي
يراك حين تقوم وتقلبك في الساجدين انه هو السميع العليم
هل انبئكم على من تنزل الشياطين تنزل على كل افاك اثيم
يلقون السمع واكثرهم كاذبون والشعراء يتبعهم الغاوون
الم تر انهم في كل واد يهيمون وانهم يقولون ما لا يفعلون
الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وذكروا الله كثيرا وانتصروا
من بعد ما ظلموا وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون

بسم الله الرحمن الرحيم

طس تلك ايات القران وكتاب مبين هدى وبشرى للمؤمنين
الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم بالاخرة هم يوقنون
ان الذين لا يؤمنون بالاخرة زينا لهم اعمالهم فهم يعمهون اولئك الذين

لهم سوء العذاب وهم في الاخرة هم الاخسرون وانك لتلقى القران من
لدن حكيم عليم اذ قال موسى لاهله اني انست نارا ساتيكم منها بخبر
او اتيكم بشهاب قبس لعلكم تصطلون فلما جاءها نودي
ان بورك من في النار ومن حولها وسبحان الله رب العالمين
يا موسى انه انا الله العزيز الحكيم والق عصاك فلما راها تهتز كانها
جان ولى مدبرا ولم يعقب يا موسى لا تخف اني لا يخاف لدي المرسلون
الا من ظلم ثم بدل حسنا بعد سوء فاني غفور رحيم وادخل يدك
في جيبك تخرج بيضاء من غير سوء في تسع ايات الى فرعون وقومه
انهم كانوا قوما فاسقين فلما جاءتهم اياتنا مبصرة قالوا هذا سحر
مبين وجحدوا بها واستيقنتها انفسهم ظلما وعلوا فانظر كيف
كان عاقبة المفسدين ولقد اتينا داود وسليمن علما وقالا الحمد لله الذي
فضلنا على كثير من عباده المؤمنين وورث سليمن داود وقال
يا ايها الناس علمنا منطق الطير واوتينا من كل شيء ان هذا لهو الفضل
المبين وحشر لسليمن جنوده من الجن والانس والطير فهم يوزعون
حتى اذا اتوا على واد النمل قالت نملة يا ايها النمل ادخلوا مساكنكم
لا يحطمنكم سليمن وجنوده وهم لا يشعرون فتبسم ضاحكا من
قولها وقال رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي
وان اعمل صالحا ترضاه وادخلني برحمتك في عبادك الصالحين
وتفقد الطير فقال ما لي لا ارى الهدهد ام كان من الغائبين لاعذبنه
عذابا شديدا او لاذبحنه او لياتيني بسلطان مبين فمكث غير بعيد
فقال احطت بما لم تحط به وجئتك من سبا بنبا يقين اني وجدت
امراة تملكهم واوتيت من كل شيء ولها عرش عظيم وجدتها وقومها
يسجدون للشمس من دون الله وزين لهم الشيطان اعمالهم فصدهم
عن السبيل فهم لا يهتدون الا يسجدوا لله الذي يخرج الخبء في السموات
والارض ويعلم ما تخفون وما تعلنون الله لا اله الا هو رب العرش
العظيم قال سننظر اصدقت ام كنت من الكاذبين اذهب بكتابي
هذا فالقه اليهم ثم تول عنهم فانظر ماذا يرجعون قالت يا ايها

الملؤا إني ألقي إلي كتاب كريم إنه من سليمان وإنه بسم الله الرحمن الرحيم ألا
تعلوا علي وأتوني مسلمين قالت يا أيها الملؤا أفتوني في أمري ما
كنت قاطعة أمرا حتى تشهدون قالوا نحن أولوا قوة وأولوا بأس
شديد والأمر إليك فانظري ماذا تأمرين قالت إن الملوك
إذا دخلوا قرية أفسدوها وجعلوا أعزة أهلها أذلة وكذلك
يفعلون وإني مرسلة إليهم بهدية فناظرة بم يرجع المرسلون
فلما جاء سليمان قال أتمدونن بمال فما آتاني الله خير مما آتاكم بل
أنتم بهديتكم تفرحون ارجع إليهم فلنأتينهم بجنود لا قبل لهم بها
ولنخرجنهم منها أذلة وهم صاغرون قال يا أيها الملؤا أيكم يأتيني
بعرشها قبل أن يأتوني مسلمين قال عفريت من الجن أنا آتيك
به قبل أن تقوم من مقامك وإني عليه لقوي أمين قال الذي
عنده علم من الكتاب أنا آتيك به قبل أن يرتد إليك طرفك فلما
رآه مستقرا عنده قال هذا من فضل ربي ليبلوني أأشكر أم أكفر ومن
شكر فإنما يشكر لنفسه ومن كفر فإن ربي غني كريم قال نكروا
لها عرشها ننظر أتهتدي أم تكون من الذين لا يهتدون فلما
جاءت قيل أهكذا عرشك قالت كأنه هو وأوتينا العلم من قبلها
وكنا مسلمين وصدها ما كانت تعبد من دون الله إنها كانت
من قوم كافرين قيل لها ادخلي الصرح فلما رأته حسبته لجة وكشفت
عن ساقيها قال إنه صرح ممرد من قوارير قالت رب إني ظلمت
نفسي وأسلمت مع سليمان لله رب العالمين ولقد أرسلنا إلى
ثمود أخاهم صالحا أن اعبدوا الله فإذا هم فريقان يختصمون قال يا قوم
لم تستعجلون بالسيئة قبل الحسنة لولا تستغفرون الله لعلكم
ترحمون قالوا اطيرنا بك وبمن معك قال طائركم عند الله بل
أنتم قوم تفتنون وكان في المدينة تسعة رهط يفسدون
في الأرض ولا يصلحون قالوا تقاسموا بالله لنبيتنه وأهله
ثم لنقولن لوليه ما شهدنا مهلك أهله وإنا لصادقون ومكروا
مكرا ومكرنا مكرا وهم لا يشعرون فانظر كيف كان عاقبة

مكرهم أنا دمرناهم وقومهم أجمعين فتلك بيوتهم خاوية بما ظلموا إن
في ذلك لآية لقوم يعلمون وأنجينا الذين آمنوا وكانوا يتقون ولوطا
إذ قال لقومه أتأتون الفاحشة وأنتم تبصرون أئنكم لتأتون الرجال
شهوة من دون النساء بل أنتم قوم تجهلون فما كان جواب قومه
إلا أن قالوا أخرجوا آل لوط من قريتكم إنهم أناس يتطهرون فأنجيناه
وأهله إلا امرأته قدرناها من الغابرين وأمطرنا عليهم مطرا
فساء مطر المنذرين قل الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى
الله خير أما يشركون أمن خلق السموات والأرض وأنزل لكم من
السماء ماء فأنبتنا به حدائق ذات بهجة ما كان لكم أن تنبتوا شجرها
أإله مع الله بل هم قوم يعدلون أمن جعل الأرض قرارا وجعل
خلالها أنهارا وجعل لها رواسي وجعل بين البحرين حاجزا أإله مع الله بل أكثرهم
لا يعلمون أمن يجيب المضطر إذا دعاه ويكشف السوء ويجعلكم
خلفاء الأرض أإله مع الله قليلا ما تذكرون أمن يهديكم في
ظلمات البر والبحر ومن يرسل الرياح بشرا بين يدي رحمته أإله مع
الله تعالى الله عما يشركون أمن يبدؤا الخلق ثم يعيده ومن يرزقكم
من السماء والأرض أإله مع الله قل هاتوا برهانكم إن كنتم صادقين
قل لا يعلم من في السموات والأرض الغيب إلا الله وما يشعرون
أيان يبعثون بل ادارك علمهم في الآخرة بل هم في شك منها بل هم
منها عمون وقال الذين كفروا أإذا كنا ترابا وآباؤنا أئنا لمخرجون
لقد وعدنا هذا نحن وآباؤنا من قبل إن هذا إلا أساطير الأولين
قل سيروا في الأرض فانظروا كيف كان عاقبة المجرمين
ولا تحزن عليهم ولا تكن في ضيق مما يمكرون ويقولون متى
هذا الوعد إن كنتم صادقين قل عسى أن يكون ردف لكم بعض
الذي تستعجلون وإن ربك لذو فضل على الناس ولكن أكثرهم
لا يشكرون وإن ربك ليعلم ما تكن صدورهم وما يعلنون وما
من غائبة في السماء والأرض إلا في كتاب مبين إن هذا القرآن
يقص على بني إسرائيل أكثر الذي هم فيه يختلفون وإنه لهدى ورحمة

للمؤمنين ۝ ان ربك يقضي بينهم بحكمه وهو العزيز العليم ۝ فتوكل على
الله انك على الحق المبين ۝ انك لا تسمع الموتى ولا تسمع الصم الدعاء
اذا ولوا مدبرين ۝ وما انت بهادي العمي عن ضلالتهم ان تسمع
الا من يؤمن بآياتنا فهم مسلمون ۝ واذا وقع القول عليهم اخرجنا
لهم دابة من الارض تكلمهم ان الناس كانوا بآياتنا لا يوقنون ۝ ويوم
نحشر من كل امة فوجا ممن يكذب بآياتنا فهم يوزعون ۝ حتى
اذا جاءوا قال اكذبتم بآياتي ولم تحيطوا بها علما اماذا كنتم تعملون ۝ ووقع القول
عليهم بما ظلموا فهم لا ينطقون ۝ الم يروا انا جعلنا الليل ليسكنوا فيه
والنهار مبصرا ان في ذلك لآيات لقوم يؤمنون ۝ ويوم ينفخ في الصور
ففزع من في السموات ومن في الارض الا من شاء الله وكل اتوه داخرين
وترى الجبال تحسبها جامدة وهي تمر مر السحاب صنع الله الذي اتقن كل
شيء انه خبير بما تفعلون ۝ من جاء بالحسنة فله خير منها وهم من
فزع يومئذ آمنون ۝ ومن جاء بالسيئة فكبت وجوههم في النار هل
تجزون الا ما كنتم تعملون ۝ انما امرت ان اعبد رب هذه البلدة الذي
حرمها وله كل شيء وامرت ان اكون من المسلمين ۝ وان اتلوا
القرآن فمن اهتدى فانما يهتدي لنفسه ومن ضل فقل انما انا من المنذرين
وقل الحمد لله سيريكم آياته فتعرفونها وما ربك بغافل عما تعملون

بسم الله الرحمن الرحيم

طسم ۝ تلك آيات الكتاب المبين ۝ نتلوا عليك من نبا موسى وفرعون بالحق
لقوم يؤمنون ۝ ان فرعون علا في الارض وجعل اهلها شيعا يستضعف
طائفة منهم يذبح ابناءهم ويستحيي نساءهم انه كان من المفسدين
ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم ائمة ونجعلهم
الوارثين ۝ ونمكن لهم في الارض ونري فرعون وهامان وجنودهما
منهم ما كانوا يحذرون ۝ واوحينا الى ام موسى ان ارضعيه فاذا خفت
عليه فالقيه في اليم ولا تخافي ولا تحزني انا رادوه اليك وجاعلوه من
المرسلين ۝ فالتقطه آل فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا ان فرعون وهامان
وجنودهما كانوا خاطئين ۝ وقالت امرات فرعون قرت عين لي ولك لا تقتلوه

عسى ان ينفعنا او نتخذه ولدا وهم لا يشعرون ۝ واصبح فؤاد ام موسى فارغا ان
كادت لتبدي به لولا ان ربطنا على قلبها لتكون من المؤمنين ۝ وقالت لاخته
قصيه فبصرت به عن جنب وهم لا يشعرون ۝ وحرمنا عليه المراضع من
قبل فقالت هل ادلكم على اهل بيت يكفلونه لكم وهم له ناصحون
فرددناه الى امه كي تقر عينها ولا تحزن ولتعلم ان وعد الله حق ولكن
اكثرهم لا يعلمون ۝ ولما بلغ اشده واستوى آتيناه حكما وعلما وكذلك
نجزي المحسنين ۝ ودخل المدينة على حين غفلة من اهلها فوجد فيها
رجلين يقتتلان هذا من شيعته وهذا من عدوه فاستغاثه الذي من شيعته
على الذي من عدوه فوكزه موسى فقضى عليه قال هذا من عمل الشيطان
انه عدو مضل مبين ۝ قال رب اني ظلمت نفسي فاغفر لي فغفر له انه
هو الغفور الرحيم ۝ قال رب بما انعمت علي فلن اكون ظهيرا للمجرمين
فاصبح في المدينة خائفا يترقب فاذا الذي استنصره بالامس يستصرخه
قال له موسى انك لغوي مبين ۝ فلما ان اراد ان يبطش بالذي هو
عدو لهما قال يا موسى اتريد ان تقتلني كما قتلت نفسا بالامس
ان تريد الا ان تكون جبارا في الارض وما تريد ان تكون من المصلحين
وجاء رجل من اقصى المدينة يسعى قال يا موسى ان الملا يأتمرون
بك ليقتلوك فاخرج اني لك من الناصحين ۝ فخرج منها خائفا
يترقب قال رب نجني من القوم الظالمين ۝ ولما توجه تلقاء مدين
قال عسى ربي ان يهديني سواء السبيل ۝ ولما ورد ماء مدين وجد
عليه امة من الناس يسقون ووجد من دونهم امراتين تذودان
قال ما خطبكما قالتا لا نسقي حتى يصدر الرعاء وابونا شيخ كبير
فسقى لهما ثم تولى الى الظل فقال رب اني لما انزلت الي من خير
فقير ۝ فجاءته احداهما تمشي على استحياء قالت ان ابي يدعوك ليجزيك
اجر ما سقيت لنا فلما جاءه وقص عليه القصص قال لا تخف نجوت
من القوم الظالمين ۝ قالت احداهما يا ابت استاجره ان خير
من استاجرت القوي الامين ۝ قال اني اريد ان انكحك احدى
ابنتي هاتين على ان تاجرني ثماني حجج فان اتممت عشرا فمن عندك و

ما اريد ان اشق عليك ستجدني ان شاء الله من الصالحين قال ذلك
بيني وبينك ايما الاجلين قضيت فلا عدوان علي والله على ما نقول
وكيل فلما قضى موسى الاجل وسار باهله آنس من جانب الطور
نارا قال لاهله امكثوا اني آنست نارا لعلي آتيكم منها بخبر
او جذوة من النار لعلكم تصطلون فلما اتاها نودي من شاطئ
الواد الايمن في البقعة المباركة من الشجرة ان يا موسى اني انا الله
رب العالمين وان الق عصاك فلما رآها تهتز كأنها جان
ولى مدبرا ولم يعقب يا موسى اقبل ولا تخف انك من الآمنين
اسلك يدك في جيبك تخرج بيضاء من غير سوء واضمم اليك
جناحك من الرهب فذانك برهانان من ربك الى فرعون
وملائه انهم كانوا قوما فاسقين قال رب اني قتلت منهم نفسا
فاخاف ان يقتلون واخي هارون هو افصح مني لسانا فارسله
معي ردءا يصدقني اني اخاف ان يكذبون قال سنشد عضدك
باخيك ونجعل لكما سلطانا فلا يصلون اليكما بآياتنا
انتما ومن اتبعكما الغالبون فلما جاءهم موسى بآياتنا بينات
قالوا ما هذا الا سحر مفترى وما سمعنا بهذا في آبائنا الاولين
وقال موسى ربي اعلم بمن جاء بالهدى من عنده ومن تكون له
عاقبة الدار انه لا يفلح الظالمون وقال فرعون يا ايها الملأ
ما علمت لكم من اله غيري فاوقد لي يا هامان على الطين فاجعل لي
صرحا لعلي اطلع الى اله موسى واني لاظنه من الكاذبين واستكبر
هو وجنوده في الارض بغير الحق وظنوا انهم الينا لا يرجعون فاخذناه
وجنوده فنبذناهم في اليم فانظر كيف كان عاقبة الظالمين و
جعلناهم ائمة يدعون الى النار ويوم القيامة لا ينصرون واتبعناهم
في هذه الدنيا لعنة ويوم القيامة هم من المقبوحين ولقد آتينا
موسى الكتاب من بعد ما اهلكنا القرون الاولى بصائر للناس و
هدى ورحمة لعلهم يتذكرون وما كنت بجانب الغربي اذ قضينا
الى موسى الامر وما كنت من الشاهدين ولكنا انشأنا قرونا فتطاول

عليهم العمر وما كنت ثاويا في اهل مدين تتلو عليهم آياتنا ولكنا
كنا مرسلين وما كنت بجانب الطور اذ نادينا ولكن رحمة من
ربك لتنذر قوما ما اتاهم من نذير من قبلك لعلهم يتذكرون
ولولا ان تصيبهم مصيبة بما قدمت ايديهم فيقولوا ربنا لولا ارسلت
الينا رسولا فنتبع آياتك ونكون من المؤمنين فلما جاءهم الحق من
عندنا قالوا لولا اوتي مثل ما اوتي موسى اولم يكفروا بما اوتي موسى
من قبل قالوا سحران تظاهرا وقالوا انا بكل كافرون قل فأتوا بكتاب
من عند الله هو اهدى منهما اتبعه ان كنتم صادقين فان لم
يستجيبوا لك فاعلم انما يتبعون اهواءهم ومن اضل ممن اتبع هواه بغير
هدى من الله ان الله لا يهدي القوم الظالمين ولقد وصلنا
لهم القول لعلهم يتذكرون الذين آتيناهم الكتاب من قبله هم به
يؤمنون واذا يتلى عليهم قالوا آمنا به انه الحق من ربنا انا كنا من
قبله مسلمين اولئك يؤتون اجرهم مرتين بما صبروا ويدرءون
بالحسنة السيئة ومما رزقناهم ينفقون واذا سمعوا اللغو اعرضوا
عنه وقالوا لنا اعمالنا ولكم اعمالكم سلام عليكم لا نبتغي الجاهلين
انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء وهو اعلم
بالمهتدين وقالوا ان نتبع الهدى معك نتخطف من ارضنا اولم
نمكن لهم حرما آمنا يجبى اليه ثمرات كل شيء رزقا من لدنا ولكن
اكثرهم لا يعلمون وكم اهلكنا من قرية بطرت معيشتها فتلك
مساكنهم لم تسكن من بعدهم الا قليلا وكنا نحن الوارثين
وما كان ربك مهلك القرى حتى يبعث في امها رسولا يتلو عليهم
آياتنا وما كنا مهلكي القرى الا واهلها ظالمون وما اوتيتم من
شيء فمتاع الحياة الدنيا وزينتها وما عند الله خير وابقى افلا تعقلون
افمن وعدناه وعدا حسنا فهو لاقيه كمن متعناه متاع الحياة الدنيا
ثم هو يوم القيامة من المحضرين ويوم يناديهم فيقول اين شركائي الذين
كنتم تزعمون قال الذين حق عليهم القول ربنا هؤلاء الذين اغوينا
اغويناهم كما غوينا تبرأنا اليك ما كانوا ايانا يعبدون وقيل ادعوا

شركاءكم فدعوهم فلم يستجيبوا لهم ورأوا العذاب لو أنهم كانوا يهتدون
ويوم يناديهم فيقول ماذا أجبتم المرسلين فعميت عليهم الأنباء يومئذ
فهم لا يتساءلون فأما من تاب وآمن وعمل صالحا فعسى أن يكون
من المفلحين وربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة سبحان
الله وتعالى عما يشركون وربك يعلم ما تكن صدورهم وما يعلنون
وهو الله لا إله إلا هو له الحمد في الأولى والآخرة وله الحكم وإليه
ترجعون قل أرأيتم إن جعل الله عليكم الليل سرمدا إلى يوم القيمة
من إله غير الله يأتيكم بضياء أفلا تسمعون قل أرأيتم إن جعل الله
عليكم النهار سرمدا إلى يوم القيمة من إله غير الله يأتيكم بليل
تسكنون فيه أفلا تبصرون ومن رحمته جعل لكم الليل والنهار
لتسكنوا فيه ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون ويوم يناديهم
فيقول أين شركائي الذين كنتم تزعمون ونزعنا من كل أمة شهيدا
فقلنا هاتوا برهانكم فعلموا أن الحق لله وضل عنهم ما كانوا
يفترون إن قارون كان من قوم موسى فبغى عليهم و
آتيناه من الكنوز ما إن مفاتحه لتنوء بالعصبة أولي القوة إذ
قال له قومه لا تفرح إن الله لا يحب الفرحين وابتغ فيما آتاك
الله الدار الآخرة ولا تنس نصيبك من الدنيا وأحسن كما
أحسن الله إليك ولا تبغ الفساد في الأرض إن الله لا يحب
المفسدين قال إنما أوتيته على علم عندي أولم يعلم أن الله قد
أهلك من قبله من القرون من هو أشد منه قوة وأكثر جمعا ولا يسئل
عن ذنوبهم المجرمون فخرج على قومه في زينته قال الذين يريدون
الحيوة الدنيا يا ليت لنا مثل ما أوتي قارون إنه لذو حظ عظيم وقال
الذين أوتوا العلم ويلكم ثواب الله خير لمن آمن وعمل صالحا ولا
يلقيها إلا الصابرون فخسفنا به وبداره الأرض فما كان له من
فئة ينصرونه من دون الله وما كان من المنتصرين وأصبح الذين تمنوا
مكانه بالأمس يقولون ويكأن الله يبسط الرزق لمن يشاء من عباده
ويقدر لولا أن من الله علينا لخسف بنا ويكأنه لا يفلح الكافرون

تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الأرض ولا فسادا
والعاقبة للمتقين من جاء بالحسنة فله خير منها ومن جاء بالسيئة
فلا يجزى الذين عملوا السيئات إلا ما كانوا يعملون إن الذي فرض
عليك القرآن لرادك إلى معاد قل ربي أعلم من جاء بالهدى ومن
هو في ضلال مبين وما كنت ترجوا أن يلقى إليك الكتاب إلا
رحمة من ربك فلا تكونن ظهيرا للكافرين ولا يصدنك عن
آيات الله بعد إذ أنزلت إليك وادع إلى ربك ولا تكونن من المشركين
ولا تدع مع الله إلها آخر لا إله إلا هو كل شيء هالك إلا وجهه
له الحكم وإليه ترجعون

بسم الله الرحمن الرحيم الم أحسب الناس أن يتركوا أن يقولوا
آمنا وهم لا يفتنون ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين
صدقوا وليعلمن الكاذبين أم حسب الذين يعملون السيئات أن
يسبقونا ساء ما يحكمون من كان يرجوا لقاء الله فإن أجل الله لآت وهو
السميع العليم ومن جاهد فإنما يجاهد لنفسه إن الله لغني عن
العالمين والذين آمنوا وعملوا الصالحات لنكفرن عنهم سيئاتهم
ولنجزينهم أحسن الذي كانوا يعملون ووصينا الإنسان بوالديه
حسنا وإن جاهداك لتشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما إلي
مرجعكم فأنبئكم بما كنتم تعملون والذين آمنوا وعملوا الصالحات
لندخلنهم في الصالحين ومن الناس من يقول آمنا بالله فإذا أوذي
في الله جعل فتنة الناس كعذاب الله ولئن جاء نصر من ربك ليقولن
إنا كنا معكم أوليس الله بأعلم بما في صدور العالمين وليعلمن
الله الذين آمنوا وليعلمن المنافقين وقال الذين كفروا للذين آمنوا
اتبعوا سبيلنا ولنحمل خطاياكم وما هم بحاملين من خطاياهم من شيء إنهم
لكاذبون وليحملن أثقالهم وأثقالا مع أثقالهم وليسئلن يوم القيمة
عما كانوا يفترون ولقد أرسلنا نوحا إلى قومه فلبث فيهم ألف
سنة إلا خمسين عاما فأخذهم الطوفان وهم ظالمون فأنجيناه و
أصحاب السفينة وجعلناها آية للعالمين وإبراهيم إذ قال لقومه

اعبدوا الله واتقوه ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون انما تعبدون من
دون الله اوثانا وتخلقون افكا ان الذين تعبدون من دون الله لا
يملكون لكم رزقا فابتغوا عند الله الرزق واعبدوه واشكروا له اليه
ترجعون وان تكذبوا فقد كذب امم من قبلكم وما على الرسول الا
البلاغ المبين اولم يروا كيف يبدئ الله الخلق ثم يعيده ان ذلك
على الله يسير قل سيروا في الارض فانظروا كيف بدأ الخلق ثم الله
ينشئ النشاة الاخرة ان الله على كل شيء قدير يعذب من يشاء
ويرحم من يشاء واليه تقلبون وما انتم بمعجزين في الارض ولا
في السماء وما لكم من دون الله من ولي ولا نصير والذين كفروا بايات
الله ولقائه اولئك يئسوا من رحمتي واولئك لهم عذاب اليم فما
كان جواب قومه الا ان قالوا اقتلوه او حرقوه فانجاه الله من النار ان في
ذلك لايات لقوم يؤمنون وقال انما اتخذتم من دون الله اوثانا
مودة بينكم في الحيوة الدنيا ثم يوم القيمة يكفر بعضكم ببعض ويلعن
بعضكم بعضا وماويكم النار وما لكم من ناصرين فامن له لوط
وقال اني مهاجر الى ربي انه هو العزيز الحكيم ووهبنا له اسحق ويعقوب
وجعلنا في ذريته النبوة والكتاب واتيناه اجره في الدنيا وانه في
الاخرة لمن الصالحين ولوطا اذ قال لقومه انكم لتاتون الفاحشة
ما سبقكم بها من احد من العالمين ائنكم لتاتون الرجال وتقطعون
السبيل وتاتون في ناديكم المنكر فما كان جواب قومه الا ان قالوا
ائتنا بعذاب الله ان كنت من الصادقين قال رب انصرني على القوم
المفسدين ولما جاءت رسلنا ابرهيم بالبشرى قالوا انا مهلكوا اهل
هذه القرية ان اهلها كانوا ظالمين قال ان فيها لوطا قالوا نحن اعلم
بمن فيها لننجينه واهله الا امراته كانت من الغابرين ولما ان جاءت
رسلنا لوطا سيء بهم وضاق بهم ذرعا وقالوا لا تخف ولا تحزن انا
منجوك واهلك الا امراتك كانت من الغابرين انا منزلون على
اهل هذه القرية رجزا من السماء بما كانوا يفسقون ولقد تركنا
منها اية بينة لقوم يعقلون والى مدين اخاهم شعيبا فقال يا قوم

اعبدوا الله وارجوا اليوم الاخر ولا تعثوا في الارض مفسدين
فكذبوه فاخذتهم الرجفة فاصبحوا في دارهم جاثمين وعادا وثمودا
وقد تبين لكم من مساكنهم وزين لهم الشيطان اعمالهم فصدهم
عن السبيل وكانوا مستبصرين وقارون وفرعون وهامان ولقد
جاءهم موسى بالبينات فاستكبروا في الارض وما كانوا سابقين
فكلا اخذنا بذنبه فمنهم من ارسلنا عليه حاصبا ومنهم من اخذته
الصيحة ومنهم من خسفنا به الارض ومنهم من اغرقنا وما كان الله
ليظلمهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون مثل الذين اتخذوا من دون الله
اولياء كمثل العنكبوت اتخذت بيتا وان اوهن البيوت لبيت
العنكبوت لو كانوا يعلمون ان الله يعلم ما يدعون من دونه من شيء و
هو العزيز الحكيم وتلك الامثال نضربها للناس وما يعقلها
الا العالمون خلق الله السموات والارض بالحق ان في ذلك لاية
للمؤمنين اتل ما اوحي اليك من الكتاب واقم الصلوة ان الصلوة تنهى عن
الفحشاء والمنكر ولذكر الله اكبر والله يعلم ما تصنعون
ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتي هي احسن الا الذين ظلموا منهم
وقولوا امنا بالذي انزل الينا وانزل اليكم والهنا والهكم واحد ونحن
له مسلمون وكذلك انزلنا اليك الكتاب فالذين اتيناهم الكتاب
يؤمنون به ومن هؤلاء من يؤمن به وما يجحد باياتنا الا الكافرون
وما كنت تتلو من قبله من كتاب ولا تخطه بيمينك اذا لارتاب المبطلون
بل هو ايات بينات في صدور الذين اوتوا العلم وما يجحد باياتنا
الا الظالمون وقالوا لولا انزل عليه ايات من ربه قل انما الايات
عند الله وانما انا نذير مبين اولم يكفهم انا انزلنا عليك الكتاب
يتلى عليهم ان في ذلك لرحمة وذكرى لقوم يؤمنون قل كفى بالله بيني
وبينكم شهيدا يعلم ما في السموات والارض والذين امنوا بالباطل
وكفروا بالله اولئك هم الخاسرون ويستعجلونك بالعذاب ولولا
اجل مسمى لجاءهم العذاب ولياتينهم بغتة وهم لا يشعرون
يستعجلونك بالعذاب وان جهنم لمحيطة بالكافرين يوم يغشاهم

العذاب من فوقهم ومن تحت ارجلهم ويقول ذوقوا ما كنتم تعملون
يا عبادي الذين آمنوا ان ارضي واسعة فاياي فاعبدون كل نفس
ذائقة الموت ثم الينا ترجعون والذين آمنوا وعملوا الصالحات
لنبوئنهم من الجنة غرفا تجري من تحتها الانهار خالدين فيها نعم اجر
العاملين الذين صبروا وعلى ربهم يتوكلون وكاين من دابة لا
تحمل رزقها الله يرزقها واياكم وهو السميع العليم ولئن سألتهم
من خلق السموات والارض وسخر الشمس والقمر ليقولن الله فانى يؤفكون
الله يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر له ان الله بكل شيء عليم
ولئن سألتهم من نزل من السماء ماء فاحيا به الارض من بعد موتها
ليقولن الله قل الحمد لله بل اكثرهم لا يعقلون وما هذه الحيوة الدنيا
الا لهو ولعب وان الدار الآخرة لهي الحيوان لو كانوا يعلمون
فاذا ركبوا في الفلك دعوا الله مخلصين له الدين فلما نجاهم الى
البر اذا هم يشركون ليكفروا بما آتيناهم وليتمتعوا فسوف يعلمون
اولم يروا انا جعلنا حرما آمنا ويتخطف الناس من حولهم افبالباطل
يؤمنون وبنعمة الله يكفرون ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا
او كذب بالحق لما جاءه اليس في جهنم مثوى للكافرين والذين
جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وان الله لمع المحسنين

بسم الله الرحمن الرحيم

الم غلبت الروم في ادنى الارض وهم من بعد غلبهم سيغلبون
في بضع سنين لله الامر من قبل ومن بعد ويومئذ يفرح المؤمنون
بنصر الله ينصر من يشاء وهو العزيز الرحيم وعد الله لا يخلف الله
وعده ولكن اكثر الناس لا يعلمون يعلمون ظاهرا من الحيوة الدنيا
وهم عن الآخرة هم غافلون اولم يتفكروا في انفسهم ما خلق الله
السموات والارض وما بينهما الا بالحق واجل مسمى وان كثيرا
من الناس بلقاء ربهم لكافرون اولم يسيروا في الارض
فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم كانوا اشد منهم قوة
واثاروا الارض وعمروها اكثر مما عمروها وجاءتهم رسلهم

بالبينات فما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون ثم كان عاقبة
الذين اساءوا السوأى ان كذبوا بآيات الله وكانوا بها يستهزءون الله يبدؤا
الخلق ثم يعيده ثم اليه ترجعون ويوم تقوم الساعة يبلس المجرمون
ولم يكن لهم من شركائهم شفعاء وكانوا بشركائهم كافرين ويوم تقوم
الساعة يومئذ يتفرقون فاما الذين آمنوا وعملوا الصالحات فهم
في روضة يحبرون واما الذين كفروا وكذبوا بآياتنا ولقاء الآخرة
فاولئك في العذاب محضرون فسبحان الله حين تمسون وحين
تصبحون وله الحمد في السموات والارض وعشيا وحين تظهرون
يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي ويحيي الارض بعد موتها وكذلك
تخرجون ومن آياته ان خلقكم من تراب ثم اذا انتم بشر تنتشرون
ومن آياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها وجعل
بينكم مودة ورحمة ان في ذلك لآيات لقوم يتفكرون ومن آياته
خلق السموات والارض واختلاف السنتكم والوانكم ان في ذلك
لآيات للعالمين ومن آياته منامكم بالليل والنهار وابتغاؤكم
من فضله ان في ذلك لآيات لقوم يسمعون ومن آياته يريكم
البرق خوفا وطمعا وينزل من السماء ماء فيحيي به الارض بعد
موتها ان في ذلك لآيات لقوم يعقلون ومن آياته ان تقوم السماء
والارض بامره ثم اذا دعاكم دعوة من الارض اذا انتم تخرجون
وله من في السموات والارض كل له قانتون وهو الذي يبدؤا
الخلق ثم يعيده وهو اهون عليه وله المثل الاعلى في السموات و
الارض وهو العزيز الحكيم ضرب لكم مثلا من انفسكم هل لكم
من ما ملكت ايمانكم من شركاء في ما رزقناكم فانتم فيه سواء تخافو
نهم كخيفتكم انفسكم كذلك نفصل الآيات لقوم يعقلون بل اتبع
الذين ظلموا اهواءهم بغير علم فمن يهدي من اضل الله وما لهم من
ناصرين فاقم وجهك للدين حنيفا فطرت الله التي فطر الناس
عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم ولكن اكثر الناس لا يعلمون
منيبين اليه واتقوه واقيموا الصلوة ولا تكونوا من المشركين

من الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا كل حزب بما لديهم فرحون وإذا
مس الناس ضر دعوا ربهم منيبين إليه ثم إذا أذاقهم منه رحمة إذا
فريق منهم بربهم يشركون ليكفروا بما آتيناهم فتمتعوا فسوف تعلمون
أم أنزلنا عليهم سلطانا فهو يتكلم بما كانوا به يشركون وإذا أذقنا الناس
رحمة فرحوا بها وإن تصبهم سيئة بما قدمت أيديهم إذا هم يقنطون
أولم يروا أن الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر إن في ذلك لآيات
لقوم يؤمنون فآت ذا القربى حقه والمسكين وابن السبيل ذلك
خير للذين يريدون وجه الله وأولئك هم المفلحون وما آتيتم من
ربا ليربو في أموال الناس فلا يربو عند الله وما آتيتم من زكوة تريدون
وجه الله فأولئك هم المضعفون الله الذي خلقكم ثم رزقكم
ثم يميتكم ثم يحييكم هل من شركائكم من يفعل من ذلكم من شيء سبحانه
وتعالى عما يشركون ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت أيدي
الناس ليذيقهم بعض الذي عملوا لعلهم يرجعون قل سيروا في
الأرض فانظروا كيف كان عاقبة الذين من قبل كان أكثرهم
مشركين فأقم وجهك للدين القيم من قبل أن يأتي يوم لا مرد
له من الله يومئذ يصدعون من كفر فعليه كفره ومن عمل
صالحا فلأنفسهم يمهدون ليجزي الذين آمنوا وعملوا الصالحات
من فضله إنه لا يحب الكافرين ومن آياته أن يرسل الرياح
مبشرات وليذيقكم من رحمته ولتجري الفلك بأمره ولتبتغوا
من فضله ولعلكم تشكرون ولقد أرسلنا من قبلك رسلا
إلى قومهم فجاءوهم بالبينات فانتقمنا من الذين أجرموا وكان حقا
علينا نصر المؤمنين الله الذي يرسل الرياح فتثير سحابا فيبسطه
في السماء كيف يشاء ويجعله كسفا فترى الودق يخرج من خلاله
فإذا أصاب به من يشاء من عباده إذا هم يستبشرون وإن كانوا
من قبل أن ينزل عليهم من قبله لمبلسين فانظر إلى آثار رحمت
الله كيف يحيي الأرض بعد موتها إن ذلك لمحيي الموتى وهو على
كل شيء قدير ولئن أرسلنا ريحا فرأوه مصفرا لظلوا من بعده

يكفرون فإنك لا تسمع الموتى ولا تسمع الصم الدعاء إذا ولوا مدبرين
وما أنت بهاد العمي عن ضلالتهم إن تسمع إلا من يؤمن بآياتنا
فهم مسلمون الله الذي خلقكم من ضعف ثم جعل من بعد
ضعف قوة ثم جعل من بعد قوة ضعفا وشيبة يخلق ما يشاء و
هو العليم القدير ويوم تقوم الساعة يقسم المجرمون ما
لبثوا غير ساعة كذلك كانوا يؤفكون وقال الذين أوتوا العلم
والإيمان لقد لبثتم في كتاب الله إلى يوم البعث فهذا يوم البعث
ولكنكم كنتم لا تعلمون فيومئذ لا ينفع الذين ظلموا معذرتهم
ولا هم يستعتبون ولقد ضربنا للناس في هذا القرآن من
كل مثل ولئن جئتهم بآية ليقولن الذين كفروا إن أنتم إلا مبطلون
كذلك يطبع الله على قلوب الذين لا يعلمون فاصبر إن وعد الله
حق ولا يستخفنك الذين لا يوقنون
بسم الله الرحمن الرحيم الم تلك آيات الكتاب الحكيم
هدى ورحمة للمحسنين الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة
وهم بالآخرة هم يوقنون أولئك على هدى من ربهم وأولئك
هم المفلحون ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضل عن
سبيل الله بغير علم ويتخذها هزوا أولئك لهم عذاب مهين
وإذا تتلى عليه آياتنا ولى مستكبرا كأن لم يسمعها كأن في
أذنيه وقرا فبشره بعذاب أليم إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات
لهم جنات النعيم خالدين فيها وعد الله حقا وهو العزيز الحكيم
خلق السموات بغير عمد ترونها وألقى في الأرض رواسي أن تميد
بكم وبث فيها من كل دابة وأنزلنا من السماء ماء فأنبتنا فيها
من كل زوج كريم هذا خلق الله فأروني ماذا خلق الذين
من دونه بل الظالمون في ضلال مبين ولقد آتينا لقمن
الحكمة أن اشكر لله ومن يشكر فإنما يشكر لنفسه ومن كفر فإن الله
غني حميد وإذ قال لقمن لابنه وهو يعظه يا بني لا تشرك
بالله إن الشرك لظلم عظيم ووصينا الإنسان بوالديه حملته

امه وهنا على وهن وفصاله في عامين ان اشكر لي ولوالديك
الي المصير ۝ وان جاهداك على ان تشرك بي ما ليس لك به علم
فلا تطعهما وصاحبهما في الدنيا معروفا واتبع سبيل من اناب
الي ثم الي مرجعكم فانبئكم بما كنتم تعملون ۝ يا بني انها ان تك
مثقال حبة من خردل فتكن في صخرة او في السموات او في الارض
يات بها الله ان الله لطيف خبير ۝ يا بني اقم الصلوة وامر بالمعروف
وانه عن المنكر واصبر على ما اصابك ان ذلك من عزم الامور
ولا تصعر خدك للناس ولا تمش في الارض مرحا ان الله لا
يحب كل مختال فخور ۝ واقصد في مشيك واغضض من صوتك
ان انكر الاصوات لصوت الحمير ۝ الم تروا ان الله سخر لكم ما في
السموات وما في الارض واسبغ عليكم نعمه ظاهرة وباطنة ومن
الناس من يجادل في الله بغير علم ولا هدى ولا كتاب منير ۝ واذا
قيل لهم اتبعوا ما انزل الله قالوا بل نتبع ما وجدنا عليه اباءنا اولو
كان الشيطان يدعوهم الى عذاب السعير ۝ ومن يسلم وجهه
الى الله وهو محسن فقد استمسك بالعروة الوثقى والى الله عاقبة
الامور ۝ ومن كفر فلا يحزنك كفره الينا مرجعهم فننبئهم
بما عملوا ان الله عليم بذات الصدور ۝ نمتعهم قليلا ثم نضطرهم
الى عذاب غليظ ۝ ولئن سالتهم من خلق السموات والارض
ليقولن الله قل الحمد لله بل اكثرهم لا يعلمون ۝ لله ما في السموات
والارض ان الله هو الغني الحميد ۝ ولو ان ما في الارض من
شجرة اقلام والبحر يمده من بعده سبعة ابحر ما نفدت كلمات
الله ان الله عزيز حكيم ۝ ما خلقكم ولا بعثكم الا كنفس واحدة
ان الله سميع بصير ۝ الم تر ان الله يولج الليل في النهار و
يولج النهار في الليل وسخر الشمس والقمر كل يجري الى اجل
مسمى وان الله بما تعملون خبير ۝ ذلك بان الله هو الحق وان
ما يدعون من دونه الباطل وان الله هو العلي الكبير ۝ الم
تر ان الفلك تجري في البحر بنعمت الله ليريكم من اياته ان في

ذلك لايات لكل صبار شكور ۝ واذا غشيهم موج كالظلل دعوا الله
مخلصين له الدين ۝ فلما نجاهم الى البر فمنهم مقتصد وما
يجحد باياتنا الا كل ختار كفور ۝ يا ايها الناس اتقوا ربكم واخشوا
يوما لا يجزي والد عن ولده ولا مولود هو جاز عن والده شيئا
ان وعد الله حق فلا تغرنكم الحيوة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور
ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام
وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس باي ارض
تموت ان الله عليم خبير

بسم الله الرحمن الرحيم ۝ الم ۝ تنزيل الكتاب لا ريب فيه من
رب العالمين ۝ ام يقولون افتريه بل هو الحق من ربك لتنذر
قوما ما اتيهم من نذير من قبلك لعلهم يهتدون ۝ الله الذي
خلق السموات والارض وما بينهما في ستة ايام ثم استوى
على العرش ما لكم من دونه من ولي ولا شفيع افلا تتذكرون
يدبر الامر من السماء الى الارض ثم يعرج اليه في يوم كان
مقداره الف سنة مما تعدون ۝ ذلك عالم الغيب والشهادة
العزيز الرحيم ۝ الذي احسن كل شيء خلقه وبدا خلق الانسان
من طين ۝ ثم جعل نسله من سلالة من ماء مهين ۝ ثم سويه
ونفخ فيه من روحه وجعل لكم السمع والابصار والافئدة
قليلا ما تشكرون ۝ وقالوا ءاذا ضللنا في الارض ءانا لفي
خلق جديد بل هم بلقاء ربهم كافرون ۝ قل يتوفيكم ملك
الموت الذي وكل بكم ثم الى ربكم ترجعون ۝ ولو ترى اذ المجرمون
ناكسوا رءوسهم عند ربهم ربنا ابصرنا وسمعنا فارجعنا نعمل
صالحا انا موقنون ۝ ولو شئنا لاتينا كل نفس هديها ولكن حق
القول مني لاملان جهنم من الجنة والناس اجمعين ۝ فذوقوا
بما نسيتم لقاء يومكم هذا انا نسيناكم وذوقوا عذاب الخلد بما كنتم
تعملون ۝ انما يؤمن باياتنا الذين اذا ذكروا بها خروا سجدا وسبحوا
بحمد ربهم وهم لا يستكبرون ۝ تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون

واجب

ربهم خوفا وطمعا ومما رزقناهم ينفقون فلا تعلم نفس ما أخفي
لهم من قرة أعين جزاء بما كانوا يعملون أفمن كان مؤمنا كمن
كان فاسقا لا يستوون أما الذين آمنوا وعملوا الصالحات فلهم
جنات المأوى نزلا بما كانوا يعملون وأما الذين فسقوا فمأواهم
النار كلما أرادوا أن يخرجوا منها أعيدوا فيها وقيل لهم ذوقوا عذاب
النار الذي كنتم به تكذبون ولنذيقنهم من العذاب الأدنى دون
العذاب الأكبر لعلهم يرجعون ومن أظلم ممن ذكر بآيات ربه
ثم أعرض عنها إنا من المجرمين منتقمون ولقد آتينا موسى
الكتاب فلا تكن في مرية من لقائه وجعلناه هدى لبني إسرائيل
وجعلنا منهم أئمة يهدون بأمرنا لما صبروا وكانوا بآياتنا يوقنون
إن ربك هو يفصل بينهم يوم القيامة فيما كانوا فيه يختلفون
أولم يهد لهم كم أهلكنا من قبلهم من القرون يمشون في مساكنهم
إن في ذلك لآيات أفلا يسمعون أولم يروا أنا نسوق الماء إلى
الأرض الجرز فنخرج به زرعا تأكل منه أنعامهم وأنفسهم أفلا يبصرون
ويقولون متى هذا الفتح إن كنتم صادقين قل يوم الفتح لا ينفع
الذين كفروا إيمانهم ولا هم ينظرون فأعرض عنهم وانتظر إنهم منتظرون

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيها النبي اتق الله ولا تطع الكافرين والمنافقين إن الله كان
عليما حكيما واتبع ما يوحى إليك من ربك إن الله كان بما تعملون
خبيرا وتوكل على الله وكفى بالله وكيلا ما جعل الله لرجل من
قلبين في جوفه وما جعل أزواجكم اللائي تظاهرون منهن
أمهاتكم وما جعل أدعياءكم أبناءكم ذلكم قولكم بأفواهكم والله يقول
الحق وهو يهدي السبيل ادعوهم لآبائهم هو أقسط عند الله فإن لم
تعلموا آباءهم فإخوانكم في الدين ومواليكم وليس عليكم جناح فيما
أخطأتم به ولكن ما تعمدت قلوبكم وكان الله غفورا رحيما
النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم وأزواجه أمهاتهم وأولو الأرحام
بعضهم أولى ببعض في كتاب الله من المؤمنين والمهاجرين إلا

أن تفعلوا إلى أوليائكم معروفا كان ذلك في الكتاب مسطورا وإذ
أخذنا من النبيين ميثاقهم ومنك ومن نوح وإبراهيم وموسى
وعيسى ابن مريم وأخذنا منهم ميثاقا غليظا ليسأل الصادقين
عن صدقهم وأعد للكافرين عذابا أليما يا أيها الذين آمنوا اذكروا
نعمة الله عليكم إذ جاءتكم جنود فأرسلنا عليهم ريحا وجنودا لم
تروها وكان الله بما تعملون بصيرا إذ جاءوكم من فوقكم ومن
أسفل منكم وإذ زاغت الأبصار وبلغت القلوب الحناجر وتظنون
بالله الظنونا هنالك ابتلي المؤمنون وزلزلوا زلزالا شديدا
وإذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض ما وعدنا الله ورسوله
إلا غرورا وإذ قالت طائفة منهم يا أهل يثرب لا مقام لكم فارجعوا
ويستأذن فريق منهم النبي يقولون إن بيوتنا عورة وما هي بعورة
إن يريدون إلا فرارا ولو دخلت عليهم من أقطارها ثم سئلوا
الفتنة لآتوها وما تلبثوا بها إلا يسيرا ولقد كانوا عاهدوا
الله من قبل لا يولون الأدبار وكان عهد الله مسئولا قل لن
ينفعكم الفرار إن فررتم من الموت أو القتل وإذا لا تمتعون إلا
قليلا قل من ذا الذي يعصمكم من الله إن أراد بكم سوءا أو أراد بكم
رحمة ولا يجدون لهم من دون الله وليا ولا نصيرا قد يعلم
الله المعوقين منكم والقائلين لإخوانهم هلم إلينا ولا يأتون البأس
إلا قليلا أشحة عليكم فإذا جاء الخوف رأيتهم ينظرون إليك تدور
أعينهم كالذي يغشى عليه من الموت فإذا ذهب الخوف سلقوكم
بألسنة حداد أشحة على الخير أولئك لم يؤمنوا فأحبط الله أعمالهم
وكان ذلك على الله يسيرا يحسبون الأحزاب لم يذهبوا وإن
يأت الأحزاب يودوا لو أنهم بادون في الأعراب يسألون عن أنبائكم
ولو كانوا فيكم ما قاتلوا إلا قليلا لقد كان لكم في رسول الله
أسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيرا ولما
رأى المؤمنون الأحزاب قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله وصدق
الله ورسوله وما زادهم إلا إيمانا وتسليما من المؤمنين رجال

صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر
وما بدلوا تبديلا ليجزي الله الصادقين بصدقهم ويعذب المنافقين
ان شاء او يتوب عليهم ان الله كان غفورا رحيما ورد الله الذين
كفروا بغيظهم لم ينالوا خيرا وكفى الله المؤمنين القتال
وكان الله قويا عزيزا وانزل الذين ظاهروهم من اهل الكتاب
من صياصيهم وقذف في قلوبهم الرعب فريقا تقتلون وتأسرون
فريقا واورثكم ارضهم وديارهم واموالهم وارضا لم تطؤها
وكان الله على كل شيء قديرا يا ايها النبي قل لازواجك ان كنتن
تردن الحيوة الدنيا وزينتها فتعالين امتعكن واسرحكن سراحا
جميلا وان كنتن تردن الله ورسوله والدار الاخرة فان الله اعد
للمحسنات منكن اجرا عظيما يا نساء النبي من يأت منكن بفاحشة
مبينة يضاعف لها العذاب ضعفين وكان ذلك على الله يسيرا
ومن يقنت منكن لله ورسوله وتعمل صالحا نؤتها اجرها مرتين
واعتدنا لها رزقا كريما يا نساء النبي لستن كاحد من النساء ان
اتقيتن فلا تخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض وقلن قولا
معروفا وقرن في بيوتكن ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى واقمن
الصلوة واتين الزكوة واطعن الله ورسوله انما يريد الله ليذهب
عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا واذكرن ما يتلى في
بيوتكن من ايات الله والحكمة ان الله كان لطيفا خبيرا ان المسلمين
والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات والقانتين والقانتات والصادقين
والصادقات والصابرين والصابرات والخاشعين والخاشعات
والمتصدقين والمتصدقات والصائمين والصائمات والحافظين
فروجهم والحافظات والذاكرين الله كثيرا والذاكرات اعد الله
لهم مغفرة واجرا عظيما وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى
الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم ومن يعص الله
ورسوله فقد ضل ضلالا مبينا واذ تقول للذي انعم الله
عليه وانعمت عليه امسك عليك زوجك واتق الله وتخفي

في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس والله احق ان تخشيه فلما قضى زيد
منها وطرا زوجناكها لكي لا يكون على المؤمنين حرج في ازواج
ادعيائهم اذا قضوا منهن وطرا وكان امر الله مفعولا ما كان على النبي
من حرج فيما فرض الله له سنة الله في الذين خلوا من قبل وكان امر الله
قدرا مقدورا الذين يبلغون رسالات الله ويخشونه ولا يخشون احدا
الا الله وكفى بالله حسيبا ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن
رسول الله وخاتم النبيين وكان الله بكل شيء عليما يا ايها الذين
امنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا وسبحوه بكرة واصيلا هو الذي
يصلي عليكم وملائكته ليخرجكم من الظلمات الى النور وكان بالمؤمنين
رحيما تحيتهم يوم يلقونه سلام واعد لهم اجرا كريما يا ايها
النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه
وسراجا منيرا وبشر المؤمنين بان لهم من الله فضلا كبيرا
ولا تطع الكافرين والمنافقين ودع اذاهم وتوكل على الله وكفى بالله
وكيلا يا ايها الذين امنوا اذا نكحتم المؤمنات ثم طلقتموهن من
قبل ان تمسوهن فما لكم عليهن من عدة تعتدونها فمتعوهن وسرحوهن
سراحا جميلا يا ايها النبي انا احللنا لك ازواجك اللاتي
اتيت اجورهن وما ملكت يمينك مما افاء الله عليك وبنات عمك
وبنات عماتك وبنات خالك وبنات خالاتك اللاتي هاجرن معك
وامرأة مؤمنة ان وهبت نفسها للنبي ان اراد النبي ان يستنكحها
خالصة لك من دون المؤمنين قد علمنا ما فرضنا عليهم في ازواجهم
وما ملكت ايمانهم لكيلا يكون عليك حرج وكان الله غفورا
رحيما ترجي من تشاء منهن وتؤوي اليك من تشاء ومن ابتغيت
ممن عزلت فلا جناح عليك ذلك ادنى ان تقر اعينهن ولا يحزن
ويرضين بما اتيتهن كلهن والله يعلم ما في قلوبكم وكان الله عليما
حليما لا يحل لك النساء من بعد ولا ان تبدل بهن من ازواج ولو
اعجبك حسنهن الا ما ملكت يمينك وكان الله على كل شيء رقيبا
يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الى طعام

غير ناظرين اناه ولكن اذا دعيتم فادخلوا فاذا طعمتم فانتشروا ولا مستانسين
لحديث ان ذلكم كان يؤذي النبي فيستحيي منكم والله لا يستحيي من الحق
واذا سالتموهن متاعا فاسالوهن من وراء حجاب ذلكم اطهر لقلوبكم
وقلوبهن وما كان لكم ان تؤذوا رسول الله ولا ان تنكحوا ازواجه
من بعده ابدا ان ذلكم كان عند الله عظيما ان تبدوا شيئا او تخفوه
فان الله كان بكل شيء عليما لا جناح عليهن في ابائهن ولا ابنائهن
ولا اخوانهن ولا ابناء اخوانهن ولا ابناء اخواتهن ولا نسائهن
ولا ما ملكت ايمانهن واتقين الله ان الله كان على كل شيء شهيدا
ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا
صلوا عليه وسلموا تسليما ان الذين يؤذون الله ورسوله
لعنهم الله في الدنيا والاخرة واعد لهم عذابا مهينا والذين
يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتانا
واثما مبينا يا ايها النبي قل لازواجك وبناتك ونساء المؤمنين
يدنين عليهن من جلابيبهن ذلك ادنى ان يعرفن فلا يؤذين وكان
الله غفورا رحيما لئن لم ينته المنافقون والذين في قلوبهم مرض
والمرجفون في المدينة لنغرينك بهم ثم لا يجاورونك فيها الا
قليلا ملعونين اينما ثقفوا اخذوا وقتلوا تقتيلا سنة الله في
الذين خلوا من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلا يسالك الناس
عن الساعة قل انما علمها عند الله وما يدريك لعل الساعة تكون
قريبا ان الله لعن الكافرين واعد لهم سعيرا خالدين فيها ابدا
لا يجدون وليا ولا نصيرا يوم تقلب وجوههم في النار يقولون
يا ليتنا اطعنا الله واطعنا الرسولا وقالوا ربنا انا اطعنا سادتنا
وكبراءنا فاضلونا السبيلا ربنا اتهم ضعفين من العذاب
والعنهم لعنا كبيرا يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين اذوا
موسى فبراه الله مما قالوا وكان عند الله وجيها يا ايها الذين
امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر
لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما انا عرضنا

الامانة على السموات والارض والجبال فابين ان يحملنها واشفقن
منها وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا ليعذب الله المنافقين
والمنافقات والمشركين والمشركات ويتوب الله على المؤمنين
والمؤمنات وكان الله غفورا رحيما
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي له ما في السموات وما
في الارض وله الحمد في الاخرة وهو الحكيم الخبير يعلم ما يلج في الارض
وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها وهو الرحيم
الغفور وقال الذين كفروا لا تاتينا الساعة قل بلى وربي
لتاتينكم عالم الغيب لا يعزب عنه مثقال ذرة في السموات
ولا في الارض ولا اصغر من ذلك ولا اكبر الا في كتاب مبين
ليجزي الذين امنوا وعملوا الصالحات اولئك لهم مغفرة ورزق
كريم والذين سعوا في اياتنا معاجزين اولئك لهم عذاب من
رجز اليم ويرى الذين اوتوا العلم الذي انزل اليك من ربك
هو الحق ويهدي الى صراط العزيز الحميد وقال الذين كفروا
هل ندلكم على رجل ينبئكم اذا مزقتم كل ممزق انكم لفي خلق جديد
افترى على الله كذبا ام به جنة بل الذين لا يؤمنون بالاخرة في
العذاب والضلال البعيد افلم يروا الى ما بين ايديهم وما
خلفهم من السماء والارض ان نشا نخسف بهم الارض او نسقط
عليهم كسفا من السماء ان في ذلك لاية لكل عبد منيب
ولقد اتينا داود منا فضلا يا جبال اوبي معه والطير والنا
له الحديد ان اعمل سابغات وقدر في السرد واعملوا صالحا
اني بما تعملون بصير ولسليمان الريح غدوها شهر ورواحها
شهر واسلنا له عين القطر ومن الجن من يعمل بين يديه باذن
ربه ومن يزغ منهم عن امرنا نذقه من عذاب السعير يعملون له ما
يشاء من محاريب وتماثيل وجفان كالجواب وقدور راسيات
اعملوا ال داود شكرا وقليل من عبادي الشكور فلما قضينا
عليه الموت ما دلهم على موته الا دابة الارض تاكل منساته

حتى تبينت الجن أن لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا في العذاب المهين
لقد كان لسبإ في مسكنهم آية جنتان عن يمين وشمال كلوا من
رزق ربكم واشكروا له بلدة طيبة ورب غفور فأعرضوا فأرسلنا
عليهم سيل العرم وبدلناهم بجنتيهم جنتين ذواتي أكل خمط و
أثل وشيء من سدر قليل ذلك جزيناهم بما كفروا وهل نجازي إلا
الكفور وجعلنا بينهم وبين القرى التي باركنا فيها قرى ظاهرة و
قدرنا فيها السير سيروا فيها ليالي وأياما آمنين فقالوا ربنا
باعد بين أسفارنا وظلموا أنفسهم فجعلناهم أحاديث ومزقناهم
كل ممزق إن في ذلك لآيات لكل صبار شكور ولقد صدق عليهم
إبليس ظنه فاتبعوه إلا فريقا من المؤمنين وما كان له عليهم
من سلطان إلا لنعلم من يؤمن بالآخرة ممن هو منها في شك و
ربك على كل شيء حفيظ قل ادعوا الذين زعمتم من دون الله لا
يملكون مثقال ذرة في السماوات ولا في الأرض وما لهم فيهما من شرك
وما له منهم من ظهير ولا تنفع الشفاعة عنده إلا لمن أذن له
حتى إذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي
الكبير قل من يرزقكم من السماوات والأرض قل الله وإنا أو إياكم
لعلى هدى أو في ضلال مبين قل لا تسألون عما أجرمنا ولا
نسأل عما تعملون قل يجمع بيننا ربنا ثم يفتح بيننا بالحق وهو الفتاح
العليم قل أروني الذين ألحقتم به شركاء كلا بل هو الله العزيز
الحكيم وما أرسلناك إلا كافة للناس بشيرا ونذيرا ولكن
أكثر الناس لا يعلمون ويقولون متى هذا الوعد إن كنتم صادقين
قل لكم ميعاد يوم لا تستأخرون عنه ساعة ولا تستقدمون
وقال الذين كفروا لن نؤمن بهذا القرآن ولا بالذي بين يديه ولو ترى
إذ الظالمون موقوفون عند ربهم يرجع بعضهم إلى بعض القول يقول الذين
استضعفوا للذين استكبروا لولا أنتم لكنا مؤمنين قال الذين
استكبروا للذين استضعفوا أنحن صددناكم عن الهدى بعد إذ
جاءكم بل كنتم مجرمين وقال الذين استضعفوا للذين استكبروا

بل مكر الليل والنهار إذ تأمروننا أن نكفر بالله ونجعل له أندادا وأسروا
الندامة لما رأوا العذاب وجعلنا الأغلال في أعناق الذين كفروا
هل يجزون إلا ما كانوا يعملون وما أرسلنا في قرية من نذير إلا قال
مترفوها إنا بما أرسلتم به كافرون وقالوا نحن أكثر أموالا وأولادا
وما نحن بمعذبين قل إن ربي يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر و
لكن أكثر الناس لا يعلمون وما أموالكم ولا أولادكم بالتي تقربكم عندنا
زلفى إلا من آمن وعمل صالحا فأولئك لهم جزاء الضعف بما عملوا
وهم في الغرفات آمنون والذين يسعون في آياتنا معاجزين
أولئك في العذاب محضرون قل إن ربي يبسط الرزق لمن يشاء
من عباده ويقدر له وما أنفقتم من شيء فهو يخلفه وهو خير
الرازقين ويوم يحشرهم جميعا ثم يقول للملائكة أهؤلاء إياكم كانوا
يعبدون قالوا سبحانك أنت ولينا من دونهم بل كانوا يعبدون
الجن أكثرهم بهم مؤمنون فاليوم لا يملك بعضكم لبعض نفعا و
لا ضرا ونقول للذين ظلموا ذوقوا عذاب النار التي كنتم بها تكذبون
وإذا تتلى عليهم آياتنا بينات قالوا ما هذا إلا رجل يريد أن يصدكم
عما كان يعبد آباؤكم وقالوا ما هذا إلا إفك مفترى وقال الذين
كفروا للحق لما جاءهم إن هذا إلا سحر مبين وما آتيناهم من
كتب يدرسونها وما أرسلنا إليهم قبلك من نذير وكذب الذين
من قبلهم وما بلغوا معشار ما آتيناهم فكذبوا رسلي فكيف كان
نكير قل إنما أعظكم بواحدة أن تقوموا لله مثنى وفرادى ثم تتفكروا
ما بصاحبكم من جنة إن هو إلا نذير لكم بين يدي عذاب شديد
قل ما سألتكم من أجر فهو لكم إن أجري إلا على الله وهو على كل
شيء شهيد قل إن ربي يقذف بالحق علام الغيوب قل جاء الحق
وما يبدئ الباطل وما يعيد قل إن ضللت فإنما أضل على نفسي
وإن اهتديت فبما يوحي إلي ربي إنه سميع قريب ولو ترى
إذ فزعوا فلا فوت وأخذوا من مكان قريب وقالوا آمنا به وأنى
لهم التناوش من مكان بعيد وقد كفروا به من قبل ويقذفون

بالغيب من مكان بعيد وحيل بينهم وبين ما يشتهون كما فعل
باشياعهم من قبل انهم كانوا في شك مريب
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله فاطر السموات
والارض جاعل الملائكة رسلا اولي اجنحة مثنى وثلاث ورباع
يزيد في الخلق ما يشاء ان الله على كل شيء قدير ما يفتح الله للناس من
رحمة فلا ممسك لها وما يمسك فلا مرسل له من بعده وهو العزيز
الحكيم يا ايها الناس اذكروا نعمة الله عليكم هل من خالق غير الله
يرزقكم من السماء والارض لا اله الا هو فانى تؤفكون وان يكذبوك
فقد كذبت رسل من قبلك والى الله ترجع الامور يا ايها الناس
ان وعد الله حق فلا تغرنكم الحيوة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور
ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا انما يدعوا حزبه ليكونوا من
اصحاب السعير الذين كفروا لهم عذاب شديد والذين امنوا
وعملوا الصالحات لهم مغفرة واجر كبير افمن زين له سوء عمله فراه
حسنا فان الله يضل من يشاء ويهدي من يشاء فلا تذهب
نفسك عليهم حسرات ان الله عليم بما يصنعون والله الذي ارسل
الرياح فتثير سحابا فسقناه الى بلد ميت فاحيينا به الارض بعد
موتها كذلك النشور من كان يريد العزة فلله العزة جميعا اليه
يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه والذين يمكرون السيات
لهم عذاب شديد ومكر اولئك هو يبور والله خلقكم من تراب
ثم من نطفة ثم جعلكم ازواجا وما تحمل من انثى ولا تضع الا بعلمه
وما يعمر من معمر ولا ينقص من عمره الا في كتاب ان ذلك
على الله يسير وما يستوي البحران هذا عذب فرات سائغ
شرابه وهذا ملح اجاج ومن كل تاكلون لحما طريا وتستخرجون
حلية تلبسونها وترى الفلك فيه مواخر لتبتغوا من فضله
ولعلكم تشكرون يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل
وسخر الشمس والقمر كل يجري لاجل مسمى ذلكم الله ربكم له الملك
والذين تدعون من دونه ما يملكون من قطمير ان تدعوهم لا

يسمعوا دعاءكم ولو سمعوا ما استجابوا لكم ويوم القيمة يكفرون بشرككم
ولا ينبئك مثل خبير يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله والله هو الغني
الحميد ان يشا يذهبكم ويات بخلق جديد وما ذلك على الله بعزيز
ولا تزر وازرة وزر اخرى وان تدع مثقلة الى حملها لا يحمل منه شيء
ولو كان ذا قربى انما تنذر الذين يخشون ربهم بالغيب واقاموا الصلوة
ومن تزكى فانما يتزكى لنفسه والى الله المصير وما يستوي الاعمى
والبصير ولا الظلمات ولا النور ولا الظل ولا الحرور وما
يستوي الاحياء ولا الاموات ان الله يسمع من يشاء وما انت بمسمع
من في القبور ان انت الا نذير انا ارسلناك بالحق بشيرا ونذيرا
وان من امة الا خلا فيها نذير وان يكذبوك فقد كذب الذين من
قبلهم جاءتهم رسلهم بالبينات وبالزبر وبالكتاب المنير
ثم اخذت الذين كفروا فكيف كان نكير الم تر ان الله انزل
من السماء ماء فاخرجنا به ثمرات مختلفا الوانها ومن الجبال
جدد بيض وحمر مختلف الوانها وغرابيب سود ومن الناس و
الدواب والانعام مختلف الوانه كذلك انما يخشى الله من عباده
العلماء ان الله عزيز غفور ان الذين يتلون كتاب الله واقاموا
الصلوة وانفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية يرجون تجارة لن تبور
ليوفيهم اجورهم ويزيدهم من فضله انه غفور شكور والذي
اوحينا اليك من الكتاب هو الحق مصدقا لما بين يديه ان الله بعباده
لخبير بصير ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم
ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله ذلك
هو الفضل الكبير جنات عدن يدخلونها يحلون فيها من اساور
من ذهب ولؤلؤا ولباسهم فيها حرير وقالوا الحمد لله الذي
اذهب عنا الحزن ان ربنا لغفور شكور الذي احلنا دار المقامة
من فضله لا يمسنا فيها نصب ولا يمسنا فيها لغوب والذين
كفروا لهم نار جهنم لا يقضى عليهم فيموتوا ولا يخفف عنهم من عذابها
كذلك نجزي كل كفور وهم يصطرخون فيها ربنا اخرجنا نعمل صالحا

غير الذي كنا نعمل أولم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر وجاءكم النذير
فذوقوا فما للظالمين من نصير إن الله عالم غيب السماوات والأرض
إنه عليم بذات الصدور وهو الذي جعلكم خلائف في الأرض فمن
كفر فعليه كفره ولا يزيد الكافرين كفرهم عند ربهم إلا مقتا ولا يزيد
الكافرين كفرهم إلا خسارا قل أرأيتم شركاءكم الذين تدعون
من دون الله أروني ماذا خلقوا من الأرض أم لهم شرك في السماوات
أم آتيناهم كتابا فهم على بينت منه بل إن يعد الظالمون بعضهم
بعضا إلا غرورا إن الله يمسك السماوات والأرض أن تزولا
ولئن زالتا إن أمسكهما من أحد من بعده إنه كان حليما غفورا
وأقسموا بالله جهد أيمانهم لئن جاءهم نذير ليكونن أهدى من
إحدى الأمم فلما جاءهم نذير ما زادهم إلا نفورا استكبارا في الأرض
ومكر السيئ ولا يحيق المكر السيئ إلا بأهله فهل ينظرون إلا سنت
الأولين فلن تجد لسنت الله تبديلا ولن تجد لسنت الله تحويلا
أولم يسيروا في الأرض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم
وكانوا أشد منهم قوة وما كان الله ليعجزه من شيء في السماوات ولا
في الأرض إنه كان عليما قديرا ولو يؤاخذ الله الناس بما كسبوا
ما ترك على ظهرها من دابة ولكن يؤخرهم إلى أجل مسمى فإذا
جاء أجلهم فإن الله كان بعباده بصيرا

بسم الله الرحمن الرحيم يس والقرآن الحكيم إنك لمن
المرسلين على صراط مستقيم تنزيل العزيز الرحيم لتنذر قوما
ما أنذر آباؤهم فهم غافلون لقد حق القول على أكثرهم فهم لا يؤمنون
إنا جعلنا في أعناقهم أغلالا فهي إلى الأذقان فهم مقمحون وجعلنا
من بين أيديهم سدا ومن خلفهم سدا فأغشيناهم فهم لا يبصرون
وسواء عليهم أأنذرتهم أم لم تنذرهم لا يؤمنون إنما تنذر من
اتبع الذكر وخشي الرحمن بالغيب فبشره بمغفرة وأجر كريم
إنا نحن نحيي الموتى ونكتب ما قدموا وآثارهم وكل شيء أحصيناه في
إمام مبين واضرب لهم مثلا أصحاب القرية إذ جاءها المرسلون

إذ أرسلنا إليهم اثنين فكذبوهما فعززنا بثالث فقالوا إنا إليكم مرسلون
قالوا ما أنتم إلا بشر مثلنا وما أنزل الرحمن من شيء إن أنتم إلا تكذبون
قالوا ربنا يعلم إنا إليكم لمرسلون وما علينا إلا البلاغ المبين
قالوا إنا تطيرنا بكم لئن لم تنتهوا لنرجمنكم وليمسنكم منا عذاب أليم
قالوا طائركم معكم أئن ذكرتم بل أنتم قوم مسرفون وجاء من أقصا
المدينة رجل يسعى قال يا قوم اتبعوا المرسلين اتبعوا من لا يسألكم
أجرا وهم مهتدون وما لي لا أعبد الذي فطرني وإليه ترجعون
أأتخذ من دونه آلهة إن يردن الرحمن بضر لا تغن عني شفاعتهم شيئا
ولا ينقذون إني إذا لفي ضلال مبين إني آمنت بربكم فاسمعون
قيل ادخل الجنة قال يا ليت قومي يعلمون بما غفر لي ربي وجعلني
من المكرمين وما أنزلنا على قومه من بعده من جند من السماء
وما كنا منزلين إن كانت إلا صيحة واحدة فإذا هم خامدون
يا حسرة على العباد ما يأتيهم من رسول إلا كانوا به يستهزئون ألم
يروا كم أهلكنا قبلهم من القرون أنهم إليهم لا يرجعون وإن
كل لما جميع لدينا محضرون وآية لهم الأرض الميتة أحييناها
وأخرجنا منها حبا فمنه يأكلون وجعلنا فيها جنات من نخيل
وأعناب وفجرنا فيها من العيون ليأكلوا من ثمره وما عملته
أيديهم أفلا يشكرون سبحان الذي خلق الأزواج كلها مما
الأرض ومن أنفسهم ومما لا يعلمون وآية لهم الليل نسلخ منه
النهار فإذا هم مظلمون والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير
العزيز العليم والقمر قدرناه منازل حتى عاد كالعرجون القديم
لا الشمس ينبغي لها أن تدرك القمر ولا الليل سابق النهار و
كل في فلك يسبحون وآية لهم أنا حملنا ذريتهم في الفلك المشحون
وخلقنا لهم من مثله ما يركبون وإن نشأ نغرقهم فلا صريخ لهم
ولا هم ينقذون إلا رحمة منا ومتاعا إلى حين وإذا قيل لهم
اتقوا ما بين أيديكم وما خلفكم لعلكم ترحمون وما تأتيهم من
آية من آيات ربهم إلا كانوا عنها معرضين وإذا قيل لهم أنفقوا

مما رزقكم الله قال الذين كفروا للذين آمنوا أنطعم من لو يشاء الله أطعمه
إن أنتم إلا في ضلال مبين ويقولون متى هذا الوعد إن
كنتم صادقين ما ينظرون إلا صيحة واحدة تأخذهم وهم يخصمون
فلا يستطيعون توصية ولا إلى أهلهم يرجعون ونفخ في الصور فإذا هم
من الأجداث إلى ربهم ينسلون قالوا يا ويلنا من بعثنا من مرقدنا
هذا ما وعد الرحمن وصدق المرسلون إن كانت إلا صيحة واحدة
فإذا هم جميع لدينا محضرون فاليوم لا تظلم نفس شيئا ولا تجزون
إلا ما كنتم تعملون إن أصحاب الجنة اليوم في شغل فاكهون
هم وأزواجهم في ظلال على الأرائك متكئون لهم فيها فاكهة
ولهم ما يدعون سلام قولا من رب رحيم وامتازوا اليوم أيها
المجرمون ألم أعهد إليكم يا بني آدم أن لا تعبدوا الشيطان إنه
لكم عدو مبين وأن اعبدوني هذا صراط مستقيم ولقد
أضل منكم جبلا كثيرا أفلم تكونوا تعقلون هذه جهنم
التي كنتم توعدون اصلوها اليوم بما كنتم تكفرون
اليوم نختم على أفواههم وتكلمنا أيديهم وتشهد أرجلهم بما
كانوا يكسبون ولو نشاء لطمسنا على أعينهم فاستبقوا الصراط
فأنى يبصرون ولو نشاء لمسخناهم على مكانتهم فما استطاعوا
مضيا ولا يرجعون ومن نعمره ننكسه في الخلق أفلا يعقلون
وما علمناه الشعر وما ينبغي له إن هو إلا ذكر وقرآن مبين
لينذر من كان حيا ويحق القول على الكافرين أولم يروا أنا خلقنا
لهم مما عملت أيدينا أنعاما فهم لها مالكون وذللناها لهم
فمنها ركوبهم ومنها يأكلون ولهم فيها منافع ومشارب أفلا
يشكرون واتخذوا من دون الله آلهة لعلهم ينصرون
لا يستطيعون نصرهم وهم لهم جند محضرون فلا يحزنك
قولهم إنا نعلم ما يسرون وما يعلنون أولم ير الإنسان أنا
خلقناه من نطفة فإذا هو خصيم مبين وضرب لنا مثلا
ونسي خلقه قال من يحيي العظام وهي رميم قل يحييها الذي أنشأها

أول مرة وهو بكل خلق عليم الذي جعل لكم من الشجر الأخضر نارا
فإذا أنتم منه توقدون أوليس الذي خلق السماوات والأرض بقادر
على أن يخلق مثلهم بلى وهو الخلاق العليم إنما أمره إذا أراد شيئا
أن يقول له كن فيكون فسبحان الذي بيده ملكوت كل شيء وإليه
ترجعون

سورة الصافات

بسم الله الرحمن الرحيم والصافات صفا فالزاجرات
زجرا فالتاليات ذكرا إن إلهكم لواحد رب السماوات والأرض
وما بينهما ورب المشارق إنا زينا السماء الدنيا بزينة الكواكب
وحفظا من كل شيطان مارد لا يسمعون إلى الملإ الأعلى ويقذفون
من كل جانب دحورا ولهم عذاب واصب إلا من خطف الخطفة
فأتبعه شهاب ثاقب فاستفتهم أهم أشد خلقا أم من خلقنا إنا
خلقناهم من طين لازب بل عجبت ويسخرون وإذا ذكروا لا
يذكرون وإذا رأوا آية يستسخرون وقالوا إن هذا إلا سحر مبين
أإذا متنا وكنا ترابا وعظاما أإنا لمبعوثون أوآباؤنا الأولون
قل نعم وأنتم داخرون فإنما هي زجرة واحدة فإذا هم ينظرون وقالوا
يا ويلنا هذا يوم الدين هذا يوم الفصل الذي كنتم به تكذبون
احشروا الذين ظلموا وأزواجهم وما كانوا يعبدون من دون الله
فاهدوهم إلى صراط الجحيم وقفوهم إنهم مسئولون ما لكم لا تناصرون
بل هم اليوم مستسلمون وأقبل بعضهم على بعض يتساءلون قالوا
إنكم كنتم تأتوننا عن اليمين قالوا بل لم تكونوا مؤمنين وما كان
لنا عليكم من سلطان بل كنتم قوما طاغين فحق علينا قول ربنا إنا لذائقون
فأغويناكم إنا كنا غاوين فإنهم يومئذ في العذاب مشتركون إنا كذلك
نفعل بالمجرمين إنهم كانوا إذا قيل لهم لا إله إلا الله يستكبرون
ويقولون أئنا لتاركو آلهتنا لشاعر مجنون بل جاء بالحق وصدق
المرسلين إنكم لذائقو العذاب الأليم وما تجزون إلا ما كنتم
تعملون إلا عباد الله المخلصين أولئك لهم رزق معلوم فواكه
وهم مكرمون في جنات النعيم على سرر متقابلين يطاف عليهم

بكأس من معين بيضاء لذة للشاربين لا فيها غول ولا هم عنها
ينزفون وعندهم قاصرات الطرف عين كأنهن بيض مكنون
فأقبل بعضهم على بعض يتساءلون قال قائل منهم اني كان لي قرين
يقول أئنك لمن المصدقين أئذا متنا وكنا ترابا وعظاما أئنا لمدينون
قال هل انتم مطلعون فاطلع فرآه في سواء الجحيم قال تالله ان
كدت لتردين ولولا نعمة ربي لكنت من المحضرين أفما نحن
بميتين الا موتتنا الاولى وما نحن بمعذبين ان هذا لهو الفوز
العظيم لمثل هذا فليعمل العاملون أذلك خير نزلا أم شجرة
الزقوم انا جعلناها فتنة للظالمين انها شجرة تخرج في اصل
الجحيم طلعها كأنه رؤوس الشياطين فانهم لآكلون منها فمالئون
منها البطون ثم ان لهم عليها لشوبا من حميم ثم ان مرجعهم
لالى الجحيم انهم ألفوا آباءهم ضالين فهم على آثارهم يهرعون
ولقد ضل قبلهم اكثر الاولين ولقد ارسلنا فيهم منذرين فانظر
كيف كان عاقبة المنذرين الا عباد الله المخلصين ولقد نادانا
نوح فلنعم المجيبون ونجيناه واهله من الكرب العظيم وجعلنا
ذريته هم الباقين وتركنا عليه في الآخرين سلام على نوح في
العالمين انا كذلك نجزي المحسنين انه من عبادنا المؤمنين
ثم اغرقنا الآخرين وان من شيعته لابراهيم اذ جاء ربه بقلب
سليم اذ قال لابيه وقومه ماذا تعبدون أئفكا آلهة دون الله تريدون
فما ظنكم برب العالمين فنظر نظرة في النجوم فقال اني سقيم
فتولوا عنه مدبرين فراغ الى آلهتهم فقال ألا تأكلون ما لكم
لا تنطقون فراغ عليهم ضربا باليمين فأقبلوا اليه يزفون قال
أتعبدون ما تنحتون والله خلقكم وما تعملون قالوا ابنوا له بنيانا
فألقوه في الجحيم فأرادوا به كيدا فجعلناهم الأسفلين وقال اني
ذاهب الى ربي سيهدين رب هب لي من الصالحين فبشرناه
بغلام حليم فلما بلغ معه السعي قال يا بني اني ارى في المنام اني
اذبحك فانظر ماذا ترى قال يا ابت افعل ما تؤمر ستجدني ان شاء

الله من الصابرين فلما اسلما وتله للجبين وناديناه ان يا ابراهيم
قد صدقت الرؤيا انا كذلك نجزي المحسنين ان هذا لهو البلاء
المبين وفديناه بذبح عظيم وتركنا عليه في الآخرين سلام على
ابراهيم كذلك نجزي المحسنين انه من عبادنا المؤمنين وبشرناه
باسحق نبيا من الصالحين وباركنا عليه وعلى اسحق ومن ذريتهما
محسن وظالم لنفسه مبين ولقد مننا على موسى وهرون ونجيناهما
وقومهما من الكرب العظيم ونصرناهم فكانوا هم الغالبين وآتيناهما
الكتاب المستبين وهديناهما الصراط المستقيم وتركنا عليهما
في الآخرين سلام على موسى وهرون انا كذلك نجزي المحسنين
انهما من عبادنا المؤمنين وان الياس لمن المرسلين اذ قال لقومه
ألا تتقون أتدعون بعلا وتذرون احسن الخالقين الله ربكم
ورب آبائكم الاولين فكذبوه فانهم لمحضرون الا عباد الله المخلصين
وتركنا عليه في الآخرين سلام على إل ياسين انا كذلك
نجزي المحسنين انه من عبادنا المؤمنين وان لوطا لمن المرسلين
اذ نجيناه واهله اجمعين الا عجوزا في الغابرين ثم دمرنا الآخرين
وانكم لتمرون عليهم مصبحين وبالليل أفلا تعقلون وان يونس
لمن المرسلين اذ أبق الى الفلك المشحون فساهم فكان من المدحضين
فالتقمه الحوت وهو مليم فلولا انه كان من المسبحين للبث في
بطنه الى يوم يبعثون فنبذناه بالعراء وهو سقيم وانبتنا عليه شجرة
من يقطين وارسلناه الى مائة الف او يزيدون فآمنوا فمتعناهم
الى حين فاستفتهم ألربك البنات ولهم البنون أم خلقنا الملائكة
اناثا وهم شاهدون ألا انهم من افكهم ليقولون ولد الله وانهم لكاذبون
اصطفى البنات على البنين ما لكم كيف تحكمون أفلا تذكرون
أم لكم سلطان مبين فأتوا بكتابكم ان كنتم صادقين وجعلوا
بينه وبين الجنة نسبا ولقد علمت الجنة انهم لمحضرون سبحان
الله عما يصفون الا عباد الله المخلصين فانكم وما تعبدون
ما انتم عليه بفاتنين الا من هو صال الجحيم وما منا الا له مقام

مَقَامٌ مَعْلُومٌ وَإِنَّا لَنَحْنُ الصَّافُّونَ وَإِنَّا لَنَحْنُ الْمُسَبِّحُونَ وَإِنْ كَانُوا
لَيَقُولُونَ لَوْ أَنَّ عِنْدَنَا ذِكْرًا مِنَ الْأَوَّلِينَ لَكُنَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ
فَكَفَرُوا بِهِ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ وَلَقَدْ سَبَقَتْ كَلِمَتُنَا لِعِبَادِنَا الْمُرْسَلِينَ
إِنَّهُمْ لَهُمُ الْمَنْصُورُونَ وَإِنَّ جُنْدَنَا لَهُمُ الْغَالِبُونَ فَتَوَلَّ عَنْهُمْ
حَتَّى حِينٍ وَأَبْصِرْهُمْ فَسَوْفَ يُبْصِرُونَ أَفَبِعَذَابِنَا يَسْتَعْجِلُونَ
فَإِذَا نَزَلَ بِسَاحَتِهِمْ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنْذَرِينَ وَتَوَلَّ عَنْهُمْ حَتَّى حِينٍ
وَأَبْصِرْ فَسَوْفَ يُبْصِرُونَ سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ
وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ص وَالْقُرْآنِ ذِي الذِّكْرِ بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا
فِي عِزَّةٍ وَشِقَاقٍ كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنٍ فَنَادَوْا وَلَاتَ حِينَ
مَنَاصٍ وَعَجِبُوا أَنْ جَاءَهُمْ مُنْذِرٌ مِنْهُمْ وَقَالَ الْكَافِرُونَ هَذَا سَاحِرٌ
كَذَّابٌ أَجَعَلَ الْآلِهَةَ إِلَهًا وَاحِدًا إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ عُجَابٌ وَانْطَلَقَ
الْمَلَأُ مِنْهُمْ أَنِ امْشُوا وَاصْبِرُوا عَلَى آلِهَتِكُمْ إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ يُرَادُ
مَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي الْمِلَّةِ الْآخِرَةِ إِنْ هَذَا إِلَّا اخْتِلَاقٌ أَأُنْزِلَ عَلَيْهِ
الذِّكْرُ مِنْ بَيْنِنَا بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ مِنْ ذِكْرِي بَلْ لَمَّا يَذُوقُوا عَذَابِ أَمْ
عِنْدَهُمْ خَزَائِنُ رَحْمَةِ رَبِّكَ الْعَزِيزِ الْوَهَّابِ أَمْ لَهُمْ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَلْيَرْتَقُوا فِي الْأَسْبَابِ جُنْدٌ مَا هُنَالِكَ مَهْزُومٌ
مِنَ الْأَحْزَابِ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَعَادٌ وَفِرْعَوْنُ ذُو الْأَوْتَادِ
وَثَمُودُ وَقَوْمُ لُوطٍ وَأَصْحَابُ الْأَيْكَةِ أُولَئِكَ الْأَحْزَابُ إِنْ كُلٌّ إِلَّا
كَذَّبَ الرُّسُلَ فَحَقَّ عِقَابِ وَمَا يَنْظُرُ هَؤُلَاءِ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً مَا لَهَا
مِنْ فَوَاقٍ وَقَالُوا رَبَّنَا عَجِّلْ لَنَا قِطَّنَا قَبْلَ يَوْمِ الْحِسَابِ اصْبِرْ عَلَى
مَا يَقُولُونَ وَاذْكُرْ عَبْدَنَا دَاوُودَ ذَا الْأَيْدِ إِنَّهُ أَوَّابٌ إِنَّا سَخَّرْنَا الْجِبَالَ
مَعَهُ يُسَبِّحْنَ بِالْعَشِيِّ وَالْإِشْرَاقِ وَالطَّيْرَ مَحْشُورَةً كُلٌّ لَهُ أَوَّابٌ
وَشَدَدْنَا مُلْكَهُ وَآتَيْنَاهُ الْحِكْمَةَ وَفَصْلَ الْخِطَابِ وَهَلْ أَتَاكَ
نَبَأُ الْخَصْمِ إِذْ تَسَوَّرُوا الْمِحْرَابَ إِذْ دَخَلُوا عَلَى دَاوُودَ فَفَزِعَ مِنْهُمْ
قَالُوا لَا تَخَفْ خَصْمَانِ بَغَى بَعْضُنَا عَلَى بَعْضٍ فَاحْكُمْ بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَلَا
تُشْطِطْ وَاهْدِنَا إِلَى سَوَاءِ الصِّرَاطِ إِنَّ هَذَا أَخِي لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ

نَعْجَةً وَلِيَ نَعْجَةٌ وَاحِدَةٌ فَقَالَ أَكْفِلْنِيهَا وَعَزَّنِي فِي الْخِطَابِ قَالَ لَقَدْ ظَلَمَكَ
بِسُؤَالِ نَعْجَتِكَ إِلَى نِعَاجِهِ وَإِنَّ كَثِيرًا مِنَ الْخُلَطَاءِ لَيَبْغِي بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ
إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَقَلِيلٌ مَا هُمْ وَظَنَّ دَاوُودُ أَنَّمَا فَتَنَّاهُ
فَاسْتَغْفَرَ رَبَّهُ وَخَرَّ رَاكِعًا وَأَنَابَ فَغَفَرْنَا لَهُ ذَلِكَ وَإِنَّ لَهُ عِنْدَنَا
لَزُلْفَى وَحُسْنَ مَآبٍ يَا دَاوُودُ إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ فَاحْكُمْ
بَيْنَ النَّاسِ بِالْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعِ الْهَوَى فَيُضِلَّكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّ الَّذِينَ
يَضِلُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا نَسُوا يَوْمَ الْحِسَابِ
وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا بَاطِلًا ذَلِكَ ظَنُّ الَّذِينَ كَفَرُوا
فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنَ النَّارِ أَمْ نَجْعَلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
كَالْمُفْسِدِينَ فِي الْأَرْضِ أَمْ نَجْعَلُ الْمُتَّقِينَ كَالْفُجَّارِ كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ
مُبَارَكٌ لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ وَوَهَبْنَا لِدَاوُودَ سُلَيْمَانَ
نِعْمَ الْعَبْدُ إِنَّهُ أَوَّابٌ إِذْ عُرِضَ عَلَيْهِ بِالْعَشِيِّ الصَّافِنَاتُ الْجِيَادُ
فَقَالَ إِنِّي أَحْبَبْتُ حُبَّ الْخَيْرِ عَنْ ذِكْرِ رَبِّي حَتَّى تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ
رُدُّوهَا عَلَيَّ فَطَفِقَ مَسْحًا بِالسُّوقِ وَالْأَعْنَاقِ وَلَقَدْ فَتَنَّا سُلَيْمَانَ
وَأَلْقَيْنَا عَلَى كُرْسِيِّهِ جَسَدًا ثُمَّ أَنَابَ قَالَ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَهَبْ لِي مُلْكًا لَا يَنْبَغِي
لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِي إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ فَسَخَّرْنَا لَهُ الرِّيحَ تَجْرِي بِأَمْرِهِ
رُخَاءً حَيْثُ أَصَابَ وَالشَّيَاطِينَ كُلَّ بَنَّاءٍ وَغَوَّاصٍ وَآخَرِينَ مُقَرَّنِينَ
فِي الْأَصْفَادِ هَذَا عَطَاؤُنَا فَامْنُنْ أَوْ أَمْسِكْ بِغَيْرِ حِسَابٍ وَإِنَّ لَهُ
عِنْدَنَا لَزُلْفَى وَحُسْنَ مَآبٍ وَاذْكُرْ عَبْدَنَا أَيُّوبَ إِذْ نَادَى رَبَّهُ أَنِّي
مَسَّنِيَ الشَّيْطَانُ بِنُصْبٍ وَعَذَابٍ ارْكُضْ بِرِجْلِكَ هَذَا مُغْتَسَلٌ
بَارِدٌ وَشَرَابٌ وَوَهَبْنَا لَهُ أَهْلَهُ وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةً مِنَّا وَذِكْرَى
لِأُولِي الْأَلْبَابِ وَخُذْ بِيَدِكَ ضِغْثًا فَاضْرِبْ بِهِ وَلَا تَحْنَثْ إِنَّا وَجَدْنَاهُ
صَابِرًا نِعْمَ الْعَبْدُ إِنَّهُ أَوَّابٌ وَاذْكُرْ عِبَادَنَا إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ
أُولِي الْأَيْدِي وَالْأَبْصَارِ إِنَّا أَخْلَصْنَاهُمْ بِخَالِصَةٍ ذِكْرَى الدَّارِ
وَإِنَّهُمْ عِنْدَنَا لَمِنَ الْمُصْطَفَيْنَ الْأَخْيَارِ وَاذْكُرْ إِسْمَاعِيلَ وَالْيَسَعَ
وَذَا الْكِفْلِ وَكُلٌّ مِنَ الْأَخْيَارِ هَذَا ذِكْرٌ وَإِنَّ لِلْمُتَّقِينَ لَحُسْنَ مَآبٍ جَنَّاتِ
عَدْنٍ مُفَتَّحَةً لَهُمُ الْأَبْوَابُ مُتَّكِئِينَ فِيهَا يَدْعُونَ فِيهَا بِفَاكِهَةٍ كَثِيرَةٍ

وشراب وعندهم قاصرات الطرف اتراب هذا ما توعدون
ليوم الحساب ان هذا لرزقنا ما له من نفاد هذا وان للطاغين
لشر مآب جهنم يصلونها فبئس المهاد هذا فليذوقوه حميم
وغساق وآخر من شكله ازواج هذا فوج مقتحم معكم لا مرحبا
بهم انهم صالوا النار قالوا بل انتم لا مرحبا بكم انتم قدمتموه لنا فبئس
القرار قالوا ربنا من قدم لنا هذا فزده عذابا ضعفا في النار
وقالوا ما لنا لا نرى رجالا كنا نعدهم من الاشرار اتخذناهم سخريا
ام زاغت عنهم الابصار ان ذلك لحق تخاصم اهل النار قل انما
انا منذر وما من اله الا الله الواحد القهار رب السموات و
الارض وما بينهما العزيز الغفار قل هو نبؤا عظيم انتم عنه
معرضون ما كان لي من علم بالملإ الاعلى اذ يختصمون
ان يوحى الي الا انما انا نذير مبين اذ قال ربك للملائكة اني
خالق بشرا من طين فاذا سويته ونفخت فيه من روحي
فقعوا له ساجدين فسجد الملائكة كلهم اجمعون الا ابليس
استكبر وكان من الكافرين قال يا ابليس ما منعك ان تسجد
لما خلقت بيدي استكبرت ام كنت من العالين قال انا خير
منه خلقتني من نار وخلقته من طين قال فاخرج منها فانك
رجيم وان عليك لعنتي الى يوم الدين قال رب فانظرني
الى يوم يبعثون قال فانك من المنظرين الى يوم الوقت
المعلوم قال فبعزتك لاغوينهم اجمعين الا عبادك منهم
المخلصين قال فالحق والحق اقول لاملأن جهنم منك وممن
تبعك منهم اجمعين قل ما اسألكم عليه من اجر وما انا من
المتكلفين ان هو الا ذكر للعالمين ولتعلمن نبأه بعد حين

بسم الله الرحمن الرحيم

تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم انا انزلنا اليك الكتاب
بالحق فاعبد الله مخلصا له الدين الا لله الدين الخالص والذين
اتخذوا من دونه اولياء ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى

ان الله يحكم بينهم في ما هم فيه يختلفون ان الله لا يهدي من هو
كاذب كفار لو اراد الله ان يتخذ ولدا لاصطفى مما يخلق ما يشاء
سبحانه هو الله الواحد القهار خلق السموات والارض بالحق يكور
الليل على النهار ويكور النهار على الليل وسخر الشمس والقمر كل
يجري لاجل مسمى الا هو العزيز الغفار خلقكم من نفس واحدة
ثم جعل منها زوجها وانزل لكم من الانعام ثمانية ازواج يخلقكم
في بطون امهاتكم خلقا من بعد خلق في ظلمات ثلث ذلكم الله
ربكم له الملك لا اله الا هو فانى تصرفون ان تكفروا فان الله
غني عنكم ولا يرضى لعباده الكفر وان تشكروا يرضه لكم ولا تزر
وازرة وزر اخرى ثم الى ربكم مرجعكم فينبئكم بما كنتم تعملون
انه عليم بذات الصدور واذا مس الانسان ضر دعا ربه منيبا
اليه ثم اذا خوله نعمة منه نسي ما كان يدعوا اليه من قبل وجعل
لله اندادا ليضل عن سبيله قل تمتع بكفرك قليلا انك من اصحاب
النار امن هو قانت آناء الليل ساجدا وقائما يحذر الآخرة ويرجوا
رحمة ربه قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون
انما يتذكر اولوا الالباب قل يا عباد الذين آمنوا اتقوا ربكم للذين
احسنوا في هذه الدنيا حسنة وارض الله واسعة انما يوفى الصابرون
اجرهم بغير حساب قل اني امرت ان اعبد الله مخلصا له الدين
وامرت لان اكون اول المسلمين قل اني اخاف ان عصيت
ربي عذاب يوم عظيم قل الله اعبد مخلصا له ديني فاعبدوا ما شئتم
من دونه قل ان الخاسرين الذين خسروا انفسهم واهليهم يوم القيامة
الا ذلك هو الخسران المبين لهم من فوقهم ظلل من النار ومن
تحتهم ظلل ذلك يخوف الله به عباده يا عباد فاتقون والذين اجتنبوا
الطاغوت ان يعبدوها وانابوا الى الله لهم البشرى فبشر عباد
الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه اولئك الذين هداهم الله
واولئك هم اولوا الالباب افمن حق عليه كلمة العذاب افانت
تنقذ من في النار لكن الذين اتقوا ربهم لهم غرف من فوقها غرف

مبنية تجري من تحتها الانهار وعد الله لا يخلف الله الميعاد الم تر ان
الله انزل من السماء ماء فسلكه ينابيع في الارض ثم يخرج به زرعا
مختلفا الوانه ثم يهيج فتريه مصفرا ثم يجعله حطاما ان في ذلك
لذكرى لاولي الالباب افمن شرح الله صدره للاسلام فهو
على نور من ربه فويل للقاسية قلوبهم من ذكر الله اولئك في ضلال
مبين الله نزل احسن الحديث كتابا متشابها مثاني تقشعر منه
جلود الذين يخشون ربهم ثم تلين جلودهم وقلوبهم الى ذكر الله ذلك
هدى الله يهدي به من يشاء ومن يضلل الله فما له من هاد
افمن يتقي بوجهه سوء العذاب يوم القيمة وقيل للظالمين
ذوقوا ما كنتم تكسبون كذب الذين من قبلهم فاتيهم العذاب
من حيث لا يشعرون فاذاقهم الله الخزي في الحيوة الدنيا
ولعذاب الاخرة اكبر لو كانوا يعلمون ولقد ضربنا للناس في
هذا القران من كل مثل لعلهم يتذكرون قرانا عربيا غير ذي
عوج لعلهم يتقون ضرب الله مثلا رجلا فيه شركاء متشاكسون
ورجلا سلما لرجل هل يستويان مثلا الحمد لله بل اكثرهم لا يعلمون
انك ميت وانهم ميتون ثم انكم يوم القيمة عند ربكم
تختصمون فمن اظلم ممن كذب على الله وكذب بالصدق اذ
جاءه اليس في جهنم مثوى للكافرين والذي جاء بالصدق
وصدق به اولئك هم المتقون لهم ما يشاءون عند ربهم
ذلك جزاء المحسنين ليكفر الله عنهم اسوا الذي عملوا و
يجزيهم اجرهم باحسن الذي كانوا يعملون اليس الله بكاف
عبده ويخوفونك بالذين من دونه ومن يضلل الله فما له من
هاد ومن يهد الله فما له من مضل اليس الله بعزيز ذي
انتقام ولئن سالتهم من خلق السموات والارض
ليقولن الله قل افرايتم ما تدعون من دون الله ان ارادني الله بضر
هل هن كاشفات ضره او ارادني برحمة هل هن ممسكات رحمته
قل حسبي الله عليه يتوكل المتوكلون قل يا قوم اعملوا على مكانتكم

اني عامل فسوف تعلمون من ياتيه عذاب يخزيه ويحل عليه عذاب
مقيم انا انزلنا عليك الكتاب للناس بالحق فمن اهتدى
فلنفسه ومن ضل فانما يضل عليها وما انت عليهم بوكيل الله
يتوفى الانفس حين موتها والتي لم تمت في منامها فيمسك التي قضى
عليها الموت ويرسل الاخرى الى اجل مسمى ان في ذلك لايات
لقوم يتفكرون ام اتخذوا من دون الله شفعاء قل اولو كانوا لا
يملكون شيئا ولا يعقلون قل لله الشفاعة جميعا له ملك
السموات والارض ثم اليه ترجعون واذا ذكر الله وحده اشمازت
قلوب الذين لا يؤمنون بالاخرة واذا ذكر الذين من دونه اذا هم
يستبشرون قل اللهم فاطر السموات والارض عالم الغيب
والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون ولو
ان للذين ظلموا ما في الارض جميعا ومثله معه لافتدوا به من
سوء العذاب يوم القيمة وبدا لهم من الله ما لم يكونوا يحتسبون
وبدا لهم سيئات ما كسبوا وحاق بهم ما كانوا به يستهزءون
واذا مس الانسان ضر دعانا ثم اذا خولناه نعمة منا قال انما
اوتيته على علم بل هي فتنة ولكن اكثرهم لا يعلمون قد قالها
الذين من قبلهم فما اغنى عنهم ما كانوا يكسبون فاصابهم سيئات
ما كسبوا والذين ظلموا من هؤلاء سيصيبهم سيئات ما كسبوا
وما هم بمعجزين اولم يعلموا ان الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر
ان في ذلك لايات لقوم يؤمنون قل يا عبادي الذين اسرفوا على
انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه
هو الغفور الرحيم وانيبوا الى ربكم واسلموا له من قبل ان
ياتيكم العذاب ثم لا تنصرون واتبعوا احسن ما انزل اليكم
من ربكم من قبل ان ياتيكم العذاب بغتة وانتم لا تشعرون ان
تقول نفس يا حسرتى على ما فرطت في جنب الله وان كنت لمن
الساخرين او تقول لو ان الله هداني لكنت من المتقين او تقول
حين ترى العذاب لو ان لي كرة فاكون من المحسنين بلى قد جاءتك

آياتي فكذبت بها واستكبرت وكنت من الكافرين ۝ ويوم القيامة ترى
الذين كذبوا على الله وجوههم مسودة أليس في جهنم مثوى للمتكبرين ۝
وينجي الله الذين اتقوا بمفازتهم لا يمسهم السوء ولا هم يحزنون ۝
الله خالق كل شيء وهو على كل شيء وكيل ۝ له مقاليد السماوات والأرض
والذين كفروا بآيات الله أولئك هم الخاسرون ۝ قل أفغير الله
تأمروني أعبد أيها الجاهلون ۝ ولقد أوحي إليك وإلى الذين
من قبلك لئن أشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين ۝
بل الله فاعبد وكن من الشاكرين ۝ وما قدروا الله حق قدره والأرض
جميعا قبضته يوم القيامة والسماوات مطويات بيمينه سبحانه و
تعالى عما يشركون ۝ ونفخ في الصور فصعق من في السماوات ومن
في الأرض إلا من شاء الله ثم نفخ فيه أخرى فإذا هم قيام ينظرون ۝
وأشرقت الأرض بنور ربها ووضع الكتاب وجيء بالنبيين
والشهداء وقضي بينهم بالحق وهم لا يظلمون ۝ ووفيت كل نفس
ما عملت وهو أعلم بما يفعلون ۝ وسيق الذين كفروا إلى جهنم
زمرا حتى إذا جاؤوها فتحت أبوابها وقال لهم خزنتها ألم يأتكم رسل
منكم يتلون عليكم آيات ربكم وينذرونكم لقاء يومكم هذا قالوا
بلى ولكن حقت كلمة العذاب على الكافرين ۝ قيل ادخلوا أبواب
جهنم خالدين فيها فبئس مثوى المتكبرين ۝ وسيق الذين اتقوا
ربهم إلى الجنة زمرا حتى إذا جاؤوها وفتحت أبوابها وقال لهم
خزنتها سلام عليكم طبتم فادخلوها خالدين ۝ وقالوا الحمد لله
الذي صدقنا وعده وأورثنا الأرض نتبوأ من الجنة حيث نشاء
فنعم أجر العاملين ۝ وترى الملائكة حافين من حول العرش
يسبحون بحمد ربهم وقضي بينهم بالحق وقيل الحمد لله رب العالمين ۝

بسم الله الرحمن الرحيم

حم ۝ تنزيل الكتاب من الله العزيز العليم ۝ غافر الذنب وقابل التوب
شديد العقاب ذي الطول لا إله إلا هو إليه المصير ۝ ما يجادل
في آيات الله إلا الذين كفروا فلا يغررك تقلبهم في البلاد ۝

كذبت قبلهم قوم نوح والأحزاب من بعدهم وهمت كل أمة برسولهم
ليأخذوه وجادلوا بالباطل ليدحضوا به الحق فأخذتهم فكيف كان
عقاب ۝ وكذلك حقت كلمة ربك على الذين كفروا أنهم أصحاب النار ۝
الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويؤمنون به
ويستغفرون للذين آمنوا ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما فاغفر
للذين تابوا واتبعوا سبيلك وقهم عذاب الجحيم ۝ ربنا وأدخلهم
جنات عدن التي وعدتهم ومن صلح من آبائهم وأزواجهم و
ذرياتهم إنك أنت العزيز الحكيم ۝ وقهم السيئات ومن تق
السيئات يومئذ فقد رحمته وذلك هو الفوز العظيم ۝ إن الذين
كفروا ينادون لمقت الله أكبر من مقتكم أنفسكم إذ تدعون إلى الإيمان
فتكفرون ۝ قالوا ربنا أمتنا اثنتين وأحييتنا اثنتين فاعترفنا
بذنوبنا فهل إلى خروج من سبيل ۝ ذلكم بأنه إذا دعي الله وحده كفرتم
وإن يشرك به تؤمنوا فالحكم لله العلي الكبير ۝ هو الذي يريكم آياته
وينزل لكم من السماء رزقا وما يتذكر إلا من ينيب ۝ فادعوا الله مخلصين
له الدين ولو كره الكافرون ۝ رفيع الدرجات ذو العرش يلقي الروح
من أمره على من يشاء من عباده لينذر يوم التلاق ۝ يوم هم بارزون
لا يخفى على الله منهم شيء لمن الملك اليوم لله الواحد القهار ۝ اليوم
تجزى كل نفس بما كسبت لا ظلم اليوم إن الله سريع الحساب ۝ وأنذرهم
يوم الآزفة إذ القلوب لدى الحناجر كاظمين ۝ ما للظالمين من
حميم ولا شفيع يطاع ۝ يعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور ۝ والله
يقضي بالحق والذين يدعون من دونه لا يقضون بشيء إن الله هو السميع
البصير ۝ أولم يسيروا في الأرض فينظروا كيف كان عاقبة الذين
كانوا من قبلهم كانوا هم أشد منهم قوة وآثارا في الأرض فأخذهم الله
بذنوبهم وما كان لهم من الله من واق ۝ ذلك بأنهم كانت تأتيهم
رسلهم بالبينات فكفروا فأخذهم الله إنه قوي شديد العقاب ۝
ولقد أرسلنا موسى بآياتنا وسلطان مبين ۝ إلى فرعون وهامان
وقارون فقالوا ساحر كذاب ۝ فلما جاءهم بالحق من عندنا قالوا

أبناء الذين آمنوا معه واستحيوا نساءهم وما كيد الكافرين إلا في ضلال
وقال فرعون ذروني أقتل موسى وليدع ربه إني أخاف أن يبدل دينكم
أو أن يظهر في الأرض الفساد وقال موسى إني عذت بربي وربكم
من كل متكبر لا يؤمن بيوم الحساب وقال رجل مؤمن من آل فرعون
يكتم إيمانه أتقتلون رجلا أن يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات
من ربكم وإن يك كاذبا فعليه كذبه وإن يك صادقا يصبكم بعض
الذي يعدكم إن الله لا يهدي من هو مسرف كذاب يا قوم لكم
الملك اليوم ظاهرين في الأرض فمن ينصرنا من بأس الله إن جاءنا
قال فرعون ما أريكم إلا ما أرى وما أهديكم إلا سبيل الرشاد
وقال الذي آمن يا قوم إني أخاف عليكم مثل يوم الأحزاب مثل دأب
قوم نوح وعاد وثمود والذين من بعدهم وما الله يريد ظلما للعباد
ويا قوم إني أخاف عليكم يوم التناد يوم تولون مدبرين ما لكم من
الله من عاصم ومن يضلل الله فما له من هاد ولقد جاءكم يوسف
من قبل بالبينات فما زلتم في شك مما جاءكم به حتى إذا هلك
قلتم لن يبعث الله من بعده رسولا كذلك يضل الله من هو مسرف
مرتاب الذين يجادلون في آيات الله بغير سلطان أتاهم كبر مقتا
عند الله وعند الذين آمنوا كذلك يطبع الله على كل قلب متكبر جبار
وقال فرعون يا هامان ابن لي صرحا لعلي أبلغ الأسباب أسباب
السموات فأطلع إلى إله موسى وإني لأظنه كاذبا وكذلك زين
لفرعون سوء عمله وصد عن السبيل وما كيد فرعون إلا في تباب
وقال الذي آمن يا قوم اتبعون أهدكم سبيل الرشاد يا قوم إنما
هذه الحيوة الدنيا متاع وإن الآخرة هي دار القرار من عمل سيئة
فلا يجزى إلا مثلها ومن عمل صالحا من ذكر أو أنثى وهو مؤمن فأولئك
يدخلون الجنة يرزقون فيها بغير حساب ويا قوم ما لي أدعوكم
إلى النجوة وتدعونني إلى النار تدعونني لأكفر بالله وأشرك به ما ليس
لي به علم وأنا أدعوكم إلى العزيز الغفار لا جرم أنما تدعونني
إليه ليس له دعوة في الدنيا ولا في الآخرة وأن مردنا إلى الله و

أن المسرفين هم أصحاب النار فستذكرون ما أقول لكم وأفوض
أمري إلى الله إن الله بصير بالعباد فوقيه الله سيئات ما مكروا
وحاق بآل فرعون سوء العذاب النار يعرضون عليها غدوا وعشيا
ويوم تقوم الساعة أدخلوا آل فرعون أشد العذاب وإذ يتحاجون
في النار فيقول الضعفاء للذين استكبروا إنا كنا لكم تبعا فهل أنتم
مغنون عنا نصيبا من النار قال الذين استكبروا إنا كل فيها إن الله
قد حكم بين العباد وقال الذين في النار لخزنة جهنم ادعوا ربكم يخفف
عنا يوما من العذاب قالوا أولم تك تأتيكم رسلكم بالبينات قالوا
بلى قالوا فادعوا وما دعاء الكافرين إلا في ضلال إنا لننصر رسلنا
والذين آمنوا في الحيوة الدنيا ويوم يقوم الأشهاد يوم لا ينفع
الظالمين معذرتهم ولهم اللعنة ولهم سوء الدار ولقد آتينا موسى
الهدى وأورثنا بني إسرائيل الكتاب هدى وذكرى لأولي الألباب
فاصبر إن وعد الله حق واستغفر لذنبك وسبح بحمد ربك بالعشي
والإبكار إن الذين يجادلون في آيات الله بغير سلطان أتاهم إن
في صدورهم إلا كبر ما هم ببالغيه فاستعذ بالله إنه هو السميع
البصير لخلق السموات والأرض أكبر من خلق الناس ولكن أكثر الناس
لا يعلمون وما يستوي الأعمى والبصير والذين آمنوا وعملوا الصالحات
ولا المسيء قليلا ما تتذكرون إن الساعة لآتية لا ريب فيها و
لكن أكثر الناس لا يؤمنون وقال ربكم ادعوني أستجب لكم إن الذين
يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين الله الذي
جعل لكم الليل لتسكنوا فيه والنهار مبصرا إن الله لذو فضل على
الناس ولكن أكثر الناس لا يشكرون ذلكم الله ربكم خالق كل شيء
لا إله إلا هو فأنى تؤفكون كذلك يؤفك الذين كانوا بآيات الله يجحدون
الله الذي جعل لكم الأرض قرارا والسماء بناء وصوركم فأحسن
صوركم ورزقكم من الطيبات ذلكم الله ربكم فتبارك الله رب العالمين
هو الحي لا إله إلا هو فادعوه مخلصين له الدين الحمد لله رب العالمين
قل إني نهيت أن أعبد الذين تدعون من دون الله لما جاءني البينات

من ربي وامرت ان اسلم لرب العالمين هو الذي خلقكم من
تراب ثم من نطفة ثم من علقة ثم يخرجكم طفلا ثم لتبلغوا اشدكم
ثم لتكونوا شيوخا ومنكم من يتوفى من قبل ولتبلغوا اجلا مسمى
ولعلكم تعقلون هو الذي يحيي ويميت فاذا قضى امرا فانما يقول
له كن فيكون الم تر الى الذين يجادلون في ايات الله انى يصرفون
الذين كذبوا بالكتاب وبما ارسلنا به رسلنا فسوف يعلمون
اذ الاغلال في اعناقهم والسلاسل يسحبون في الحميم ثم في النار
يسجرون ثم قيل لهم اين ما كنتم تشركون من دون الله قالوا ضلوا
عنا بل لم نكن ندعوا من قبل شيئا كذلك يضل الله الكافرين
ذلكم بما كنتم تفرحون في الارض بغير الحق وبما كنتم تمرحون ادخلوا
ابواب جهنم خالدين فيها فبئس مثوى المتكبرين فاصبر ان وعد
الله حق فاما نرينك بعض الذي نعدهم او نتوفينك فالينا يرجعون
ولقد ارسلنا رسلا من قبلك منهم من قصصنا عليك ومنهم
من لم نقصص عليك وما كان لرسول ان ياتي باية الا باذن الله
فاذا جاء امر الله قضي بالحق وخسر هنالك المبطلون الله الذي
جعل لكم الانعام لتركبوا منها ومنها تاكلون ولكم فيها
منافع ولتبلغوا عليها حاجة في صدوركم وعليها وعلى الفلك
تحملون ويريكم اياته فاي ايات الله تنكرون افلم يسيروا في الارض
فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم كانوا اكثر منهم واشد
قوة واثارا في الارض فما اغنى عنهم ما كانوا يكسبون فلما
جاءتهم رسلهم بالبينات فرحوا بما عندهم من العلم وحاق
بهم ما كانوا به يستهزءون فلما راوا باسنا قالوا امنا بالله وحده
وكفرنا بما كنا به مشركين فلم يك ينفعهم ايمانهم لما راوا
باسنا سنة الله التي قد خلت في عباده وخسر هنالك الكافرون

بسم الله الرحمن الرحيم

حم تنزيل من الرحمن الرحيم كتاب فصلت اياته قرانا عربيا
لقوم يعلمون بشيرا ونذيرا فاعرض اكثرهم فهم لا يسمعون

وقالوا قلوبنا في اكنة مما تدعونا اليه وفي اذاننا وقر ومن بيننا و
بينك حجاب فاعمل اننا عاملون قل انما انا بشر مثلكم يوحى الي
انما الهكم اله واحد فاستقيموا اليه واستغفروه وويل للمشركين
الذين لا يؤتون الزكوة وهم بالاخرة هم كافرون ان الذين
امنوا وعملوا الصالحات لهم اجر غير ممنون قل ائنكم لتكفرون
بالذي خلق الارض في يومين وتجعلون له اندادا ذلك رب
العالمين وجعل فيها رواسي من فوقها وبارك فيها وقدر فيها
اقواتها في اربعة ايام سواء للسائلين ثم استوى الى السماء
وهي دخان فقال لها وللارض ائتيا طوعا او كرها قالتا اتينا
طائعين فقضاهن سبع سموات في يومين واوحى في كل سماء امرها
وزينا السماء الدنيا بمصابيح وحفظا ذلك تقدير العزيز العليم
فان اعرضوا فقل انذرتكم صاعقة مثل صاعقة عاد وثمود اذ
جاءتهم الرسل من بين ايديهم ومن خلفهم الا تعبدوا الا الله قالوا
لو شاء ربنا لانزل ملائكة فانا بما ارسلتم به كافرون فاما عاد فاستكبروا
في الارض بغير الحق وقالوا من اشد منا قوة اولم يروا ان الله الذي
خلقهم هو اشد منهم قوة وكانوا باياتنا يجحدون فارسلنا
عليهم ريحا صرصرا في ايام نحسات لنذيقهم عذاب الخزي في الحيوة
الدنيا ولعذاب الاخرة اخزى وهم لا ينصرون واما ثمود فهديناهم
فاستحبوا العمى على الهدى فاخذتهم صاعقة العذاب الهون بما
كانوا يكسبون ونجينا الذين امنوا وكانوا يتقون ويوم يحشر
اعداء الله الى النار فهم يوزعون حتى اذا ما جاءوها شهد عليهم
سمعهم وابصارهم وجلودهم بما كانوا يعملون وقالوا لجلودهم
لم شهدتم علينا قالوا انطقنا الله الذي انطق كل شيء وهو خلقكم
اول مرة واليه ترجعون وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم
سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم ولكن ظننتم ان الله لا يعلم كثيرا
مما تعملون وذلكم ظنكم الذي ظننتم بربكم ارديكم فاصبحتم من
الخاسرين فان يصبروا فالنار مثوى لهم وان يستعتبوا فما هم

من المعتبين وقيضنا لهم قرناء فزينوا لهم ما بين ايديهم وما خلفهم
وحق عليهم القول في امم قد خلت من قبلهم من الجن والانس
انهم كانوا خاسرين وقال الذين كفروا لا تسمعوا لهذا القران
والغوا فيه لعلكم تغلبون فلنذيقن الذين كفروا عذابا شديدا
ولنجزينهم اسوا الذي كانوا يعملون ذلك جزاء اعداء الله النار
لهم فيها دار الخلد جزاء بما كانوا باياتنا يجحدون وقال الذين
كفروا ربنا ارنا اللذين اضلانا من الجن والانس نجعلهما تحت
اقدامنا ليكونا من الاسفلين ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا
تتنزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي
كنتم توعدون نحن اولياؤكم في الحيوة الدنيا وفي الاخرة
ولكم فيها ما تشتهي انفسكم ولكم فيها ما تدعون نزلا من
غفور رحيم ومن احسن قولا ممن دعا الى الله وعمل صالحا و
قال انني من المسلمين ولا تستوي الحسنة ولا السيئة ادفع
بالتي هي احسن فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانه ولي حميم
وما يلقيها الا الذين صبروا وما يلقيها الا ذو حظ عظيم واما
ينزغنك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله انه هو السميع العليم
ومن اياته الليل والنهار والشمس والقمر لا تسجدوا للشمس
ولا للقمر واسجدوا لله الذي خلقهن ان كنتم اياه تعبدون
فان استكبروا فالذين عند ربك يسبحون له بالليل والنهار و
هم لا يسامون ومن اياته انك ترى الارض خاشعة فاذا انزلنا
عليها الماء اهتزت وربت ان الذي احياها لمحيي الموتى انه على
كل شيء قدير ان الذين يلحدون في اياتنا لا يخفون علينا افمن
يلقى في النار خير امن ياتي امنا يوم القيمة اعملوا ما شئتم انه بما
تعملون بصير ان الذين كفروا بالذكر لما جاءهم وانه لكتاب
عزيز لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من
حكيم حميد ما يقال لك الا ما قد قيل للرسل من قبلك ان
ربك لذو مغفرة وذو عقاب اليم ولو جعلناه قرانا اعجميا

لقالوا لولا فصلت اياته ءاعجمي وعربي قل هو للذين امنوا هدى
وشفاء والذين لا يؤمنون في اذانهم وقر وهو عليهم عمى اولئك
ينادون من مكان بعيد ولقد اتينا موسى الكتاب فاختلف
فيه ولولا كلمة سبقت من ربك لقضي بينهم وانهم لفي شك منه
مريب من عمل صالحا فلنفسه ومن اساء فعليها وما ربك
بظلام للعبيد اليه يرد علم الساعة وما تخرج من ثمرات من
اكمامها وما تحمل من انثى ولا تضع الا بعلمه ويوم يناديهم اين شركاءي
قالوا اذناك ما منا من شهيد وضل عنهم ما كانوا يدعون من
قبل وظنوا ما لهم من محيص لا يسام الانسان من دعاء الخير
وان مسه الشر فيؤس قنوط ولئن اذقناه رحمة منا من بعد
ضراء مسته ليقولن هذا لي وما اظن الساعة قائمة ولئن رجعت الى
ربي ان لي عنده للحسنى فلننبئن الذين كفروا بما عملوا ولنذيقنهم
من عذاب غليظ واذا انعمنا على الانسان اعرض ونا بجانبه واذا
مسه الشر فذو دعاء عريض قل ارايتم ان كان من عند الله
ثم كفرتم به من اضل ممن هو في شقاق بعيد سنريهم اياتنا
في الافاق وفي انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق اولم يكف
بربك انه على كل شيء شهيد الا انهم في مرية من لقاء ربهم الا
انه بكل شيء محيط

بسم الله الرحمن الرحيم

حم عسق كذلك يوحي اليك والى الذين من قبلك الله العزيز الحكيم
له ما في السموات وما في الارض وهو العلي العظيم تكاد السموات
يتفطرن من فوقهن والملائكة يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون
لمن في الارض الا ان الله هو الغفور الرحيم والذين اتخذوا
من دونه اولياء الله حفيظ عليهم وما انت عليهم بوكيل وكذلك
اوحينا اليك قرانا عربيا لتنذر ام القرى ومن حولها وتنذر يوم
الجمع لا ريب فيه فريق في الجنة وفريق في السعير ولو شاء الله لجعلهم
امة واحدة ولكن يدخل من يشاء في رحمته والظالمون ما لهم من ولي

ولا نصير ام اتخذوا من دونه اولياء فالله هو الولي وهو يحيي
الموتى وهو على كل شيء قدير وما اختلفتم فيه من شيء فحكمه الى
الله ذلكم الله ربي عليه توكلت واليه انيب فاطر السموات و
الارض جعل لكم من انفسكم ازواجا ومن الانعام ازواجا
يذرؤكم فيه ليس كمثله شيء وهو السميع البصير له مقاليد
السموات والارض يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر انه بكل شيء
عليم شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والذي اوحينا اليك
وما وصينا به ابرهيم وموسى وعيسى ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا
فيه كبر على المشركين ما تدعوهم اليه الله يجتبي اليه من يشاء
ويهدي اليه من ينيب وما تفرقوا الا من بعد ما جاءهم العلم
بغيا بينهم ولولا كلمة سبقت من ربك الى اجل مسمى
لقضي بينهم وان الذين اورثوا الكتاب من بعدهم لفي شك
منه مريب فلذلك فادع واستقم كما امرت ولا تتبع اهواءهم
وقل امنت بما انزل الله من كتاب وامرت لاعدل بينكم الله ربنا
وربكم لنا اعمالنا ولكم اعمالكم لا حجة بيننا وبينكم الله يجمع بيننا
واليه المصير والذين يحاجون في الله من بعد ما استجيب
له حجتهم داحضة عند ربهم وعليهم غضب ولهم عذاب
شديد الله الذي انزل الكتاب بالحق والميزان وما يدريك
لعل الساعة قريب يستعجل بها الذين لا يؤمنون بها والذين
امنوا مشفقون منها ويعلمون انها الحق الا ان الذين يمارون
في الساعة لفي ضلال بعيد الله لطيف بعباده يرزق من
يشاء وهو القوي العزيز من كان يريد حرث الاخرة نزد له في
حرثه ومن كان يريد حرث الدنيا نؤته منها وما له في الاخرة من
نصيب ام لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم ياذن به الله
ولولا كلمة الفصل لقضي بينهم وان الظالمين لهم عذاب اليم
ترى الظالمين مشفقين مما كسبوا وهو واقع بهم والذين امنوا
وعملوا الصالحات في روضات الجنات لهم ما يشاؤن عند ربهم

ذلك هو الفضل الكبير ذلك الذي يبشر الله عباده الذين امنوا
وعملوا الصالحات قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى
ومن يقترف حسنة نزد له فيها حسنا ان الله غفور شكور ام
يقولون افترى على الله كذبا فان يشا الله يختم على قلبك ويمح الله
الباطل ويحق الحق بكلماته انه عليم بذات الصدور وهو الذي
يقبل التوبة عن عباده ويعفوا عن السيئات ويعلم ما تفعلون
ويستجيب الذين امنوا وعملوا الصالحات ويزيدهم من فضله والكافرون
لهم عذاب شديد ولو بسط الله الرزق لعباده لبغوا في الارض
ولكن ينزل بقدر ما يشاء انه بعباده خبير بصير وهو الذي
ينزل الغيث من بعد ما قنطوا وينشر رحمته وهو الولي الحميد
ومن اياته خلق السموات والارض وما بث فيهما من دابة وهو
على جمعهم اذا يشاء قدير وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت
ايديكم ويعفوا عن كثير وما انتم بمعجزين في الارض وما لكم من دون
الله من ولي ولا نصير ومن اياته الجوار في البحر كالاعلام ان
يشا يسكن الريح فيظللن رواكد على ظهره ان في ذلك لايات لكل
صبار شكور او يوبقهن بما كسبوا ويعف عن كثير ويعلم
الذين يجادلون في اياتنا ما لهم من محيص فما اوتيتم من شيء
فمتاع الحيوة الدنيا وما عند الله خير وابقى للذين امنوا وعلى ربهم
يتوكلون والذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش واذا ما غضبوا
هم يغفرون والذين استجابوا لربهم واقاموا الصلوة وامرهم
شورى بينهم ومما رزقناهم ينفقون والذين اذا اصابهم البغي
هم ينتصرون وجزاء سيئة سيئة مثلها فمن عفا واصلح فاجره
على الله انه لا يحب الظالمين ولمن انتصر بعد ظلمه فاولئك ما
عليهم من سبيل انما السبيل على الذين يظلمون الناس ويبغون
في الارض بغير الحق اولئك لهم عذاب اليم ولمن صبر وغفر ان
ذلك لمن عزم الامور ومن يضلل الله فما له من ولي من بعده وترى
الظالمين لما راوا العذاب يقولون هل الى مرد من سبيل وتريهم

٢٠٥

يعرضون عليها خاشعين من الذل ينظرون من طرف خفي
وقال الذين آمنوا إن الخاسرين الذين خسروا أنفسهم وأهليهم
يوم القيامة ألا إن الظالمين في عذاب مقيم وما كان لهم
من أولياء ينصرونهم من دون الله ومن يضلل الله فما له من
سبيل استجيبوا لربكم من قبل أن يأتي يوم لا مرد له من
الله ما لكم من ملجإ يومئذ وما لكم من نكير فإن أعرضوا فما
أرسلناك عليهم حفيظا إن عليك إلا البلاغ وإنا إذا أذقنا
الإنسان منا رحمة فرح بها وإن تصبهم سيئة بما قدمت أيديهم
فإن الإنسان كفور لله ملك السموات والأرض يخلق
ما يشاء يهب لمن يشاء إناثا ويهب لمن يشاء الذكور أو يزوجهم
ذكرانا وإناثا ويجعل من يشاء عقيما إنه عليم قدير وما كان لبشر
أن يكلمه الله إلا وحيا أو من وراء حجاب أو يرسل رسولا فيوحي
بإذنه ما يشاء إنه علي حكيم وكذلك أوحينا إليك روحا من
أمرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الإيمان ولكن جعلناه نورا
نهدي به من نشاء من عبادنا وإنك لتهدي إلى صراط مستقيم
صراط الله الذي له ما في السموات وما في الأرض ألا إلى الله تصير الأمور

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

حم والكتاب المبين إنا جعلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون
وإنه في أم الكتاب لدينا لعلي حكيم أفنضرب عنكم الذكر
صفحا أن كنتم قوما مسرفين وكم أرسلنا من نبي في الأولين
وما يأتيهم من نبي إلا كانوا به يستهزئون فأهلكنا أشد منهم
بطشا ومضى مثل الأولين ولئن سألتهم من خلق السموات
والأرض ليقولن خلقهن العزيز العليم الذي جعل لكم الأرض
مهدا وجعل لكم فيها سبلا لعلكم تهتدون والذي نزل من
السماء ماء بقدر فأنشرنا به بلدة ميتا كذلك تخرجون والذي
خلق الأزواج كلها وجعل لكم من الفلك والأنعام ما تركبون
لتستووا على ظهوره ثم تذكروا نعمة ربكم إذا استويتم عليه وتقولوا سبحان

الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وإنا إلى ربنا لمنقلبون و
جعلوا له من عباده جزءا إن الإنسان لكفور مبين أم اتخذ مما
يخلق بنات وأصفاكم بالبنين وإذا بشر أحدهم بما ضرب للرحمن
مثلا ظل وجهه مسودا وهو كظيم أومن ينشأ في الحلية وهو
في الخصام غير مبين وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن
إناثا أشهدوا خلقهم ستكتب شهادتهم ويسألون وقالوا
لو شاء الرحمن ما عبدناهم ما لهم بذلك من علم إن هم إلا يخرصون
أم آتيناهم كتابا من قبله فهم به مستمسكون بل قالوا إنا وجدنا
آباءنا على أمة وإنا على آثارهم مهتدون وكذلك ما أرسلنا
من قبلك في قرية من نذير إلا قال مترفوها إنا وجدنا آباءنا على
أمة وإنا على آثارهم مقتدون قال أولو جئتكم بأهدى مما
وجدتم عليه آباءكم قالوا إنا بما أرسلتم به كافرون فانتقمنا
منهم فانظر كيف كان عاقبة المكذبين وإذ قال إبراهيم
لأبيه وقومه إنني براء مما تعبدون إلا الذي فطرني فإنه
سيهدين وجعلها كلمة باقية في عقبه لعلهم يرجعون
بل متعت هؤلاء وآباءهم حتى جاءهم الحق ورسول مبين ولما
جاءهم الحق قالوا هذا سحر وإنا به كافرون وقالوا لولا نزل هذا
القرآن على رجل من القريتين عظيم أهم يقسمون رحمت ربك
نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحيوة الدنيا ورفعنا بعضهم
فوق بعض درجات ليتخذ بعضهم بعضا سخريا ورحمت ربك خير مما
يجمعون ولولا أن يكون الناس أمة واحدة لجعلنا لمن يكفر
بالرحمن لبيوتهم سقفا من فضة ومعارج عليها يظهرون ولبيوتهم
أبوابا وسررا عليها يتكئون وزخرفا وإن كل ذلك لما متاع
الحيوة الدنيا والآخرة عند ربك للمتقين ومن يعش عن ذكر
الرحمن نقيض له شيطانا فهو له قرين وإنهم ليصدونهم عن
السبيل ويحسبون أنهم مهتدون حتى إذا جاءنا قال يا ليت
بيني وبينك بعد المشرقين فبئس القرين ولن ينفعكم اليوم إذ

ظلمتم انكم في العذاب مشتركون ● افانت تسمع الصم او تهدي العمي و
من كان في ضلال مبين ● فاما نذهبن بك فانا منهم منتقمون ●
او نرينك الذي وعدناهم فانا عليهم مقتدرون ● فاستمسك بالذي
اوحي اليك انك على صراط مستقيم ● وانه لذكر لك ولقومك
وسوف تسئلون ● وسئل من ارسلنا من قبلك من رسلنا
اجعلنا من دون الرحمن آلهة يعبدون ● ولقد ارسلنا موسى
بآياتنا الى فرعون وملائه فقال اني رسول رب العالمين ● فلما
جاءهم بآياتنا اذا هم منها يضحكون ● وما نريهم من آية الا هي اكبر
من اختها واخذناهم بالعذاب لعلهم يرجعون ● وقالوا يا ايه
الساحر ادع لنا ربك بما عهد عندك اننا لمهتدون ● فلما
كشفنا عنهم العذاب اذا هم ينكثون ● ونادى فرعون في قومه قال
يا قوم اليس لي ملك مصر وهذه الانهار تجري من تحتي افلا تبصرون ●
ام انا خير من هذا الذي هو مهين ولا يكاد يبين ● فلولا القي عليه
اسورة من ذهب او جاء معه الملائكة مقترنين ● فاستخف قومه
فاطاعوه انهم كانوا قوما فاسقين ● فلما آسفونا انتقمنا منهم فاغرقناهم
اجمعين ● فجعلناهم سلفا ومثلا للآخرين ● ولما ضرب
ابن مريم مثلا اذا قومك منه يصدون ● وقالوا ءآلهتنا خير ام
هو ما ضربوه لك الا جدلا بل هم قوم خصمون ● ان هو الا عبد انعمنا
عليه وجعلناه مثلا لبني اسرائيل ● ولو نشاء لجعلنا منكم
ملائكة في الارض يخلفون ● وانه لعلم للساعة فلا تمترن بها
واتبعون هذا صراط مستقيم ● ولا يصدنكم الشيطان انه لكم عدو
مبين ● ولما جاء عيسى بالبينات قال قد جئتكم بالحكمة ولابين
لكم بعض الذي تختلفون فيه فاتقوا الله واطيعون ● ان الله هو ربي
وربكم فاعبدوه هذا صراط مستقيم ● فاختلف الاحزاب
من بينهم فويل للذين ظلموا من عذاب يوم اليم ● هل ينظرون
الا الساعة ان تأتيهم بغتة وهم لا يشعرون ● الاخلاء يومئذ
بعضهم لبعض عدو الا المتقين ● يا عباد لا خوف عليكم اليوم ولا

انتم تحزنون ● الذين آمنوا بآياتنا وكانوا مسلمين ● ادخلوا الجنة انتم و
ازواجكم تحبرون ● يطاف عليهم بصحاف من ذهب واكواب وفيها ما تشتهيه
الانفس وتلذ الاعين وانتم فيها خالدون ● وتلك الجنة التي او
رثتموها بما كنتم تعملون ● لكم فيها فاكهة كثيرة منها تأكلون ●
ان المجرمين في عذاب جهنم خالدون ● لا يفتر عنهم وهم فيه
مبلسون ● وما ظلمناهم ولكن كانوا هم الظالمين ● ونادوا يا مالك
ليقض علينا ربك قال انكم ماكثون ● لقد جئناكم بالحق ولكن اكثركم
للحق كارهون ● ام ابرموا امرا فانا مبرمون ● ام يحسبون انا لا
نسمع سرهم ونجواهم بلى ورسلنا لديهم يكتبون ● قل ان كان للرحمن
ولد فانا اول العابدين ● سبحان رب السموات والارض رب
العرش عما يصفون ● فذرهم يخوضوا ويلعبوا حتى يلاقوا يومهم الذي
يوعدون ● وهو الذي في السماء اله وفي الارض اله وهو الحكيم
العليم ● وتبارك الذي له ملك السموات والارض وما بينهما
وعنده علم الساعة واليه ترجعون ● ولا يملك الذين يدعون
من دونه الشفاعة الا من شهد بالحق وهم يعلمون ● ولئن سألتهم
من خلقهم ليقولن الله فانى يؤفكون ● وقيله يا رب ان هؤلاء قوم
لا يؤمنون ● فاصفح عنهم وقل سلام فسوف يعلمون

بسم الله الرحمن الرحيم

حم ● والكتاب المبين ● انا انزلناه في ليلة مباركة انا كنا منذرين ●
فيها يفرق كل امر حكيم ● امرا من عندنا انا كنا مرسلين ● رحمة
من ربك انه هو السميع العليم ● رب السموات والارض وما بينهما
ان كنتم موقنين ● لا اله الا هو يحيي ويميت ربكم ورب آبائكم الاولين ●
بل هم في شك يلعبون ● فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين ●
يغشى الناس هذا عذاب اليم ● ربنا اكشف عنا العذاب انا مؤمنون ●
انى لهم الذكرى وقد جاءهم رسول مبين ● ثم تولوا عنه وقالوا معلم
مجنون ● انا كاشفو العذاب قليلا انكم عائدون ● يوم نبطش
البطشة الكبرى انا منتقمون ● ولقد فتنا قبلهم قوم فرعون وجاءهم

رسول كريم ۝ ان ادوا الي عباد الله اني لكم رسول امين ۝ وان لا
تعلوا على الله اني اتيكم بسلطان مبين ۝ واني عذت بربي وربكم
ان ترجمون ۝ وان لم تؤمنوا لي فاعتزلون ۝ فدعا ربه ان هؤلاء
قوم مجرمون ۝ فاسر بعبادي ليلا انكم متبعون ۝ واترك البحر رهوا
انهم جند مغرقون ۝ كم تركوا من جنات وعيون ۝ وزروع
ومقام كريم ۝ ونعمة كانوا فيها فاكهين ۝ كذلك واورثناها
قوما اخرين ۝ فما بكت عليهم السماء والارض وما كانوا منظرين ۝
ولقد نجينا بني اسرائيل من العذاب المهين ۝ من فرعون انه كان
عاليا من المسرفين ۝ ولقد اخترناهم على علم على العالمين ۝
واتيناهم من الايات ما فيه بلاء مبين ۝ ان هؤلاء ليقولون
ان هي الا موتتنا الاولى وما نحن بمنشرين ۝ فاتوا بابائنا ان
كنتم صادقين ۝ اهم خير ام قوم تبع والذين من قبلهم اهلكناهم
انهم كانوا مجرمين ۝ وما خلقنا السموات والارض وما بينهما
لاعبين ۝ ما خلقناهما الا بالحق ولكن اكثرهم لا يعلمون ۝ ان يوم
الفصل ميقاتهم اجمعين ۝ يوم لا يغني مولى عن مولى شيئا ولا
هم ينصرون ۝ الا من رحم الله انه هو العزيز الرحيم ۝ ان شجرت الزقوم
طعام الاثيم ۝ كالمهل يغلي في البطون ۝ كغلي الحميم ۝ خذوه فاعتلوه
الى سواء الجحيم ۝ ثم صبوا فوق راسه من عذاب الحميم ۝ ذق انك انت
العزيز الكريم ۝ ان هذا ما كنتم به تمترون ۝ ان المتقين في مقام
امين ۝ في جنات وعيون ۝ يلبسون من سندس واستبرق متقابلين ۝
كذلك وزوجناهم بحور عين ۝ يدعون فيها بكل فاكهة امنين ۝
لا يذوقون فيها الموت الا الموتة الاولى ووقاهم عذاب الجحيم ۝ فضلا
من ربك ذلك هو الفوز العظيم ۝ فانما يسرناه بلسانك لعلهم
يتذكرون ۝ فارتقب انهم مرتقبون ۝
بسم الله الرحمن الرحيم ۝ حم ۝ تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم ۝
ان في السموات والارض لايات للمؤمنين ۝ وفي خلقكم وما يبث من
دابة ايات لقوم يوقنون ۝ واختلاف الليل والنهار وما انزل الله

من السماء من رزق فاحيا به الارض بعد موتها وتصريف الرياح ايات
لقوم يعقلون ۝ تلك ايات الله نتلوها عليك بالحق فباي حديث
بعد الله واياته يؤمنون ۝ ويل لكل افاك اثيم ۝ يسمع ايات الله تتلى
عليه ثم يصر مستكبرا كان لم يسمعها فبشره بعذاب اليم ۝ واذا
علم من اياتنا شيئا اتخذها هزوا اولئك لهم عذاب مهين ۝ من
ورائهم جهنم ولا يغني عنهم ما كسبوا شيئا ولا ما اتخذوا من دون
الله اولياء ولهم عذاب عظيم ۝ هذا هدى والذين كفروا بايات ربهم
لهم عذاب من رجز اليم ۝ الله الذي سخر لكم البحر لتجري الفلك فيه
بامره ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون ۝ وسخر لكم ما في السموات
وما في الارض جميعا منه ان في ذلك لايات لقوم يتفكرون ۝
قل للذين امنوا يغفروا للذين لا يرجون ايام الله ليجزي قوما بما كانوا يكسبون ۝
من عمل صالحا فلنفسه ومن اساء فعليها ثم الى ربكم ترجعون ۝
ولقد اتينا بني اسرائيل الكتاب والحكم والنبوة ورزقناهم من الطيبات
وفضلناهم على العالمين ۝ واتيناهم بينات من الامر فما اختلفوا
الا من بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم ان ربك يقضي بينهم يوم القيمة
فيما كانوا فيه يختلفون ۝ ثم جعلناك على شريعة من الامر فاتبعها
ولا تتبع اهواء الذين لا يعلمون ۝ انهم لن يغنوا عنك من الله شيئا
وان الظالمين بعضهم اولياء بعض والله ولي المتقين ۝ هذا بصائر
للناس وهدى ورحمة لقوم يوقنون ۝ ام حسب الذين اجترحوا السيئات
ان نجعلهم كالذين امنوا وعملوا الصالحات سواء محياهم ومماتهم
ساء ما يحكمون ۝ وخلق الله السموات والارض بالحق ولتجزى
كل نفس بما كسبت وهم لا يظلمون ۝ افرايت من اتخذ الهه هواه واضله
الله على علم وختم على سمعه وقلبه وجعل على بصره غشاوة فمن يهديه
من بعد الله افلا تذكرون ۝ وقالوا ما هي الا حياتنا الدنيا نموت
ونحيا وما يهلكنا الا الدهر وما لهم بذلك من علم ان هم الا يظنون ۝
واذا تتلى عليهم اياتنا بينات ما كان حجتهم الا ان قالوا ائتوا بابائنا
ان كنتم صادقين ۝ قل الله يحييكم ثم يميتكم ثم يجمعكم الى يوم القيمة

لا ريب فيه ولكن اكثر الناس لا يعلمون ولله ملك السموات والارض و
يوم تقوم الساعة يومئذ يخسر المبطلون وترى كل امة جاثية كل
امة تدعى الى كتابها اليوم تجزون ما كنتم تعملون هذا كتابنا
ينطق عليكم بالحق انا كنا نستنسخ ما كنتم تعملون فاما الذين امنوا
وعملوا الصالحات فيدخلهم ربهم في رحمته ذلك هو الفوز المبين
واما الذين كفروا افلم تكن اياتي تتلى عليكم فاستكبرتم وكنتم
قوما مجرمين واذا قيل ان وعد الله حق والساعة لا ريب فيها
قلتم ما ندري ما الساعة ان نظن الا ظنا وما نحن بمستيقنين
وبدا لهم سيئات ما عملوا وحاق بهم ما كانوا به يستهزءون وقيل
اليوم ننسيكم كما نسيتم لقاء يومكم هذا ومأويكم النار وما لكم من
ناصرين ذلكم بانكم اتخذتم ايات الله هزوا وغرتكم الحيوة الدنيا
فاليوم لا يخرجون منها ولا هم يستعتبون فلله الحمد رب السموات
ورب الارض رب العالمين وله الكبرياء في السموات و
الارض وهو العزيز الحكيم

سورة الاحقاف

بسم الله الرحمن الرحيم حم تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم
ما خلقنا السموات والارض وما بينهما الا بالحق واجل مسمى
والذين كفروا عما انذروا معرضون قل ارايتم ما تدعون من دون
الله اروني ماذا خلقوا من الارض ام لهم شرك في السموات ائتوني
بكتاب من قبل هذا او اثارة من علم ان كنتم صادقين ومن اضل
ممن يدعوا من دون الله من لا يستجيب له الى يوم القيمة وهم عن
دعائهم غافلون واذا حشر الناس كانوا لهم اعداء وكانوا بعبادتهم
كافرين واذا تتلى عليهم اياتنا بينات قال الذين كفروا للحق لما
جاءهم هذا سحر مبين ام يقولون افتريه قل ان افتريته فلا تملكون
لي من الله شيئا هو اعلم بما تفيضون فيه كفى به شهيدا بيني وبينكم
وهو الغفور الرحيم قل ما كنت بدعا من الرسل وما ادري ما
يفعل بي ولا بكم ان اتبع الا ما يوحى الي وما انا الا نذير مبين قل
ارايتم ان كان من عند الله وكفرتم به وشهد شاهد من بني اسرائيل

على مثله فامن واستكبرتم ان الله لا يهدي القوم الظالمين وقال
الذين كفروا للذين امنوا لو كان خيرا ما سبقونا اليه واذ لم يهتدوا
به فسيقولون هذا افك قديم ومن قبله كتاب موسى اماما ورحمة
وهذا كتاب مصدق لسانا عربيا لينذر الذين ظلموا وبشرى للمحسنين
ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون
اولئك اصحاب الجنة خالدين فيها جزاء بما كانوا يعملون ووصينا
الانسان بوالديه احسانا حملته امه كرها ووضعته كرها وحمله
وفصاله ثلثون شهرا حتى اذا بلغ اشده وبلغ اربعين سنة قال رب
اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل
صالحا ترضيه واصلح لي في ذريتي اني تبت اليك واني من المسلمين
اولئك الذين نتقبل عنهم احسن ما عملوا ونتجاوز عن سيئاتهم في اصحاب
الجنة وعد الصدق الذي كانوا يوعدون والذي قال لوالديه
اف لكما اتعدانني ان اخرج وقد خلت القرون من قبلي وهما يستغيثان
الله ويلك امن ان وعد الله حق فيقول ما هذا الا اساطير الاولين
اولئك الذين حق عليهم القول في امم قد خلت من قبلهم من الجن
والانس انهم كانوا خاسرين ولكل درجات مما عملوا وليوفيهم
اعمالهم وهم لا يظلمون ويوم يعرض الذين كفروا على النار اذهبتم
طيباتكم في حيوتكم الدنيا واستمتعتم بها فاليوم تجزون عذاب الهون
بما كنتم تستكبرون في الارض بغير الحق وبما كنتم تفسقون و
اذكر اخا عاد اذ انذر قومه بالاحقاف وقد خلت النذر من بين
يديه ومن خلفه الا تعبدوا الا الله اني اخاف عليكم عذاب يوم
عظيم قالوا اجئتنا لتافكنا عن الهتنا فاتنا بما تعدنا ان كنت من
الصادقين قال انما العلم عند الله وابلغكم ما ارسلت به ولكني
اريكم قوما تجهلون فلما راوه عارضا مستقبل اوديتهم قالوا
هذا عارض ممطرنا بل هو ما استعجلتم به ريح فيها عذاب اليم
تدمر كل شيء بامر ربها فاصبحوا لا يرى الا مساكنهم كذلك نجزي القوم
المجرمين ولقد مكناهم فيما ان مكناكم فيه وجعلنا لهم سمعا وابصارا

وافئدة فما اغنى عنهم سمعهم ولا ابصارهم ولا افئدتهم من شيء اذ
كانوا يجحدون بايات الله وحاق بهم ما كانوا به يستهزءون ولقد
اهلكنا ما حولكم من القرى وصرفنا الايات لعلهم يرجعون
فلولا نصرهم الذين اتخذوا من دون الله قربانا الهة بل ضلوا عنهم
وذلك افكهم وما كانوا يفترون وإذ صرفنا اليك نفرا من الجن
يستمعون القران فلما حضروه قالوا انصتوا فلما قضي ولوا الى قومهم
منذرين قالوا يا قومنا انا سمعنا كتابا انزل من بعد موسى مصدقا لما
بين يديه يهدي الى الحق والى طريق مستقيم يا قومنا اجيبوا داعي
الله وامنوا به يغفر لكم من ذنوبكم ويجركم من عذاب اليم ومن لا يجب
داعي الله فليس بمعجز في الارض وليس له من دونه اولياء اولئك
في ضلال مبين اولم يروا ان الله الذي خلق السموات والارض
ولم يعي بخلقهن بقادر على ان يحيي الموتى بلى انه على كل شيء قدير
ويوم يعرض الذين كفروا على النار اليس هذا بالحق قالوا بلى وربنا
قال فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون فاصبر كما صبر اولوا العزم
من الرسل ولا تستعجل لهم كانهم يوم يرون ما يوعدون لم يلبثوا الا
ساعة من نهار بلاغ فهل يهلك الا القوم الفاسقون

بسم الله الرحمن الرحيم الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله
اضل اعمالهم والذين امنوا وعملوا الصالحات وامنوا بما نزل على
محمد وهو الحق من ربهم كفر عنهم سيئاتهم واصلح بالهم ذلك
بان الذين كفروا اتبعوا الباطل وان الذين امنوا اتبعوا الحق من
ربهم كذلك يضرب الله للناس امثالهم فاذا لقيتم الذين كفروا
فضرب الرقاب حتى اذا اثخنتموهم فشدوا الوثاق فاما منا بعد واما
فداء حتى تضع الحرب اوزارها ذلك ولو يشاء الله لانتصر منهم
ولكن ليبلوا بعضكم ببعض والذين قتلوا في سبيل الله فلن يضل اعمالهم
سيهديهم ويصلح بالهم ويدخلهم الجنة عرفها لهم يا ايها الذين
امنوا ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم والذين كفروا فتعسا

لهم واضل اعمالهم ذلك بانهم كرهوا ما انزل الله فاحبط اعمالهم افلم
يسيروا في الارض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم دمر الله
عليهم وللكافرين امثالها ذلك بان الله مولى الذين امنوا وان
الكافرين لا مولى لهم ان الله يدخل الذين امنوا وعملوا الصالحات
جنات تجري من تحتها الانهار والذين كفروا يتمتعون ويأكلون
كما تأكل الانعام والنار مثوى لهم وكاين من قرية هي اشد قوة من
قريتك التي اخرجتك اهلكناهم فلا ناصر لهم افمن كان على بينة من
ربه كمن زين له سوء عمله واتبعوا اهواءهم مثل الجنة التي وعد المتقون
فيها انهار من ماء غير اسن وانهار من لبن لم يتغير طعمه وانهار
من خمر لذة للشاربين وانهار من عسل مصفى ولهم فيها من كل
الثمرات ومغفرة من ربهم كمن هو خالد في النار وسقوا ماء حميما
فقطع امعاءهم ومنهم من يستمع اليك حتى اذا خرجوا من عندك
قالوا للذين اوتوا العلم ماذا قال انفا اولئك الذين طبع الله على
قلوبهم واتبعوا اهواءهم والذين اهتدوا زادهم هدى واتاهم
تقويهم فهل ينظرون الا الساعة ان تاتيهم بغتة فقد جاء اشراطها
فانى لهم اذا جاءتهم ذكريهم فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك
وللمؤمنين والمؤمنات والله يعلم متقلبكم ومثويكم ويقول الذين
امنوا لولا نزلت سورة فاذا انزلت سورة محكمة وذكر فيها القتال رايت
الذين في قلوبهم مرض ينظرون اليك نظر المغشي عليه من الموت
فاولى لهم طاعة وقول معروف فاذا عزم الامر فلو صدقوا الله لكان خيرا لهم
فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم اولئك
الذين لعنهم الله فاصمهم واعمى ابصارهم افلا يتدبرون القران
ام على قلوب اقفالها ان الذين ارتدوا على ادبارهم من بعد ما تبين
لهم الهدى الشيطان سول لهم واملى لهم ذلك بانهم قالوا للذين
كرهوا ما نزل الله سنطيعكم في بعض الامر والله يعلم اسرارهم
فكيف اذا توفتهم الملائكة يضربون وجوههم وادبارهم ذلك بانهم
اتبعوا ما اسخط الله وكرهوا رضوانه فاحبط اعمالهم ام حسب الذين

في قلوبهم مرض أن لن يخرج الله أضغانهم ۝ ولو نشاء لأريناكهم
فلعرفتهم بسيماهم ولتعرفنهم في لحن القول والله يعلم أعمالكم ۝ و
لنبلونكم حتى نعلم المجاهدين منكم والصابرين ونبلو أخباركم ۝ إن
الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله وشاقوا الرسول من بعد ما تبين
لهم الهدى لن يضروا الله شيئا وسيحبط أعمالهم ۝ يا أيها الذين
آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول ولا تبطلوا أعمالكم ۝ إن الذين
كفروا وصدوا عن سبيل الله ثم ماتوا وهم كفار فلن يغفر الله
لهم ۝ فلا تهنوا وتدعوا إلى السلم وأنتم الأعلون والله معكم ولن
يتركم أعمالكم ۝ إنما الحياة الدنيا لعب ولهو وإن تؤمنوا وتتقوا
يؤتكم أجوركم ولا يسألكم أموالكم ۝ إن يسألكموها فيحفكم تبخلوا
ويخرج أضغانكم ۝ ها أنتم هؤلاء تدعون لتنفقوا في سبيل الله
فمنكم من يبخل ومن يبخل فإنما يبخل عن نفسه والله الغني وأنتم الفقراء
وإن تتولوا يستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا أمثالكم
بسم الله الرحمن الرحيم ۝ إنا فتحنا لك فتحا مبينا ۝ ليغفر لك الله ما
تقدم من ذنبك وما تأخر ويتم نعمته عليك ويهديك صراطا مستقيما
وينصرك الله نصرا عزيزا ۝ هو الذي أنزل السكينة في قلوب المؤمنين
ليزدادوا إيمانا مع إيمانهم ولله جنود السماوات والأرض وكان الله عليما
حكيما ۝ ليدخل المؤمنين والمؤمنات جنات تجري من تحتها الأنهار
خالدين فيها ويكفر عنهم سيئاتهم وكان ذلك عند الله فوزا عظيما
ويعذب المنافقين والمنافقات والمشركين والمشركات الظانين
بالله ظن السوء عليهم دائرة السوء وغضب الله عليهم ولعنهم و
أعد لهم جهنم وساءت مصيرا ۝ ولله جنود السماوات والأرض وكان الله
عزيزا حكيما ۝ إنا أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا ۝ لتؤمنوا بالله و
رسوله وتعزروه وتوقروه وتسبحوه بكرة وأصيلا ۝ إن الذين
يبايعونك إنما يبايعون الله يد الله فوق أيديهم فمن نكث فإنما ينكث
على نفسه ومن أوفى بما عاهد عليه الله فسيؤتيه أجرا عظيما ۝ سيقول
لك المخلفون من الأعراب شغلتنا أموالنا وأهلونا فاستغفر لنا

يقولون بألسنتهم ما ليس في قلوبهم قل فمن يملك لكم من الله شيئا إن أراد
بكم ضرا أو أراد بكم نفعا بل كان الله بما تعملون خبيرا ۝ بل ظننتم أن لن ينقلب
الرسول والمؤمنون إلى أهليهم أبدا وزين ذلك في قلوبكم وظننتم ظن
السوء وكنتم قوما بورا ۝ ومن لم يؤمن بالله ورسوله فإنا أعتدنا للكافرين
سعيرا ۝ ولله ملك السماوات والأرض يغفر لمن يشاء ويعذب من
يشاء وكان الله غفورا رحيما ۝ سيقول المخلفون إذا انطلقتم إلى
مغانم لتأخذوها ذرونا نتبعكم يريدون أن يبدلوا كلام الله قل لن
تتبعونا كذلكم قال الله من قبل فسيقولون بل تحسدوننا بل كانوا لا يفقهون
إلا قليلا ۝ قل للمخلفين من الأعراب ستدعون إلى قوم أولي بأس
شديد تقاتلونهم أو يسلمون فإن تطيعوا يؤتكم الله أجرا حسنا وإن تتولوا
كما توليتم من قبل يعذبكم عذابا أليما ۝ ليس على الأعمى حرج ولا على
الأعرج حرج ولا على المريض حرج ومن يطع الله ورسوله يدخله جنات
تجري من تحتها الأنهار ومن يتول يعذبه عذابا أليما ۝ لقد رضي الله
عن المؤمنين إذ يبايعونك تحت الشجرة فعلم ما في قلوبهم فأنزل السكينة
عليهم وأثابهم فتحا قريبا ۝ ومغانم كثيرة يأخذونها وكان الله عزيزا
حكيما ۝ وعدكم الله مغانم كثيرة تأخذونها فعجل لكم هذه وكف
أيدي الناس عنكم ولتكون آية للمؤمنين ويهديكم صراطا مستقيما
وأخرى لم تقدروا عليها قد أحاط الله بها وكان الله على كل شيء قديرا ۝ ولو
قاتلكم الذين كفروا لولوا الأدبار ثم لا يجدون وليا ولا نصيرا ۝ سنة الله
التي قد خلت من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلا ۝ وهو الذي كف
أيديهم عنكم وأيديكم عنهم ببطن مكة من بعد أن أظفركم عليهم وكان
الله بما تعملون بصيرا ۝ هم الذين كفروا وصدوكم عن المسجد الحرام والهدي
معكوفا أن يبلغ محله ولولا رجال مؤمنون ونساء مؤمنات لم تعلموهم
أن تطؤوهم فتصيبكم منهم معرة بغير علم ليدخل الله في رحمته من يشاء لو
تزيلوا لعذبنا الذين كفروا منهم عذابا أليما ۝ إذ جعل الذين كفروا
في قلوبهم الحمية حمية الجاهلية فأنزل الله سكينته على رسوله وعلى
المؤمنين وألزمهم كلمة التقوى وكانوا أحق بها وأهلها وكان الله بكل

شيء عليما ۝ لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق لتدخلن المسجد الحرام
إن شاء الله آمنين محلقين رؤوسكم ومقصرين لا تخافون فعلم ما لم تعلموا
فجعل من دون ذلك فتحا قريبا ۝ هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين
الحق ليظهره على الدين كله وكفى بالله شهيدا ۝ محمد رسول الله والذين
معه أشداء على الكفار رحماء بينهم تراهم ركعا سجدا يبتغون فضلا
من الله ورضوانا سيماهم في وجوههم من أثر السجود ذلك مثلهم في التوراة
ومثلهم في الإنجيل كزرع أخرج شطأه فآزره فاستغلظ فاستوى
على سوقه يعجب الزراع ليغيظ بهم الكفار وعد الله الذين آمنوا وعملوا
الصالحات منهم مغفرة وأجرا عظيما

بسم الله الرحمن الرحيم ۝ يا أيها الذين آمنوا لا تقدموا بين يدي
الله ورسوله واتقوا الله إن الله سميع عليم ۝ يا أيها الذين آمنوا لا ترفعوا
أصواتكم فوق صوت النبي ولا تجهروا له بالقول كجهر بعضكم لبعض
أن تحبط أعمالكم وأنتم لا تشعرون ۝ إن الذين يغضون أصواتهم
عند رسول الله أولئك الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى لهم مغفرة و
أجر عظيم ۝ إن الذين ينادونك من وراء الحجرات أكثرهم لا يعقلون
ولو أنهم صبروا حتى تخرج إليهم لكان خيرا لهم والله غفور رحيم ۝
يا أيها الذين آمنوا إن جاءكم فاسق بنبإ فتبينوا أن تصيبوا قوما بجهالة
فتصبحوا على ما فعلتم نادمين ۝ واعلموا أن فيكم رسول الله لو يطيعكم
في كثير من الأمر لعنتم ولكن الله حبب إليكم الإيمان وزينه في قلوبكم و
كره إليكم الكفر والفسوق والعصيان أولئك هم الراشدون ۝
فضلا من الله ونعمة والله عليم حكيم ۝ وإن طائفتان من المؤمنين
اقتتلوا فأصلحوا بينهما فإن بغت إحداهما على الأخرى فقاتلوا التي
تبغي حتى تفيء إلى أمر الله فإن فاءت فأصلحوا بينهما بالعدل وأقسطوا
إن الله يحب المقسطين ۝ إنما المؤمنون إخوة فأصلحوا بين أخويكم
واتقوا الله لعلكم ترحمون ۝ يا أيها الذين آمنوا لا يسخر قوم من قوم
عسى أن يكونوا خيرا منهم ولا نساء من نساء عسى أن يكن خيرا
منهن ولا تلمزوا أنفسكم ولا تنابزوا بالألقاب بئس الاسم الفسوق

بعد الإيمان ومن لم يتب فأولئك هم الظالمون ۝ يا أيها الذين آمنوا
اجتنبوا كثيرا من الظن إن بعض الظن إثم ولا تجسسوا ولا يغتب بعضكم
بعضا أيحب أحدكم أن يأكل لحم أخيه ميتا فكرهتموه واتقوا الله إن الله
تواب رحيم ۝ يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبا
وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم إن الله عليم خبير ۝ قالت
الأعراب آمنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا أسلمنا ولما يدخل الإيمان في
قلوبكم وإن تطيعوا الله ورسوله لا يلتكم من أعمالكم شيئا إن الله غفور
رحيم ۝ إنما المؤمنون الذين آمنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا وجاهدوا
بأموالهم وأنفسهم في سبيل الله أولئك هم الصادقون ۝ قل أتعلمون
الله بدينكم والله يعلم ما في السماوات وما في الأرض والله بكل شيء
عليم ۝ يمنون عليك أن أسلموا قل لا تمنوا علي إسلامكم بل الله يمن عليكم
أن هداكم للإيمان إن كنتم صادقين ۝ إن الله يعلم غيب السماوات
والأرض والله بصير بما تعملون

بسم الله الرحمن الرحيم ۝ ق والقرآن المجيد ۝ بل عجبوا أن جاءهم منذر
منهم فقال الكافرون هذا شيء عجيب ۝ أإذا متنا وكنا ترابا ذلك رجع
بعيد ۝ قد علمنا ما تنقص الأرض منهم وعندنا كتاب حفيظ ۝ بل
كذبوا بالحق لما جاءهم فهم في أمر مريج ۝ أفلم ينظروا إلى السماء فوقهم
كيف بنيناها وزيناها وما لها من فروج ۝ والأرض مددناها وألقينا فيها
رواسي وأنبتنا فيها من كل زوج بهيج ۝ تبصرة وذكرى لكل عبد منيب
ونزلنا من السماء ماء مباركا فأنبتنا به جنات وحب الحصيد ۝ والنخل
باسقات لها طلع نضيد ۝ رزقا للعباد وأحيينا به بلدة ميتا كذلك
الخروج ۝ كذبت قبلهم قوم نوح وأصحاب الرس وثمود ۝ وعاد وفرعون
وإخوان لوط ۝ وأصحاب الأيكة وقوم تبع كل كذب الرسل فحق وعيد
أفعيينا بالخلق الأول بل هم في لبس من خلق جديد ۝ ولقد خلقنا الإنسان
ونعلم ما توسوس به نفسه ونحن أقرب إليه من حبل الوريد ۝ إذ يتلقى
المتلقيان عن اليمين وعن الشمال قعيد ۝ ما يلفظ من قول إلا لديه
رقيب عتيد ۝ وجاءت سكرة الموت بالحق ذلك ما كنت منه تحيد

وَنُفِخَ فِي الصُّورِ ذَلِكَ يَوْمُ الْوَعِيدِ وَجَاءَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَعَهَا سَائِقٌ وَشَهِيدٌ
لَقَدْ كُنْتَ فِي غَفْلَةٍ مِنْ هَذَا فَكَشَفْنَا عَنْكَ غِطَاءَكَ فَبَصَرُكَ الْيَوْمَ حَدِيدٌ
وَقَالَ قَرِينُهُ هَذَا مَا لَدَيَّ عَتِيدٌ أَلْقِيَا فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيدٍ
مَنَّاعٍ لِلْخَيْرِ مُعْتَدٍ مُرِيبٍ الَّذِي جَعَلَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَأَلْقِيَاهُ فِي
الْعَذَابِ الشَّدِيدِ قَالَ قَرِينُهُ رَبَّنَا مَا أَطْغَيْتُهُ وَلَكِنْ كَانَ فِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ
قَالَ لَا تَخْتَصِمُوا لَدَيَّ وَقَدْ قَدَّمْتُ إِلَيْكُمْ بِالْوَعِيدِ مَا يُبَدَّلُ الْقَوْلُ
لَدَيَّ وَمَا أَنَا بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ يَوْمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ هَلِ امْتَلَأْتِ وَتَقُولُ هَلْ
مِنْ مَزِيدٍ وَأُزْلِفَتِ الْجَنَّةُ لِلْمُتَّقِينَ غَيْرَ بَعِيدٍ هَذَا مَا تُوعَدُونَ لِكُلِّ أَوَّابٍ
حَفِيظٍ مَنْ خَشِيَ الرَّحْمَنَ بِالْغَيْبِ وَجَاءَ بِقَلْبٍ مُنِيبٍ ادْخُلُوهَا بِسَلَامٍ
ذَلِكَ يَوْمُ الْخُلُودِ لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ فِيهَا وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ وَكَمْ أَهْلَكْنَا
قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْنٍ هُمْ أَشَدُّ مِنْهُمْ بَطْشًا فَنَقَّبُوا فِي الْبِلَادِ هَلْ مِنْ مَحِيصٍ
إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرَى لِمَنْ كَانَ لَهُ قَلْبٌ أَوْ أَلْقَى السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ وَلَقَدْ
خَلَقْنَا السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَمَا مَسَّنَا مِنْ لُغُوبٍ
فَاصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ
وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَأَدْبَارَ السُّجُودِ وَاسْتَمِعْ يَوْمَ يُنَادِ الْمُنَادِ مِنْ مَكَانٍ
قَرِيبٍ يَوْمَ يَسْمَعُونَ الصَّيْحَةَ بِالْحَقِّ ذَلِكَ يَوْمُ الْخُرُوجِ إِنَّا نَحْنُ نُحْيِي وَنُمِيتُ
وَإِلَيْنَا الْمَصِيرُ يَوْمَ تَشَقَّقُ الْأَرْضُ عَنْهُمْ سِرَاعًا ذَلِكَ حَشْرٌ عَلَيْنَا يَسِيرٌ
نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِجَبَّارٍ فَذَكِّرْ بِالْقُرْآنِ مَنْ يَخَافُ
وَعِيدِ

سورة الذاريات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَالذَّارِيَاتِ ذَرْوًا فَالْحَامِلَاتِ وِقْرًا فَالْجَارِيَاتِ
يُسْرًا فَالْمُقَسِّمَاتِ أَمْرًا إِنَّمَا تُوعَدُونَ لَصَادِقٌ وَإِنَّ الدِّينَ لَوَاقِعٌ
وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْحُبُكِ إِنَّكُمْ لَفِي قَوْلٍ مُخْتَلِفٍ يُؤْفَكُ عَنْهُ مَنْ أُفِكَ
قُتِلَ الْخَرَّاصُونَ الَّذِينَ هُمْ فِي غَمْرَةٍ سَاهُونَ يَسْأَلُونَ أَيَّانَ يَوْمُ الدِّينِ
يَوْمَ هُمْ عَلَى النَّارِ يُفْتَنُونَ ذُوقُوا فِتْنَتَكُمْ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ
إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ آخِذِينَ مَا آتَاهُمْ رَبُّهُمْ إِنَّهُمْ كَانُوا
قَبْلَ ذَلِكَ مُحْسِنِينَ كَانُوا قَلِيلًا مِنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ وَبِالْأَسْحَارِ
هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ وَفِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ لِلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ وَفِي الْأَرْضِ

آيَاتٌ لِلْمُوقِنِينَ وَفِي أَنْفُسِكُمْ أَفَلَا تُبْصِرُونَ وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ وَمَا
تُوعَدُونَ فَوَرَبِّ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ لَحَقٌّ مِثْلَ مَا أَنَّكُمْ تَنْطِقُونَ
هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ الْمُكْرَمِينَ إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلَامًا
قَالَ سَلَامٌ قَوْمٌ مُنْكَرُونَ فَرَاغَ إِلَى أَهْلِهِ فَجَاءَ بِعِجْلٍ سَمِينٍ فَقَرَّبَهُ
إِلَيْهِمْ قَالَ أَلَا تَأْكُلُونَ فَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً قَالُوا لَا تَخَفْ وَبَشَّرُوهُ
بِغُلَامٍ عَلِيمٍ فَأَقْبَلَتِ امْرَأَتُهُ فِي صَرَّةٍ فَصَكَّتْ وَجْهَهَا وَقَالَتْ عَجُوزٌ
عَقِيمٌ قَالُوا كَذَلِكِ قَالَ رَبُّكِ إِنَّهُ هُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ قَالَ فَمَا خَطْبُكُمْ
أَيُّهَا الْمُرْسَلُونَ قَالُوا إِنَّا أُرْسِلْنَا إِلَى قَوْمٍ مُجْرِمِينَ لِنُرْسِلَ عَلَيْهِمْ
حِجَارَةً مِنْ طِينٍ مُسَوَّمَةً عِنْدَ رَبِّكَ لِلْمُسْرِفِينَ فَأَخْرَجْنَا مَنْ كَانَ
فِيهَا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فَمَا وَجَدْنَا فِيهَا غَيْرَ بَيْتٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَتَرَكْنَا
فِيهَا آيَةً لِلَّذِينَ يَخَافُونَ الْعَذَابَ الْأَلِيمَ وَفِي مُوسَى إِذْ أَرْسَلْنَاهُ إِلَى
فِرْعَوْنَ بِسُلْطَانٍ مُبِينٍ فَتَوَلَّى بِرُكْنِهِ وَقَالَ سَاحِرٌ أَوْ مَجْنُونٌ فَأَخَذْنَاهُ
وَجُنُودَهُ فَنَبَذْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ وَهُوَ مُلِيمٌ وَفِي عَادٍ إِذْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الرِّيحَ
الْعَقِيمَ مَا تَذَرُ مِنْ شَيْءٍ أَتَتْ عَلَيْهِ إِلَّا جَعَلَتْهُ كَالرَّمِيمِ وَفِي ثَمُودَ إِذْ
قِيلَ لَهُمْ تَمَتَّعُوا حَتَّى حِينٍ فَعَتَوْا عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ فَأَخَذَتْهُمُ الصَّاعِقَةُ وَهُمْ
يَنْظُرُونَ فَمَا اسْتَطَاعُوا مِنْ قِيَامٍ وَمَا كَانُوا مُنْتَصِرِينَ وَقَوْمَ نُوحٍ
مِنْ قَبْلُ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ وَالسَّمَاءَ بَنَيْنَاهَا بِأَيْدٍ وَإِنَّا لَمُوسِعُونَ
وَالْأَرْضَ فَرَشْنَاهَا فَنِعْمَ الْمَاهِدُونَ وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ خَلَقْنَا زَوْجَيْنِ
لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ فَفِرُّوا إِلَى اللَّهِ إِنِّي لَكُمْ مِنْهُ نَذِيرٌ مُبِينٌ وَلَا تَجْعَلُوا مَعَ
اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ إِنِّي لَكُمْ مِنْهُ نَذِيرٌ مُبِينٌ كَذَلِكَ مَا أَتَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ
مِنْ رَسُولٍ إِلَّا قَالُوا سَاحِرٌ أَوْ مَجْنُونٌ أَتَوَاصَوْا بِهِ بَلْ هُمْ قَوْمٌ طَاغُونَ
فَتَوَلَّ عَنْهُمْ فَمَا أَنْتَ بِمَلُومٍ وَذَكِّرْ فَإِنَّ الذِّكْرَى تَنْفَعُ الْمُؤْمِنِينَ وَمَا
خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ مَا أُرِيدُ مِنْهُمْ مِنْ رِزْقٍ وَمَا أُرِيدُ
أَنْ يُطْعِمُونِ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ فَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذَنُوبًا
مِثْلَ ذَنُوبِ أَصْحَابِهِمْ فَلَا يَسْتَعْجِلُونِ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ يَوْمِهِمُ الَّذِي يُوعَدُونَ

سورة الطور

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَالطُّورِ وَكِتَابٍ مَسْطُورٍ فِي رَقٍّ مَنْشُورٍ وَالْبَيْتِ الْمَعْمُورِ وَالسَّقْفِ

المرفوع والبحر المسجور ان عذاب ربك لواقع ما له من دافع يوم
تمور السماء مورا وتسير الجبال سيرا فويل يومئذ للمكذبين الذين
هم في خوض يلعبون يوم يدعون الى نار جهنم دعا هذه النار
التي كنتم بها تكذبون افسحر هذا ام انتم لا تبصرون اصلوها
فاصبروا او لا تصبروا سواء عليكم انما تجزون ما كنتم تعملون ان
المتقين في جنات ونعيم فاكهين بما اتيهم ربهم ووقيهم ربهم عذاب
الجحيم كلوا واشربوا هنيئا بما كنتم تعملون متكئين على سرر
مصفوفة وزوجناهم بحور عين والذين امنوا واتبعتهم ذريتهم بايمان
الحقنا بهم ذريتهم وما التناهم من عملهم من شيء كل امرئ بما كسب
رهين وامددناهم بفاكهة ولحم مما يشتهون يتنازعون
فيها كاسا لا لغو فيها ولا تاثيم ويطوف عليهم غلمان لهم كانهم
لؤلؤ مكنون واقبل بعضهم على بعض يتساءلون قالوا انا كنا قبل
في اهلنا مشفقين فمن الله علينا ووقانا عذاب السموم انا كنا
من قبل ندعوه انه هو البر الرحيم فذكر فما انت بنعمت ربك بكاهن
ولا مجنون ام يقولون شاعر نتربص به ريب المنون قل تربصوا فاني
معكم من المتربصين ام تامرهم احلامهم بهذا ام هم قوم طاغون
ام يقولون تقوله بل لا يؤمنون فلياتوا بحديث مثله ان كانوا صادقين
ام خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون ام خلقوا السموات والارض
بل لا يوقنون ام عندهم خزائن ربك ام هم المصيطرون ام لهم
سلم يستمعون فيه فليات مستمعهم بسلطان مبين ام له البنات
ولكم البنون ام تسئلهم اجرا فهم من مغرم مثقلون ام عندهم
الغيب فهم يكتبون ام يريدون كيدا فالذين كفروا هم المكيدون
ام لهم اله غير الله سبحان الله عما يشركون وان يروا كسفا من السماء
ساقطا يقولوا سحاب مركوم فذرهم حتى يلاقوا يومهم الذي فيه
يصعقون يوم لا يغني عنهم كيدهم شيئا ولا هم ينصرون وان
للذين ظلموا عذابا دون ذلك ولكن اكثرهم لا يعلمون واصبر لحكم ربك
فانك باعيننا وسبح بحمد ربك حين تقوم ومن الليل فسبحه وادبار

النجم

بسم الله الرحمن الرحيم والنجم اذا هوى ما ضل صاحبكم وما غوى
وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى علمه شديد القوى ذو
مرة فاستوى وهو بالافق الاعلى ثم دنا فتدلى فكان قاب قوسين
او ادنى فاوحى الى عبده ما اوحى ما كذب الفؤاد ما راى افتمارونه
على ما يرى ولقد راه نزلة اخرى عند سدرة المنتهى عندها
جنة الماوى اذ يغشى السدرة ما يغشى ما زاغ البصر وما طغى
لقد راى من ايات ربه الكبرى افرايتم اللات والعزى ومناة
الثالثة الاخرى الكم الذكر وله الانثى تلك اذا قسمة ضيزى
ان هي الا اسماء سميتموها انتم واباؤكم ما انزل الله بها من سلطان
ان يتبعون الا الظن وما تهوى الانفس ولقد جاءهم من ربهم الهدى
ام للانسان ما تمنى فلله الاخرة والاولى وكم من ملك في السموات
لا تغني شفاعتهم شيئا الا من بعد ان ياذن الله لمن يشاء ويرضى
ان الذين لا يؤمنون بالاخرة ليسمون الملائكة تسمية الانثى وما لهم
به من علم ان يتبعون الا الظن وان الظن لا يغني من الحق شيئا فاعرض
عن من تولى عن ذكرنا ولم يرد الا الحيوة الدنيا ذلك مبلغهم
من العلم ان ربك هو اعلم بمن ضل عن سبيله وهو اعلم بمن اهتدى
ولله ما في السموات وما في الارض ليجزي الذين اساءوا بما عملوا ويجزي
الذين احسنوا بالحسنى الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش
الا اللمم ان ربك واسع المغفرة هو اعلم بكم اذ انشاكم من الارض
واذ انتم اجنة في بطون امهاتكم فلا تزكوا انفسكم هو اعلم بمن اتقى افرايت
الذي تولى واعطى قليلا واكدى اعنده علم الغيب فهو يرى
ام لم ينبا بما في صحف موسى وابراهيم الذي وفى الا تزر وازرة وزر اخرى
وان ليس للانسان الا ما سعى وان سعيه سوف يرى ثم يجزيه الجزاء
الاوفى وان الى ربك المنتهى وانه هو اضحك وابكى وانه هو امات
واحيى وانه خلق الزوجين الذكر والانثى من نطفة اذا تمنى وان عليه
النشاة الاخرى وانه هو اغنى واقنى وانه هو رب الشعرى و

انه اهلك عادا الاولى ۝ وثمود فما ابقى ۝ وقوم نوح من قبل انهم كانوا هم
اظلم واطغى ۝ والمؤتفكة اهوى ۝ فغشيها ما غشى ۝ فبأي آلاء ربك تتمارى
هذا نذير من النذر الاولى ۝ ازفت الآزفة ۝ ليس لها من دون الله كاشفة ۝
افمن هذا الحديث تعجبون ۝ وتضحكون ولا تبكون ۝ وانتم سامدون ۝
فاسجدوا لله واعبدوا

بسم الله الرحمن الرحيم ۝ اقتربت الساعة وانشق القمر ۝ وان يروا
آية يعرضوا ويقولوا سحر مستمر ۝ وكذبوا واتبعوا اهواءهم وكل امر مستقر ۝
ولقد جاءهم من الانباء ما فيه مزدجر ۝ حكمة بالغة فما تغن النذر ۝
فتول عنهم يوم يدع الداع الى شيء نكر ۝ خشعا ابصارهم يخرجون
من الاجداث كانهم جراد منتشر ۝ مهطعين الى الداع يقول الكافرون
هذا يوم عسر ۝ كذبت قبلهم قوم نوح فكذبوا عبدنا وقالوا مجنون وازدجر
فدعا ربه اني مغلوب فانتصر ۝ ففتحنا ابواب السماء بماء منهمر ۝ وفجرنا
الارض عيونا فالتقى الماء على امر قد قدر ۝ وحملناه على ذات الواح و
دسر ۝ تجري باعيننا جزاء لمن كان كفر ۝ ولقد تركناها آية فهل من
مدكر ۝ فكيف كان عذابي ونذر ۝ ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من
مدكر ۝ كذبت عاد فكيف كان عذابي ونذر ۝ انا ارسلنا عليهم
ريحا صرصرا في يوم نحس مستمر ۝ تنزع الناس كانهم اعجاز نخل منقعر ۝
فكيف كان عذابي ونذر ۝ ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر ۝
كذبت ثمود بالنذر ۝ فقالوا ابشرا منا واحدا نتبعه انا اذا لفي ضلال
وسعر ۝ ءالقي الذكر عليه من بيننا بل هو كذاب اشر ۝ سيعلمون غدا
من الكذاب الاشر ۝ انا مرسلوا الناقة فتنة لهم فارتقبهم واصطبر ۝ ونبئهم
ان الماء قسمة بينهم كل شرب محتضر ۝ فنادوا صاحبهم فتعاطى
فعقر ۝ فكيف كان عذابي ونذر ۝ انا ارسلنا عليهم صيحة واحدة فكانوا
كهشيم المحتظر ۝ ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر ۝ كذبت
قوم لوط بالنذر ۝ انا ارسلنا عليهم حاصبا الا آل لوط نجيناهم بسحر ۝
نعمة من عندنا كذلك نجزي من شكر ۝ ولقد انذرهم بطشتنا فتماروا
بالنذر ۝ ولقد راودوه عن ضيفه فطمسنا اعينهم فذوقوا عذابي ونذر

ولقد صبحهم بكرة عذاب مستقر ۝ فذوقوا عذابي ونذر ۝ ولقد يسرنا
القرآن للذكر فهل من مدكر ۝ ولقد جاء آل فرعون النذر ۝ كذبوا بآياتنا
كلها فاخذناهم اخذ عزيز مقتدر ۝ اكفاركم خير من اولئكم ام لكم
براءة في الزبر ۝ ام يقولون نحن جميع منتصر ۝ سيهزم الجمع ويولون
الدبر ۝ بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر ۝ ان المجرمين في
ضلال وسعر ۝ يوم يسحبون في النار على وجوههم ذوقوا مس سقر ۝
انا كل شيء خلقناه بقدر ۝ وما امرنا الا واحدة كلمح بالبصر ۝ ولقد
اهلكنا اشياعكم فهل من مدكر ۝ وكل شيء فعلوه في الزبر ۝ وكل صغير
وكبير مستطر ۝ ان المتقين في جنات ونهر ۝ في مقعد صدق
عند مليك مقتدر ۝

بسم الله الرحمن الرحيم ۝ الرحمن ۝ علم القرآن ۝ خلق الانسان
علمه البيان ۝ الشمس والقمر بحسبان ۝ والنجم والشجر يسجدان ۝ والسماء
رفعها ووضع الميزان ۝ الا تطغوا في الميزان ۝ واقيموا الوزن بالقسط
ولا تخسروا الميزان ۝ والارض وضعها للانام ۝ فيها فاكهة والنخل
ذات الاكمام ۝ والحب ذو العصف والريحان ۝ فباي آلاء ربكما تكذبان ۝
خلق الانسان من صلصال كالفخار ۝ وخلق الجان من مارج من نار ۝
فباي آلاء ربكما تكذبان ۝ رب المشرقين ورب المغربين ۝ فباي
آلاء ربكما تكذبان ۝ مرج البحرين يلتقيان ۝ بينهما برزخ لا يبغيان ۝
فباي آلاء ربكما تكذبان ۝ يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان ۝ فباي
آلاء ربكما تكذبان ۝ وله الجوار المنشآت في البحر كالاعلام ۝
فباي آلاء ربكما تكذبان ۝ كل من عليها فان ۝ ويبقى وجه ربك
ذو الجلال والاكرام ۝ فباي آلاء ربكما تكذبان ۝ يسأله من في السموات
والارض كل يوم هو في شأن ۝ فباي آلاء ربكما تكذبان ۝ سنفرغ لكم ايه
الثقلان ۝ فباي آلاء ربكما تكذبان ۝ يا معشر الجن والانس ان استطعتم
ان تنفذوا من اقطار السموات والارض فانفذوا لا تنفذون الا
بسلطان ۝ فباي آلاء ربكما تكذبان ۝ يرسل عليكما شواظ من نار ونحاس
فلا تنتصران ۝ فباي آلاء ربكما تكذبان ۝ فاذا انشقت السماء فكانت وردة

كالدهان فبأي آلاء ربكما تكذبان فيومئذ لا يسئل عن ذنبه إنس
ولا جان فبأي آلاء ربكما تكذبان يعرف المجرمون بسيماهم فيؤخذ
بالنواصي والأقدام فبأي آلاء ربكما تكذبان هذه جهنم التي يكذب
بها المجرمون يطوفون بينها وبين حميم آن فبأي آلاء ربكما تكذبان
ولمن خاف مقام ربه جنتان فبأي آلاء ربكما تكذبان ذواتا أفنان
فبأي آلاء ربكما تكذبان فيهما عينان تجريان فبأي آلاء ربكما تكذبان
فيهما من كل فاكهة زوجان فبأي آلاء ربكما تكذبان متكئين
على فرش بطائنها من إستبرق وجنى الجنتين دان فبأي آلاء ربكما
تكذبان فيهن قاصرات الطرف لم يطمثهن إنس قبلهم ولا جان
فبأي آلاء ربكما تكذبان كأنهن الياقوت والمرجان فبأي آلاء ربكما
تكذبان هل جزاء الإحسان إلا الإحسان فبأي آلاء ربكما تكذبان
ومن دونهما جنتان فبأي آلاء ربكما تكذبان مدهامتان فبأي
آلاء ربكما تكذبان فيهما عينان نضاختان فبأي آلاء ربكما تكذبان
فيهما فاكهة ونخل ورمان فبأي آلاء ربكما تكذبان فيهن خيرات
حسان فبأي آلاء ربكما تكذبان حور مقصورات في الخيام فبأي
آلاء ربكما تكذبان لم يطمثهن إنس قبلهم ولا جان فبأي آلاء ربكما
تكذبان متكئين على رفرف خضر وعبقري حسان فبأي آلاء
ربكما تكذبان تبارك اسم ربك ذي الجلال والإكرام

بسم الله الرحمن الرحيم إذا وقعت الواقعة ليس لوقعتها كاذبة خافضة
رافعة إذا رجت الأرض رجا وبست الجبال بسا فكانت هباء
منبثا وكنتم أزواجا ثلاثة فأصحاب الميمنة ما أصحاب الميمنة و
أصحاب المشأمة ما أصحاب المشأمة والسابقون السابقون أولئك
المقربون في جنات النعيم ثلة من الأولين وقليل من الآخرين
على سرر موضونة متكئين عليها متقابلين يطوف عليهم ولدان
مخلدون بأكواب وأباريق وكأس من معين لا يصدعون عنها
ولا ينزفون وفاكهة مما يتخيرون ولحم طير مما يشتهون وحور
عين كأمثال اللؤلؤ المكنون جزاء بما كانوا يعملون لا يسمعون فيها

لغوا ولا تأثيما إلا قيلا سلاما سلاما وأصحاب اليمين ما أصحاب اليمين
في سدر مخضود وطلح منضود وظل ممدود وماء مسكوب وفاكهة
كثيرة لا مقطوعة ولا ممنوعة وفرش مرفوعة إنا أنشأناهن إنشاء
فجعلناهن أبكارا عربا أترابا لأصحاب اليمين ثلة من الأولين
وثلة من الآخرين وأصحاب الشمال ما أصحاب الشمال في سموم
وحميم وظل من يحموم لا بارد ولا كريم إنهم كانوا قبل ذلك مترفين
وكانوا يصرون على الحنث العظيم وكانوا يقولون أئذا متنا وكنا
ترابا وعظاما أئنا لمبعوثون أوآباؤنا الأولون قل إن الأولين
والآخرين لمجموعون إلى ميقات يوم معلوم ثم إنكم أيها الضالون
المكذبون لآكلون من شجر من زقوم فمالئون منها البطون
فشاربون عليه من الحميم فشاربون شرب الهيم هذا نزلهم يوم الدين
نحن خلقناكم فلولا تصدقون أفرأيتم ما تمنون أأنتم تخلقونه
أم نحن الخالقون نحن قدرنا بينكم الموت وما نحن بمسبوقين
على أن نبدل أمثالكم وننشئكم فيما لا تعلمون ولقد علمتم النشأة
الأولى فلولا تذكرون أفرأيتم ما تحرثون أأنتم تزرعونه أم نحن
الزارعون لو نشاء لجعلناه حطاما فظلتم تفكهون إنا لمغرمون
بل نحن محرومون أفرأيتم الماء الذي تشربون أأنتم أنزلتموه من
المزن أم نحن المنزلون لو نشاء جعلناه أجاجا فلولا تشكرون
أفرأيتم النار التي تورون أأنتم أنشأتم شجرتها أم نحن المنشئون
نحن جعلناها تذكرة ومتاعا للمقوين فسبح باسم ربك العظيم
فلا أقسم بمواقع النجوم وإنه لقسم لو تعلمون عظيم إنه لقرآن كريم
في كتاب مكنون لا يمسه إلا المطهرون تنزيل من رب العالمين
أفبهذا الحديث أنتم مدهنون وتجعلون رزقكم أنكم تكذبون
فلولا إذا بلغت الحلقوم وأنتم حينئذ تنظرون ونحن أقرب إليه
منكم ولكن لا تبصرون فلولا إن كنتم غير مدينين ترجعونها إن
كنتم صادقين فأما إن كان من المقربين فروح وريحان وجنت
نعيم وأما إن كان من أصحاب اليمين فسلام لك من أصحاب

اليمين ۝ وأما إن كان من المكذبين الضالين ۝ فنزل من حميم وتصلية
جحيم ۝ إن هذا لهو حق اليقين ۝ فسبح باسم ربك العظيم ۝

بسم الله الرحمن الرحيم

سبح لله ما في السموات والأرض وهو العزيز الحكيم ۝ له ملك السموات
والأرض يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير ۝ هو الأول والآخر و
الظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم ۝ هو الذي خلق السموات والأرض
في ستة أيام ثم استوى على العرش يعلم ما يلج في الأرض وما يخرج
منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها وهو معكم أين ما كنتم والله
بما تعملون بصير ۝ له ملك السموات والأرض وإلى الله ترجع الأمور ۝
يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل وهو عليم بذات الصدور ۝
آمنوا بالله ورسوله وأنفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه فالذين آمنوا
منكم وأنفقوا لهم أجر كبير ۝ وما لكم لا تؤمنون بالله والرسول يدعوكم
لتؤمنوا بربكم وقد أخذ ميثاقكم إن كنتم مؤمنين ۝ هو الذي ينزل
على عبده آيات بينات ليخرجكم من الظلمات إلى النور وإن الله بكم
لرؤوف رحيم ۝ وما لكم ألا تنفقوا في سبيل الله ولله ميراث السموات
والأرض لا يستوي منكم من أنفق من قبل الفتح وقاتل أولئك أعظم
درجة من الذين أنفقوا من بعد وقاتلوا وكلا وعد الله الحسنى والله
بما تعملون خبير ۝ من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه
له وله أجر كريم ۝ يوم ترى المؤمنين والمؤمنات يسعى نورهم بين
أيديهم وبأيمانهم بشراكم اليوم جنات تجري من تحتها الأنهار
خالدين فيها ذلك هو الفوز العظيم ۝ يوم يقول المنافقون والمنافقات
للذين آمنوا انظرونا نقتبس من نوركم قيل ارجعوا وراءكم فالتمسوا
نورا فضرب بينهم بسور له باب باطنه فيه الرحمة وظاهره من قبله
العذاب ۝ ينادونهم ألم نكن معكم قالوا بلى ولكنكم فتنتم أنفسكم
وتربصتم وارتبتم وغرتكم الأماني حتى جاء أمر الله وغركم بالله الغرور ۝
فاليوم لا يؤخذ منكم فدية ولا من الذين كفروا مأواكم النار هي
مولاكم وبئس المصير ۝ ألم يأن للذين آمنوا أن تخشع قلوبهم لذكر الله

وما نزل من الحق ولا يكونوا كالذين أوتوا الكتاب من قبل فطال عليهم الأمد
فقست قلوبهم وكثير منهم فاسقون ۝ اعلموا أن الله يحيي الأرض بعد موتها
قد بينا لكم الآيات لعلكم تعقلون ۝ إن المصدقين والمصدقات
وأقرضوا الله قرضا حسنا يضاعف لهم ولهم أجر كريم ۝ والذين آمنوا
بالله ورسله أولئك هم الصديقون والشهداء عند ربهم لهم
أجرهم ونورهم والذين كفروا وكذبوا بآياتنا أولئك أصحاب الجحيم ۝
اعلموا أنما الحياة الدنيا لعب ولهو وزينة وتفاخر بينكم وتكاثر في الأموال
والأولاد كمثل غيث أعجب الكفار نباته ثم يهيج فتراه مصفرا ثم يكون
حطاما وفي الآخرة عذاب شديد ومغفرة من الله ورضوان وما الحياة
الدنيا إلا متاع الغرور ۝ سابقوا إلى مغفرة من ربكم وجنة عرضها
كعرض السماء والأرض أعدت للذين آمنوا بالله ورسله ذلك فضل الله
يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم ۝ ما أصاب من مصيبة في
الأرض ولا في أنفسكم إلا في كتاب من قبل أن نبرأها إن ذلك على
الله يسير ۝ لكيلا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما آتاكم والله لا يحب
كل مختال فخور ۝ الذين يبخلون ويأمرون الناس بالبخل ومن يتول فإن
الله هو الغني الحميد ۝ لقد أرسلنا رسلنا بالبينات وأنزلنا معهم
الكتاب والميزان ليقوم الناس بالقسط وأنزلنا الحديد فيه بأس شديد
ومنافع للناس وليعلم الله من ينصره ورسله بالغيب إن الله قوي
عزيز ۝ ولقد أرسلنا نوحا وإبراهيم وجعلنا في ذريتهما النبوة والكتاب
فمنهم مهتد وكثير منهم فاسقون ۝ ثم قفينا على آثارهم برسلنا
وقفينا بعيسى ابن مريم وآتيناه الإنجيل وجعلنا في قلوب الذين اتبعوه
رأفة ورحمة ورهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم إلا ابتغاء رضوان
الله فما رعوها حق رعايتها فآتينا الذين آمنوا منهم أجرهم وكثير منهم
فاسقون ۝ يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وآمنوا برسوله يؤتكم كفلين
من رحمته ويجعل لكم نورا تمشون به ويغفر لكم والله غفور رحيم ۝
لئلا يعلم أهل الكتاب ألا يقدرون على شيء من فضل الله وأن الفضل
بيد الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم

سورة المجادلة اثنتان وعشرون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي الى الله والله يسمع
تحاوركما ان الله سميع بصير الذين يظاهرون منكم من نسائهم ما هن
امهاتهم ان امهاتهم الا اللائي ولدنهم وانهم ليقولون منكرا من القول
وزورا وان الله لعفو غفور والذين يظاهرون من نسائهم ثم يعودون
لما قالوا فتحرير رقبة من قبل ان يتماسا ذلكم توعظون به والله بما تعملون
خبير فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين من قبل ان يتماسا فمن لم
يستطع فاطعام ستين مسكينا ذلك لتؤمنوا بالله ورسوله وتلك حدود
الله وللكافرين عذاب اليم ان الذين يحادون الله ورسوله كبتوا كما
كبت الذين من قبلهم وقد انزلنا آيات بينات وللكافرين عذاب مهين
يوم يبعثهم الله جميعا فينبئهم بما عملوا احصاه الله ونسوه والله على
كل شيء شهيد الم تر ان الله يعلم ما في السموات وما في الارض ما يكون
من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم ولا خمسة الا هو سادسهم ولا ادنى
من ذلك ولا اكثر الا هو معهم اين ما كانوا ثم ينبئهم بما عملوا يوم
القيمة ان الله بكل شيء عليم الم تر الى الذين نهوا عن النجوى ثم يعودون
لما نهوا عنه ويتناجون بالاثم والعدوان ومعصيت الرسول واذا جاؤك
حيوك بما لم يحيك به الله ويقولون في انفسهم لولا يعذبنا الله بما
نقول حسبهم جهنم يصلونها فبئس المصير يا ايها الذين آمنوا اذا
تناجيتم فلا تتناجوا بالاثم والعدوان ومعصيت الرسول وتناجوا
بالبر والتقوى واتقوا الله الذي اليه تحشرون انما النجوى من
الشيطان ليحزن الذين آمنوا وليس بضارهم شيئا الا باذن الله وعلى الله
فليتوكل المؤمنون يا ايها الذين آمنوا اذا قيل لكم تفسحوا في المجالس
فافسحوا يفسح الله لكم واذا قيل انشزوا فانشزوا يرفع الله الذين آمنوا
منكم والذين اوتوا العلم درجات والله بما تعملون خبير يا ايها الذين
آمنوا اذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجويكم صدقة ذلك خير
لكم واطهر فان لم تجدوا فان الله غفور رحيم ءاشفقتم ان تقدموا
بين يدي نجويكم صدقات فاذ لم تفعلوا وتاب الله عليكم فاقيموا الصلوة

وآتوا الزكوة واطيعوا الله ورسوله والله خبير بما تعملون الم تر الى الذين
تولوا قوما غضب الله عليهم ما هم منكم ولا منهم ويحلفون على الكذب و
هم يعلمون اعد الله لهم عذابا شديدا انهم ساء ما كانوا يعملون
اتخذوا ايمانهم جنة فصدوا عن سبيل الله فلهم عذاب مهين
لن تغني عنهم اموالهم ولا اولادهم من الله شيئا اولئك اصحاب النار
هم فيها خالدون يوم يبعثهم الله جميعا فيحلفون له كما يحلفون لكم
ويحسبون انهم على شيء الا انهم هم الكاذبون استحوذ عليهم الشيطان
فانسيهم ذكر الله اولئك حزب الشيطان الا ان حزب الشيطان هم
الخاسرون ان الذين يحادون الله ورسوله اولئك في الاذلين كتب
الله لاغلبن انا ورسلي ان الله قوي عزيز لا تجد قوما يؤمنون بالله و
اليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا آباءهم او ابناءهم
او اخوانهم او عشيرتهم اولئك كتب في قلوبهم الايمان وايدهم بروح
منه ويدخلهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها رضي
الله عنهم ورضوا عنه اولئك حزب الله الا ان حزب الله هم المفلحون

سورة الحشر

بسم الله الرحمن الرحيم

سبح لله ما في السموات وما في الارض وهو العزيز الحكيم هو الذي
اخرج الذين كفروا من اهل الكتاب من ديارهم لاول الحشر ما ظننتم
ان يخرجوا وظنوا انهم مانعتهم حصونهم من الله فاتيهم الله من حيث
لم يحتسبوا وقذف في قلوبهم الرعب يخربون بيوتهم بايديهم وايدي
المؤمنين فاعتبروا يا اولي الابصار ولولا ان كتب الله عليهم
الجلاء لعذبهم في الدنيا ولهم في الآخرة عذاب النار ذلك بانهم
شاقوا الله ورسوله ومن يشاق الله فان الله شديد العقاب ما
قطعتم من لينة او تركتموها قائمة على اصولها فباذن الله وليخزي الفاسقين
وما افاء الله على رسوله منهم فما اوجفتم عليه من خيل ولا ركاب
ولكن الله يسلط رسله على من يشاء والله على كل شيء قدير ما
افاء الله على رسوله من اهل القرى فلله وللرسول ولذي القربى و
اليتامى والمساكين وابن السبيل كي لا يكون دولة بين الاغنياء

منكم وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا واتقوا الله إن الله شديد
العقاب للفقراء المهاجرين الذين أخرجوا من ديارهم وأموالهم
يبتغون فضلا من الله ورضوانا وينصرون الله ورسوله أولئك
هم الصادقون والذين تبوءوا الدار والإيمان من قبلهم يحبون من
هاجر إليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما أوتوا ويؤثرون على
أنفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون
والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولإخواننا الذين
سبقونا بالإيمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين آمنوا ربنا إنك رءوف
رحيم ألم تر إلى الذين نافقوا يقولون لإخوانهم الذين كفروا من أهل
الكتاب لئن أخرجتم لنخرجن معكم ولا نطيع فيكم أحدا أبدا وإن قوتلتم
لننصرنكم والله يشهد إنهم لكاذبون لئن أخرجوا لا يخرجون معهم
ولئن قوتلوا لا ينصرونهم ولئن نصروهم ليولن الأدبار ثم لا ينصرون
لأنتم أشد رهبة في صدورهم من الله ذلك بأنهم قوم لا يفقهون
لا يقاتلونكم جميعا إلا في قرى محصنة أو من وراء جدر بأسهم
بينهم شديد تحسبهم جميعا وقلوبهم شتى ذلك بأنهم قوم لا يعقلون
كمثل الذين من قبلهم قريبا ذاقوا وبال أمرهم ولهم عذاب أليم
كمثل الشيطان إذ قال للإنسان اكفر فلما كفر قال إني بريء منك إني
أخاف الله رب العالمين فكان عاقبتهما أنهما في النار خالدين
فيها وذلك جزاء الظالمين يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله ولتنظر نفس
ما قدمت لغد واتقوا الله إن الله خبير بما تعملون ولا تكونوا كالذين
نسوا الله فأنساهم أنفسهم أولئك هم الفاسقون لا يستوي أصحاب النار
وأصحاب الجنة أصحاب الجنة هم الفائزون لو أنزلنا هذا القرآن
على جبل لرأيته خاشعا متصدعا من خشية الله وتلك الأمثال نضربها
للناس لعلهم يتفكرون هو الله الذي لا إله إلا هو عالم الغيب والشهادة
هو الرحمن الرحيم هو الله الذي لا إله إلا هو الملك القدوس السلام
المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون هو الله الخالق
البارئ المصور له الأسماء الحسنى يسبح له ما في السماوات والأرض وهو العزيز

الحكيم
بسم الله الرحمن الرحيم يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم
أولياء تلقون إليهم بالمودة وقد كفروا بما جاءكم من الحق يخرجون
الرسول وإياكم أن تؤمنوا بالله ربكم إن كنتم خرجتم جهادا في سبيلي
وابتغاء مرضاتي تسرون إليهم بالمودة وأنا أعلم بما أخفيتم وما أعلنتم
ومن يفعله منكم فقد ضل سواء السبيل إن يثقفوكم يكونوا لكم أعداء
ويبسطوا إليكم أيديهم وألسنتهم بالسوء وودوا لو تكفرون لن تنفعكم
أرحامكم ولا أولادكم يوم القيامة يفصل بينكم والله بما تعملون بصير
قد كانت لكم أسوة حسنة في إبراهيم والذين معه إذ قالوا لقومهم إنا
برآء منكم ومما تعبدون من دون الله كفرنا بكم وبدا بيننا وبينكم العداوة
والبغضاء أبدا حتى تؤمنوا بالله وحده إلا قول إبراهيم لأبيه لأستغفرن
لك وما أملك لك من الله من شيء ربنا عليك توكلنا وإليك أنبنا
وإليك المصير ربنا لا تجعلنا فتنة للذين كفروا واغفر لنا ربنا إنك
أنت العزيز الحكيم لقد كان لكم فيهم أسوة حسنة لمن كان يرجو الله
واليوم الآخر ومن يتول فإن الله هو الغني الحميد عسى الله أن يجعل
بينكم وبين الذين عاديتم منهم مودة والله قدير والله غفور رحيم لا
ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم
أن تبروهم وتقسطوا إليهم إن الله يحب المقسطين إنما ينهاكم الله
عن الذين قاتلوكم في الدين وأخرجوكم من دياركم وظاهروا على
إخراجكم أن تولوهم ومن يتولهم فأولئك هم الظالمون يا أيها
الذين آمنوا إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن الله أعلم بإيمانهن
فإن علمتموهن مؤمنات فلا ترجعوهن إلى الكفار لا هن حل لهم ولا
هم يحلون لهن وآتوهم ما أنفقوا ولا جناح عليكم أن تنكحوهن إذا
آتيتموهن أجورهن ولا تمسكوا بعصم الكوافر واسألوا ما أنفقتم وليسألوا
ما أنفقوا ذلكم حكم الله يحكم بينكم والله عليم حكيم وإن فاتكم شيء
من أزواجكم إلى الكفار فعاقبتم فآتوا الذين ذهبت أزواجهم مثل ما أنفقوا
واتقوا الله الذي أنتم به مؤمنون يا أيها النبي إذا جاءك المؤمنات يبايعنك

على ان لا يشركن بالله شيئا ولا يسرقن ولا يزنين ولا يقتلن اولادهن
ولا يأتين ببهتان يفترينه بين ايديهن وارجلهن ولا يعصينك في معروف
فبايعهن واستغفر لهن الله ان الله غفور رحيم يا ايها الذين امنوا
لا تتولوا قوما غضب الله عليهم قد يئسوا من الاخرة كما يئس الكفار
من اصحاب القبور

بسم الله الرحمن الرحيم سبح لله ما في السموات وما في الارض و
هو العزيز الحكيم يا ايها الذين امنوا لم تقولون ما لا تفعلون كبر
مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون ان الله يحب الذين يقاتلون
في سبيله صفا كانهم بنيان مرصوص واذ قال موسى لقومه يا قوم لم
تؤذونني وقد تعلمون اني رسول الله اليكم فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم
والله لا يهدي القوم الفاسقين واذ قال عيسى ابن مريم يا بني
اسرائيل اني رسول الله اليكم مصدقا لما بين يدي من التورية ومبشرا
برسول يأتي من بعدي اسمه احمد فلما جاءهم بالبينات قالوا هذا سحر مبين
ومن اظلم ممن افترى على الله الكذب وهو يدعى الى الاسلام والله لا يهدي
القوم الظالمين يريدون ليطفئوا نور الله بافواههم والله متم نوره ولو
كره الكافرون هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على
الدين كله ولو كره المشركون يا ايها الذين امنوا هل ادلكم على تجارة
تنجيكم من عذاب اليم تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله
باموالكم وانفسكم ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون يغفر لكم ذنوبكم
ويدخلكم جنات تجري من تحتها الانهار ومساكن طيبة في جنات عدن ذلك
الفوز العظيم واخرى تحبونها نصر من الله وفتح قريب وبشر المؤمنين
يا ايها الذين امنوا كونوا انصار الله كما قال عيسى ابن مريم للحواريين من
انصاري الى الله قال الحواريون نحن انصار الله فامنت طائفة من بني
اسرائيل وكفرت طائفة فايدنا الذين امنوا على عدوهم فاصبحوا ظاهرين

بسم الله الرحمن الرحيم
يسبح لله ما في السموات وما في الارض الملك القدوس العزيز الحكيم
هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم يتلوا عليهم اياته ويزكيهم و

يعلمهم الكتاب والحكمة وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين واخرين
منهم لما يلحقوا بهم وهو العزيز الحكيم ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء و
الله ذو الفضل العظيم مثل الذين حملوا التورية ثم لم يحملوها كمثل
الحمار يحمل اسفارا بئس مثل القوم الذين كذبوا بايات الله والله لا يهدي
القوم الظالمين قل يا ايها الذين هادوا ان زعمتم انكم اولياء لله من
دون الناس فتمنوا الموت ان كنتم صادقين ولا يتمنونه ابدا بما قدمت
ايديهم والله عليم بالظالمين قل ان الموت الذي تفرون منه فانه ملاقيكم
ثم تردون الى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون يا ايها الذين
امنوا اذا نودي للصلوة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله وذروا البيع ذلكم
خير لكم ان كنتم تعلمون فاذا قضيت الصلوة فانتشروا في الارض و
ابتغوا من فضل الله واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون واذا راوا تجارة او
لهوا انفضوا اليها وتركوك قائما قل ما عند الله خير من اللهو ومن التجارة
والله خير الرازقين

بسم الله الرحمن الرحيم اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول
الله والله يعلم انك لرسوله والله يشهد ان المنافقين لكاذبون اتخذوا
ايمانهم جنة فصدوا عن سبيل الله انهم ساء ما كانوا يعملون ذلك بانهم
امنوا ثم كفروا فطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون واذا رايتهم تعجبك اجسامهم
وان يقولوا تسمع لقولهم كانهم خشب مسندة يحسبون كل صيحة عليهم
هم العدو فاحذرهم قاتلهم الله انى يؤفكون واذا قيل لهم تعالوا يستغفر
لكم رسول الله لووا رؤسهم ورايتهم يصدون وهم مستكبرون سواء
عليهم استغفرت لهم ام لم تستغفر لهم لن يغفر الله لهم ان الله لا يهدي
القوم الفاسقين هم الذين يقولون لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى
ينفضوا ولله خزائن السموات والارض ولكن المنافقين لا يفقهون
يقولون لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل ولله العزة و
لرسوله وللمؤمنين ولكن المنافقين لا يعلمون يا ايها الذين امنوا لا
تلهكم اموالكم ولا اولادكم عن ذكر الله ومن يفعل ذلك فاولئك هم الخاسرون
وانفقوا مما رزقناكم من قبل ان يأتي احدكم الموت فيقول رب لولا اخرتني

إِلَىٰ أَجَلٍ قَرِيبٍ فَأَصَّدَّقَ وَأَكُن مِّنَ الصَّالِحِينَ ۝ وَلَن يُؤَخِّرَ اللَّهُ نَفْسًا
إِذَا جَاءَ أَجَلُهَا وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ۝

سورة التغابن

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ۝ يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ لَهُ
الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ فَمِنكُمْ كَافِرٌ
وَمِنكُم مُّؤْمِنٌ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ۝ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ
وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُوَرَكُمْ وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ ۝ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
وَيَعْلَمُ مَا تُسِرُّونَ وَمَا تُعْلِنُونَ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ۝ أَلَمْ يَأْتِكُمْ
نَبَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِن قَبْلُ فَذَاقُوا وَبَالَ أَمْرِهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ۝ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُ كَانَت
تَّأْتِيهِمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالُوا أَبَشَرٌ يَهْدُونَنَا فَكَفَرُوا وَتَوَلَّوا وَّاسْتَغْنَى
اللَّهُ وَاللَّهُ غَنِيٌّ حَمِيدٌ ۝ زَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَن لَّن يُبْعَثُوا قُلْ بَلَىٰ وَرَبِّي لَتُبْعَثُنَّ
ثُمَّ لَتُنَبَّؤُنَّ بِمَا عَمِلْتُمْ وَذَٰلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ۝ فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالنُّورِ الَّذِي
أَنزَلْنَا وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ۝ يَوْمَ يَجْمَعُكُمْ لِيَوْمِ الْجَمْعِ ذَٰلِكَ يَوْمُ التَّغَابُنِ
وَمَن يُؤْمِن بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ صَالِحًا يُكَفِّرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن
تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَٰلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ۝ وَالَّذِينَ كَفَرُوا
وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ خَالِدِينَ فِيهَا وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ۝ مَا أَصَابَ
مِن مُّصِيبَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَمَن يُؤْمِن بِاللَّهِ يَهْدِ قَلْبَهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ
وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِن تَوَلَّيْتُمْ فَإِنَّمَا عَلَىٰ رَسُولِنَا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ
اللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ مِنْ
أَزْوَاجِكُمْ وَأَوْلَادِكُمْ عَدُوًّا لَّكُمْ فَاحْذَرُوهُمْ وَإِن تَعْفُوا وَتَصْفَحُوا وَتَغْفِرُوا فَإِنَّ
اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ۝ إِنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ وَاللَّهُ عِندَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ
فَاتَّقُوا اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ وَاسْمَعُوا وَأَطِيعُوا وَأَنفِقُوا خَيْرًا لِّأَنفُسِكُمْ وَمَن يُوقَ
شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ۝ إِن تُقْرِضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا يُضَاعِفْهُ
لَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ شَكُورٌ حَلِيمٌ ۝ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ

سورة الطلاق

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ
يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعِدَّتِهِنَّ وَأَحْصُوا الْعِدَّةَ وَاتَّقُوا اللَّهَ
رَبَّكُمْ لَا تُخْرِجُوهُنَّ مِن بُيُوتِهِنَّ وَلَا يَخْرُجْنَ إِلَّا أَن يَأْتِينَ بِفَاحِشَةٍ مُّبَيِّنَةٍ
وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَمَن يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ لَا تَدْرِي لَعَلَّ اللَّهَ يُحْدِثُ

بَعْدَ ذَٰلِكَ أَمْرًا ۝ فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ فَارِقُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ
وَأَشْهِدُوا ذَوَيْ عَدْلٍ مِّنكُمْ وَأَقِيمُوا الشَّهَادَةَ لِلَّهِ ذَٰلِكُمْ يُوعَظُ بِهِ مَن كَانَ يُؤْمِنُ
بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَن يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَل لَّهُ مَخْرَجًا وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ وَمَن
يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا ۝ وَاللَّائِي
يَئِسْنَ مِنَ الْمَحِيضِ مِن نِّسَائِكُمْ إِنِ ارْتَبْتُمْ فَعِدَّتُهُنَّ ثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ وَاللَّائِي لَمْ يَحِضْنَ
وَأُولَاتُ الْأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَن يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ وَمَن يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَل لَّهُ مِنْ أَمْرِهِ
يُسْرًا ۝ ذَٰلِكَ أَمْرُ اللَّهِ أَنزَلَهُ إِلَيْكُمْ وَمَن يَتَّقِ اللَّهَ يُكَفِّرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيُعْظِمْ لَهُ أَجْرًا ۝
أَسْكِنُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ سَكَنتُم مِّن وُجْدِكُمْ وَلَا تُضَارُّوهُنَّ لِتُضَيِّقُوا عَلَيْهِنَّ وَإِن
كُنَّ أُولَاتِ حَمْلٍ فَأَنفِقُوا عَلَيْهِنَّ حَتَّىٰ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ فَإِنْ أَرْضَعْنَ لَكُمْ فَآتُوهُنَّ
أُجُورَهُنَّ وَأْتَمِرُوا بَيْنَكُم بِمَعْرُوفٍ وَإِن تَعَاسَرْتُمْ فَسَتُرْضِعُ لَهُ أُخْرَىٰ ۝ لِيُنفِقْ
ذُو سَعَةٍ مِّن سَعَتِهِ وَمَن قُدِرَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ فَلْيُنفِقْ مِمَّا آتَاهُ اللَّهُ لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا
إِلَّا مَا آتَاهَا سَيَجْعَلُ اللَّهُ بَعْدَ عُسْرٍ يُسْرًا ۝ وَكَأَيِّن مِّن قَرْيَةٍ عَتَتْ عَنْ أَمْرِ رَبِّهَا وَرُسُلِهِ
فَحَاسَبْنَاهَا حِسَابًا شَدِيدًا وَعَذَّبْنَاهَا عَذَابًا نُّكْرًا ۝ فَذَاقَتْ وَبَالَ أَمْرِهَا وَكَانَ
عَاقِبَةُ أَمْرِهَا خُسْرًا ۝ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا فَاتَّقُوا اللَّهَ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ
الَّذِينَ آمَنُوا قَدْ أَنزَلَ اللَّهُ إِلَيْكُمْ ذِكْرًا ۝ رَّسُولًا يَتْلُو عَلَيْكُمْ آيَاتِ اللَّهِ مُبَيِّنَاتٍ لِّيُخْرِجَ
الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَمَن يُؤْمِن بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ
صَالِحًا يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا قَدْ أَحْسَنَ اللَّهُ
لَهُ رِزْقًا ۝ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ وَمِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ يَتَنَزَّلُ الْأَمْرُ بَيْنَهُنَّ
لِتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا

سورة التحريم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ
يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ تَبْتَغِي مَرْضَاتَ أَزْوَاجِكَ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ
قَدْ فَرَضَ اللَّهُ لَكُمْ تَحِلَّةَ أَيْمَانِكُمْ وَاللَّهُ مَوْلَاكُمْ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ۝ وَإِذْ أَسَرَّ النَّبِيُّ
إِلَىٰ بَعْضِ أَزْوَاجِهِ حَدِيثًا فَلَمَّا نَبَّأَتْ بِهِ وَأَظْهَرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ عَرَّفَ بَعْضَهُ وَأَعْرَضَ
عَن بَعْضٍ فَلَمَّا نَبَّأَهَا بِهِ قَالَتْ مَنْ أَنبَأَكَ هَٰذَا قَالَ نَبَّأَنِيَ الْعَلِيمُ الْخَبِيرُ ۝ إِن تَتُوبَا إِلَى
اللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا وَإِن تَظَاهَرَا عَلَيْهِ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَاهُ وَجِبْرِيلُ وَصَالِحُ
الْمُؤْمِنِينَ وَالْمَلَائِكَةُ بَعْدَ ذَٰلِكَ ظَهِيرٌ ۝ عَسَىٰ رَبُّهُ إِن طَلَّقَكُنَّ أَن يُبْدِلَهُ أَزْوَاجًا
خَيْرًا مِّنكُنَّ مُسْلِمَاتٍ مُّؤْمِنَاتٍ قَانِتَاتٍ تَائِبَاتٍ عَابِدَاتٍ سَائِحَاتٍ ثَيِّبَاتٍ وَأَبْكَارًا

يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة عليها ملائكة
غلاظ شداد لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون يا ايها الذين
كفروا لا تعتذروا اليوم انما تجزون ما كنتم تعملون يا ايها الذين امنوا توبوا الى
الله توبة نصوحا عسى ربكم ان يكفر عنكم سيئاتكم ويدخلكم جنات تجري
من تحتها الانهار يوم لا يخزي الله النبي والذين امنوا معه نورهم يسعى بين
ايديهم وبايمانهم يقولون ربنا اتمم لنا نورنا واغفر لنا انك على كل شيء قدير
يا ايها النبي جاهد الكفار والمنافقين واغلظ عليهم وماواهم جهنم وبئس
المصير ضرب الله مثلا للذين كفروا امرات نوح وامرات لوط كانتا تحت
عبدين من عبادنا صالحين فخانتاهما فلم يغنيا عنهما من الله شيئا وقيل
ادخلا النار مع الداخلين وضرب الله مثلا للذين امنوا امرات فرعون
اذ قالت رب ابن لي عندك بيتا في الجنة ونجني من فرعون وعمله ونجني
من القوم الظالمين ومريم ابنت عمران التي احصنت فرجها فنفخنا
فيه من روحنا وصدقت بكلمات ربها وكتبه وكانت من القانتين

بسم الله الرحمن الرحيم

تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قدير الذي خلق الموت و
الحيوة ليبلوكم ايكم احسن عملا وهو العزيز الغفور الذي خلق سبع سموات
طباقا ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت فارجع البصر هل ترى من فطور
ثم ارجع البصر كرتين ينقلب اليك البصر خاسئا وهو حسير ولقد
زينا السماء الدنيا بمصابيح وجعلناها رجوما للشياطين واعتدنا لهم
عذاب السعير وللذين كفروا بربهم عذاب جهنم وبئس المصير اذا
القوا فيها سمعوا لها شهيقا وهي تفور تكاد تميز من الغيظ كلما القي
فيها فوج سالهم خزنتها الم ياتكم نذير قالوا بلى قد جاءنا نذير فكذبنا
وقلنا ما نزل الله من شيء ان انتم الا في ضلال كبير وقالوا لو كنا نسمع
او نعقل ما كنا في اصحاب السعير فاعترفوا بذنبهم فسحقا لاصحاب السعير
ان الذين يخشون ربهم بالغيب لهم مغفرة واجر كبير واسروا قولكم او
اجهروا به انه عليم بذات الصدور الا يعلم من خلق وهو اللطيف
الخبير هو الذي جعل لكم الارض ذلولا فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه

واليه النشور ءامنتم من في السماء ان يخسف بكم الارض فاذا هي تمور ام
امنتم من في السماء ان يرسل عليكم حاصبا فستعلمون كيف نذير ولقد
كذب الذين من قبلهم فكيف كان نكير اولم يروا الى الطير فوقهم صافات
ويقبضن ما يمسكهن الا الرحمن انه بكل شيء بصير امن هذا الذي
هو جند لكم ينصركم من دون الرحمن ان الكافرون الا في غرور امن هذا
الذي يرزقكم ان امسك رزقه بل لجوا في عتو ونفور افمن يمشي مكبا
على وجهه اهدى امن يمشي سويا على صراط مستقيم قل هو الذي انشاكم
وجعل لكم السمع والابصار والافئدة قليلا ما تشكرون قل هو الذي
ذراكم في الارض واليه تحشرون ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم
صادقين قل انما العلم عند الله وانما انا نذير مبين فلما راوه زلفة
سيئت وجوه الذين كفروا وقيل هذا الذي كنتم به تدعون قل ارايتم ان
اهلكني الله ومن معي او رحمنا فمن يجير الكافرين من عذاب اليم قل هو
الرحمن امنا به وعليه توكلنا فستعلمون من هو في ضلال مبين قل ارايتم
ان اصبح ماؤكم غورا فمن ياتيكم بماء معين بسم الله الرحمن الرحيم
ن والقلم وما يسطرون ما انت بنعمة ربك بمجنون وان لك لاجرا غير
ممنون وانك لعلى خلق عظيم فستبصر ويبصرون بايكم المفتون
ان ربك هو اعلم بمن ضل عن سبيله وهو اعلم بالمهتدين فلا تطع
المكذبين ودوا لو تدهن فيدهنون ولا تطع كل حلاف مهين
هماز مشاء بنميم مناع للخير معتد اثيم عتل بعد ذلك زنيم ان كان
ذا مال وبنين اذا تتلى عليه اياتنا قال اساطير الاولين سنسمه على
الخرطوم انا بلوناهم كما بلونا اصحاب الجنة اذ اقسموا ليصرمنها مصبحين
ولا يستثنون فطاف عليها طائف من ربك وهم نائمون فاصبحت
كالصريم فتنادوا مصبحين ان اغدوا على حرثكم ان كنتم صارمين
فانطلقوا وهم يتخافتون ان لا يدخلنها اليوم عليكم مسكين وغدوا
على حرد قادرين فلما راوها قالوا انا لضالون بل نحن محرومون قال اوسطهم
الم اقل لكم لولا تسبحون قالوا سبحان ربنا انا كنا ظالمين فاقبل بعضهم على
بعض يتلاومون قالوا يا ويلنا انا كنا طاغين عسى ربنا ان يبدلنا

خيرا منها انا الى ربنا راغبون كذلك العذاب ولعذاب الآخرة اكبر لو
كانوا يعلمون ان للمتقين عند ربهم جنات النعيم افنجعل المسلمين
كالمجرمين ما لكم كيف تحكمون ام لكم كتاب فيه تدرسون ان لكم
فيه لما تخيرون ام لكم ايمان علينا بالغة الى يوم القيامة ان لكم
لما تحكمون سلهم ايهم بذلك زعيم ام لهم شركاء فليأتوا بشركائهم
ان كانوا صادقين يوم يكشف عن ساق ويدعون الى السجود فلا يستطيعون
خاشعة ابصارهم ترهقهم ذلة وقد كانوا يدعون الى السجود وهم سالمون
فذرني ومن يكذب بهذا الحديث سنستدرجهم من حيث لا يعلمون
واملي لهم ان كيدي متين ام تسألهم اجرا فهم من مغرم مثقلون
ام عندهم الغيب فهم يكتبون فاصبر لحكم ربك ولا تكن كصاحب الحوت
اذ نادى وهو مكظوم لولا ان تداركه نعمة من ربه لنبذ بالعراء وهو مذموم
فاجتباه ربه فجعله من الصالحين وان يكاد الذين كفروا ليزلقونك
بابصارهم لما سمعوا الذكر ويقولون انه لمجنون وما هو الا ذكر للعالمين

بسم الله الرحمن الرحيم

الحاقة ما الحاقة وما ادراك ما الحاقة كذبت ثمود وعاد بالقارعة فاما
ثمود فاهلكوا بالطاغية واما عاد فاهلكوا بريح صرصر عاتية سخرها
عليهم سبع ليال وثمانية ايام حسوما فترى القوم فيها صرعى كانهم اعجاز
نخل خاوية فهل ترى لهم من باقية وجاء فرعون ومن قبله والمؤتفكات
بالخاطئة فعصوا رسول ربهم فاخذهم اخذة رابية انا لما طغى الماء حملناكم
في الجارية لنجعلها لكم تذكرة وتعيها اذن واعية فاذا نفخ في الصور
نفخة واحدة وحملت الارض والجبال فدكتا دكة واحدة فيومئذ
وقعت الواقعة وانشقت السماء فهي يومئذ واهية والملك على
ارجائها ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية يومئذ تعرضون
لا تخفى منكم خافية فاما من اوتي كتابه بيمينه فيقول هاؤم اقرؤا
كتابيه اني ظننت اني ملاق حسابيه فهو في عيشة راضية في جنة
عالية قطوفها دانية كلوا واشربوا هنيئا بما اسلفتم في الايام
الخالية واما من اوتي كتابه بشماله فيقول يا ليتني لم اوت كتابيه

ولم ادر ما حسابيه يا ليتها كانت القاضية ما اغنى عني ماليه هلك
عني سلطانيه خذوه فغلوه ثم الجحيم صلوه ثم في سلسلة ذرعها سبعون
ذراعا فاسلكوه انه كان لا يؤمن بالله العظيم ولا يحض على طعام المسكين
فليس له اليوم ههنا حميم ولا طعام الا من غسلين لا يأكله
الا الخاطئون فلا اقسم بما تبصرون وما لا تبصرون انه لقول
رسول كريم وما هو بقول شاعر قليلا ما تؤمنون ولا بقول كاهن
قليلا ما تذكرون تنزيل من رب العالمين ولو تقول علينا بعض
الاقاويل لاخذنا منه باليمين ثم لقطعنا منه الوتين فما منكم
من احد عنه حاجزين وانه لتذكرة للمتقين وانا لنعلم ان منكم مكذبين
وانه لحسرة على الكافرين وانه لحق اليقين فسبح باسم ربك العظيم

بسم الله الرحمن الرحيم

سأل سائل بعذاب واقع للكافرين ليس له دافع من الله ذي المعارج
تعرج الملائكة والروح اليه في يوم كان مقداره خمسين الف سنة فاصبر
صبرا جميلا انهم يرونه بعيدا ونراه قريبا يوم تكون السماء كالمهل
وتكون الجبال كالعهن ولا يسأل حميم حميما يبصرونهم يود المجرم لو
يفتدي من عذاب يومئذ ببنيه وصاحبته واخيه وفصيلته التي
تؤويه ومن في الارض جميعا ثم ينجيه كلا انها لظى نزاعة للشوى
تدعو من ادبر وتولى وجمع فاوعى ان الانسان خلق هلوعا اذا
مسه الشر جزوعا واذا مسه الخير منوعا الا المصلين الذين هم
على صلاتهم دائمون والذين في اموالهم حق معلوم للسائل والمحروم
والذين يصدقون بيوم الدين والذين هم من عذاب ربهم مشفقون
ان عذاب ربهم غير مامون والذين هم لفروجهم حافظون الا على
ازواجهم او ما ملكت ايمانهم فانهم غير ملومين فمن ابتغى وراء ذلك
فاولئك هم العادون والذين هم لاماناتهم وعهدهم راعون والذين
هم بشهاداتهم قائمون والذين هم على صلاتهم يحافظون اولئك في
جنات مكرمون فمال الذين كفروا قبلك مهطعين عن اليمين
وعن الشمال عزين ايطمع كل امرئ منهم ان يدخل جنة نعيم كلا

خلقناهم مما يعلمون فلا اقسم برب المشارق والمغارب انا لقادرون
على ان نبدل خيرا منهم وما نحن بمسبوقين فذرهم يخوضوا ويلعبوا حتى
يلاقوا يومهم الذي يوعدون يوم يخرجون من الاجداث سراعا كانهم الى
نصب يوفضون خاشعة ابصارهم ترهقهم ذلة ذلك اليوم الذي
كانوا يوعدون

بسم الله الرحمن الرحيم انا ارسلنا نوحا الى قومه ان انذر قومك من
قبل ان ياتيهم عذاب اليم قال يا قوم اني لكم نذير مبين ان اعبدوا الله
واتقوه واطيعون يغفر لكم من ذنوبكم ويؤخركم الى اجل مسمى
ان اجل الله اذا جاء لا يؤخر لو كنتم تعلمون قال رب اني دعوت قومي
ليلا ونهارا فلم يزدهم دعائي الا فرارا واني كلما دعوتهم لتغفر لهم جعلوا
اصابعهم في اذانهم واستغشوا ثيابهم واصروا واستكبروا استكبارا ثم اني دعوتهم جهارا
ثم اني اعلنت لهم واسررت لهم اسرارا فقلت استغفروا ربكم انه كان
غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا ويمددكم باموال وبنين ويجعل لكم
جنات ويجعل لكم انهارا ما لكم لا ترجون لله وقارا وقد خلقكم اطوارا
الم تروا كيف خلق الله سبع سموات طباقا وجعل القمر فيهن نورا وجعل
الشمس سراجا والله انبتكم من الارض نباتا ثم يعيدكم فيها و
يخرجكم اخراجا والله جعل لكم الارض بساطا لتسلكوا منها
سبلا فجاجا قال نوح رب انهم عصوني واتبعوا من لم يزده ماله وولده
الا خسارا ومكروا مكرا كبارا وقالوا لا تذرن الهتكم ولا
تذرن ودا ولا سواعا ولا يغوث ويعوق ونسرا وقد اضلوا كثيرا ولا
تزد الظالمين الا ضلالا مما خطيئاتهم اغرقوا فادخلوا نارا فلم يجدوا لهم
من دون الله انصارا وقال نوح رب لا تذر على الارض من الكافرين
ديارا انك ان تذرهم يضلوا عبادك ولا يلدوا الا فاجرا كفارا رب
اغفر لي ولوالدي ولمن دخل بيتي مؤمنا وللمؤمنين والمؤمنات ولا
تزد الظالمين الا تبارا

بسم الله الرحمن الرحيم قل اوحي الي انه استمع نفر من الجن فقالوا
انا سمعنا قرانا عجبا يهدي الى الرشد فامنا به ولن نشرك بربنا احدا

وانه تعالى جد ربنا ما اتخذ صاحبة ولا ولدا وانه كان يقول سفيهنا على
الله شططا وانا ظننا ان لن تقول الانس والجن على الله كذبا وانه كان
رجال من الانس يعوذون برجال من الجن فزادوهم رهقا وانهم ظنوا
كما ظننتم ان لن يبعث الله احدا وانا لمسنا السماء فوجدناها ملئت
حرسا شديدا وشهبا وانا كنا نقعد منها مقاعد للسمع فمن يستمع الان
يجد له شهابا رصدا وانا لا ندري اشر اريد بمن في الارض ام اراد
بهم ربهم رشدا وانا منا الصالحون ومنا دون ذلك كنا طرائق قددا وانا ظننا
ان لن نعجز الله في الارض ولن نعجزه هربا وانا لما سمعنا الهدى امنا
به فمن يؤمن بربه فلا يخاف بخسا ولا رهقا وانا منا المسلمون ومنا
القاسطون فمن اسلم فاولئك تحروا رشدا واما القاسطون فكانوا
لجهنم حطبا وان لو استقاموا على الطريقة لاسقيناهم ماء غدقا
لنفتنهم فيه ومن يعرض عن ذكر ربه يسلكه عذابا صعدا وان المساجد
لله فلا تدعوا مع الله احدا وانه لما قام عبد الله يدعوه كادوا يكونون عليه
لبدا قل انما ادعو ربي ولا اشرك به احدا قل اني لا املك لكم ضرا ولا
رشدا قل اني لن يجيرني من الله احد ولن اجد من دونه ملتحدا الا بلاغا
من الله ورسالاته ومن يعص الله ورسوله فان له نار جهنم خالدين فيها ابدا
حتى اذا راوا ما يوعدون فسيعلمون من اضعف ناصرا واقل عددا قل
ان ادري اقريب ما توعدون ام يجعل له ربي امدا عالم الغيب فلا يظهر
على غيبه احدا الا من ارتضى من رسول فانه يسلك من بين يديه ومن خلفه
رصدا ليعلم ان قد ابلغوا رسالات ربهم واحاط بما لديهم واحصى كل شيء
عددا

بسم الله الرحمن الرحيم يا ايها المزمل قم الليل الا قليلا نصفه او انقص
منه قليلا او زد عليه ورتل القران ترتيلا انا سنلقي عليك قولا ثقيلا
ان ناشئة الليل هي اشد وطا واقوم قيلا ان لك في النهار سبحا طويلا واذكر
اسم ربك وتبتل اليه تبتيلا رب المشرق والمغرب لا اله الا هو فاتخذه
وكيلا واصبر على ما يقولون واهجرهم هجرا جميلا وذرني والمكذبين
اولي النعمة ومهلهم قليلا ان لدينا انكالا وجحيما وطعاما ذا غصة و

وعذابا اليما يوم ترجف الارض والجبال وكانت الجبال كثيبا مهيلا انا
ارسلنا اليكم رسولا شاهدا عليكم كما ارسلنا الى فرعون رسولا فعصى فرعون
الرسول فاخذناه اخذا وبيلا فكيف تتقون ان كفرتم يوما يجعل الولدان
شيبا السماء منفطر به كان وعده مفعولا ان هذه تذكرة فمن شاء
اتخذ الى ربه سبيلا ان ربك يعلم انك تقوم ادنى من ثلثى الليل ونصفه
وثلثه وطائفة من الذين معك والله يقدر الليل والنهار علم ان لن
تحصوه فتاب عليكم فاقرءوا ما تيسر من القران علم ان سيكون منكم
مرضى واخرون يضربون فى الارض يبتغون من فضل الله واخرون يقاتلون
فى سبيل الله فاقرءوا ما تيسر منه واقيموا الصلوة واتوا الزكوة واقرضوا الله
قرضا حسنا وما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند الله هو خيرا و
اعظم اجرا واستغفروا الله ان الله غفور رحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر وثيابك فطهر والرجز فاهجر
ولا تمنن تستكثر ولربك فاصبر فاذا نقر فى الناقور فذلك يومئذ
يوم عسير على الكافرين غير يسير ذرنى ومن خلقت وحيدا وجعلت
له مالا ممدودا وبنين شهودا ومهدت له تمهيدا ثم يطمع ان ازيد كلا
انه كان لاياتنا عنيدا سارهقه صعودا انه فكر وقدر فقتل كيف
قدر ثم قتل كيف قدر ثم نظر ثم عبس وبسر ثم ادبر واستكبر
فقال ان هذا الا سحر يؤثر ان هذا الا قول البشر ساصليه سقر وما
ادريك ما سقر لا تبقى ولا تذر لواحة للبشر عليها تسعة عشر وما
جعلنا اصحاب النار الا ملئكة وما جعلنا عدتهم الا فتنة للذين
كفروا ليستيقن الذين اوتوا الكتاب ويزداد الذين امنوا ايمانا ولا
يرتاب الذين اوتوا الكتاب والمؤمنون وليقول الذين فى قلوبهم مرض
والكافرون ماذا اراد الله بهذا مثلا كذلك يضل الله من يشاء ويهدى
من يشاء وما يعلم جنود ربك الا هو وما هى الا ذكرى للبشر كلا
والقمر والليل اذ ادبر والصبح اذا اسفر انها لاحدى الكبر نذيرا
للبشر لمن شاء منكم ان يتقدم او يتاخر كل نفس بما كسبت

رهينة الا اصحاب اليمين فى جنات يتساءلون عن المجرمين ما سلككم
فى سقر قالوا لم نك من المصلين ولم نك نطعم المسكين وكنا نخوض
مع الخائضين وكنا نكذب بيوم الدين حتى اتينا اليقين فما تنفعهم
شفاعة الشافعين فما لهم عن التذكرة معرضين كانهم حمر
مستنفرة فرت من قسورة بل يريد كل امرئ منهم ان يؤتى صحفا
منشرة كلا بل لا يخافون الاخرة كلا انه تذكرة فمن شاء ذكره و
ما يذكرون الا ان يشاء الله هو اهل التقوى واهل المغفرة

بسم الله الرحمن الرحيم لا اقسم بيوم القيمة ولا اقسم بالنفس اللوامة
ايحسب الانسان الن نجمع عظامه بلى قادرين على ان نسوى بنانه بل
يريد الانسان ليفجر امامه يسئل ايان يوم القيمة فاذا برق البصر وخسف
القمر وجمع الشمس والقمر يقول الانسان يومئذ اين المفر كلا
لا وزر الى ربك يومئذ المستقر ينبؤا الانسان يومئذ بما قدم واخر
بل الانسان على نفسه بصيرة ولو القى معاذيره لا تحرك به لسانك
لتعجل به ان علينا جمعه وقرانه فاذا قراناه فاتبع قرانه ثم ان علينا
بيانه كلا بل تحبون العاجلة وتذرون الاخرة وجوه يومئذ ناضرة
الى ربها ناظرة ووجوه يومئذ باسرة تظن ان يفعل بها فاقرة كلا
اذا بلغت التراقى وقيل من راق وظن انه الفراق والتفت الساق
بالساق الى ربك يومئذ المساق فلا صدق ولا صلى ولكن كذب
وتولى ثم ذهب الى اهله يتمطى اولى لك فاولى ثم اولى لك فاولى
ايحسب الانسان ان يترك سدى الم يك نطفة من منى يمنى ثم
كان علقة فخلق فسوى فجعل منه الزوجين الذكر والانثى اليس ذلك
بقادر على ان يحيى الموتى

بسم الله الرحمن الرحيم هل اتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا
مذكورا انا خلقنا الانسان من نطفة امشاج نبتليه فجعلناه سميعا
بصيرا انا هديناه السبيل اما شاكرا واما كفورا انا اعتدنا للكافرين
سلاسلا واغلالا وسعيرا ان الابرار يشربون من كاس كان مزاجها
كافورا عينا يشرب بها عباد الله يفجرونها تفجيرا يوفون بالنذر ويخافون

يوما كان شره مستطيرا ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما و
اسيرا انما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكورا انا نخاف
من ربنا يوما عبوسا قمطريرا فوقيهم الله شر ذلك اليوم ولقيهم
نضرة وسرورا وجزيهم بما صبروا جنة وحريرا متكين فيها على
الارائك لا يرون فيها شمسا ولا زمهريرا ودانية عليهم ظلالها
وذللت قطوفها تذليلا ويطاف عليهم بانية من فضة واكواب
كانت قواريرا قواريرا من فضة قدروها تقديرا ويسقون فيها كاسا
كان مزاجها زنجبيلا عينا فيها تسمى سلسبيلا ويطوف عليهم
ولدان مخلدون اذا رايتهم حسبتهم لؤلؤا منثورا واذا رايت ثم
رايت نعيما وملكا كبيرا عاليهم ثياب سندس خضر واستبرق و
حلوا اساور من فضة وسقيهم ربهم شرابا طهورا ان هذا كان لكم جزاء
وكان سعيكم مشكورا انا نحن نزلنا عليك القرآن تنزيلا فاصبر لحكم
ربك ولا تطع منهم اثما او كفورا واذكر اسم ربك بكرة واصيلا
ومن الليل فاسجد له وسبحه ليلا طويلا ان هؤلاء يحبون العاجلة و
يذرون وراءهم يوما ثقيلا نحن خلقناهم وشددنا اسرهم واذا
شئنا بدلنا امثالهم تبديلا ان هذه تذكرة فمن شاء اتخذ الى ربه
سبيلا وما تشاؤون الا ان يشاء الله ان الله كان عليما حكيما يدخل
من يشاء في رحمته والظالمين اعد لهم عذابا اليما

بسم الله الرحمن الرحيم والمرسلات عرفا فالعاصفات عصفا
والناشرات نشرا فالفارقات فرقا فالملقيات ذكرا عذرا او نذرا
انما توعدون لواقع فاذا النجوم طمست واذا السماء فرجت واذا الجبال
نسفت واذا الرسل اقتت لاي يوم اجلت ليوم الفصل وما ادريك ما
يوم الفصل ويل يومئذ للمكذبين الم نهلك الاولين ثم نتبعهم
الآخرين كذلك نفعل بالمجرمين ويل يومئذ للمكذبين الم نخلقكم
من ماء مهين فجعلناه في قرار مكين الى قدر معلوم فقدرنا فنعم
القادرون ويل يومئذ للمكذبين الم نجعل الارض كفاتا احياء و
امواتا وجعلنا فيها رواسي شامخات واسقيناكم ماء فراتا ويل يومئذ

للمكذبين انطلقوا الى ما كنتم به تكذبون انطلقوا الى ظل ذي ثلث شعب
لا ظليل ولا يغني من اللهب انها ترمي بشرر كالقصر كانه جمالت صفر
ويل يومئذ للمكذبين هذا يوم لا ينطقون ولا يؤذن لهم فيعتذرون
ويل يومئذ للمكذبين هذا يوم الفصل جمعناكم والاولين فان كان
لكم كيد فكيدون ويل يومئذ للمكذبين ان المتقين في ظلال وعيون
وفواكه مما يشتهون كلوا واشربوا هنيئا بما كنتم تعملون انا كذلك
نجزي المحسنين ويل يومئذ للمكذبين كلوا وتمتعوا قليلا انكم مجرمون
ويل يومئذ للمكذبين واذا قيل لهم اركعوا لا يركعون ويل يومئذ للمكذبين
فباي حديث بعده يؤمنون

بسم الله الرحمن الرحيم عم يتساءلون عن النبا العظيم الذي هم فيه
مختلفون كلا سيعلمون ثم كلا سيعلمون الم نجعل الارض مهادا
والجبال اوتادا وخلقناكم ازواجا وجعلنا نومكم سباتا وجعلنا
الليل لباسا وجعلنا النهار معاشا وبنينا فوقكم سبعا شدادا و
جعلنا سراجا وهاجا وانزلنا من المعصرات ماء ثجاجا لنخرج به حبا
ونباتا وجنات الفافا ان يوم الفصل كان ميقاتا يوم ينفخ في الصور
فتاتون افواجا وفتحت السماء فكانت ابوابا وسيرت الجبال فكانت
سرابا ان جهنم كانت مرصادا للطاغين مابا لابثين فيها احقابا
لا يذوقون فيها بردا ولا شرابا الا حميما وغساقا جزاء وفاقا انهم
كانوا لا يرجون حسابا وكذبوا باياتنا كذابا وكل شيء احصيناه
كتابا فذوقوا فلن نزيدكم الا عذابا ان للمتقين مفازا حدائق
واعنابا وكواعب اترابا وكاسا دهاقا لا يسمعون فيها لغوا ولا كذابا
جزاء من ربك عطاء حسابا رب السموات والارض وما بينهما الرحمن
لا يملكون منه خطابا يوم يقوم الروح والملائكة صفا لا يتكلمون
الا من اذن له الرحمن وقال صوابا ذلك اليوم الحق فمن شاء اتخذ الى
ربه مابا انا انذرناكم عذابا قريبا يوم ينظر المرء ما قدمت يداه و
يقول الكافر يا ليتني كنت ترابا

بسم الله الرحمن الرحيم والنازعات غرقا والناشطات نشطا والسابحات
سبحا فالسابقات سبقا فالمدبرات امرا يوم ترجف الراجفة تتبعها
الرادفة قلوب يومئذ واجفة ابصارها خاشعة يقولون ءانا لمردودون
في الحافرة ءاذا كنا عظاما نخرة قالوا تلك اذا كرة خاسرة فانما هي زجرة
واحدة فاذا هم بالساهرة هل اتىك حديث موسى اذ نادىه ربه بالواد المقدس
طوى اذهب الى فرعون انه طغى فقل هل لك الى ان تزكى واهديك
الى ربك فتخشى فارىه الاية الكبرى فكذب وعصى ثم ادبر يسعى
فحشر فنادى فقال انا ربكم الاعلى فاخذه الله نكال الاخرة والاولى
ان في ذلك لعبرة لمن يخشى ءانتم اشد خلقا ام السماء بنىها رفع سمكها
فسوىها واغطش ليلها واخرج ضحىها والارض بعد ذلك دحىها
اخرج منها ماءها ومرعىها والجبال ارسىها متاعا لكم ولانعامكم
فاذا جاءت الطامة الكبرى يوم يتذكر الانسان ما سعى وبرزت الجحيم
لمن يرى فاما من طغى واثر الحيوة الدنيا فان الجحيم هي الماوى و
اما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هي الماوى
يسئلونك عن الساعة ايان مرسىها فيم انت من ذكرىها الى ربك
منتهىها انما انت منذر من يخشىها كانهم يوم يرونها لم يلبثوا الا
عشية او ضحىها بسم الله الرحمن الرحيم
عبس وتولى ان جاءه الاعمى وما يدريك لعله يزكى او يذكر فتنفعه
الذكرى اما من استغنى فانت له تصدى وما عليك الا يزكى
واما من جاءك يسعى وهو يخشى فانت عنه تلهى كلا انها تذكرة
فمن شاء ذكره في صحف مكرمة مرفوعة مطهرة بايدي سفرة كرام بررة
قتل الانسان ما اكفره من اي شيء خلقه من نطفة خلقه فقدره ثم السبيل
يسره ثم اماته فاقبره ثم اذا شاء انشره كلا لما يقض ما امره فلينظر
الانسان الى طعامه انا صببنا الماء صبا ثم شققنا الارض شقا فانبتنا
فيها حبا وعنبا وقضبا وزيتونا ونخلا وحدائق غلبا وفاكهة وابا
متاعا لكم ولانعامكم فاذا جاءت الصاخة يوم يفر المرء من اخيه وامه
وابيه وصاحبته وبنيه لكل امرئ منهم يومئذ شان يغنيه وجوه يومئذ

مسفرة ضاحكة مستبشرة ووجوه يومئذ عليها غبرة ترهقها قترة اولئك
هم الكفرة الفجرة بسم الله الرحمن الرحيم
اذا الشمس كورت واذا النجوم انكدرت واذا الجبال سيرت واذا العشار
عطلت واذا الوحوش حشرت واذا البحار سجرت واذا النفوس زوجت
واذا الموءودة سئلت باي ذنب قتلت واذا الصحف نشرت واذا السماء
كشطت واذا الجحيم سعرت واذا الجنة ازلفت علمت نفس ما احضرت
فلا اقسم بالخنس الجوار الكنس والليل اذا عسعس والصبح اذا تنفس
انه لقول رسول كريم ذي قوة عند ذي العرش مكين مطاع ثم امين
وما صاحبكم بمجنون ولقد راه بالافق المبين وما هو على الغيب بضنين
وما هو بقول شيطان رجيم فاين تذهبون ان هو الا ذكر للعالمين
لمن شاء منكم ان يستقيم وما تشاءون الا ان يشاء الله رب العالمين
بسم الله الرحمن الرحيم
اذا السماء انفطرت واذا الكواكب انتثرت واذا البحار فجرت واذا القبور
بعثرت علمت نفس ما قدمت واخرت يا ايها الانسان ما غرك بربك
الكريم الذي خلقك فسوىك فعدلك في اي صورة ما شاء ركبك كلا
بل تكذبون بالدين وان عليكم لحافظين كراما كاتبين يعلمون
ما تفعلون ان الابرار لفي نعيم وان الفجار لفي جحيم يصلونها يوم الدين
وما هم عنها بغائبين وما ادريك ما يوم الدين ثم ما ادريك ما يوم الدين
يوم لا تملك نفس لنفس شيئا والامر يومئذ لله
بسم الله الرحمن الرحيم ويل للمطففين الذين اذا اكتالوا على الناس
يستوفون واذا كالوهم او وزنوهم يخسرون الا يظن اولئك انهم
مبعوثون ليوم عظيم يوم يقوم الناس لرب العالمين كلا ان كتاب
الفجار لفي سجين وما ادريك ما سجين كتاب مرقوم ويل يومئذ
للمكذبين الذين يكذبون بيوم الدين وما يكذب به الا كل معتد اثيم
اذا تتلى عليه اياتنا قال اساطير الاولين كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا
يكسبون كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون ثم انهم لصالوا الجحيم ثم
يقال هذا الذي كنتم به تكذبون كلا ان كتاب الابرار لفي عليين

وما ادريك ما عليون كتاب مرقوم يشهده المقربون ان الابرار لفي نعيم
على الارائك ينظرون تعرف في وجوههم نضرة النعيم يسقون من
رحيق مختوم ختامه مسك وفي ذلك فليتنافس المتنافسون ومزاجه
من تسنيم عينا يشرب بها المقربون ان الذين اجرموا كانوا من الذين
امنوا يضحكون واذا مروا بهم يتغامزون واذا انقلبوا الى اهلهم
انقلبوا فكهين واذا راوهم قالوا ان هؤلاء لضالون وما ارسلوا عليهم
حافظين فاليوم الذين امنوا من الكفار يضحكون على الارائك ينظرون
هل ثوب الكفار ما كانوا يفعلون

بسم الله الرحمن الرحيم اذا السماء انشقت واذنت لربها وحقت
واذا الارض مدت والقت ما فيها وتخلت واذنت لربها وحقت يا
ايها الانسان انك كادح الى ربك كدحا فملاقيه فاما من اوتي كتابه
بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا وينقلب الى اهله مسرورا واما من
اوتي كتابه وراء ظهره فسوف يدعوا ثبورا ويصلى سعيرا انه كان
في اهله مسرورا انه ظن ان لن يحور بلى ان ربه كان به بصيرا فلا
اقسم بالشفق والليل وما وسق والقمر اذا اتسق لتركبن طبقا عن
طبق فما لهم لا يؤمنون واذا قرئ عليهم القران لا يسجدون بل
الذين كفروا يكذبون والله اعلم بما يوعون فبشرهم بعذاب اليم
الا الذين امنوا وعملوا الصالحات لهم اجر غير ممنون

بسم الله الرحمن الرحيم

والسماء ذات البروج واليوم الموعود وشاهد ومشهود قتل اصحاب
الاخدود النار ذات الوقود اذ هم عليها قعود وهم على ما يفعلون
بالمؤمنين شهود وما نقموا منهم الا ان يؤمنوا بالله العزيز الحميد
الذي له ملك السموات والارض والله على كل شيء شهيد ان الذين
فتنوا المؤمنين والمؤمنات ثم لم يتوبوا فلهم عذاب جهنم ولهم عذاب
الحريق ان الذين امنوا وعملوا الصالحات لهم جنات تجري من تحتها
الانهار ذلك الفوز الكبير ان بطش ربك لشديد انه هو يبدئ
ويعيد وهو الغفور الودود ذو العرش المجيد فعال لما يريد هل

اتيك حديث الجنود فرعون وثمود بل الذين كفروا في تكذيب والله من
ورائهم محيط بل هو قران مجيد في لوح محفوظ

بسم الله الرحمن الرحيم والسماء والطارق وما ادريك ما الطارق
النجم الثاقب ان كل نفس لما عليها حافظ فلينظر الانسان مم خلق
خلق من ماء دافق يخرج من بين الصلب والترائب انه على رجعه لقادر
يوم تبلى السرائر فما له من قوة ولا ناصر والسماء ذات الرجع والارض
ذات الصدع انه لقول فصل وما هو بالهزل انهم يكيدون كيدا واكيد
كيدا فمهل الكافرين امهلهم رويدا

بسم الله الرحمن الرحيم سبح اسم ربك الاعلى الذي خلق فسوى والذي قدر
فهدى والذي اخرج المرعى فجعله غثاء احوى سنقرئك فلا تنسى
الا ما شاء الله انه يعلم الجهر وما يخفى ونيسرك لليسرى فذكر ان نفعت
الذكرى سيذكر من يخشى ويتجنبها الاشقى الذي يصلى النار
الكبرى ثم لا يموت فيها ولا يحيى قد افلح من تزكى وذكر اسم ربه فصلى
بل تؤثرون الحيوة الدنيا والاخرة خير وابقى ان هذا لفي الصحف
الاولى صحف ابرهيم وموسى

بسم الله الرحمن الرحيم

هل اتيك حديث الغاشية وجوه يومئذ خاشعة عاملة ناصبة تصلى
نارا حامية تسقى من عين انية ليس لهم طعام الا من ضريع لا يسمن
ولا يغني من جوع وجوه يومئذ ناعمة لسعيها راضية في جنة عالية
لا تسمع فيها لاغية فيها عين جارية فيها سرر مرفوعة واكواب
موضوعة ونمارق مصفوفة وزرابي مبثوثة افلا ينظرون الى الابل
كيف خلقت والى السماء كيف رفعت والى الجبال كيف نصبت
والى الارض كيف سطحت فذكر انما انت مذكر لست عليهم بمصيطر
الا من تولى وكفر فيعذبه الله العذاب الاكبر ان الينا ايابهم ثم ان
علينا حسابهم

بسم الله الرحمن الرحيم

والفجر وليال عشر والشفع والوتر والليل اذا يسر هل في ذلك قسم
لذي حجر الم تر كيف فعل ربك بعاد ارم ذات العماد التي لم يخلق
مثلها في البلاد وثمود الذين جابوا الصخر بالواد وفرعون ذي الاوتاد الذين

طغوا في البلاد فأكثروا فيها الفساد فصب عليهم ربك سوط عذاب
إن ربك لبالمرصاد فأما الإنسان إذا ما ابتلاه ربه فأكرمه ونعمه فيقول
ربي أكرمن وأما إذا ما ابتلاه فقدر عليه رزقه فيقول ربي أهانن
كلا بل لا تكرمون اليتيم ولا تحاضون على طعام المسكين وتأكلون
التراث أكلا لما وتحبون المال حبا جما كلا إذا دكت الأرض دكا
دكا وجاء ربك والملك صفا صفا وجيء يومئذ بجهنم يومئذ يتذكر الإنسان
وأنى له الذكرى يقول يا ليتني قدمت لحياتي فيومئذ لا يعذب عذابه
أحد ولا يوثق وثاقه أحد يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك
راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي
بسم الله الرحمن الرحيم لا أقسم بهذا البلد وأنت حل بهذا البلد ووالد
وما ولد لقد خلقنا الإنسان في كبد أيحسب أن لن يقدر عليه أحد
يقول أهلكت مالا لبدا أيحسب أن لم يره أحد ألم نجعل له عينين
ولسانا وشفتين وهديناه النجدين فلا اقتحم العقبة وما أدراك ما
العقبة فك رقبة أو إطعام في يوم ذي مسغبة يتيما ذا مقربة أو مسكينا
ذا متربة ثم كان من الذين آمنوا وتواصوا بالصبر وتواصوا بالمرحمة أولئك
أصحاب الميمنة والذين كفروا بآياتنا هم أصحاب المشأمة عليهم نار مؤصدة
بسم الله الرحمن الرحيم
والشمس وضحاها والقمر إذا تلاها والنهار إذا جلاها والليل إذا
يغشاها والسماء وما بناها والأرض وما طحاها ونفس وما سواها
فألهمها فجورها وتقواها قد أفلح من زكاها وقد خاب من دساها
كذبت ثمود بطغواها إذ انبعث أشقاها فقال لهم رسول الله ناقة الله
وسقياها فكذبوه فعقروها فدمدم عليهم ربهم بذنبهم فسواها ولا
يخاف عقباها بسم الله الرحمن الرحيم
والليل إذا يغشى والنهار إذا تجلى وما خلق الذكر والأنثى إن سعيكم
لشتى فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى
وأما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره للعسرى وما يغني
عنه ماله إذا تردى إن علينا للهدى وإن لنا للآخرة والأولى

فأنذرتكم نارا تلظى لا يصلاها إلا الأشقى الذي كذب وتولى وسيجنبها
الأتقى الذي يؤتي ماله يتزكى وما لأحد عنده من نعمة تجزى إلا ابتغاء
وجه ربه الأعلى ولسوف يرضى
بسم الله الرحمن الرحيم والضحى والليل إذا سجى ما ودعك ربك
وما قلى وللآخرة خير لك من الأولى ولسوف يعطيك ربك فترضى
ألم يجدك يتيما فآوى ووجدك ضالا فهدى ووجدك عائلا فأغنى
فأما اليتيم فلا تقهر وأما السائل فلا تنهر وأما بنعمة ربك فحدث
بسم الله الرحمن الرحيم
ألم نشرح لك صدرك ووضعنا عنك وزرك الذي أنقض ظهرك ورفعنا
لك ذكرك فإن مع العسر يسرا إن مع العسر يسرا فإذا فرغت فانصب
وإلى ربك فارغب بسم الله الرحمن الرحيم
والتين والزيتون وطور سينين وهذا البلد الأمين لقد خلقنا
الإنسان في أحسن تقويم ثم رددناه أسفل سافلين إلا الذين آمنوا
وعملوا الصالحات فلهم أجر غير ممنون فما يكذبك بعد بالدين أليس
الله بأحكم الحاكمين بسم الله الرحمن الرحيم
اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الإنسان من علق اقرأ وربك الأكرم
الذي علم بالقلم علم الإنسان ما لم يعلم كلا إن الإنسان ليطغى أن
رآه استغنى إن إلى ربك الرجعى أرأيت الذي ينهى عبدا إذا صلى
أرأيت إن كان على الهدى أو أمر بالتقوى أرأيت إن كذب وتولى
ألم يعلم بأن الله يرى كلا لئن لم ينته لنسفعا بالناصية ناصية
كاذبة خاطئة فليدع ناديه سندع الزبانية كلا لا تطعه واسجد واقترب
بسم الله الرحمن الرحيم
إنا أنزلناه في ليلة القدر وما أدراك ما ليلة القدر ليلة القدر خير
من ألف شهر تنزل الملائكة والروح فيها بإذن ربهم من كل أمر سلام
هي حتى مطلع الفجر بسم الله الرحمن الرحيم
لم يكن الذين كفروا من أهل الكتاب والمشركين منفكين حتى تأتيهم
البينة رسول من الله يتلو صحفا مطهرة فيها كتب قيمة وما تفرق

الذين اوتوا الكتاب الا من بعد ما جاءتهم البينة وما امروا الا ليعبدوا
الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلوة ويؤتوا الزكوة وذلك
دين القيمة ان الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين في نار جهنم
خالدين فيها اولئك هم شر البرية ان الذين امنوا وعملوا الصالحات
اولئك هم خير البرية جزاؤهم عند ربهم جنات عدن تجري من
تحتها الانهار خالدين فيها ابدا رضي الله عنهم ورضوا عنه ذلك
لمن خشي ربه

بسم الله الرحمن الرحيم

اذا زلزلت الارض زلزالها واخرجت الارض اثقالها وقال الانسان
مالها يومئذ تحدث اخبارها بان ربك اوحى لها يومئذ يصدر
الناس اشتاتا ليروا اعمالهم فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل
مثقال ذرة شرا يره

بسم الله الرحمن الرحيم

والعاديات ضبحا فالموريات قدحا فالمغيرات صبحا فاثرن به نقعا
فوسطن به جمعا ان الانسان لربه لكنود وانه على ذلك لشهيد وانه
لحب الخير لشديد افلا يعلم اذا بعثر ما في القبور وحصل ما في الصدور
ان ربهم بهم يومئذ لخبير

بسم الله الرحمن الرحيم

القارعة ما القارعة وما ادريك ما القارعة يوم يكون الناس
كالفراش المبثوث وتكون الجبال كالعهن المنفوش فاما من ثقلت موازينه
فهو في عيشة راضية واما من خفت موازينه فامه هاوية وما ادريك
ماهيه نار حامية

بسم الله الرحمن الرحيم

الهيكم التكاثر حتى زرتم المقابر كلا سوف تعلمون ثم كلا سوف
تعلمون كلا لو تعلمون علم اليقين لترون الجحيم ثم لترونها
عين اليقين ثم لتسئلن يومئذ عن النعيم

بسم الله الرحمن الرحيم والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين
امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر

بسم الله الرحمن الرحيم ويل لكل همزة لمزة
الذي جمع مالا وعدده يحسب ان ماله اخلده كلا لينبذن
في الحطمة وما ادريك ما الحطمة نار الله الموقدة التي تطلع على

الافئدة انها عليهم مؤصدة في عمد ممددة

بسم الله الرحمن الرحيم الم تر كيف فعل ربك باصحاب الفيل الم
يجعل كيدهم في تضليل وارسل عليهم طيرا ابابيل ترميهم بحجارة من
سجيل فجعلهم كعصف ماكول

بسم الله الرحمن الرحيم

لايلاف قريش ايلافهم رحلة الشتاء والصيف فليعبدوا رب هذا
البيت الذي اطعمهم من جوع وامنهم من خوف

بسم الله الرحمن الرحيم ارايت الذي يكذب بالدين فذلك الذي يدع
اليتيم ولا يحض على طعام المسكين فويل للمصلين الذين هم عن
صلاتهم ساهون الذين هم يراؤن ويمنعون الماعون

بسم الله الرحمن الرحيم انا اعطيناك الكوثر فصل لربك وانحر ان شانئك
هو الابتر

بسم الله الرحمن الرحيم قل يا ايها الكافرون لا
اعبد ما تعبدون ولا انتم عابدون ما اعبد ولا انا عابد ما عبدتم ولا انتم
عابدون ما اعبد لكم دينكم ولي دين

بسم الله الرحمن الرحيم اذا جاء نصر الله والفتح ورايت الناس يدخلون
في دين الله افواجا فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا

بسم الله الرحمن الرحيم تبت يدا ابي لهب وتب ما اغنى
عنه ماله وما كسب سيصلى نارا ذات لهب وامراته حمالة الحطب في
جيدها حبل من مسد

بسم الله الرحمن الرحيم

قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد

بسم الله الرحمن الرحيم قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق
ومن شر غاسق اذا وقب ومن شر النفاثات في العقد ومن شر حاسد اذا حسد

بسم الله الرحمن الرحيم

قل اعوذ برب الناس ملك الناس اله الناس من شر الوسواس الخناس
الذي يوسوس في صدور الناس من الجنة والناس

هرکه از قرآن کشاید فال خویش　بی شد او واقف شود بر حال خویش

فاتحه برخواند از اول سه بار　سوره اخلاص و نیت پیش آر
چون نیت کردی سه بار ای نیک زاد　این دعا برخوان و مصحف برکشای
چون کشادی مصحف سابع ورق　سوی دست راست کردانی ورق
سطر اول با هفتم برشمر　تا بگوید حرف هفتم خیر و شر

اَللّٰهُمَّ اِنّی تَوَکَّلْتُ عَلَیْکَ وَتَفَاءَلْتُ بِکِتَابِکَ الْکَرِیْمِ فَارِنی مَا هُوَ الْمَکْنُوْمُ فی غَیْبِکَ یَا ذَا الْجَلَالِ وَالْاِکْرَامِ

چون الف آید بفال اندر کتاب　ابتدای کار شد خیر و ثواب
ب بر نیکویی یابی راحتی　منفعت یابی ز صاحب دولتی
ت بر توبه باز کرد از هر خطا　کر دهی صدقه شود دفع بلا
ث اکر آید بفال اندر کلام　کردی اندر دین و دنیا نیک نام
ج جد و جهد کن در کار خویش　کش در آید ناکهان دولت به پیش
ح ز خویشان دولتی یابی قوی　از بلا و از عنا ایمن شوی
خ نباشی خالی از خوف و خطر　با خدا باش و از هر بدی در کذر
د دولت باشد با عز و ناز　دست تو بر هر غرض کردد دراز
ذ ز دشمن قهر کردد شاد باش　از غم و اندوه دل آزاد باش
ر بفال آید نشان مهتری　هم ز عمر و هم ز دولت برخوری
ز بکار خویش درمانی بجان　عاقبت یابی از آن سختی امان
س سعادت باشدت هر دو سرا　هم بیابی هرچه خواهی از خدا
ش ز دشمن می‌نماید ترس و بیم　باید از دشمن حذر کردن مقیم

ص صبری کرد باید بر مراد　چون بکردی صبر و کارت بر کشاد
ض بعزی چند غمخواری شوی　بیشک اندر عهده کاری شوی
ط اکر آید بفال ای خوب کار　در ورع خالق شوی پرهیزکار
ظ بفال آید بمقصودت رسی　هرچه
ع اکر آید بفال اندر زمان　آشکارا کردد رازِ نهان
غ چیزی داده باید خواسته　چون بدادی کار شد آراسته
ف اکر آید بفال ای هوشیار　جمع کردد کار کردی کامکار
ق اکر آید شوی مقبول قول　بیشک ایمن کردی تو از بیم و هول
ک بیم آن بود کز ناکهان　در خصومت افتد از نهان
ل اکر آید بفال ای مرد خاص　از غم و اندوه دل یابی خلاص
م از دشمن ملامت یابد او　باید شمن باز کردد یابد او
ن در آن کاری که رنجی برده　صبر باید زانکه در از وده‌ای
و از خلقان شود او بی نیاز　باشدش پروردکارت کارساز
ه ای خداوند فال دشمنان در کمین تو هستند و از این نیت که تو کرده‌ای باز کرد نقطه
لا ای خداوند فال زنهار از این نیت حذر کن که خطر عظیم است و کار سامان نمی‌شود الا بصبر
ی ای خداوند فال عجب دولتی داری و فرح و خوشحالی بتو رسد و از این نیت بهره کیرد که شادمان شوی و اکر بیمار داری صحت یابد ان شاء الله تعالی

۳۵۸

۲۵۷

